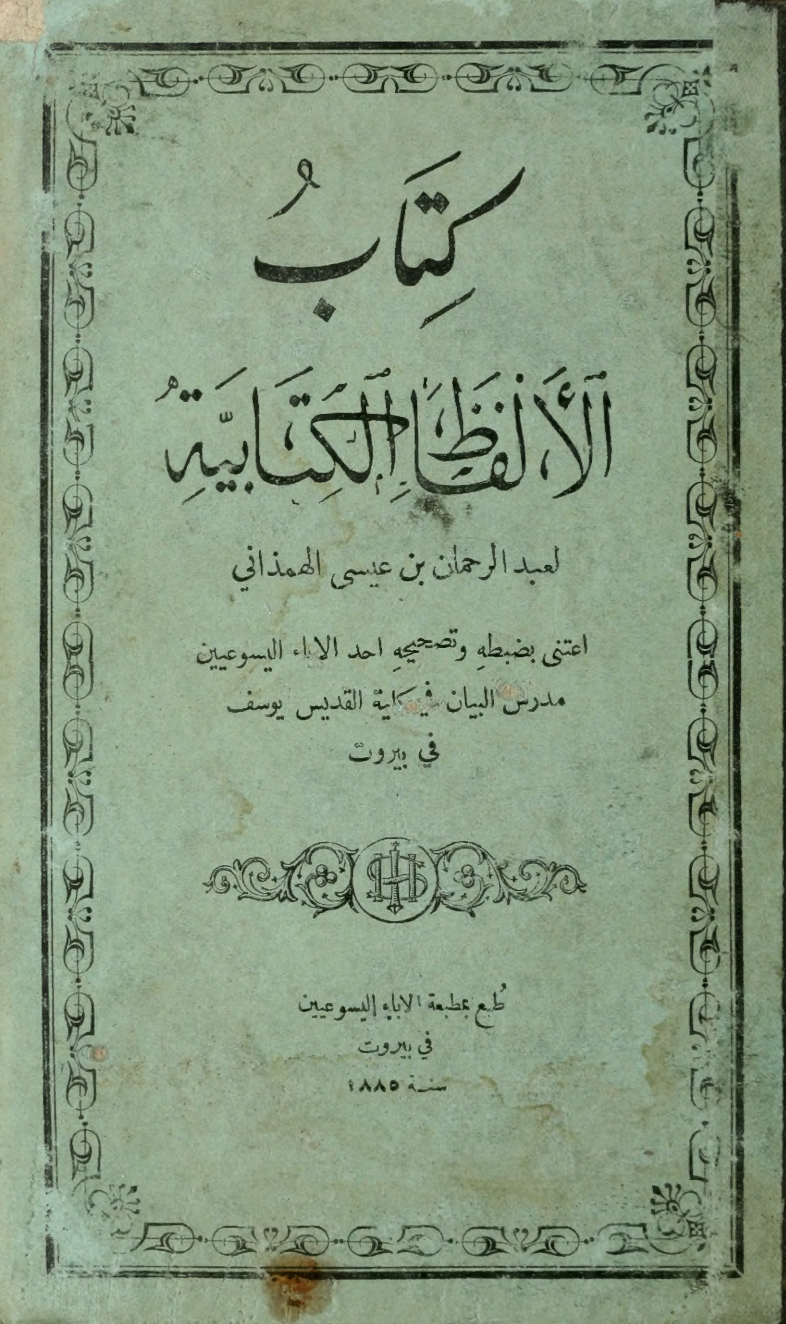


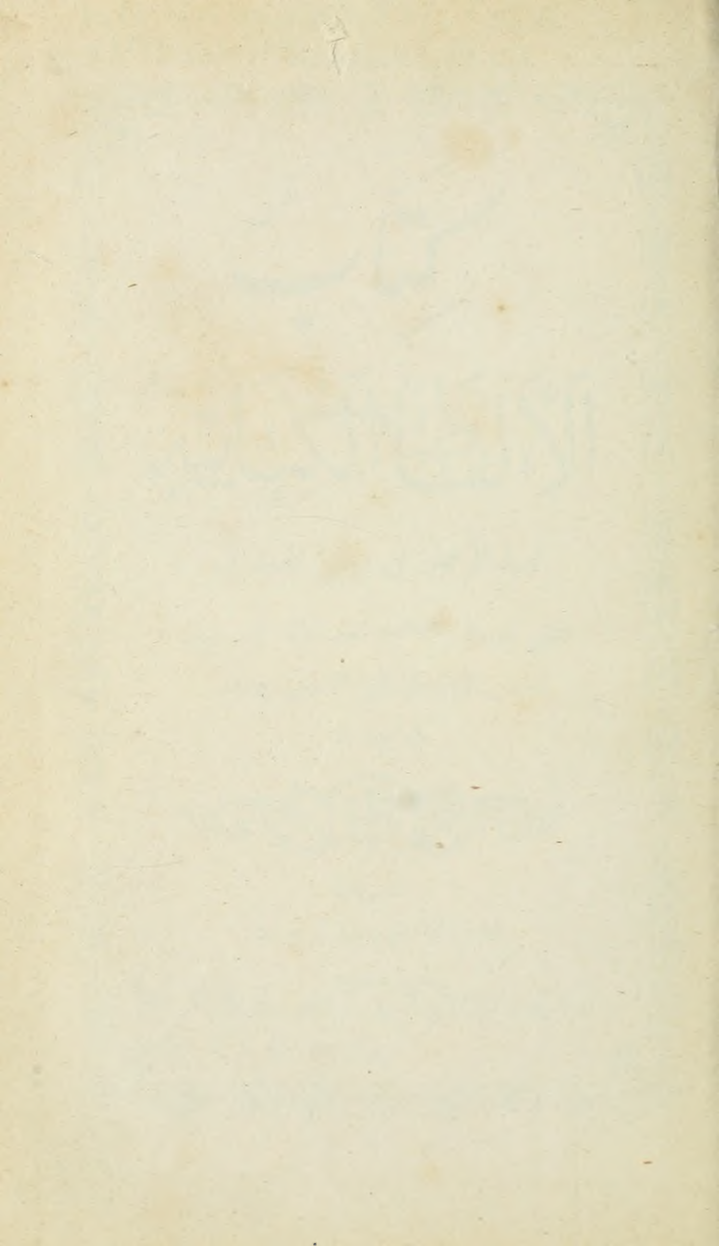
كتاب

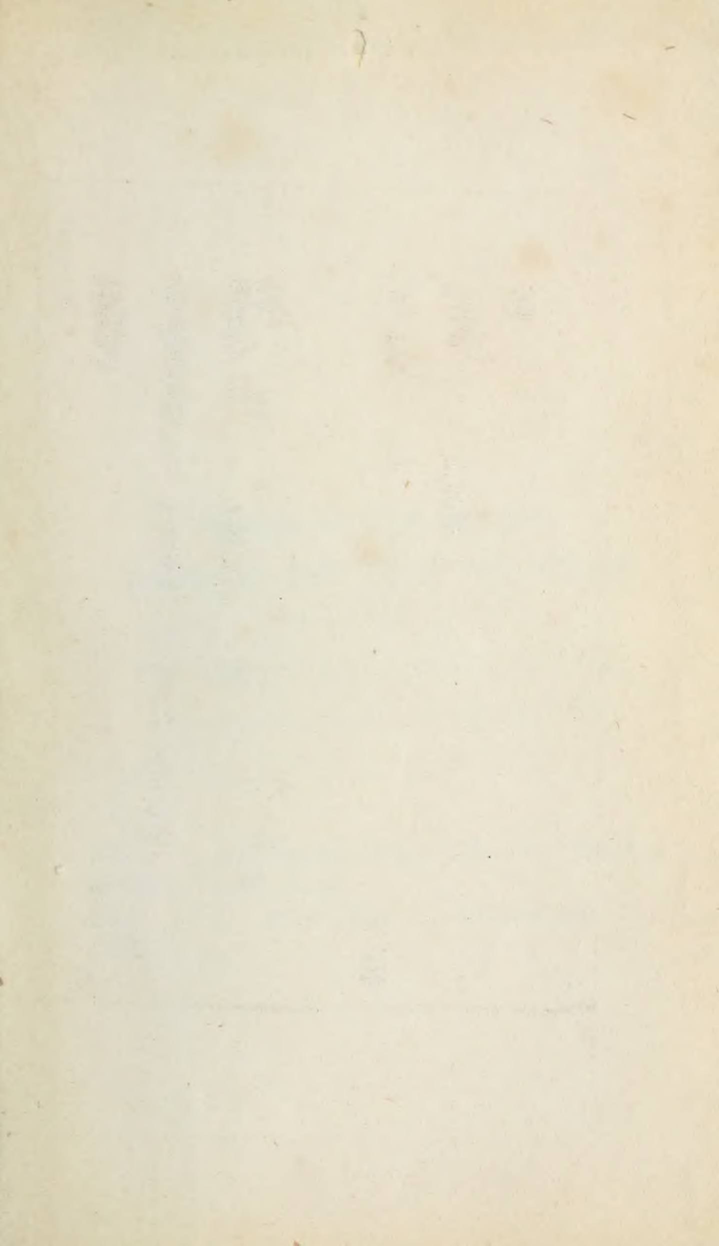
الألفاظ الكتابية

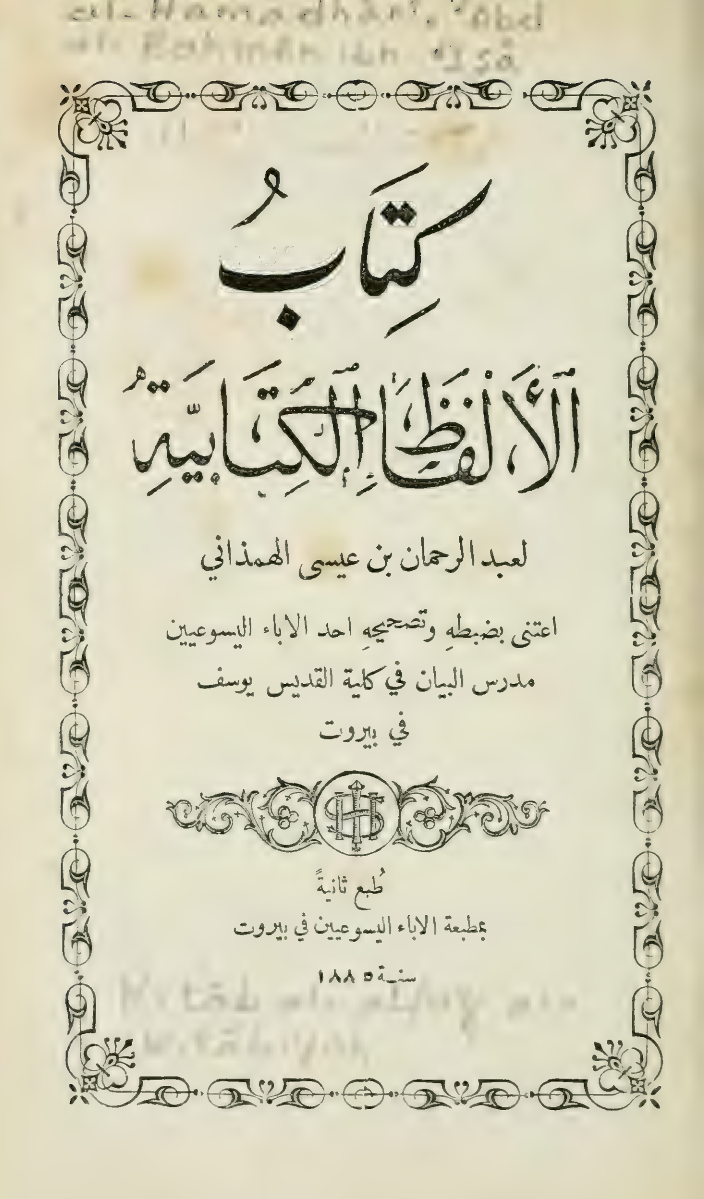
لعبد الرحمان بن عيسى الهمذاني

اعتنى بضبطه وتصحيحه احد الاباء اليسوعيين
مدرس البيان في كلية القديس يوسف
في بيروت

طبع بمطبعة الاباء اليسوعيين
في بيروت
سنة ١٨٨٥







كتاب

الألفاظ الكتابية

لعبد الرحمان بن عيسى الهمذاني

اعتنى بضبطهِ وتصحيحهِ احد الاباء اليسوعيين
مدرس البيان في كلية القديس يوسف
في بيروت

طُبع ثانيةً
بمطبعة الاباء اليسوعيين في بيروت
سنة ١٨٨٥


LIBRARY
AUG 21 1972
UNIVERSITY OF TORONTO



نحمدك اللهمَّ يا من جعل اللسان، وصلةً بين افراد الانسان، وآثر بعضاً على بعض بحسن البيان، فتق لسان هذا بفصيح المقال، وجعل البيان على ذاك قاصي المنال،

امّا بعد فانَّ لاعج الغرام باحياء آثار الغابرين، وفرط الشغَف باثناءِ معارف الحاضرين والآتين، قد حملنا ان نتقفّى تلك الآثار في انحاء البلاد، ونبذل نهاية الوسع في تحصيل المراد، حتى ظفرنا والحمد لله من عهد قريب بالضالّة التي كنا ننشدها، وبالمنارة التي كنا نتفقّدها، ألا وهي العقد الذي نسقت فيهِ لآلئ الجمل

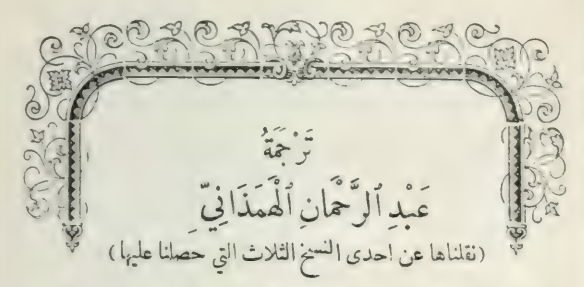
المترادفة ، بل اليمّ الذي استقرّت في جوفهِ جواهر العبارات المتآلفة، نزيد بهِ كتاب الالفاظ الكتابيّة لعبد الرحمان الهمذانيّ، المشتمل على لطائف المباني ، واطايب المجاني ، فباشرنا طبعهُ مضبوطاً بالشكل الكامل • وقد وقعت الينا منهُ ثلاث نُسَخ (١) احداهنّ نسخة محفوظة في مكتبة الملك الظاهر بمحروسة دمشق وهذه كُتبت في البلاد المصريّة سنة احدى وسبعين وخمسمائة للهجرة • والثانية وهي اصحّ منها واضبط نقلها الاديب الفاضل سليم افندي البخاري عن نسخة كُتبت سنة تسع واربعين وخمسمائة بقلم ابي الفضائل يحيي بن ابي بكر ابن يحيي الروذراوي • والثالثة اقدم رسماً واوثق نصّاً واوسع ابواباً واكثر مادّةً كُتبت سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة • وقد تحرّى ناسخها تطبيقها على الاصل وصدرها بِلُمعةٍ من ترجمة المؤلف اثبتناها بعد المقدّمة ايذاناً بفضل الرجل وطول باعهِ • وحيثما وجدنا اختلافاً بينها وبين الثنتين المذكورتين كان معوّلنا عليها • وقد اردفنا الكتاب بفهرس مطوّل رتّبناهُ على حروف المعجم

---

(١) قد علمنا انّ في مدينة لَيْدن وفي لندرة وفي بطرسبرغ نُسَخ من هذا الكتاب فيها بعض اختلاف عن ثلاث نُسَخنا ولم يتيسَّر لنا مقابلتها معها لتوسيع الفائدة

تيسيرًا لادراك المطلوب ٠ هذا ونحن نثني على كل من ساير
مقصدنا واسعف حاجتنا ونتوقع من اهل
النظر العفو عن زلل القصور والسهو
والنسيان والله حسبنا
ونعم الوكيل





تَرْجَمَةُ
عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ ٱلْهَمَذَانِيّ

(نقلناها عن احدى النسخ الثلاث التي حصلنا عليها)

هو عبد الرحمان بن عيسى بن حمَّاد الهَمَذانى كاتب بكر بن عبد العزيز بن ابي دُلف العجليّ . كان شيخًا صالحًا متعبّرًا من اهل البيوتات القديمة . ووجدتُ في معجم الادباء ما نصُّهُ : كان الشيخ إماماً في اللغة والنحو ذا مذهب حسن وكان كاتبًا سديدًا شاعرًا فاضلًا كاتب ابن ابي دلف العجليّ لهُ مصنَّفات قليلة كلُّها كثيرة الفائدة منها كتاب الالفاظ الكتابيَّة وهو صغير الحجم لا يستغني عنهُ طالب الكتابة . قال الصاحب بن عبَّاد : لو ادركتُ عبد الرَّحمان بن عيسى مصنّف كتاب الالفاظ لَأَمرتُ بقطع يدهِ . فَسُئِلَ عن السبب فقال : جمع شذور العربية الجزلة في اوراق يسيرة فاضاعها في افواه صبيان المكاتب . ورفع عن المتأدّبين تعب الدروس والحفظ الكثير والمطالعة الكثيرة الدائمة (اه). وكانت وفاة الهمذاني سنة عشرين وثلثمائة بعد الهجرة (٩٣٣ م) وقيل غير ذلك والله اعلم



وَبِهِ نَسْتَعِينُ وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ وَنَحْمَدُهُ حَمْدًا
يَسْتَحِقُّهُ بِعُلُوِّ شَأْنِهِ وَسُبُوغِ إِحْسَانِهِ

قَالَ عَبْدُ ٱلرَّحْمَانِ بْنُ عِيسَى بْنِ حَمَّادٍ ٱلْهَمَذَانِيُّ ٱلْكَاتِبُ : اَلصِّنَاعَاتُ مُخْتَلِفَاتٌ . وَلَهَا دَرَجَاتٌ مُتَفَاوِتَاتٌ . فَمِنْهَا مَا يَرْفَعُ أَهْلَهُ وَيُشَرِّفُهُمْ وَيُغْنِيهِمْ عِنْدَ ٱلْمُسَاجَلَةِ وَٱلْمُكَاثَرَةِ عَنْ كَرَمِ ٱلْمَنَاسِبِ . وَشَرَفِ ٱلْمَنَاصِبِ . وَمِنْهَا مَا يَضَعُ ٱلْمُحْتَرِفِينَ لَهُ أَشَدَّ ٱلضَّعَةِ وَيُخْمِلُهُمْ أَقْبَحَ ٱلْخُمُولِ حَتَّى لَا يَكُونُوا لِأَحَدٍ مِمَّنْ سِوَاهُمْ نُظَرَاءَ فِي مَنْزِلَةٍ

وَلَا اَكْفَاءَ فِي مُعَاشَرَةٍ. وَانْ كَانَ لِبَعْضِهِمْ قَدِيمٌ يَذْكُرُهُ اَوْ اَبٌ مَعْرُوفٌ يَعْتَزِي اِلَيْهِ. وَقَدْ قَالَ سَيِّدُ ٱلْمُسْلِمِينَ وَامَامُ ٱلْمُتَّقِينَ. اَمِيرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ اَبِي طَالِبٍ رُضِيَ عَنْهُ: قِيمَةُ كُلِّ ٱمْرِئٍ مَا يُحْسِنُهُ. وَقَالَ: ٱلنَّاسُ اَبْنَاءُ مَا يُحْسِنُونَ. وَهٰذِهِ ٱلْكِتَابَةُ مِنْ اَعْلَى ٱلصِّنَاعَاتِ وَاكْرَمِهَا وَاَسْمَقِهَا بِاَصْحَابِهَا اِلَى مَعَالِي ٱلْأُمُورِ وَشَرَائِفِ ٱلرُّتَبِ. فَهُمْ بَيْنَ سَيِّدٍ وَمُدَبِّرِ سِيَادَةٍ وَمَالِكٍ وَسَائِسِ دَوْلَةٍ وَمَمْلَكَةٍ. وَبَلَغَتْ بِقَوْمٍ مِنْهُمْ مَنْزِلَةَ ٱلْخِلَافَةِ وَاَعْطَتْهُمْ اَزِمَّةَ ٱلْمُلْكِ. وَٱلْمُتَصَرِّفُونَ فِيهَا فِي ٱلْحَظِّ مِنْهَا بَيْنَ مُتَعَلِّقٍ بِٱلسِّمَاكِ مَضَاءً وَنَفَاذًا. وَبَيْنَ مُتَنَكِّسٍ فِي ٱلْحَضِيضِ نَقْصًا وَتَخَلُّفًا. وَمِنْ آفَاتِهَا عَلَى ذَوِي ٱلْفَضْلِ مِنْهُمْ اَنَّ ٱلْمُتَأَخِّرَ فِيهَا لَا يَمْتَنِعُ مِنِ ٱدِّعَاءِ مَنْزِلَةِ ٱلْمُتَقَدِّمِ فِيهَا بَلْ لَا يُعْفِيهِ مِنِ ٱدِّعَاءِ ٱلْفَضْلِ عَلَيْهِ. وَٱلْمُتَقَدِّمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى تَثْبِيتِ نَقْصِ ٱلْمُتَخَلِّفِ فِي كُلِّ حَالٍ مِنَ ٱلْاَحْوَالِ اَوْ مَشْهَدٍ مِنَ ٱلْمَشَاهِدِ لِدُرُوسِ اَعْلَامِ هٰذِهِ ٱلصِّنَاعَةِ وَقِلَّةِ مَنْ يُرْجَعُ اِلَيْهِ فِيهَا. اِلَّا اِذَا ٱتَّفَقَ حُضُورُ مُمَيِّزٍ وَاَمْكَنَ قُرْبُ مُحَصِّلٍ. وَهَيْهَاتَ اَنْ يَكُونَ ذٰلِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَآوَانٍ. وَوَجَدْتُ مِنَ ٱلْمُتَأَخِّرِينَ فِي ٱلْآلَةِ قَوْمًا اَخْطَأَهُمُ ٱلْاِتِّسَاعُ فِي ٱلْكَلَامِ

فَهُمْ يُتَعَلَّقُونَ فِي مُخَاطَبَاتِهِمْ وَكُتُبِهِمْ بِٱللَّفْظَةِ ٱلْغَرِيبَةِ وَٱلْحَرْفِ ٱلشَّاذِّ لِيَتَمَيَّزُوا بِذٰلِكَ مِنَ ٱلْعَامَّةِ وَيَرْتَفِعُوا عِنْدَ ٱلْأَغْبِيَاءِ عَنْ طَبَقَةِ ٱلْحَشْوِ . وَٱلْخَرَسُ وَٱلْبَكَمُ أَحْسَنُ مِنَ ٱلنُّطْقِ فِي هٰذَا ٱلْمَذْهَبِ ٱلَّذِي تَذْهَبُ إِلَيْهِ هٰذِهِ ٱلطَّائِفَةُ فِي ٱلْخِطَابِ . وَأَلْفَيْتُ آخَرِينَ قَدْ تَوَجَّهُوا بَعْضَ ٱلتَّوَجُّهِ وَعَلَوْا عَنْ هٰذِهِ ٱلطَّبَقَةِ . غَيْرَ أَنَّهُمْ يَمْزِجُونَ أَلْفَاظًا يَسِيرَةً قَدْ حَفِظُوهَا مِنْ أَلْفَاظِ كُتَّابِ ٱلرَّسَائِلِ بِأَلْفَاظٍ كَثِيرَةٍ سَخِيفَةٍ مِنْ أَلْفَاظِ ٱلْعَامَّةِ ٱسْتِعَانَةً بِهَا وَضَرُورَةً إِلَيْهَا لِخِفَّةِ بِضَاعَتِهِمْ . وَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَغْيِيرَ مَعْنًى بِغَيْرِ لَفْظِهِ لِضِيقِ وُسْعِهِمْ . فَٱلتَّكَلُّفُ وَٱلِٱخْتِلَالُ ظَاهِرَانِ فِي كُتُبِهِمْ وَمُحَاوَرَاتِهِمْ إِذْ كَانُوا يُؤَلِّفُونَ بَيْنَ ٱلدُّرَّةِ وَٱلْبَعْرَةِ فِي نِظَامِهِمْ . فَجَمَعْتُ فِي كِتَابِي هٰذَا لِجَمِيعِ ٱلطَّبَقَاتِ أَجْنَاسًا مِنْ أَلْفَاظِ كُتَّابِ ٱلرَّسَائِلِ وَٱلدَّوَاوِينِ ٱلْبَعِيدَةِ مِنَ ٱلْاِشْتِبَاهِ وَٱلِٱلْتِبَاسِ . ٱلسَّلِيمَةِ مِنَ ٱلتَّقْعِيرِ . ٱلْمَحْمُولَةِ عَلَى ٱلِٱسْتِعَارَةِ وَٱلتَّلْوِيحِ . عَلَى مَذَاهِبِ ٱلْكُتَّابِ وَأَهْلِ ٱلْخَطَابَةِ دُونَ مَذَاهِبِ ٱلْمُتَشَدِّقِينَ وَٱلْمُتَفَاصِحِينَ . مِنَ ٱلْمُتَأَدِّبِينَ وَٱلْمُؤَدِّبِينَ ٱلْمُتَكَلِّفِينَ . ٱلْبَعِيدَةَ ٱلْمَرَامِ . عَلَى قُرْبِهَا مِنَ ٱلْأَفْهَامِ . فِي كُلِّ فَنٍّ مِنْ فُنُونِ ٱلْمُخَاطَبَاتِ . مُلْتَقَطَةً مِنْ كُتُبِ ٱلرَّسَائِلِ وَأَفْوَاهِ

ٱلرِّجَالِ وَعَرَصَاتِ ٱلدَّوَاوِينِ وَمَحَافِلِ ٱلرُّؤَسَاءِ . وَمُتَخَيَّرَةً مِنْ بُطُونِ ٱلدَّفَاتِرِ وَمُصَنَّفَاتِ ٱلْعُلَمَاءِ . فَلَيْسَتْ لَفْظَةٌ مِنْهَا إِلَّا وَهِيَ تَنُوبُ عَنْ أُخْتِهَا فِي مَوْضِعِهَا مِنَ ٱلْمُكَاتَبَةِ . أَوْ تَقُومُ مَقَامَهَا فِي ٱلْمُحَاوَرَةِ . إِمَّا بِمُشَاكَلَةٍ أَوْ بِمُجَانَسَةٍ أَوْ بِمُجَاوَرَةٍ . فَإِذَا عَرَفَهَا ٱلْعَارِفُ بِهَا وَبِأَمَاكِنِهَا ٱلَّتِي تُوضَعُ فِيهَا كَانَتْ لَهُ مَادَّةً قَوِيَّةً وَعَوْنًا وَظَهِيرًا . فَإِنْ كَتَبَ عِدَّةَ كُتُبٍ فِي مَعْنَى تَهْنِئَةٍ أَوْ تَعْزِيَةٍ أَوْ فَتْحٍ أَوْ وَعْدٍ أَوْ وَعِيدٍ أَوِ ٱحْتِجَاجٍ أَوْ جَدَلٍ أَوْ شُكْرٍ أَوِ ٱسْتِبْطَاءٍ أَوِ ٱعْتِذَارٍ أَوْ عَهْدٍ مِنْ عُهُودِ ٱلْوُلَاةِ وَٱلْحُكَّامِ أَوْ تَأْسِيسِ جَمَاعَةٍ أَوْ تَشْبِيبٍ بِحَاجَةٍ أَوْ مَطْلَبٍ أَوْ مُوَافَقَةٍ أَوْ صَدْرِ دُسْتُورٍ أَوْ حِكَايَةِ حِسَابٍ أَوْ كِتَابِ ضَمَانٍ أَوْ غَيْرِ ذٰلِكَ أَمْكَنَهُ تَغْيِيرُ أَلْفَاظِهَا مَعَ ٱتِّفَاقِ مَعَانِيهَا . وَأَنْ يَجْعَلَ مَكَانَ : (أَصْلَحَ ٱلْفَاسِدَ) . لَمَّ ٱلشَّعَثَ . وَمَكَانَ : (لَمَّ ٱلشَّعَثَ) . رَتَقَ ٱلْفَتْقَ . وَشَعَبَ ٱلصَّدْعَ . وَهٰذَا قِيَاسٌ فِيمَا سِوَاهُ مِنْ أَبْوَابِ أَلْفَاظِ هٰذَا ٱلْكِتَابِ . وَأَنْ قَعَدَ بِهِ حُسْنُ ٱلْمَعْنَى لَمْ يَعْدَمْ مِنْ أَلْفَاظِهِ مَا هُوَ مِنْ بِنَاءِ ٱلْكَلِمَةِ . وَلَا غِنًى بِٱلْكَاتِبِ ٱلْبَلِيغِ وَلَا ٱلشَّاعِرِ ٱلْمُفْلِقِ وَلَا ٱلْخَطِيبِ ٱلْمِصْقَعِ عَنِ ٱلِٱقْتِدَاءِ بِٱلْأَوَّلِينَ وَٱلِٱقْتِبَاسِ مِنَ ٱلْمُتَقَدِّمِينَ

وَٱحْتِذَاءِ مِثَالِ ٱلسَّابِقِينَ فِيمَا ٱخْتَرَعُوهُ مِنْ مَعَانِيهِمْ وَسَلَكُوهُ مِنْ طُرُقِهِمْ . كَانَ ٱلاوَّلَ لَمْ يَتْرُكْ لِلْآخِرِ شَيْئًا . فَمَنْ اَخَذَ مِنْهُمْ مَعْنًى بِلَفْظِهِ فَقَدْ سَرَقَهُ . وَمَنْ اَخَذَهُ بِبَعْضِ لَفْظِهِ فَقَدْ سَلَخَهُ . وَمَنْ اَخَذَهُ عَارِيًا وَكَسَاهُ مِنْ عِنْدِهِ لَفْظًا فَهُوَ اَحَقُّ بِهِ مِمَّنْ اَخَذَهُ مِنْهُ . وَٱلْمُقِلُّ مِنَ ٱلاَلْفَاظِ يَعْجِزُ عَنْ تَغْيِيرِ مَعْنًى عَنْ صُورَتِهِ وَنَقْلِهِ عَنْ حِلْيَتِهِ . وَمَنْ كَانَ كَذٰلِكَ لَمْ تَكْمُلْ آلَتُهُ وَلَمْ تَجْتَمِعْ اَدَاتُهُ وَكَانَ ٱلنَّقْصُ لَازِمًا لَهُ . وَٱللَّفْظُ زِينَةُ ٱلْمَعْنَى . وَٱلْمَعْنَى عِمَادُ ٱللَّفْظِ . وَلٰكِنْ مِمَّا يُحْمَدُ مِنَ ٱلتَّأْلِيفِ وَٱلنَّظْمِ اَنْ يَكُونَ كَمَا قُلْتُ :

تَزِينُ مَعَانِيهِ ٱلْفَاظُهُ   وَٱلْفَاظُهُ زَائِنَاتُ ٱلْمَعَانِي

فَاِذَا كَانَتِ ٱلْاَلْفَاظُ مُشَاكِلَةً لِلْمَعَانِي فِي حُسْنِهَا وَٱلْمَعَانِي مُوَافِقَةً لِلْاَلْفَاظِ فِي جَمَالِهَا وَٱنْضَافَ اِلَى ذٰلِكَ

قُوَّةٌ مِنَ ٱلصَّوَابِ وَصَفَاءٌ مِنَ ٱلطَّبْعِ

وَمَادَّةٌ مِنَ ٱلْاَدَبِ وَعِلْمٌ بِطُرُقِ

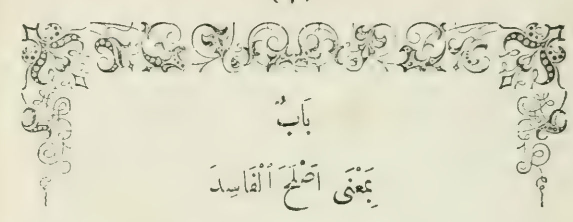
ٱلْبَلَاغَاتِ وَمَعْرِفَةٌ بِرُسُومِ

ٱلرَّسَائِلِ وَٱلْمُكَاتَبَاتِ

كَانَ ٱلْكَمَالُ

وَبِٱللهِ ٱلتَّوْفِيقُ





بَابٌ
بِمَعْنَى أَصْلَحَ ٱلْفَاسِدَ

تَقُولُ: لَمَّ فُلَانٌ ٱلشَّعَثَ، وَضَمَّ ٱلنَّشَرَ، وَرَمَّ ٱلرَّثَّ، وَسَدَّ ٱلثَّغْرَ، وَرَقَعَ ٱلْخَرْقَ، وَرَتَقَ ٱلْفَتْقَ، وَأَصْلَحَ ٱلْفَاسِدَ، وَأَصْلَحَ ٱلْخَلَلَ، وَجَمَعَ ٱلشَّتَاتَ، وَجَبَرَ ٱلْوَهْنَ وَٱلْوَهْيَ جَمِيعًا. (يُقَالُ:) جَبَرْتُ ٱلْكَسْرَ جَبْرًا، وَأَجْبَرْتُ فُلَانًا عَلَى ٱلْأَمْرِ إِجْبَارًا. (وَيُقَالُ:) أَسَا ٱلْكَلْمَ (مَقْصُورٌ) يَأْسُوهُ أَسْوًا، وَأَسِيَ عَلَى مُصِيبَتِهِ أَيْ حَزِنَ يَأْسَى أَسًى، وَأَسَّى ٱلْمُصَابَ عَلَى مُصِيبَتِهِ يُؤَسِّيهِ تَأْسِيَةً، وَٱلْأَسَى ٱلصَّبْرُ ٱلْجَمِيلُ. (وَيُقَالُ:) شَعَبَ ٱلصَّدْعَ، وَرَأَبَ ٱلصَّدْعَ، وَرَأَبَ ٱلثَّأْيَ رَأْبًا، (أُخِذَ مِنَ ٱلرُّؤْبَةِ وَهِيَ قِطْعَةٌ مِنْ خَشَبٍ تُدْخَلُ فِي ٱلْجَفْنَةِ إِذَا ٱنْكَسَرَتْ تُصْلَحُ بِهَا. قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ ٱلْأَنْصَارِيُّ:

طَعَنَّا طعنةً حمراءَ فِيهِمْ حرامٌ رأبُها حتّى المماتِ)

وَيُقالُ: شعبتُ الأمرَ إذا أصلحتَه وشعبتُه إذا أفسدتَه أيضاً. وهذا من الأضدادِ. (والشَّعوبُ المنيَّةُ لأنَّها تشعبُ أي تفرّقُ). (وفي المثلِ: إنّ دواءَ الشَّقِّ أن تحوصَه أي تخيطَه)، وسدَّ الثُّلمةَ، وأقامَ الأودَ، وسدَّ الفرجَ والخللَ، وأقامَ الصَّعرَ، ولأمَ الصَّدعَ، (والوصمُ. والخللُ. والفسادُ. والفتقُ. واحدٌ) (ويُقالُ:) أخافُ وقوعَ الوصمِ في هذا الأمرِ، وقوّمَ المَيلَ، وثقّفَ الأودَ والعوجَ، وداوى السّقمَ، وداوى الأدواءَ، وحسمَ الدّاءَ، وسوّى الزّيغَ (والمَيلُ فيما كانَ خلقةً فيُقالُ: في عنقِه مَيلٌ. والمَيلُ فعلُكَ وميلُكَ إلى الشَّيءِ) وإذا زدتَ في اللفظِ قلتَ: رأبَ متباينَ الصَّدعِ، وضمَّ متفرّقَ النَّشرِ. (وتقولُ: في الإفسادِ والزّيادةِ في الفتقِ:) أنهرَ الفتقَ ونكأَ الكلامَ. وزادَ في الفتقِ والوهنِ. (ويُقالُ:) نكأتُ

ٱلْكَلْمَ نَكْأً (مهموز). وَنَكَيْتَ فِي ٱلْعَدُوِّ نِكَايَةً (غير مهموز). (وَفِي ٱلْمَثَلِ:) مَا حَكَكْتُ قَرْحَةً إِلَّا أَدْمَيْتُهَا (وَٱلْفُتُوقُ حَوَادِثُ ٱلْفَسَادِ. يُقَالُ: وَرَدَ عَلَى ٱلْخَلِيفَةِ فَتْقُ ٱلْبَصْرَةِ أَوْ غَيْرِهَا أَيِ ٱنْتِقَاضُ ٱلْأَمْرِ وَٱضْطِرَابُ ٱلْحَبْلِ فِيهَا. وَقَدْ تَوَالَتْ عَلَيْهِ ٱلْفُتُوقُ.) وَإِذَا زَادَ ٱلْفَسَادُ قُلْتَ: ٱسْتَوْسَعَ ٱلْوَهْيُ، وَٱسْتَنْهَرَ ٱلْفَتْقُ، وَوَهَى ٱلشَّعْبُ، وَتَفَاقَمَ ٱلصَّدْعُ، وَٱسْتَشْرَى ٱلْفَسَادُ

بَابٌ فِي مَعْنَى صَلَحَ ٱلشَّيْءُ

وَإِذَا صَلَحَ ٱلْفَاسِدُ قُلْتَ: ٱسْتَقَامَ ٱلْمَائِلُ، وَٱنْشَعَبَ ٱلصَّدْعُ، وَٱنْجَبَرَ ٱلْوَهْيُ، وَٱنْحَسَمَ ٱلدَّاءُ، وَٱرْتَتَقَ ٱلْفَتْقُ، وَٱعْتَدَلَ ٱلْمَيْلُ، وَٱنْدَمَلَ ٱلْكَلْمُ



باب في معنى لا يستطاع إصلاح الأمر

يُقَالُ لِلفاسِدِ الَّذِي لا يُقْدَرُ على إِصلاحِهِ وتَلافِيهِ واستدراكِهِ: هذا أمرٌ لا يُؤْسَى كَلْمُهُ، ولا يُرْتَقُ فَتْقُهُ، ولا يُرْقَعُ وَهْيُهُ، ولا يُرْجَى رَأْبُهُ، ولا يُمْلَكُ اسْتِمْرَارُهُ، ولا يُلْأَمُ صَدْعُهُ، ولا تُسَدُّ ثُلْمَتُهُ. (وتقولُ:) هذا أمرٌ أشَدُّ فَتْقًا مِنْ غَيْرِهِ وأعْظَمُ جُرْحًا. (ومِنَ الأمثالِ ما يُعرفُ في هذا المعنى:) أَوْهَيْتَ وَهْيًا فَارْقَعْهُ أي أفسدتَ إفسادًا فأصلحه

باب اعوجاج الشيء

تقولُ: اعْوَجَّ الشيءُ. وأَوِدَ. ومَالَ. وزَوِرَ. وزَاغَ. وضَلِعَ. وصَعِرَ. وصَوِرَ. كلُّها واحدٌ. (والصَّعَرُ في الخَدِّ خاصَّةً. قالَ اللهُ عزَّ وجلَّ: لا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ.) والصَّوَرُ والصَّيَدُ مِن مَيْلِ العُنُقِ مِنَ الكِبْرِ. والخُيَلاءُ والجَنَفُ أيضًا. (ويُقالُ:) تَأَوَّدَ الشيءُ أي اعْوَجَّ. وبِهِ مَيَلٌ (متحرِّكُ الياء)

باب بمعنى سلك طريقته

يُقَالُ : فُلَانٌ يَتَقَيَّلُ اَبَاهُ اي يَنْزِعُ اِلَيْهِ ، وَيَتْلُو تِلْوَهُ ، وَيَحْذُو حَذْوَهُ . (وَيُقَالُ :) تَلَوْتُهُ تُلُوًّا ، (وَتَلَوْتُ اَلْقُرْآنَ تِلَاوَةً) وَفُلَانٌ يَتَقَيَّضُ اَبَاهُ ، وَيَتَقَيَّرُهُ وَيَأْخُذُ مَأْخَذَهُ ، وَيَحْذُو مِثَالَهُ ، وَيَسْتَنْهِجُ سَبِيلَهُ ، وَيَسْلُكُ مِنْهَاجَهُ ، وَيَهْدِي هَدْيَهُ . (وَتَقُولُ :) حَذَوْتُ مِثَالَ فُلَانٍ وَاحْتَذَيْتُ اَبْنِي مِثَالِي اِذَا حَمَلْتَهُ عَلَى طَرِيقَتِكَ ، وَيَتْبَعُ قَصْدَهُ ، وَيَنْحُو نَحْوَهُ ، وَيَقْفُو اَثَرَهُ ، وَيَقْتَفِي مَعَالِمَهُ ، وَيَقْتَفِرُ اَثَرَهُ ، وَيَقْتَصُّ اَثَرَهُ ، وَيَقُصُّ اَثَرَهُ ، وَيَتَخَلَّقُ بِاَخْلَاقِهِ ، وَيَتَحَلَّى بِحِلْيَتِهِ ، وَيَتَسَيَّمُ بِسِيمَاهُ ، وَفُلَانٌ يَأْتَمُّ بِفُلَانٍ ، وَيَقْتَدِي بِهِ ، وَيَتَأَسَّى بِهِ وَيَأْتَسِي اَيْضًا ، وَيَقْتَاسُ بِهِ اَقْتِيَاسًا ، وَيَقْتَدِي بِقُدْوَتِهِ ، وَيَطَأُ مَوَاقِعَ قَدَمِهِ ، وَمَوْطِئَ سِيرَتِهِ ، وَيَسْتَنُّ بِسُنَّتِهِ . (يُقَالُ مِنْ ذٰلِكَ :) فُلَانٌ قِدْوَةٌ فِي هٰذَا اَلْاَمْرِ وَاِمَامٌ وَاُسْوَةٌ ، وَفُلَانٌ مَنَارٌ لِلْعِلْمِ ، وَعَلَمٌ

لِلْحَقِّ • وَنُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ • وَالأَئِمَّةُ نُجُومٌ يُهْتَدَى بِهَا • وَفُلَانٌ اشْبَهُ بِابِيهِ مِنَ اللَّيْلَةِ بِاللَّيْلَةِ • وَالتَّمْرَةِ بِالتَّمْرَةِ • وَالقُذَّةِ بِالقُذَّةِ • وَالمَاءِ بِالمَاءِ • وَالغُرَابِ بِالغُرَابِ • (وَيُقَالُ :) هُمَا مِثْلَانِ • وَقِتْلَانِ • وَحِتْنَانِ • وَتَوْامَانِ • وَصَوْغَانِ • وَسِيَّانِ • وَشَرْجَانِ • وَهُمَا كَفَرَسَيْ رِهَانٍ (فِي المدح)• وَكَزَنْدَيْنِ فِي وِعَاءٍ (فِي الذمّ)• وَكَأَنَّمَا قُدَّا مِنْ اَدِيمٍ وَاحِدٍ • وَشُقَّا مِنْ نَبْعَةٍ وَاحِدَةٍ • وَفُلَانٌ نَزِيعُ ابِيهِ اِذَا نَزَعَ اِلَيْهِ فِي الشَّبَهِ • وَجَاءَ وُلْدُهُ عَلَى غِرَارٍ وَاحِدٍ اي مِثَالٍ وَاحِدٍ • وَهُمْ عَلَى شَرْجٍ وَاحِدٍ • وَقَدْ سَلَكَ آخِرُهُمْ طَرِيقَ اَوَّلِهِمْ • وَاَبْنَاءُ فُلَانٍ كَالفَرْقَدَيْنِ لِلْمُتَأَمِّلِ • (وَفِي الاَمْثَالِ :) مَنْ اَشْبَهَ اَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ (وَفِيهَا :)

شِنْشِنَةٌ اَعْرِفُهَا مِنْ اَخْزَمِ

مَنْ يَلْقَ اَبْطَالَ الرِّجَالِ يُكْلَمِ (١)

---

(١) قال هذا ابو اخزم الطائي جدّ حاتم وكان ابنهُ اخزم يسيء اليهِ العمل فيضربهُ

باب الفحص عن الأمر

تقول: فحصت عن الأمر فحصا، وبحثت بحثا، ونقّرت عنه تنقيرا. (ويقال:) أحفى فلان في المسألة، وأمعن في الفحص، وتعمق في البحث، وفررت عنه فرًّا وفرارا، وفليت عنه فليا. (ويقال في المثل:) إنّ الجواد عينه فراره أي يغنيك بشخصه عن اختباره، وفتّشت عنه تفتيشا، ونقّبت عنه تنقيبا، وسألت عنه أحفى مسألة، واستبرأته استبراء

باب في اللوم

يقال: لمت الرجل لوما، وعذلته عذلا، وأنّبته تأنيبا، وقرّعته تقريعا، وفنّدته تفنيدا، ووبّخته توبيخا، وبكّته تبكيتا، ولحيته لحيا، وعنّفته تعنيفا، فهي المعاتبة ثم اللوم ثم التقريع ثم التوبيخ ثم التأنيب. (ويقال:) قرصته بعض القرص، وعذمته بعض

ٱلعَذمِ ، وَٱسْتَبْطَأْتُهُ . (وَيُقَالُ :) ٱسْتَنْدَمَ ٱلرَّجُلُ . وَٱسْتَلَامَ وَلَامَ إِذَا فَعَلَ فِعْلًا يُلَامُ عَلَيْهِ فَهُوَ مُلِيمٌ ، وَمَا زِلْتُ أَتَجَرَّعُ فِيكَ ٱلْمَلَائِمَ وَٱلْمَلَاوِمَ وَٱللَّوَائِمَ أَيْضًا . (وَيُقَالُ :) لَامَ فُلَانٌ غَيْرَ مُلِيمٍ ، وَذَمَّ غَيْرَ ذَمِيمٍ ، وَأَنْحَى فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ بِٱللَّائِمَةِ ، وَأَحَالَ عَلَيْهِ بِٱلتَّعْنِيفِ . (وَتَقُولُ :) لُمْتُهُ وَقَبَّحْتُ فِعْلَهُ ، وَفَيَّلْتُ رَأْيَهُ ، وَذَمَمْتُ إِلَيْهِ رَأْيَهُ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) رُبَّ لَائِمٍ مُلِيمٌ ، وَرُبَّ مَلُومٍ لَا ذَنْبَ لَهُ

بَابٌ فِي ٱلتَّوْبَةِ

(يُقَالُ :) تَابَ ٱلرَّجُلُ مِنْ ذَنْبِهِ ، وَأَنَابَ يُنِيبُ إِنَابَةً ، وَفَاءَ يَفِيءُ فَيْأً وَفَيْئَةً . (وَيُقَالُ :) غَسَلَ إِسَاءَتَهُ ، وَمَحَا ذَنْبَهُ ، وَعَفَّى عَلَى مَا كَانَ مِنْ جُرْمِهِ ، وَأَعْتَبَ يُعْتِبُ إِعْتَابًا . (وَٱلِٱسْمُ ٱلْعُتْبَى وَهِيَ ٱلْمُرَاجَعَةُ .) وَأَقْلَعَ عَنْهُ إِقْلَاعًا ، وَنَزَعَ عَنْهُ نُزُوعًا . (وَقَالَ هُرْمُزُ :) لَا تَسَمَّوُا ٱلْإِعْتَابَ ٱسْتِكَانَةً ، وَلَا ٱلْمُعَاتَبَةَ

مُفَاسَدَةً ، وَلَا ٱلتَّعَتُّبَ ٱسْتِعْلَاءً ، وَلَا ٱلْبَغْضَاءَ مُتَاتَبَةً .
(وَيُقَالُ :) اعْتَبَ ٱلرَّجُلُ إِذَا تَابَ (وَعَتَبَ إِذَا
غَضِبَ ، وَتَعَتَّبَ إِذَا تَجَنَّى ، وَعَاتَبَ إِذَا احْتَجَّ ، وَاعْتَبَ
فُلَانٌ فُلَانًا بِمَعْنَى أَرْضَاهُ .) (وَيُقَالُ :) ٱسْتَفَاقَ ٱسْتِفَاقَةً ،
وَٱرْعَوَى ٱرْعِوَاءً ، وَٱنْتَهَى ٱنْتِهَاءً ، وَٱرْتَدَعَ ٱرْتِدَاعًا ،
وَٱنْقَمَعَ ٱنْقِمَاعًا ، وَٱنْزَجَرَ ٱنْزِجَارًا . (قَالَ خَلَفٌ
ٱلْأَحْمَرُ : اشْكَيْتُ ٱلرَّجُلَ إِذَا اتَيْتَ إِلَيْهِ مَا يَشْكُوكَ
عَلَيْهِ . وَاشْكَيْتُهُ إِذَا رَجَعْتَ لَهُ مِمَّا يَشْكُوهُ إِلَى مَا يُحِبُّهُ .)
وَقَدْ اقْصَرَ ٱلرَّجُلُ اقْصَارًا . (يُقَالُ :) اقْصَرْتُ عَنِ
ٱلشَّيْءِ إِذَا نَزَعْتَ عَنْهُ ، وَقَصَرْتُ عَنْهُ إِذَا عَجَزْتَ عَنْهُ
قُصُورًا ، وَقَصَّرْتُ فِيهِ إِذَا فَرَّطْتَ فِيهِ . (وَفِي
ٱلْأَمْثَالِ :) اقْصَرَ لَمَّا أَبْصَرَ . (وَتَقُولُ إِذَا رَجَعَ عَنْ
تَوْبَتِهِ :) ٱرْتَدَّ . وَٱنْتَكَثَ ، وَنَكَصَ عَلَى عَقِبَيْهِ ،
وَٱرْتَكَسَ

باب التمادي في الضلال

(يقال :) تمادى الرجل في غيه ، وانهمك في غوايته ، واوضع في جهله . (والايضاع السير الشديد .) واوجف في غيه ، وتتابع في عمايته ، وتاه في ضلالته . (والايجاف السير الشديد .) واصر على باطله ، ولج في غلوائه ، وتلاج وسدر في غيه ، ومضى في عمايته ، وتردى في جهالته ، وتهافت في ضلالته ، وجمح في غوايته ، وضرب في غمرته ، وامعن في اساءته ، وتعمه في سكرته ، وتسكع في باطله وطمته ، وضرب في عشوائه ، وامعن في اساءته . (اجناس المصر) المصر . والمتمادي . والمنهمك على غيه . وغوايته . وعمايته . وغلوائه . وجهالته . وباطله . وضلالته . وعشوائه . وسكرته . وسيرته . (ومنه) المتتابع . والسادر . والجامح . والموضع . والمتردي . والمتهافت . والملحج . والممعن .

وَٱلتَّائِهُ . وَٱلْمُتَهَوِّرُ . وَٱلْمُتَهَوِّكُ

باب العفو

(تَقُولُ :) عَفَوْتُ عَنْ فُلَانٍ ، وَصَفَحْتُ عَنْهُ ، وَتَغَمَّدتُ ذَنْبَهُ ، وَتَجَاوَزْتُ عَنْ ذَنْبِهِ ، وَمَهَّدتُ عُذْرَهُ ، وَتَجَافَيْتُ عَنْهُ ، وَأَغْضَيْتُ عَنْهُ جَفْنِي . (وَيُقَالُ :) تَغَاضَيْتُ عَنْهُ أَيْ تَغَافَلْتُ عَنْهُ ، وَتَغَابَيْتُ عَنْ ذَنْبِهِ ، وَأَقَلْتُهُ عَثْرَتَهُ ، وَأَنْهَضْتُهُ مِنْ كَبْوَتِهِ ، وَأَشَلْتُهُ مِنْ صَرْعَتِهِ . (وَيُقَالُ :) شَالَ ٱلرَّجُلُ إِذَا ٱرْتَفَعَ ، وَشُلْتُهُ أَنَا أَيْ رَفَعْتُهُ . قَالَ ٱلْأَخْطَلُ :

وَإِذَا جَعَلْتَ أَبَاكَ فِي مِيزَانِهِمْ
رَجَحُوا عَلَيْكَ وَشُلْتَ فِي ٱلْمِيزَانِ

(وَيُقَالُ :) نَعَشْتُهُ مِنْ سَقْطَتِهِ ، وَأَنْهَضْتُهُ مِنْ وَرْطَتِهِ ، وَسَحَبْتُ عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ ذَيْلِي ، وَأَغْضَيْتُ عَلَيْهِ جَفْنِي ، وَعَرَكْتُهُ بِجَنْبِي ، وَكَظَمْتُ غَيْظِي ، وَأَبْقَيْتُ عَلَيْهِ ، وَأَرْعَيْتُ عَلَيْهِ ، وَجَعَلْتُهُ تَحْتَ قَدَمِي ،

وَلَبِسْتُ عَلَى قَوْلِهِ سَمْعِي ، وَجَعَلْتُهُ دَبْرَ أُذُنِي . (وَتَقُولُ :) أَطْرَقْتُ مِنْهُ عَلَى شَجًى أَيْ حُزْنٍ ، وَأَغْضَيْتُ مِنْهُ عَلَى قَذًى . (وَقَالَ أَمِيرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ :) فَكَمْ أُغْضِي ٱلْجُفُونَ عَلَى ٱلْقَذَى . وَأَسْحَبُ ذَيْلِي عَلَى ٱلْأَذَى . وَأَقُولُ لَعَلَّ وَعَسَى

باب ٱلْجَزَاءِ

(يُقَالُ :) اقْتَصَصْتُ مِنْ فُلَانٍ اقْتِصَاصًا ، وَانْتَصَرْتُ مِنْهُ انْتِصَارًا ، وَاثَّأَرْتُ مِنْهُ اثِّئَارًا وَأَنَا مُثَّئِرٌ ، وَانْتَقَمْتُ مِنْهُ انْتِقَامًا ، وَعَاقَبْتُهُ آلَمَ عُقُوبَةٍ (مِنَ ٱلْأَلَمِ) ، وَفُلَانٌ أَلْوَمُ ٱلنَّاسِ (مِنَ ٱللُّوْمِ) ، وَقَدْ لَاءَمَنِي ٱلدَّوَاءُ (مِنَ ٱلْمُلَاءَمَةِ) أَيْ وَافَقَنِي . (وَيُقَالُ :) عَاقَبْتُ فُلَانًا أَوْعَظَ ٱلْعُقُوبَةِ ، وَأَزْجَرَ ٱلْعُقُوبَةِ ، وَأَرْدَعَ ٱلْعُقُوبَةِ ، وَأَنْكَلَ ٱلْعُقُوبَةِ ، وَأَنْكَأَ ٱلْعُقُوبَةِ . (وَيُقَالُ :) عَاقَبْتُهُ عُقُوبَةً مُؤْلِمَةً . وَنَاهِلَةً . وَرَادِعَةً . وَزَاجِرَةً . وَوَاعِظَةً . وَنَكَّلْتُ بِهِ ، وَمَثَلْتُ بِهِ مُثْلَةً .

(وَٱلْمُقْتَصُّ وَٱلْمُنْتَصِرُ وَٱلثَّائِرُ وَٱلْمُنْتَقِمُ وَاحِدٌ .) وَجَعَلْتُهُ مَثَلًا مَضْرُوبًا ، وَأُحْدُوثَةً سَائِرَةً ، وَعِبْرَةً ظَاهِرَةً ، وَعِظَةً بَالِغَةً . (وَتَقُولُ :) جَعَلْتُهُ حَدِيثًا لِلْغَابِرِ ، وَأُعْجُوبَةً لِلنَّاظِرِ ، وَمَثَلًا لِلسَّامِعِ ، وَعِبْرَةً لِلْمُتَوَسِّمِ ، وَعِظَةً لِلْمُتَفَكِّرِ . (ٱلْمُتَدَبِّرُ وَٱلْمُتَفَكِّرُ وَٱلْمُتَأَمِّلُ وَٱلْمُتَوَسِّمُ وَاحِدٌ)

بَابُ ٱلزَّلَّةِ وَٱلْخَطَإِ

يُقَالُ فِي ٱلْخَطَإِ : كَانَ ذٰلِكَ مِنْ فُلَانٍ زَلَّةً ، وَهَفْوَةً . وَعَثْرَةً . وَسَقْطَةً . وَفَلْتَةً . وَنَبْوَةً . وَفَرْطَةً . وَكَبْوَةً . (وَمِنَ ٱلْأَمْثَالِ فِي هٰذَا ٱلْبَابِ :) قَدْ يَعْثُرُ ٱلْجَوَادُ ، وَلِكُلِّ جَوَادٍ كَبْوَةٌ ، وَلِكُلِّ صَارِمٍ نَبْوَةٌ ، وَلِكُلِّ عَالِمٍ هَفْوَةٌ . (وَيُقَالُ :) هُوَ قَلِيلُ ٱلسِّقَاطِ أَيِ ٱلْعَثْرَةِ . فَأَمَّا ٱلسَّقَطُ فَهُوَ رَدِيُّ ٱلْمَتَاعِ . قَالَ سُعَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ :

كَيْفَ يَرْجُونَ سِقَاطِي بَعْدَمَا
جَلَّلَ ٱلرَّأْسَ مَشِيبٌ وَصَلَعْ

(وَيُقَالُ:) تَكَلَّمَ فُلَانٌ فَمَا سَقَطَ بِحَرْفٍ وَلَا اَسْقَطَ حَرْفًا. (وَفِي ٱلعَمْدِ تَقُولُ:) فُلَانٌ مَأْخُوذٌ بِجُرْمِهِ، وَجِنَايَتِهِ. وَجَنِيَّتِهِ. وَجَرِيرَتِهِ. وَجَرِيمَتِهِ. وَذَنْبِهِ. وَخَطِيئَتِهِ. (وَيُقَالُ:) اَخْطَأْتُ اِذَا اَرَدْتَ شَيْئًا فَاَصَبْتَ غَيْرَهُ، وَخَطِئْتُ مِنَ ٱلْخَطِيئَةِ اَخْطَأُ اِذَا تَعَمَّدْتَ ٱلذَّنْبَ. قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ اَبِي ٱلصَّلْتِ:

عِبَادُكَ يُخْطِئُونَ وَاَنْتَ رَبٌّ بِكَفَّيْكَ ٱلْمَنَايَا لَا تَمُوتُ

بَابُ ٱللُّؤْمِ

(يُقَالُ:) فُلَانٌ لَئِيمُ ٱلظَّفَرِ، وَلَئِيمُ ٱلْقُدْرَةِ وَٱلْغَلَبَةِ اَيْضًا، وَسَيِّئُ ٱلْمَلَكَةِ، وَرَاضِعُ ٱلْمَلَكَةِ. (وَيُقَالُ فَعَلَ ذَلِكَ بِلُؤْمِ قُدْرَتِهِ، وَدَنَاءَةِ ظَفَرِهِ، وَرَضَاعِ مَلَكَتِهِ، وَسُوءِ مَلَكَتِهِ. (وَيُقَالُ:) فُلَانٌ فِي قَبْضَتِكَ، وَحَوْزَتِكَ. وَمَلَكَتِكَ. وَسُلْطَانِكَ.

وَمَمْلَكَتِكَ • وَحَيِّزَتِكَ • وَتَحْتَ يَدِكَ • (يُقَالُ :) هُوَ مِلْكُ يَمِينِهِ • وَمِلْكَةُ يَمِينِهِ • وَتَحْتَ اَمْرِهِ

بَابُ اَسْمَاءِ اَلثَّارِ

(يُقَالُ :) بَيْنَ اَلْقَوْمِ طَائِلَةٌ • وَتِرَةٌ • (وَالْجَمْعُ طَوَائِلُ وَتِرَاتٌ) وَذَحْلٌ • (وَالْجَمْعُ ذُحُولٌ) وَوِتْرٌ • (وَالْجَمْعُ اَوْتَارٌ • يُقَالُ: وَتَرْتُ الرَّجُلَ اَتِرُهُ تِرَةً وَوَتْرًا • وَاَوْتَرْتُ فِي الصَّلَاةِ اِيتَارًا) وَتَبْلٌ • (وَالْجَمْعُ تُبُولٌ) • وَثَأْرٌ (وَالْجَمْعُ اَثْآرٌ) (يُقَالُ :) ثَأَرْتُ بِالْقَتِيلِ ثُؤُورًا اِذَا قَتَلْتَ قَاتِلَهُ اَوْ طَلَبْتَ قَاتِلَهُ فَاَنَا ثَائِرٌ • وَكَذَلِكَ : اَبَأْتُ بِهِ وَالْمَطْلُوبُ الثَّارُ • (يُقَالُ:) فُلَانٌ ثَارِي الَّذِي اَطْلُبُ وَثَأَرْتُ فُلَانًا • وَالْمَثْؤُورُ بِهِ الْقَتِيلُ • وَلَيْسَ فُلَانٌ بِبَوَاءِ فُلَانٍ اَيْ لَيْسَ دَمُهُ كُفُوًا لِدَمِهِ • (وَدِيَةُ الْقَتِيلِ وَعَقْلُهُ وَاحِدٌ) • (وَيُقَالُ :) وَدَيْتُ الْقَتِيلَ اَدِيهِ دِيَةً • (وَسُمِّيَتِ الدِّيَةُ عَقْلًا لِاَنَّهَا تَعْقِلُ الدِّمَاءَ عَنْ اَنْ تُسْفَكَ) وَعَقَلْتُهُ اَعْقِلُهُ عَقْلًا • قَالَ اَبُو الْاَسْوَدِ الْاَسَدِيُّ :

سَائِلْ أُسَيِّدَ هَلْ ثَأَرْتَ بِمَالِكٍ

أَمْ هَلْ شَفَيْتَ ٱلنَّفْسَ مِنْ بَلْبَالِهَا

(وَٱلثَّأْرُ ٱلْمُنِيمُ ٱلَّذِي إِذَا أَصَابَهُ ٱلطَّالِبُ رَضِيَ بِهِ فَنَامَ بَعْدَهُ). (وَتَقُولُ:) أَبَأْتُ فُلَانًا بِفُلَانٍ إِذَا قَتَلْتَهُ بِهِ. قَالَ ٱلشَّاعِرُ:

أَبَأْنَا بِهِ قَتْلَى وَمَا فِي دِمَائِهِمْ

وَفَاءٌ وَهُنَّ ٱلشَّافِيَاتُ ٱلْحَوَائِمُ

وَبَاءَ بِٱلْإِثْمِ إِذَا ٱحْتَمَلَهُ وَٱعْتَرَفَ بِهِ، وَٱثَّأَرَ ٱلرَّجُلُ إِذَا أَدْرَكَ ثَأْرَهُ ٱثِّئَارًا. (وَيُقَالُ:) ذَهَبَ دَمُ فُلَانٍ هَدَرًا بَاطِلًا، وَطُلَّ دَمُهُ فَهُوَ مَطْلُولٌ وَأَطَلَّهُ ٱللهُ، وَذَهَبَ دَمُهُ أَدْرَاجَ ٱلرِّيَاحِ. قَالَ ٱلشَّاعِرُ:

دِمَاؤُهُمْ لَيْسَ لَهَا طَالِبٌ مَطْلُولَةٌ مِثْلَ دَمِ ٱلْعَبِيدِ

(وَيُقَالُ:) هَدَرَ دَمُهُ وَأَهْدَرْتُهُ أَنَا، وَذَهَبَ دَمُهُ طَلَفًا وَطَلِيفًا وَفِرْغًا، وَطُلَّ. (وَلَا يُقَالُ أَطَلْتُهُ)

باب في الحقد والضغينة

(يُقَالُ :) فِي صَدْرِ فُلَانٍ عَلَيْكَ حِقْدٌ . وَضَغِينَةٌ . وَغِمْرٌ . وَسَخِيمَةٌ . (وَالجمعُ أَحْقَادٌ وَضَغَائِنُ وَسَخَائِمُ) . وَضِغْنٌ (وَالجمعُ أَضْغَانٌ) . وَكَتِيفَةٌ (وَالجمعُ كَتَائِفُ) . وَحَسِيكَةٌ (وَالجمعُ حَسَائِكُ) . وَدِمْنَةٌ (وَالجمعُ دِمَنٌ) . وَإِحْنَةٌ (وَالجمعُ إِحَنٌ وَإِحْنَاتٌ) . قَالَ أَبُو الطَّمَحَانِ الْقَيْنِيُّ :

إِذَا كَانَ فِي صَدْرِ ٱبْنِ عَمِّكَ إِحْنَةٌ
فَلَا تَسْتَثِرْهَا سَوْفَ يَبْدُو دَفِينُهَا

(يُقَالُ :) ٱسْتَثَارَ هٰذَا الأَمْرُ دَفِينَ حِقْدِهِ ، وَكَمِينَ ضِغْنِهِ ، وَٱسْتَخْرَجَ أَضْغَانَ صَدْرِهِ . (وَيُقَالُ :) فِيهِ غِمْرٌ . وَغِلٌّ . وَوَغْمٌ . وَوَغْرٌ . (وَقَدْ جَاءَ فِي الشِّعْرِ : عَلَى وَغَرٍ فِي الصَّدْرِ مَكْنُونٍ . وَلَعَلَّهُ حُرِّكَ فِي هٰذَا الْمَوْضِعِ لِلضَّرُورَةِ) . فُلَانٌ وَغِرُ الصَّدْرِ ، وَوَاغِرُ الصَّدْرِ ، وَوَغِمُ حَزَازَةٍ . (وَيُقَالُ :) فِي صَدْرِهِ

حَزَّةٌ ، وَهُوَ مَا حَزَّكَ مِنْ شَيْءٍ . (وَالْحَزَازَةُ تَأْثِيرُ الْحُزْنِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ شِدَّةٍ . وَالْجَمْعُ حَزَازَاتٌ) (وَتَقُولُ :) وَتَرْتُ فُلَانًا . وَأَضْغَنْتُهُ . وَأَحْقَدْتُهُ . وَأَوْغَرْتُ صَدْرَهُ ، وَبَيْنِي وَبَيْنَهُ شَأْنٌ . وَعَدَاوَةٌ . وَبَغْضَاءُ ، وَفِي قُلُوبِهِمْ تَغْلِي مَرَاجِلُ الْعَدَاوَةِ ، وَتَلْتَهِبُ نَارُ الْبَغْضَاءِ ، وَعِنْدَهُ صُدُورٌ وَغِرَةٌ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) الْحَفَائِظُ تُحَلِّلُ الْأَحْقَادَ ، وَعِنْدَ الشَّدَائِدِ تَذْهَبُ الْأَحْقَادُ ، وَالْمِحَنُ تَذْهَبُ بِالْإِحَنِ ، وَلَقَدْ يُجَاءُ إِلَى ذَوِي الْأَحْقَادِ (وَيُجَاءُ بِمَعْنَى يُلْجَأُ) . وَآكُلُ لَحْمَ أَخِي وَلَا أَدَعُهُ لِآكِلٍ . (وَتَقُولُ :) أَضْغَنْتُ فُلَانًا عَلَيْكَ ، وَأَوْغَرْتُ صَدْرَهُ ، وَأَضْرَمْتُ غَيْظَهُ ،

باب الغيظ

(يُقَالُ :) غَضِبَ الرَّجُلُ غَضَبًا ، وَتَلَظَّى عَلَيْكَ تَلَظِّيًا ، وَاغْتَاظَ اغْتِيَاظًا ، وَتَضَرَّمَ تَضَرُّمًا ، وَاضْطَرَمَ اضْطِرَامًا ، وَاحْتَدَمَ احْتِدَامًا ، وَاسْتَشَاطَ اسْتِشَاطَةً ، وَتَلَهَّبَ تَلَهُّبًا ، وَامْتَعَضَ امْتِعَاضًا ، ضَمِدَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ ، وَحَرِدَ . وَعَبِدَ . وَاغَدَّ . وَاسْمَغَدَّ . (وَيُقَالُ :) تَذَمَّرَ وَتَغَذْمَرَ ، وَتَغَشْمَرَ ، وَذَئِرَ ، وَقَدْ فَارَ فَائِرُهُ ، وَهَاجَ هَائِجُهُ ، وَوَجَدْتُهُ مَغِيظًا . مُحْنَقًا . ذَائِرًا . مُحْفَظًا . (وَأَحْفَظَهُ الْغَضَبُ) . (وَيُقَالُ :) احْفَظَهُ ذٰلِكَ اَيْ اَغْضَبَهُ ، وَوَجَدْتُهُ قَدْ مُلِئَ غَيْظًا وَحِقْدًا . (تَفْصِيلُ الْغَضَبِ) الْعَتْبُ اَدْنَى الْغَضَبِ . وَالْمَوْجِدَةُ بَعْدَهُ . وَالسُّخْطُ فَوْقَ ذٰلِكَ

باب إسكان الغيظ

اَمَتُّ ضِغْنَهُ ، وَسَلَلْتُ سَخِيمَتَهُ ، وَاطْفَأْتُ نَارَ غَضَبِهِ ، وَنَزَعْتُ سَخِيمَةَ قَلْبِهِ ، وَاَذْهَبْتُ حِقْدَهُ عَنْ

غَيْظِهِ . (وَيُقَالُ :) عَتِبَ عَلَيَّ صَدِيقِي عَتْبًا فَأَعْتَبْتُهُ اي أَرْضَيْتُهُ ، وَلَا تَعْبَرْ لِي عَلَى مَوْجِدَتِهِ ، وَوَجَدَ عَلَيَّ أَبِي مَوْجِدَةً ، وَسَخِطَ عَلَى زَيْدٍ ٱلسُّلْطَانُ سُخْطًا (وَلَا يَكُونُ ٱلسُّخْطُ إِلَّا مِمَّنْ هُوَ فَوْقَكَ) . (وَتَقُولُ :) حَرَّضْتُ فُلَانًا عَلَى كَذَا تَحْرِيضًا ، وَحَرَّضْتُهُ عَلَى فُلَانٍ إِذَا حَمَلْتَهُ عَلَى إِيذَائِهِ وَٱلْإِسَاءَةِ إِلَيْهِ . (وَٱلتَّحْضِيضُ وَٱلتَّحْرِيضُ قَرِيبَانِ فِي غَيْرِ هٰذَا) . (وَيُقَالُ :) ارْبَعْ عَلَى نَفْسِكَ وَظَلْعِكَ ، وَنَهْنِهْ مِنْ غَرْبِكَ ، وَٱقْصِدْ بِذَرْعِكَ

باب ٱلثَّلْبِ وَٱلطَّعْنِ

تَقُولُ : مَا زَالَ فُلَانٌ يَذْكُرُ مَعَايِبَ فُلَانٍ ، وَمَثَالِبَهُ . وَمَسَاوِيَهُ . وَمَقَابِحَهُ . وَمَشَايِنَهُ . وَمَقَاذِرَهُ . وَمَنَاقِصَهُ . وَمَخَازِيَهُ . وَمَعَايِرَهُ . وَمَسَاءَتَهُ . وَسَوْآتِهِ . قَالَتْ لَيْلَى ٱلْأَخْيَلِيَّةُ فِي ٱلْمَعَايِرِ :

لَعَمْرُكَ مَا فِي ٱلْمَوْتِ عَارٌ عَلَى ٱلْفَتَى
إِذَا لَمْ تُصِبْهُ فِي ٱلْحَيَاةِ ٱلْمَعَايِرُ

وَيُقَالُ: ثَلَبَ فُلَانًا، وَتَنَقَّصَهُ. وَعَابَهُ. (يُقَالُ:) عَيَّرْتُهُ كَذَا، وَلَا يُقَالُ بِكَذَا. قَالَ النَّابِغَةُ:

وَعَيَّرَتْنِي بَنُو ذُبْيَانَ خَشْيَتَهُ   وَهَلْ عَلَيَّ بِأَنْ أَخْشَاكَ مِنْ عَارِ

وَيُقَالُ: أَنْكَرْتُ عَلَى فُلَانٍ مَا صَنَعَ وَأَنْكَرْتُهُ وَنَكَّرْتُهُ. (وَمِنْهُ قَوْلُهُ:) نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا أَيْ غَيِّرُوهُ

وَيُقَالُ: سَبَعَهُ. وَجَدَبَهُ جَدْبًا. وَقَصَبَهُ. وَجَرَحَهُ. وَشَزَّبَهُ، وَشَتَرَ بِهِ، وَشَنَّرَ عَلَيْهِ، وَضَرَّسَهُ، وَشَعَّثَ عَنْهُ، وَسَمَّعَ بِهِ، وَنَدَّدَ بِهِ، وَزَرَى عَلَيْهِ. (يُقَالُ:) زَرَى فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ فِعْلَهُ إِذَا عَابَهُ، وَنَقَصَهُ زَرْيًا، وَأَزْرَى بِهِ إِذَا صَغَّرَهُ إِزْرَاءً، وَقَدَحَ فِيهِ، وَطَعَنَ عَلَيْهِ، وَنَعَمَ عَلَيْهِ وَمِنْهُ وَفِي عِرْضِهِ سَبَّهُ، وَقَذَعَهُ، وَقَفَاهُ يَقْفُوهُ، وَطَاخَهُ بِقَبِيحٍ إِذَا لَطَخَهُ بِهِ، وَوَقَعَ فِيهِ، وَقَرَّعَ صَفَاتَهُ إِذَا قَالَ قَبِيحًا فِي عِرْضِهِ. وَنَحَتَ أَثْلَتَهُ، وَاسْتَطَالَ فِي عِرْضِهِ. (وَالْفُحْشُ. وَالْقَذَعُ. وَالْخَنَا. وَالرَّفَثُ. الْقَبِيحُ مِنَ الْكَلَامِ). (يُقَالُ:) فُلَانٌ بَذِيءٌ

اللسان ، مِلْحَبٌ . وَسَبَّابٌ . وَالْحَمْتُهُ عِرْضَ فُلَانٍ إِذَا أَمْكَنْتَهُ مِنْ شَتْمِهِ . (وَالْإِزْرَاءُ . وَالطَّعْنُ . وَالْقَدْحُ . وَالْغَمِيزَةُ . وَالتَّعْيِيرُ . فِي طَرِيقٍ وَاحِدَةٍ) . (وَتَقُولُ :) قَدْ كَانَتْ مِنْ فُلَانٍ قَوَارِصُ . وَنَوَاقِرُ . وَشَتَائِمُ . (فَتَقُولُ :) نَعُوذُ بِٱللّٰهِ مِنْ قَوَارِعِهِ . وَلَوَاذِعِهِ . وَأَوَابِدِهِ . وَقَوَارِصِ لِسَانِهِ ، وَبَذِئَ فُلَانٌ يَبْذَأُ ، وَبَذُوَ يَبْذُوُ بَذَاءَةً ، وَقَدْ سَفِهَ عَلَيْنَا سَفَاهَةً ، وَلَمْ يَكُنْ سَفِيهًا وَقَدْ سَفُهَ

باب في المدح

تَقُولُ : أَطْرَيْتُ الرَّجُلَ ، وَأَطْرَأْتُهُ ، وَمَدَحْتُهُ ، وَقَرَّظْتُهُ ، وَزَكَّيْتُهُ فِي الدِّينِ ، وَمَا زَالَ فُلَانٌ يَذْكُرُ مَحَاسِنَ فُلَانٍ ، وَمَنَاقِبَهُ . وَفَضَائِلَهُ . وَمَحَامِدَهُ . وَمَكَارِمَهُ . وَمَسَاعِيَهُ . وَمَفَاخِرَهُ . وَمَآثِرَهُ . وَمَعَالِيَهُ . (الْمَآثِرُ مِنْ أَثَرْتُ الْحَدِيثَ أَيْ نَشَرْتُهُ وَسَيَّرْتُهُ . قَالَ الْوَاسِطِيُّ : لَا تَكُونُ الْمَأْثُرَةُ إِلَّا فِي الْحَمْدِ)

بَابُ ٱلْبُعْدِ وَمَا يُجَانِسُهُ

بَعُدَتِ ٱلدَّارُ بَيْنَنَا ، وَنَزَحَتْ . وَشَسَعَتْ . وَنَأَتْ . وَشَحَطَتْ . وَشَطَرَتْ . وَغَرَبَتْ . وَشَطَنَتْ . وَشَطَّتْ . وَتَرَاخَتْ . (وَٱلْبَعِيدُ . وَٱلنَّازِحُ . وَٱلشَّاسِعُ . وَٱلنَّائِي . وَٱلْقَاصِي . وَٱلْعَازِبُ . وَٱلْغَارِبُ . وَٱلشَّاطِرُ وَٱلشَّاطِنُ وَاحِدٌ) . (وَتَقُولُ :) بَعُدَتْ نَوَاهُمْ ، وَٱنْشَقَّتْ عَصَاهُمْ (إِذَا تَفَرَّقُوا) ، وَقَدِ ٱسْتَقَرَّتْ نَوَاهُمْ (إِذَا أَقَامُوا) ، وَسَفَرٌ شَاسِعٌ ، وَبَلَدٌ طَرُوحٌ (وَيُقَالُ :) مَكَانٌ سَحِيقٌ ، وَمَحَلَّةٌ نَازِحَةٌ ، وَمَسَافَةٌ شَاسِعَةٌ ، وَخُطْوَةٌ نَائِيَةٌ ، وَطِيَّةٌ بَعِيدَةٌ ، وَدَارٌ مُتَرَاخِيَةٌ ، وَمَزَارٌ قَاصٍ ، وَشُقَّةٌ قَذَفٌ وَقَذُفٌ ، وَدَارٌ غَرْبَةٌ

بَابٌ فِي قُرْبِ ٱلْمَسَافَةِ وَٱلْخُطْوَةِ

يُقَالُ : قَرُبَتِ ٱلدَّارُ بَيْنَنَا ، وَتَدَانَتْ . وَأَصْقَبَتْ . وَٱسْقَبَتْ . وَأَلْبَثَتْ . وَأَسْفَفَتْ . وَكَرَبَتْ . وَكَثَبَتْ .

وَزَلَفَتْ . (وَيُقَالُ :) قَرُبَتِ الْخُطْوَةُ بَيْنَنَا وَهِيَ
الْمَسَافَةُ . (وَالْخُطْوَةُ مَا بَيْنَ الرِّجْلَيْنِ . وَالْخَطْوَةُ
الْفَعْلَةُ الْوَاحِدَةُ مِنْ خَطَوْتُ .) (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ
بِقُرْبِي ، وَبِمَرْأًى مِنِّي وَمَسْمَعٍ أَيْ حَيْثُ أَرَاهُ وَأَسْمَعُهُ ،
وَكَانَ ذَلِكَ بِعَيْنِ فُلَانٍ وَسَمْعِهِ أَيْضًا . (وَيُقَالُ :)
أَزِفَ الرَّحِيلُ . وَأَفِدَ . وَأَنَى . وَآنَ . وَحَانَ . وَأَجَمَّ .
وَأَحَمَّ . وَحُمَّ

بَابٌ فِي التَّقْصِيرِ

ضَجَّعَ فُلَانٌ فِي الْأَمْرِ ، وَعَذَّرَ . وَغَبَّ وَغَبَّبَ أَيْضًا
إِذَا لَمْ يُبَالِغْ فِيهِ ، وَمَرَّضَ . وَفَرَّطَ . وَقَصَّرَ . وَأَقْصَرَ .
(وَفِي الْأَمْثَالِ :) أَقْصَرَ لَمَّا أَبْصَرَ ، وَأَقْصَرَ إِذَا
نَزَعَ عَنْهُ ، وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ . (وَيُقَالُ أَيْضًا :) فَتَرَ
وَوَنَى (الْاِسْمُ الْوَنْيَةُ) . وَتَرَاخَى . وَفَشِلَ . وَتَهَاوَنَ
(مِنَ الْهُونَا) . وَثَبَّطَ الْأُمُورَ ، وَرَيَّثَهَا . وَرَبَّثَهَا .
(وَالتَّقْصِيرُ . وَالتَّفْرِيطُ . وَالتَّضْجِيعُ . وَالتَّغْبِيبُ .

وَٱلتَّعْذِيرُ. وَٱلتَّهَاوُنُ. وَٱلتَّوَانِي. وَٱلْوِنْيَةُ. وَٱلْإِغْفَالُ. وَٱلْفُتُورُ. بِمَعْنًى وَاحِدٍ)

بَابٌ فِي ٱلْجِدِّ وَٱلسَّعْيِ

جَدَّ فُلَانٌ فِي ٱلْأَمْرِ، وَٱجْتَهَدَ، وَدَأَبَ، وَلَمْ يَأْتَلِ، وَصَرَفَ فِي ٱلْأَمْرِ عِنَايَتَهُ، وَٱسْتَنْفَدَ وُسْعَهُ، وَأَفْرَغَ مَجْهُودَهُ، وَحَاوَلَ جُهْدَ ٱسْتِطَاعَتِهِ، وَلَمْ يَأْلُ، وَلَمْ يَنِ، وَبَذَلَ وُسْعَهُ وَطَاقَتَهُ، (وَيُقَالُ: لَمْ يَأْلُ فِي ٱلْأَمْرِ جَهْدًا

بَابُ ٱنْتِظَامِ ٱلْأَمْرِ

يُقَالُ: قَدِ ٱنْتَظَمَ لِفُلَانٍ ٱلْأَمْرُ وَٱلتَّدْبِيرُ، وَٱتَّسَقَ. وَٱسْتَتَبَّ. وَٱطَّرَدَ. وَتَهَيَّأَ. وَٱسْتَقَامَ. وَٱلْتَأَمَ. وَٱسْتَطَفَّ. وَٱسْتَذَفَّ. (وَهُوَ مِنَ ٱلذَّفِيفِ أَيِ ٱلسَّرِيعِ وَمِنْهُ سُمِّيَ ٱلرَّجُلُ ذُفَافَةً)

بَابُ ٱلتَّوَاتُرِ وَضِدِّهِ

يُقَالُ: تَوَاتَرَتِ ٱلْكُتُبُ بَيْنَنَا، وَتَظَاهَرَتْ. وَتَوَالَتْ. وَتَرَادَفَتْ. وَتَتَابَعَتْ. وَتَوَاصَلَتْ. وَتَهَافَتَتْ.

وَتَدَارَكَتْ . وَتَعَاقَبَتْ . وَتَكَاثَفَتْ . (قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ : تَوَاتَرَتِ ٱلْإِبِلُ إِذَا جَاءَ شَيْءٌ مِنْهَا ثُمَّ بَقِيَتْ هُنَيَّةً فَجَاءَ شَيْءٌ آخَرُ . فَإِذَا تَتَابَعَتْ فَلَيْسَتْ بِمُتَوَاتِرَةٍ) . (وَتَقُولُ :) تَسَاتَلَ ٱلنَّاسُ إِلَيْهِ . وَٱنْثَالُوا عَلَيْهِ إِذَا تَتَابَعُوا إِلَيْهِ . وَتَهَالَكُوا عَلَيْهِ . وَجَاؤُهُ أَرْسَالًا وَتَتْرَى . وَأَقْبَلُوا جَمَاعَاتٍ وَشَتَّى . وَوِحْدَانًا . وَمَثْنَى . (وَضِدُّ ذٰلِكَ) تَأَخَّرَتِ ٱلْكُتُبُ . وَتَرَاخَتْ . وَٱنْقَطَعَتْ . وَتَبَاطَأَتْ . وَتَبَاعَدَتْ . وَغَبَّتْ . وَرَاثَتْ . وَسَقَطَتْ

باب ٱلْتِبَاسِ ٱلْأَمْرِ

يُقَالُ ٱلْتَبَسَ ٱلْأَمْرُ وَٱلتَّدْبِيرُ . (وَيُقَالُ :) أَشْكَلَ ٱلْأَمْرُ . وَٱشْتَبَهَ . وَٱخْتَلَطَ . وَخَالَ إِذَا ٱشْتَبَهَ . وَلَا يَخِيلُ أَيْ لَا يَشْتَبِهُ . (وَتَقُولُ :) لَبَسْتُ عَلَى فُلَانٍ ٱلْأَمْرَ أَلْبِسُهُ . وَلَبِسْتُ ٱلثَّوْبَ أَلْبَسُهُ لُبْسًا وَلِبَاسًا . وَٱسْتَعْجَمَ . وَٱسْتَبْهَمَ . وَٱسْتَغْلَقَ . وَغَمَّ . وَأَعْضَلَ . وَعَضَّلَ . وَضَاقَ . وَٱلْتَوَى . وَٱلْتَاثَ . وَٱلْتَبَكَ .

(وَيُقَالُ:) أَمْرٌ لَبِكٌ. (يُقَالُ:) فُلَانٌ عَلَى غُمَّةٍ مِنْ أَمْرِهِ، وَلَبْسٍ مِنْ أَمْرِهِ، وَفِي حَيْرَةٍ مِنْ أَمْرِهِ، وَقَدْ تَحَيَّرَ فِي أَمْرِهِ، وَتَاهَ. وَضَلَّ. وَعَكِلَ. وَاعْتَكَلَ، وَفُلَانٌ رَاكِبُ شُبْهَةٍ، وَخَابِطُ خَبْطَ عَشْوَاءَ. (وَالشُّبْهَةُ. وَالعَشْوَةُ. وَالعَمِيَّةُ. وَالغُمَّةُ. وَالشُّبُهَاتُ. وَالعَشَاوَاتُ. وَالعَمَايَاتُ. وَاللَّبْسُ. وَالحَيْرَةُ. وَالعَمَايَةُ. وَاحِدٌ). (وَفِي الأَمْثَالِ:) قَدْ رَكِبَ المُغَمَّضَةَ، وَالمُعَمَّهَ أَيْ رَكِبَ الأَمْرَ عَلَى غَيْرِ بَيَانٍ

باب وضوح الأمر

تَقُولُ: قَدِ انْكَشَفَ الأَمْرُ، وَوَضَحَ. وَأَضَاءَ. وَعَلَنَ. وَأَشْرَقَ. وَزَهَرَ. وَأَزْهَرَ. وَأَسْفَرَ، وَأَنَارَ يُنِيرُ أَيْضًا. وَأَبَانَ. وَبَانَ (بِغَيْرِ أَلِفٍ). وَاسْتَبَانَ. وَانْجَلَى يَنْجَلِي. (يُقَالُ:) قَدِ افْتَرَّتِ الأُمُورُ عَنْ كَذَا، وَانْجَلَتْ. وَأَسْفَرَتْ. (يُقَالُ:) أَبَانَ الأَمْرُ يُبِينُ إِذَا تَبَيَّنَ، وَبَانَ إِذَا بَعُدَ. (وَفِي الأَمْثَالِ:) قَدْ

صَرَّحَ ٱلْحَقُّ عَن مَحْضِهِ، وَقَدْ تَبَيَّنَ ٱلصُّبْحُ لِذِي عَيْنَيْنِ، وَقَدْ أَبْدَتِ ٱلرَّغْوَةُ عَنِ ٱلصَّرِيحِ أَيِ ٱنْجَلَى ٱلْأَمْرُ. (تَقُولُ:) قَدْ وَقَفْتُ عَلَى حَقِيقَةِ ٱلْأَمْرِ، وَجَلِيَّةِ ٱلْأَمْرِ وَتِبْيَانِهِ، وَقَدْ أَحْقَقْتُ ٱلْأَمْرَ إِذَا جَعَلْتَهُ حَقًّا، وَحَقَقْتُهُ إِذَا تَيَقَّنْتَهُ. (وَتَقُولُ:) أَنَارَتِ ٱلشُّبْهَةُ، وَٱنْكَشَفَ ٱلْغِطَاءُ، وَأَسْفَرَتِ ٱلظُّلْمَةُ، وَزَالَ ٱلِٱرْتِيَابُ، وَبَرِحَ ٱلْخَفَاءُ، وَوَضَحَ ٱلْحَقُّ وَحَصْحَصَ، وَأَبَانَ ٱلْيَقِينُ، وَلَاحَ ٱلْمِنْهَاجُ، وَٱسْتَوَى ٱلْمَسْلَكُ، وَٱنْجَحَتِ ٱلطَّلِبَةُ.

بَابُ ٱعْتِيَاصِ ٱلْأَمْرِ وَصَعْبِ ٱلْمَرَامِ

تَقُولُ: قَدِ ٱعْتَاصَ عَلَيْهِ ٱلْأَمْرُ أَيِ ٱلْتَوَى فَهُوَ مُعْتَاصٌ، وَتَوَعَّرَ فَهُوَ مُتَوَعِّرٌ، وَعَسُرَ فَهُوَ عَسِيرٌ، وَعَسِرَ عَلَيْهِ ٱلْأَمْرُ، وَعَسَرَ (وَلَا يُقَالُ عَسَرَ)، وَعَضُلَ، وَعَضَّلَ، وَتَعَذَّرَ، وَتَعَسَّرَ، وَٱلْتَاثَ، وَٱرْتَاثَ، وَتَشَدَّدَ، وَٱعْتَاقَ، وَٱنْتَشَرَ، وَتَحَيَّرَ، وَتَوَهَ، وَتَأَبَّى.

وَٱلتَوى . وَتَلَكَّأَ تَلَكُّؤًا . (يُقَالُ :) تَلَكَّأَ عَنِ ٱلْأَمْرِ تَلَكُّؤًا أَيْ تَبَاطَأَ عَنْهُ ، وَٱسْتَصْعَبَ فَهُوَ مُسْتَصْعِبٌ ، وَأَعْيَا وَتَعَيَّا وَتَعَايَا ، وَٱمْتَنَعَ فَهُوَ مُمْتَنِعٌ . (وَتَقُولُ :) هٰذَا أَمْرٌ مَنِيعُ ٱلْمَطْلَبِ ، صَعْبُ ٱلْمَرَامِ ، بَعِيدُ ٱلْمُتَنَاوَلِ ، عَسِرُ ٱلْخُطَّةِ ، وَعْرُ ٱلْمُلْتَمَسِ ، صَعْبُ ٱلْمُزَاوَلَةِ . (يُقَالُ :) مَطْلَبٌ وَعْرٌ ، وَطَرِيقٌ وَعْرٌ (وَلَا يُقَالُ وَعِرٌ) . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) لَا تُرَاهِنْ عَلَى ٱلصَّعْبَةِ . (وَيُقَالُ :) أَمْرٌ شَدِيدُ ٱلْمِرَاسَةِ ، وَعَزِيزُ ٱلْمَطْلَبِ ، وَكَؤُودُ ٱلْمَطْلَبِ أَيْ مُسْتَصْعَبٌ ، وَمُعْجِزُ ٱلدَّرْكِ . (يُقَالُ :) كَلَّفَنِي شَيْبَ ٱلْغُرَابِ ، وَهٰذَا أَبْعَدُ مِنْ بَيْضِ ٱلْأَنُوقِ (وَهِيَ ٱلرَّخَمَةُ) . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) هٰذَا أَعَزُّ مِنَ ٱلْأَبْلَقِ ٱلْعَقُوقِ . أَيِ ٱلذَّكَرِ ٱلْحَامِلِ . (وَتَقُولُ :) وَٱللهِ لَيَرُومَنَّ فُلَانٌ مِنْ ذٰلِكَ مَرَامًا بَعِيدًا ، وَلَيَكَابِدَنَّ مِنْهُ صُعُودًا بَاهِظًا ، وَكَؤُودًا بَاهِرًا . (وَكَتَبَ بَعْضُ ٱلْكُتَّابِ :) فَأَمَّا مَعْرُوفُكَ فَغَيْرُ وَعْرٍ

عَلَى مُتَمَسِّهِ ، وَلَا حَزَنٍ عَلَى طَالِبِهِ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) شَرُّ مَا رَامَ امْرُؤٌ مَا لَمْ يَنَلْ . (وَيُقَالُ :) كَلَّفَتْنِي عَرَقَ الْقِرْبَةِ أَيْ أَمْرًا صَعْبًا

باب في انقياد الأمر

يُقَالُ : قَدْ أَعْرَضَ لَهُ الْأَمْرُ إِذَا أَمْكَنَهُ ، وَاسْتَطَفَّ لَهُ ، وَطَفَّ . وَأَطَفَّ . وَتَسَهَّلَ . (فَهُوَ مُعْرِضٌ وَمُسْتَطِفٌّ) وَأَتَاهُ . وَانْقَادَ لَهُ ، وَتَيَسَّرَ لَهُ ، وَهٰذَا أَمْرٌ قَرِيبُ الْمُتَنَاوَلِ ، سَهْلُ الْمَرَامِ ، سَلِسُ الْمَطْلَبِ ، دَانِي الْمُلْتَمَسِ ، وَأَتَاهُ الْأَمْرُ عَفْوًا صَفْوًا لَمْ يُخْلِقْ لَهُ وَجْهًا ، وَلَمْ يَمُدَّ إِلَيْهِ يَدًا ، وَلَا تَجَشَّمَ فِيهِ مَشَقَّةً ، وَلَا خَاضَ فِيهِ غَمْرَةً . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) هٰذَا الْأَمْرُ عَلَى حَبْلِ ذِرَاعِكَ (يُرَادُ أَنَّهُ قَرِيبٌ) ، وَهُوَ عَلَى طَرَفِ الثُّمَامِ فَيَبْعُدُ مُتَنَاوَلُهُ . (وَالثُّمَامُ شَجَرَةٌ لَا تَطُولُ) . (وَتَقُولُ :) سَآخُذُ ذٰلِكَ مِنْ كَثَبٍ ، وَمِنْ صَقَبٍ ، وَسَقَبٍ . وَصَدَدٍ . وَزَمَمٍ . وَأَمَمٍ . أَيْ قَرِيبٍ .

(وَتَقُولُ :) أَنْقَادَ لَهُ مَا تَصَعَّبَ مِنَ ٱلْأَمْرِ ، وَامْكَنَ مَا ٱمْتَنَعَ ، وَعَفَا دَا تَعَذَّرَ ، وَسَهُلَ مَا تَوَعَّرَ

بَابٌ فِي كَرَمِ ٱلْمَحْتِدِ وَٱلْأَصْلِ

فُلَانٌ كَرِيمُ ٱلْمَحْتِدِ (وَٱلْجَمْعُ ٱلْمَحَاتِدُ) ، وَٱلْمَنْصِبِ (وَٱلْجَمْعُ ٱلْمَنَاصِبُ) . وَٱلْمَنْبِتِ . وَٱلْعُنْصُرِ (وَٱلْجَمْعُ ٱلْعَنَاصِرُ) . وَٱلْمَغْرِسِ (وَٱلْجَمْعُ ٱلْمَغَارِسُ) . (وَٱلْجِذْمُ . وَٱلْأَرُومَةُ . وَٱلنِّجَارُ . وَٱلْأُبُوَّةُ . وَٱلْمُنْتَضَى . وَٱلْمُرَكَّبُ . وَٱلْجُرْثُومَةُ . وَٱلْمُنْتَمَى وَاحِدٌ) . (يُقَالُ :) فُلَانٌ مُعَمٌّ مُخْوِلٌ اي عَزِيزُ ٱلْأَعْمَامِ وَٱلْأَخْوَالِ ، وَفُلَانٌ مُقَابَلٌ وَمُدَابَرٌ اِذَا كَانَ شَرِيفَ ٱلطَّرَفَيْنِ ، وَفُلَانٌ فِي عِيصٍ اَشَبَّ مَثَلًا لِلْعِزِّ وَٱلْمَنَعَةِ ، (وَٱلْعِيصُ كُلُّ شَجَرٍ مُلْتَفٍّ ذِي شَوْكٍ .) (وَيُقَالُ :) هُوَ مُتَرَدِّدٌ فِي ٱلشَّرَفِ . وَمُتَنَاسِقٌ فِي ٱلشَّرَفِ ، وَرَاسِخُ ٱلنَّسَبِ ، وَكَذٰلِكَ ٱلْقُعْدُدُ وَهُوَ ٱلْبَعِيدُ مِنَ ٱلْجَدِّ ٱلْأَكْبَرِ وَٱلنَّسَبِ ٱلْأَقْرَبِ . (وَيُقَالُ :) فَعَلَ ذٰلِكَ لِتَنَاسُلِهِ فِي ٱلشَّرَفِ ،

وَرَسَاخَتِهِ فِي ٱلْعِلْمِ . (وَٱلْمُقْرِفُ ٱلَّذِي أَبُوهُ غَيْرُ عَرَبِيٍّ . وَٱلْهَجِينُ ٱلَّذِي أُمُّهُ غَيْرُ عَرَبِيَّةٍ وَهُوَ بَيِّنُ ٱلْهُجْنَةِ) (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ كَرِيمُ ٱلضِّئْضِيءِ وَٱلْأَصِرَّةِ

بَابٌ فِي ٱلشَّرَفِ وَٱلتَّسَامِي

وَيُقَالُ : فُلَانٌ غُرَّةُ مُضَرَ أَوْ غَيْرِهَا مِنَ ٱلْقَبَائِلِ ، وَسَنَامُهَا . وَذُؤَابَتُهَا . وَهُوَ فِي بَيْتِ شَرَفِهَا ، وَهُوَ فِي ذُرَاهَا وَذِرْوَتِهَا . (وَتَقُولُ :) فُلَانٌ نَبْعَةُ أَرُومَتِهِ . وَأَبْلَقُ كَتِيبَتِهِ ، وَبَيْضَةُ بَلَدِهِ ، وَمَدَرَةُ عَشِيرَتِهِ ، وَزَعِيمُ قَوْمِهِ ، وَفَتَى قَوْمِهِ ، وَعَمِيدُ بَيْتِهِ ، وَفَرِيعُ أَهْلِهِ ، وَنَابُ عَشِيرَتِهِ وَمَلَاذُهُمْ ، وَلِسَانُ قَوْمِهِ ، وَوَجْهُ قَوْمِهِ . (وَتَقُولُ :) هُوَ نِظَامُهُمْ وَقِوَامُهُمْ ، وَمِلَاكُ أَمْرِهِمْ ، وَحِرْزُهُمْ . وَكَهْفُهُمْ . وَمَلْجَأُهُمْ . وَمَعْقِلُهُمُ ٱلَّذِي إِلَيْهِ يَلْجَأُونَ . (وَتَقُولُ :) هُوَ شِهَابُ قَوْمِهِ ٱلسَّاطِعُ . وَنَجْمُهُمُ ٱلثَّاقِبُ ، وَبَدْرُهُمُ ٱلطَّالِعُ ، وَسَهْمُهُمُ ٱلنَّافِذُ . (وَتَقُولُ :) قَدْ طَالَ قَوْمَهُ ، وَفَاقَهُمْ فَوْقًا ،

وَبَذَّهُمْ • وَشَاءَهُمْ • وَسَادَهُمْ • وَفَضَلَهُمْ • وَرَجَحَهُمْ • وَزَانَهُمْ • وَنَعَشَهُمْ • وَاحْيَاهُمْ اي سَبَقَهُمْ فِي ٱلْعِلْمِ

باب ٱلنَّسَبِ

تَقُولُ : فُلَانُ قَرِيبِي وَنَسِيبِي ، وَانَّمَا نَحْنُ فَرْعَا نَبْعَةٍ ، وَغُصْنَا دَوْحَةٍ ، (وَٱلدَّوْحَةُ ٱلشَّجَرَةُ ٱلْعَظِيمَةِ). وَشُعْبَتَا اَصْلٍ ، وَسَلِيلَا اُبُوَّةٍ ، وَرَكِيضَا اُمُومَةٍ ، وَرَضِيعَا لِبَانٍ ، وَفُلَانُ شُعْبَةٌ مِنْ شُعَبِكَ ، وَغُصْنٌ مِنْ اَغْصَانِكَ ، وَجَارِحَةٌ مِنْ جَوَارِحِكَ ، وَسَهْمٌ مِنْ كِنَانَتِكَ ، وَغَرْسٌ مِنْ غَرْسِ يَدِكَ . (وَتَقُولُ :) نَشَأَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ فِي عُشٍّ ، وَدَرَجَا مِنْ وَكْرٍ ، وَمُهِّدَا فِي حِجْرٍ ، وَرَضِعَا بِلِبَانٍ ، وَنَجَلَتْهُمَا اُبُوَّةٌ ، وَنَتَقَتْهُمَا اُمُومَةٌ ، وَافْرَعَهُمَا جِذْمٌ ، وَهُمَا يَنْتَسِبَانِ اِلَى جُرْثُومَةٍ وَاحِدَةٍ (اَلْجُرْثُومَةُ اَصْلُ ٱلشَّجَرَةِ). (يُقَالُ :) هُمَا اَخَوَا صَفَاءٍ ، وَسَلِيلَا وَفَاءٍ ، وَاَلِيفَا مَوَدَّةٍ ، وَرَضِيعَا اُخُوَّةٍ ، وَقَرِيعَا خُلَّةٍ ، وَخِدْنَا مُخَالَصَةٍ ، وَقَرِينَا مُمَاحَضَةٍ

باب القرابة

تقول: حامة الرجل، واسرته. ولحمته. (وهي لحمة النسب بالضم ولحمة الثوب بالفتح). وعشيرته. واهله. وادانيه. وبينهم ضربة رحم، ووشيجة رحم، وماسّ رحم. (يقال:) وشجت بك قرابة فلان، ومسّت بك رحمه، وبينهما واشج قربى، وقصرة رحم او نسب، وسهمة رحم، وآصرة رحم، وتشابك رحم، وبينهم قرابة وشيجة، وآصرة. ولحمة. ورحم. وقصرة. وسهمة. (وجمع الوشيجة وشائج. وجمع الآصرة اواصر. والإصر العهد. وهو بالفتح الاثم والذنب وجمعه آصار) (يقال:) بين القوم صهر، وبينهم خؤولة، وتجمعهم الأبوة، وفلان ابن عمّي دنيا ودنية، وابن عمّي لحًّا اي لاصق النسب. (يقال لحجت عينه اذا التصقت.) وهو ابن عمّي كلالةً اذا لم يكن دنيا.

(وَيُقَالُ :) أَنْتَ اخِي فِي نَسَبِ ٱلْأَدَبِ ، وَبَيْنِي وَبَيْنَهُ نَسَبُ ٱلرِّضَاعِ ، وَنَسَبُ ٱلْمَوَدَّةِ ، وَنَسَبُ ٱلصِّنَاعَةِ ، وَنَسَبُ ٱلْكَلَالَةِ . (وَيُقَالُ نِسْبَةٌ وَنُسْبَةٌ لُغَتَانِ) . (وَيُقَالُ :) هٰؤُلَاءِ أَصْهَارُ فُلَانٍ تُرِيدُ قَوْمَ زَوْجَتِهِ ، وَهُمْ أَحْمَاءُ فُلَانَةٍ تُرِيدُ قَوْمَ زَوْجِهَا ، وَٱلْحَمُو أَبُو ٱلزَّوْجِ . (يُقَالُ حَمْؤٌ مَهْمُوزٌ وَحَمُو بِغَيْرِ هَمْزٍ . وَمَتَى سَكَنَتِ ٱلْمِيمُ وَهُمِزَ لَمْ تَثْبُتْ فِي ٱلْخَطِّ وَاو حَمْءٌ كَمَا تَرَى)

باب ٱلِانْتِسَابِ

يُقَالُ : ٱنْتَمَى فُلَانٌ إِلَى أَبٍ ، وَٱعْتَزَى . وَٱنْتَسَبَ . (وَيُقَالُ :) نَسَبْتُ ٱلرَّجُلَ أَنْسُبُهُ نَسَبًا وَنِسْبَةً ، وَنَسَبَ ٱلشَّاعِرُ بِٱلْمَرْأَةِ يَنْسِبُ بِهَا نَسِيبًا) وَٱنْتَحَلَ قَبِيلَةً تَحَقَّقَ بِهَا وَٱخْتَارَهَا ، وَتَنَحَّلَ (بِٱلْحَاءِ) ٱدَّعَى وَلَيْسَ مِنْهَا . قَالَ ٱلْفَرَزْدَقُ يَهْجُو ٱلْبَعِيثَ أَنَّهُ سَرَقَ شِعْرَهُ :

إِذَا مَا قُلْتُ قَافِيَةً شَرُودًا ... تَنَحَّلَهَا ٱبْنُ حَمْرَاءِ ٱلْعِجَانِ (١)

وَيُقَالُ: عَزَوْتُ فُلَانًا إِلَى أَبِيهِ أَعْزُوهُ عَزْوًا، وَعَزَيْتُهُ أَعْزِيهِ عَزْيًا. (وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ يَدْخُلُ فِي ٱلْقَبِيلَةِ وَلَيْسَ مِنْهَا:) دَعِيٌّ. وَمُلْحَقٌ. وَمَنُوطٌ. وَمُسْنَدٌ (وَهُوَ ٱلْمُضَافُ). (قَالَ أَبُو زَيْدٍ: ٱلدِّعْوَةُ فِي ٱلنَّسَبِ وَٱلدَّعْوَةُ مِنْ دَعَوْتُ.) وَٱدَّعَى فُلَانٌ نَسَبًا لَمْ يَعْلَقْهُ لَهُ سَبَبٌ، وَلَا أَظَلَّتْهُ لَهُ دَوْحَةٌ. (وَيُقَالُ:) ٱسْتَلْحَقَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا أَنْكَرَهُ ثُمَّ ٱدَّعَاهُ وَنَسَبَهُ إِلَى نَفْسِهِ. (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ:) حَنَّ قِدْحٌ لَيْسَ مِنْهَا

بَابُ ٱلتَّجْرِبَةِ

يُقَالُ: جَرَّبْتُ ٱلرَّجُلَ، وَٱخْتَبَرْتُهُ. وَعَجَمْتُهُ، وَعَجَمْتُ عُودَهُ. (ٱلْعَجْمُ ٱلْعَضُّ. وَقَدْ عَجَمْتُ عُودَهُ أَعْجُمُهُ إِذَا عَضَضْتَهُ لِتَعْلَمَ صَلَابَتَهُ مِنْ خَوَرِهِ. وَٱلْعَوَاجِمُ ٱلْأَسْنَانُ. وَعَجَمْتُ عُودَهُ أَيْ بَلَوْتُ أَمْرَهُ وَخَبَرْتُ

---

(١) يُقَالُ فُلَانٌ ٱبْنُ حَمْرَاءِ ٱلْعِجَانِ أَيِ ٱلْعَجَمِيُّ

حَالَهُ، وَاعْجَمْتُ ٱلْكِتَابَ إِعْجَامًا . قَالَ ٱلْأَخْطَلُ :

اَبَى عُودُكَ ٱلْمَعْجُومُ إِلَّا صَلَابَةً

وَكَفَّاكَ إِلَّا نَائِلًا حِينَ تُسْأَلُ)

وَيُقَالُ : سَبَرْتُهُ . وَٱمْتَحَنْتُهُ . وَرَزَنْتُهُ . وَغَمَزْتُ قَنَاتَهُ . وَحَلَبْتُ اَشْطُرَهُ . وَفَتَّشْتُهُ . وَذُقْتُهُ . وَبَلَوْتُهُ . (وَيُقَالُ :) اَسْتَشَفَّهُ . وَٱسْتَبْرَأَهُ . وَحَنَكَهُ . وَٱحْتَنَكَهُ . (وَيُقَالُ :) سَتَحْمَدُ مُخْتَبَرَ فُلَانٍ . وَمَخْبَرَهُ . وَمَسْبَرَهُ . وَمُفَتَّشَهُ . وَبَلَوْتُ ٱلرَّجُلَ بَلْوًا إِذَا جَرَّبْتَهُ (وَبَلَاهُ ٱللّٰهُ إِذَا اَصَابَهُ بِبَلْوَى . وَٱبْتَلَاهُ مِثْلُهُ . وَابْلَاهُ ٱللّٰهُ بَلَاءً جَمِيلًا . وَفُلَانٌ بِلْوُ سَفَرٍ . وَقَدْ اَبْلَاهُ ٱلسَّفَرُ) . وَهُوَ ٱلِاخْتِبَارُ . وَٱلِابْتِلَاءُ . وَٱلِامْتِحَانُ . وَٱلِاسْتِبْرَاءُ . وَٱلتَّجْرِبَةُ . (وَيُقَالُ :) اَسْبُرْ لِي مَا عِنْدَ فُلَانٍ . (وَاَصْلُهُ مِنْ سَبَرْتُ ٱلْجُرْحَ إِذَا نَظَرْتَ كَمْ غَوْرُهُ) . (وَيُقَالُ :) مِنْ اَيْنَ خَبَرْتَ لِي هٰذَا ٱلْخَبَرَ اَيْ مِنْ اَيْنَ عَلِمْتَهُ

باب الرجوع من السفر

يُقَالُ: رَجَعَ فُلَانٌ مِنْ سَفَرِهِ وَوَجْهِهِ رُجُوعًا ، وَآبَ أَوْبَةً وَإِيَابًا ، وَانْكَفَأَ . وَكَرَّ كُرُورًا ، وَقَفَلَ قُفُولًا ، وَعَادَ عَوْدَةً وَعَوْدًا . (وَيُقَالُ:) قَفَلَ الْجُنْدُ إِلَى مَنَازِلِهِمْ وَأَقْفَلَهُمْ صَاحِبُهُمْ . (وَلَا يُسَمَّى السَّفْرُ قَافِلَةً إِلَّا إِذَا كَانُوا مُنْصَرِفِينَ إِلَى مَنَازِلِهِمْ) . وَعَكَرَ عُكُورًا ، وَانْصَرَفَ انْصِرَافًا ، وَانْقَلَبَ انْقِلَابًا . (وَيُقَالُ:) أَثَابَ الْقَوْمُ بَعْدَ انْهِزَامِهِمْ وَثَابُوا ، وَعَطَفُوا بَعْدَ مُضِيِّهِمْ ، وَعَكَرُوا ، وَكَرُّوا . قَالَ الْأَعْشَى :

فَلَمَّا رَأَيْتُ النَّاسَ لِلشَّرِّ أَقْبَلُوا
وَثَابُوا إِلَيْنَا مِنْ فَصِيحٍ وَأَعْجَمِ

وَيُقَالُ: كَانَتْ لِفُلَانٍ رَجْعَةٌ إِلَى مَنْزِلِهِ وَعَوْدَةٌ . وَقَفْلَةٌ . وَأَنَا مُنْتَظِرٌ رَجْعَةَ فُلَانٍ ، وَأَوْبَتَهُ . وَكَرَّتَهُ .

باب الفقر

يُقالُ: افتقر فُلانٌ، وأعوز فهو مفتقرٌ، ومعوزٌ، وأعدم فهو معدمٌ، وأملق فهو مملقٌ، وأقتر فهو مقترٌ، وأقلَّ فهو مقلٌّ، وأفلَّ فهو مفلٌّ، وأحوج فهو محوجٌ، وأنفض فهو منفضٌ، وأضاق فهو مضيقٌ، وأصرم فهو مصرمٌ، وعال فهو عائلٌ، وألفج فهو ملفجٌ، (على غيرِ القِياسِ مِثلُ قولِهم أسهب فهو مسهبٌ. وأحصن فهو محصنٌ. قال أبو زيدٍ: ألفج فهو ملفجٌ. يقالُ: ألفجتني إليهِ الحاجةُ أي أحوجتني.) وأزهد فهو مزهدٌ، ودقِع أي لصق بالدقعاء وهو الترابُ، وأقوى، وأكدى فهو مكدٍ، وأخفَّ فهو مخفٌّ، وأصفر فهو مصفرٌ، وأرمد فهو مرمدٌ، وأنفد فهو منفدٌ. قال ابنُ هرمةَ:

أغرُّ كضوءِ البدرِ يُستمطرُ الندى
ويهتزُّ مرتاحًا إذا هو أنفدا

وَازهَدَ مِنَ ٱلزَّهَادَةِ وَهِيَ ٱلقِلَّةُ . (وَيُقَالُ:) ذُو زَهِيدٍ قَلِيلٌ .(وَفِي ٱلْأَمْثَالِ:) شَغَلَتْ شِعَابِي جَدْوَايَ. (وَيُقَالُ:) تَرِبَ ٱلرَّجُلُ إِذَا لَصِقَ بِٱلتُّرَابِ مِنَ ٱلفَقْرِ (وَاتْرَبَ ٱلرَّجُلُ صَارَ لَهُ مِنَ ٱلْأَمْوَالِ بِعَدَدِ ٱلتُّرَابِ).

(أَجْنَاسُ ٱلْفَقْرِ) ٱلضِّيقَةُ . وَٱلْعُسْرَةُ . وَٱلْعَيْلَةُ. وَٱلْحَاجَةُ. وَٱلْعُدْمُ. وَٱلْفَاقَةُ. وَٱلْخَصَاصَةُ . وَٱلْإِمْلَاقُ. وَٱلْمَسْكَنَةُ . وَٱلْمَتْرَبَةُ وَاحِدٌ . (يُقَالُ :) عَالَ ٱلرَّجُلُ عَيْلَةً إِذَا ٱفْتَقَرَ . (وَاعَالَ اِعَالَةً إِذَا كَثُرَ عِيَالُهُ . وَعُلْتُ انَا مِنَ ٱلْعِيَالِ اعُولُ . كَذَا قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ عِلْتُ اعِيلُ مِنَ ٱلْحَاجَةِ وَٱلْفَقْرِ . وَعُلْتُ اعُولُ مِنَ ٱلْجَوْرِ . وَقَالَ صَاحِبُ ٱلْكِتَابِ : عِلْتُ مِنَ ٱلْحَاجَةِ وَٱلْعَيْلَةِ) . (قَالَ هٰذَا فِيمَا حَكَاهُ ٱلْمُبَرِّدُ عَنِ ٱلْبَاهِلِيِّ وَهُوَ عِنْدِي مُخَالِفٌ لِلْقَوْلِ ٱلْأَوَّلِ) . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ:) مَنْ عَالَ بَعْدَهَا فَلَا ٱنْجَبَرَ . (وَمِنْهُ :) ٱلْغُفَّةُ ٱلْبُلْغَةُ مِنَ ٱلْعَيْشِ وَٱلْبَرَضُ ٱلْيَسِيرُ . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ مَثْمُودٌ . وَمَشْفُوهٌ .

وَمَشْفُوفٌ . وَمَضْفُوفٌ إِذَا نَفِدَ مَا عِنْدَهُ . وَفُلَانٌ ضَرِيكٌ . وَمُعْتَرٌّ . وَمُعَصَّبٌ . وَمُبْلِطٌ . وَمُمْعِرٌ . (يُقَالُ: أَبْلَطَ ٱلرَّجُلُ وَأَمْعَرَ إِذَا ذَهَبَ مَالُهُ)

بَابُ ٱلِٱسْتِغْنَاءِ

يُقَالُ: غَنِيَ وَٱسْتَغْنَى ٱلرَّجُلُ فَهُوَ مُسْتَغْنٍ ، وَأَتْرَبَ فَهُوَ مُتْرِبٌ ، وَأَثْرَى إِثْرَاءً فَهُوَ مُثْرٍ ، وَأَكْثَرَ إِكْثَارًا فَهُوَ مُكْثِرٌ ، وَأَيْسَرَ فَهُوَ مُوسِرٌ ، وَأَوْسَعَ فَهُوَ مُوسِعٌ . (وَيُقَالُ:) جُبِرَ كَسْرُ فُلَانٍ وَأَمْشَى فُلَانٌ إِذَا صَارَتْ لَهُ مَاشِيَةٌ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ:

وَكُلُّ فَتًى وَإِنْ أَثْرَى وَأَمْشَى
سَتَخْلِجُهُ عَنِ ٱلدُّنْيَا ٱلْمَنُونُ

وَيُقَالُ: ٱرْتَاشَ ٱلرَّجُلُ بَعْدَ فَقْرِهِ ، وَٱنْجَبَرَ وَٱجْتَبَرَ . وَٱنْتَعَشَ . (ٱلِٱرْتِيَاشُ مِنَ ٱلرِّيَاشِ وَٱلرِّيشِ .) (يُقَالُ:) جَبَرْتُهُ أَنَا وَرِشْتُهُ . وَنَعَشْتُهُ (بِغَيْرِ أَلِفٍ) وَسَدَدْتُ فَاقَتَهُ . وَخَصَاصَتَهُ . وَمَفَاقِرَهُ . وَتَأَثَّلَ ،

وَٱسْتَوْفَرَ صَارَ لَهُ وَفْرٌ . (وَيُقَالُ :) أَفَادَ مَالًا ، وَأَفَادَ غَيْرَهُ ، وَٱسْتَوْنَجَ (مِثْلُهُ) . (أَجْنَاسُ ٱلْغِنَى) ٱلْجِدَةُ . وَٱلثَّرْوَةُ . وَٱلثَّرَاءُ . وَٱلْمَيْسَرَةُ . وَٱلْيَسَارُ . وَٱلسَّعَةُ . وَٱلنَّشَبُ . وَٱلْوَفْرُ . وَٱلدَّثْرُ . وَٱلدِّبْرُ . (قَالَ ٱلْمَازِنِيُّ : ٱلنَّشَبُ ٱلْعَقَارُ . وَٱللُّهَى ٱلدَّرَاهِمُ) . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) ٱلْغَنِيُّ طَوِيلُ ٱلذَّيْلِ مَيَّاسٌ . وَمَنْ يَطُلْ ذَيْلُهُ يَنْتَطِقْ بِهِ

باب في الطمع

يُقَالُ : قَدِ ٱسْتَشْرَفَ فُلَانٌ لِلْفِتْنَةِ أَوْ لِلْأَمْرِ يَطْمَعُ فِيهِ ، وَتَطَاوَلَ لَهُ ، وَٱشْرَأَبَّ إِلَيْهِ ، وَسَمَا إِلَيْهِ ، وَمَدَّ عُنُقَهُ ، وَرَمَى بِطَرْفِهِ إِلَيْهِ ، وَطَمَحَ بِبَصَرِهِ نَحْوَهُ ، وَفَغَرَ فَاهُ نَحْوَهُ ، وَشَحَا لَهُ فَاهُ (إِذَا أَفْحَشَ ٱلْحِرْصَ) . وَتَشَوَّفَ لِلْفِتْنَةِ ، وَتَطَلَّعَ لَهَا ، وَتَشَرَّفَ لَهَا . (وَتَقُولُ :) لَمْ تَمِلْ بِي عَنْكَ مَخِيلَةُ أَمَلٍ ، وَلَا بَارِقَةُ طَمَعٍ . (وَتَقُولُ :) فِيهِ حِرْصٌ . وَجَشَعٌ . وَطِمَاحٌ . وَشَرَهٌ . وَٱسْتِكْلَابٌ . وَطَمَعٌ . وَلِلْأَمَلِ وَٱلطَّمَعِ مَخَايِلُ وَبَوَارِقُ .

باب في القناعة

وتقول في ضد ذلك: مع الرجل قناعة، ونزاهة نفس، ورضى. (يقال: قنع الرجل قناعة إذا رضي. وقنع قنوعا إذا سأل.) وعزوف النفس، وظلافة، وعزة نفس، وهو عفيف. (ويقال: عزفت نفسي عن الشيء تعزف وتعزف، والجن تعزف لا غير). (ويقال:) هو نزيه النفس، وظلف النفس، وعفيف الجيب، ونقي الجيب، وعفيف اليد، وحصان اليد، وبعيد الهمة، وعفيف الطعمة، (والطعمة وجه المكسب، من قولك جعلت الضيعة طعمة لفلان ١) (ويقال:) فلان عيوف إذا كان يعاف الدنس (وعاف الشيء عيافا إذا تجنبه وكرهه. وعاف الطير عيافة). (ويقال:) سفت

(١) وجاء في نسخة الطعمة بالكسر وجه المكسب. والطعمة بالضم الضيعة يجعلها السلطان طعمة لمن يكرم

نَفْسَهُ لِلمَآكِلِ الشَّائِنَةِ (وَأَسَفَّ الطَّائِرُ إِذَا دَنَا مِنَ الأَرْضِ فِي طَيَرَانِهِ إِسْفَافًا . قَالَ : وَزَعَمَ ابْنُ قُتَيْبَةَ فِي كِتَابِهِ أَنَّهُمَا جَمِيعًا بِالأَلِفِ)

بَابُ النَّوَالِ وَالصِّلَةِ

يُقَالُ : وَصَلْتُ فُلَانًا أَصِلُهُ مِنَ الصِّلَةِ ، وَأَجَزْتُهُ أُجِيزُهُ مِنَ الجَائِزَةِ ، وَرَفَدْتُهُ مِنَ الرِّفْدِ ، وَحَبَوْتُهُ مِنَ الحِبَاءِ ، وَمَنَحْتُهُ أَمْنَحُهُ وَأَمْنِحُهُ مِنَ المِنْحَةِ ، وَأَنَلْتُهُ أُنِيلُهُ مِنَ النَّوَالِ وَالنَّائِلِ ، وَأَفْضَلْتُ عَلَيْهِ مِنَ الفَضْلِ ، وَأَجْدَيْتُ عَلَيْهِ أُجْدِي مِنَ الجَدْوَى وَالجَدَاءِ ، وَأَصْفَدْتُهُ مِنَ الصَّفَدِ . (قَالَ الأَصْمَعِيُّ : لَا يَكُونُ الصَّفَدُ وَالشُّكْمُ إِلَّا فِي المُكَافَأَةِ . وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ الصَّفَدُ فِي مَوْضِعِ العَطِيَّةِ) . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : الجَدَا مِنَ العَطِيَّةِ وَالمَطَرِ جَمِيعًا يُمَدَّانِ وَيُقْصَرَانِ) . (وَيُقَالُ :) أَحْذَيْتُهُ مِنَ الحُذْيَا وَهِيَ العَطَاءُ . وَالمِنَحُ . وَالصِّلَاتُ . وَالجَوَائِزُ . وَالفَوَائِدُ .

(وَيُقَالُ نَحَلْتُ ٱلْمَرْأَةَ مِنَ ٱلنِّحْلَةِ وَهِيَ ٱلْمَهْرُ أَنْحَلُهَا نِحْلَةً وَنَحَلَ ٱلْجِسْمُ يَنْحَلُ نُحُولًا). وَأَحْذَيْتُ ٱلرَّجُلَ مِنَ ٱلْحُذْيَا وَهِيَ ٱلْغَنِيمَةُ أُحْذِيهِ إِحْذَاءً (وَحَذَى ٱلنَّبِيذُ لِسَانَهُ يَحْذِيهِ حَذْيًا). (وَيُقَالُ:) مَا أَخْلَانِي فُلَانٌ مِنْ عَائِدَتِهِ وَعَوَائِدِهِ. وَنَوَالِهِ. وَسَيْبِهِ. وَمَعَاوِنِهِ. وَفَوَائِدِهِ. وَرِفْدِهِ. وَحِبَائِهِ. وَصِلَتِهِ. وَمِنْحَتِهِ. وَجَائِزَتِهِ (وَٱلْجَمْعُ مِنَحٌ وَجَوَائِزُ). وَجَدْوَاهُ. وَحُذْيَاهُ. وَعَطَايَاهُ. وَمَوَاهِبِهِ. وَهِبَاتِهِ. (وَيُقَالُ:) أَسْنَيْتُ لَهُ مِنَ ٱلْعَطِيَّةِ إِذَا أَعْطَيْتَهُ سَنِيًّا، وَأَجْزَلْتُ لَهُ مِنَ ٱلْعَطِيَّةِ إِذَا أَعْطَيْتَهُ جَزِيلًا، وَرَضَخْتُ لَهُ إِذَا أَعْطَيْتَهُ رَضْخًا قَلِيلًا، وَأَوْتَحْتُ لَهُ إِذَا أَعْطَيْتَهُ وَتْحًا يَسِيرًا. (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ:) لَمْ يُحْرَمْ مَنْ فُصِدَ لَهُ أَيْ مَنْ أُعْطِيَ فَصْدًا (١). قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ: يُرْوَى مَنْ فُصْدَ

(١) واصلهُ ان رجلين باتا عند قوم فالتقيا صباحاً فسأَل احدهما الآخر عن القِرَى فقال: ما قريتُ لكن فُصِدَ لي اي فصد لي بعير فاغتذيتُ

لَهُ وَمَنْ فُزْدَ لَهُ . (وَتَقُولُ فِيمَا تُولِي ٱلرَّجُلَ مِنْ خَيْرٍ وَنِعْمَةٍ . وَمَعْرُوفٍ . وَصَنِيعَةٍ . وَيَدٍ :) أَوْلَيْتُ فُلَانًا خَيْرًا ؛ وَخَوَّلْتُهُ نِعْمَةً ؛ وَاصْطَنَعْتُ إِلَيْهِ مَعْرُوفًا ؛ وَأَزْدَرَعْتُ عِنْدَهُ مَعْرُوفًا . (وَتَقُولُ :) بَارَكَ ٱللّٰهُ لَكَ فِيمَا أُصْفِيتَ مِنْ هٰذِهِ ٱلْكَرَامَةِ ؛ وَمَا أُعْطِيتَ . وَأُوتِيتَ . وَمُنِحْتَ . وَخُوِّلْتَ . وَسُوِّغْتَ . (وَتَقُولُ :) مَا خَلَوْتُ مِنْ عَوَارِفِهِ وَصَنَائِعِهِ . وَأَيَادِيهِ . وَنِعَمِهِ . وَمِنَنِهِ . وَإِحْسَانِهِ . (وَيُقَالُ :) مَنَنْتُ عَلَيْهِ إِذَا أَوْلَيْتَهُ مِنَّةً (وَتَمَنَّنْتُ عَلَيْهِ إِذَا تَحَمَّدْتَ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْمَنِّ ٱلْمَنْهِيِّ عَنْهُ كَمَا قِيلَ : يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِٱلْمَنِّ وَٱلْأَذَى)

بَابُ أَمَارَاتِ ٱلْأَشْيَاءِ

يُقَالُ : هٰذِهِ عَلَامَاتُ ٱلْيُمْنِ ؛ وَأَمَارَاتُ ٱلْخَيْرِ ؛ وَتَبَاشِيرُ ٱلنَّصْرِ ؛ وَهٰذِهِ آيَةٌ مِنْ آيَاتِ ٱللّٰهِ ؛ وَآيَةٌ

بدمه . فقال : لَمْ يُحرم القِرى من فُصِدَ لهُ

مِنْ آياتِ ٱلسَّاعَةِ اي عَلَامَةٌ مِنْ عَلَامَاتِهَا ، وَهٰذِهِ مَخَايِلُ ٱلْخَيْرِ ، وَاعْلَامُهُ . وَاشْرَاطُهُ . وَسِمَاتُهُ . وَآثَارُهُ . وَمَنَارُهُ ، وَشِمْتُ مَخَايِلَ ٱلشَّيْءِ اِذَا تَطَلَّعْتَ نَحْوَهَا بِبَصَرِكَ مُنْتَظِرًا لَهُ . (وَيُقَالُ: شِمْتُ ٱلْبَرْقَ اَشِيمُهُ اِذَا رَجَوْتَ مَطَرَهُ ، وَشِمْتُ بَرْقَ فُلَانٍ اِذَا رَجَوْتَ مَعْرُوفَهُ . (وَيُقَالُ :) هٰذِهِ شَوَاهِدُ ٱلنَّصْرِ ، وَدَلَائِلُهُ . وَشَوَاكِلُهُ . وَلَوَائِحُهُ . (وَيُقَالُ :) وَضَعَ لِلْحَقِّ اَعْلَامًا لَا تَشْتَبِهُ ، وَبَنَى لَهُ مَنَارًا لَا يَنْهَدِمُ ، وَاِنَّمَا حَاوَلَ فُلَانٌ اَنْ يَدْرُسَ ٱلدِّينَ ، وَيَطْمُسَ اَعْلَامَهُ ، وَهٰذِهِ امَارَاتُ ٱلظَّفَرِ بَيِّنَةٌ ، وَاعْلَامٌ لَامِعَةٌ ، وَدَلَائِلُ نَاطِقَةٌ ، وَشَوَاهِدُ صَادِقَةٌ ، وَمَخَايِلُ نَيِّرَةٌ ، وَلَائِحَةٌ مُسْفِرَةٌ ، وَآيَاتٌ بَاهِرَةٌ . (وَتَقُولُ فِي غَيْرِ هٰذَا :) صَحَّحْتُ حَقِّي بِٱلْحُجَجِ ٱلنَّيِّرَةِ ، وَٱلْبَرَاهِينِ ٱلسَّاطِعَةِ ، وَٱلشَّوَاهِدِ ٱلصَّادِقَةِ ، وَٱلدَّلَائِلِ ٱلنَّاطِقَةِ . (وَيُقَالُ :) اَظْهِرْ مَا عِنْدَكَ مِنْ حُجَّةٍ . وَبَيِّنَةٍ . وَعِلَّةٍ . وَمُتَعَلَّقٍ . وَمُتَحَجَّجٍ . وَمَحَجٍّ . وَشَاهِدٍ . وَدَلِيلٍ .

وَحقيقةٍ . وَبُرْهانٍ . وَسَأَلَ رَجُلٌ ٱلنَّظَّامَ : مَا ٱلْأُمورُ ٱلصَّامِتَةُ ٱلنَّاطِقَةُ . قالَ : ٱلدَّلائِلُ ٱلْمخْبِرَةُ . وَٱلْعِبَرُ ٱلْوَاعِظَةُ)

بَابُ قَوْلِهِمْ هُوَ حَقِيقٌ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا

يُقَالُ : أَنْتَ جَدِيرٌ أَنْ تَفْعَلَ ذٰلِكَ (وَٱلْجَمْعُ جُدَرَاءُ) . وَحَقِيقٌ (وَٱلْجَمْعُ أَحِقَّاءُ) . وَمَحْقُوقٌ . وَقَمَنٌ . وَقَمِنٌ . وَقَمِينٌ . وَحَرِيٌّ . (وَٱلْجَمْعُ قُمَنَاءُ وَحَرِيُّونَ وَأَحْرِيَاءُ) . وَحَجٍ . وَوَلِيٌّ . وَخَلِيقٌ

بَابُ إِظْهَارِ ٱلْعَدَاوَةِ

(يُقَالُ :)قَدْ كَاشَفَ فُلَانٌ بِٱلْعَدَاوَةِ وَٱلْمَعْصِيَةِ وَغَيْرِ ذٰلِكَ وَبَادَى مُبَادَاةً ، وَعَالَنَ مُعَالَنَةً ، وَجَاهَرَ مُجَاهَرَةً ، وَبَارَزَ مُبَارَزَةً ، وَصَارَحَ مُصَارَحَةً ، وَظَاهَرَ مُظَاهَرَةً ، وَقَدْ أَصْحَرَ بِٱلرَّدَاةِ ، وَكَشَفَ فِيهَا قِنَاعَهُ ، وَحَسَرَ لِثَامَهُ ، وَأَبْدَى صَفْحَتَهُ ، وَقَدْ كَشَفَ ٱلْغِطَاءَ ، وَحَسَرَ ٱلْغِمَاءَ . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ :

ٱلْقَصْرُ فِي ٱلْغَمَّاءِ اَجْوَدُ. قَالَ لِي اَبُو عَمْرٍو: وَٱلْمَدُّ وَٱلْقَصْرُ فِي هٰذَا ٱلْحَرْفِ عِنْدِي سِيَّانِ لِاَنَّ جَعْفَرَ بْنَ عُلْبَةَ ٱلْحَارِثِيَّ قَالَ:

وَلَا يَكْشِفُ ٱلْغَمَّاءَ اِلَّا ٱبْنُ حُرَّةٍ
يَرَى غَمَرَاتِ ٱلْمَوْتِ ثُمَّ يَزُورُهَا
نُقَاسِمُهُمْ اَسْيَافَنَا شَرَّ قِسْمَةٍ
فَفِينَا غَوَاشِيهَا وَفِيهِمْ صُدُورُهَا)

وَفِي ٱلْاَمْثَالِ: جَاهِرْ اِذَا لَمْ تَجِدْ مُخْتَلًا (بفتح التاء)

بَابُ ٱلْمُعَارَضَةِ وَٱلْمُوَارَبَةِ

يُقَالُ: فُلَانٌ يُوَارِبُ فُلَانًا بِمَا فِي نَفْسِهِ، وَيُكَاشِرُهُ مُكَاشَرَةً، وَيُوَارِيهِ فِي ٱلْمَوَدَّةِ مُوَارَاةً، وَيُصَادِيهِ مُصَادَاةً اَيْ يُخَادِعُهُ، وَيُدَاجِيهِ مُدَاجَاةً، وَيُرَائِيهِ مُرَاءَاةً، وَيُمَاذِقُهُ مُمَاذَقَةً (ٱلْمُمَاذَقَةُ مَزْجُ ٱلْمَوَدَّةِ بِٱلْعَدَاوَةِ، وَاَصْلُهُ مِنْ مَذَقْتُ ٱللَّبَنَ اَيْ مَزَجْتُهُ فَهُوَ

مَمْذُوقٌ :) وَيُكَايِدُهُ مُكَايَدَةً ، وَيُمَاكِرُهُ مُمَاكَرَةً ، وَيُمَازِجُهُ مُمَازَجَةً ، وَيُنَاكِدُهُ مُنَاكَدَةً ، وَيُخَاتِلُهُ مُخَاتَلَةً ، وَيُخَاتِرُهُ مُخَاتَرَةً ، وَيُسَاتِرُهُ مُسَاتَرَةً ، وَيُكَاتِمُهُ ٱلْعَدَاوَةَ مُكَاتَمَةً ، وَيُدَاهِنُهُ مُدَاهَنَةً ، وَيُمَاحِلُهُ مُمَاحَلَةً ، وَيَتَصَرَّعُ . وَيَسْتَعِرُ . (وَكُلُّ هٰذَا مِنَ ٱلتَّصَنُّعِ وَٱلتَّمَلُّقِ .) (وَذَكَرَ أَعْرَابِيٌّ رَجُلًا فَقَالَ :) لِسَانُهُ سِلْمٌ مُوَادِعٌ . وَقَلْبُهُ حَرْبٌ مُنَازِعٌ . وَمُصَادٍ غَيْرُ مُصَافٍ (وَٱلْمُصَادِي ٱلْمُسَاتِرُ) . (وَيُقَالُ :) مَحَلْتُ بِفُلَانٍ أَيْ مَكَرْتُ بِهِ ، وَفُلَانٌ مُمَاذِقٌ غَيْرُ مُخْلِصٍ ، وَفُلَانٌ دَمِثٌ ذُو مِحَالٍ . (ٱلْمُدَارَاةُ . وَٱلْمُقَارَبَةُ . وَٱلْمُلَايَنَةُ . وَٱلْمُتَابَعَةُ . وَٱلْمُمَاسَحَةُ . وَٱلْمُخَالَبَةُ . وَٱلْمُخَاتَلَةُ . وَٱلْمُخَادَعَةُ . وَٱلْمُصَانَعَةُ وَاحِدٌ) . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) يَدِبُّ لَهُ ٱلضَّرَاءَ ، وَيَمْشِي لَهُ ٱلْخَمَرَ ، وَيَكْلِمُ بِيَدٍ وَيَأْسُو بِأُخْرَى ، وَيُسِرُّ حَسْوًا فِي ٱرْتِغَاءٍ . (وَيُقَالُ :) إِذَا لَمْ تَغْلِبْ فَٱخْلُبْ وَٱخْلِبْ أَيْضًا أَيْ إِذَا عَجَزْتَ عَنِ ٱلْغَلَبَةِ فَٱخْدَعْ .

(يُقَالُ :) خَلَبَهُ ٱلسَّبُعُ إِذَا خَدَشَهُ . (وَيُقَالُ :) لَيْسَ آمِنُ ٱلْقَوْمِ بِٱلضَّبِّ ٱلْخَدِعِ ، وَفُلَانٌ يَبْغِي فُلَانًا ٱلْغَوَائِلَ ، وَيَحْفِرُ ٱلْحَفَائِرَ ، وَيَبُثُّ لَهُ ٱلْمَصَايِدَ ، وَيَنْصِبُ لَهُ ٱلْمَكَايِدَ . وَٱلْمَخَاتِلَ . وَٱلْحَبَائِلَ (جَمْعُ حِبَالَةِ ٱلصَّائِدِ ٱلَّتِي يَنْصِبُهَا لِلْوَحْشِ يَصِيدُ بِهَا) . (وَهِيَ ٱلنَّوَائِبُ . وَٱلْمَصَائِدُ . وَٱلشَّرَكُ . وَٱلشَّبَكُ . وَٱلْفِخَاخُ . وَٱلْأَوْهَاقُ كُلُّهَا وَاحِدٌ)

(وَيُقَالُ :) فُلَانٌ يَتَحَيَّلُ . وَيَتَخَيَّلُ ، وَيَتَلَوَّنُ كَأَبِي بَرَاقِشَ أَيْ لَا يَثْبُتُ عَلَى حَالٍ وَاحِدَةٍ . (وَأَبُو بَرَاقِشَ دَابَّةٌ تَتَلَوَّنُ أَلْوَانًا . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

كَأَبِي بَرَاقِشَ كُلَّ لَوْ نٍ لَوْنُهُ يَتَخَيَّلُ)

باب في المباراة والمكاثرة

كَاثَرَ فُلَانٌ فُلَانًا مِنَ ٱلْمُكَاثَرَةِ وَسَاجَاهُ . وَبَارَاهُ . (يُقَالُ :) بَارَيْتُ ٱلرَّجُلَ (غير مهموز) . وَبَرَأْتُ ٱلشَّرِيكَ إِذَا فَاصَلْتَهُ (مهموز) . وَبَرَأْتُ مِنَ

ٱلْمَرَضِ وَبَرِئْتُ أَيْضًا . وَبَرِئْتُ مِنَ ٱلشَّرِيكِ . وَبَرَأَ ٱللّٰهُ ٱلْخَلْقَ (مهموز) . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) كُلُّ مُجْرٍ بِخَلَاءٍ يُسَرُّ . (وَتَقُولُ :) جَارَاهُ . وَعَالَاهُ . وَسَامَاهُ . وَخَايَلَهُ . وَبَاهَاهُ . وَسَاهَمَهُ . وَفَاضَلَهُ . وَطَاوَلَهُ . وَفَاخَرَهُ (وَيُقَالُ :) فَاضَلْتُهُ فَفَضَلْتُهُ ، وَطَاوَلْتُهُ فَطُلْتُهُ ، وَسَاهَمْتُهُ فَسَهَمْتُهُ ، وَكَارَمْتُهُ فَكَرَمْتُهُ ، وَرَاجَحْتُهُ فَرَجَحْتُهُ ، وَعَازَزْتُهُ فَعَزَزْتُهُ ، وَحَاجَجْتُهُ فَحَجَجْتُهُ

بَابُ ٱلْكَذِبِ

يُقَالُ : جَاءَ بِٱلْكَذِبِ ، وَٱلزُّورِ . وَٱلْبُهْتَانِ . وَٱلْأَبَاطِيلِ . وَٱلْأَكَاذِيبِ . وَٱلْمَيْنِ . وَٱلْبُطْلِ . وَٱلْعَضِيهَةِ . وَٱلْإِفْكِ . وَٱلْأَفِيكَةِ . (وَيُقَالُ :) تَكَذَّبَ فُلَانٌ ، وَتَخَرَّصَ . وَٱخْتَلَقَ . وَتَزَيَّدَ . وَأَرْبَى . وَٱفْتَرَى . وَقَدْ زَخْرَفَ ٱلْكَذِبَ ، وَوَشَّاهُ . وَزَوَّرَهُ . وَمَوَّهَهُ . وَشَبَّهَهُ . وَلَبَّسَهُ . وَنَمَّقَهُ . وَنَمْنَمَهُ . وَلَفَّقَهُ . وَٱخْتَرَعَهُ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) لَيْسَ لِمَكْذُوبٍ رَأْيٌ ،

وَلَا يَدْرِي ٱلْمَكْذُوبُ كَيْفَ يَأْتَمِرُ ، وَٱلرَّائِدُ لَا يَكْذِبُ اَهْلَهُ ، وَعِنْدَ ٱلنَّوَى يَكْذِبُكَ ٱلصَّادِقُ . (وَيُقَالُ :) هُوَ اَكْذَبُ مِنْ اَخِيذِ ٱلْجَيْشِ ، وَمِنَ ٱلْاَخِيذِ ٱلصَّبْحَانِ ، وَاِذَا كَذَبَ ٱلسَّفِيرُ . بَطَلَ ٱلتَّدْبِيرُ ، وَفُلَانٌ يُرَوِّقُ ٱلْكَذِبَ وَٱللَّغْوَ

بَابُ ٱلْقِلَّةِ وَٱلْكَثْرَةِ

يُقَالُ : مَا رَزَأْتُ اِلَّا ٱلْيَسِيرَ . ٱلنَّزْرَ . ٱلتَّافِهَ . ٱلْقَلِيلَ . ٱلزَّهِيدَ . ٱلطَّفِيفَ . ٱلْوَتِحَ . ٱلنَّكِدَ . ٱلْبَخْسَ . ٱلْخَسِيسَ . ٱلْبَارِضَ . ٱلْبَرْضَ . ٱلْحَقِيرَ . ٱلْبَكِيَّ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

قَدْ اَمْنَعُ ٱلْوُدَّ ٱلْخَلِيلَ لِغَيْرِ مَا شَيْءٍ رَزَأْتُهْ

يُقَالُ : تَرَكْتُ ذٰلِكَ لِنَزَارَتِهِ . وَوَتَاحَتِهِ . وَطَفَافَتِهِ . وَحَقَارَتِهِ . وَزَهَادَتِهِ . (وَتَقُولُ فِي ٱلْكَثِيرِ :) هٰذَا عَدَدٌ جَمٌّ . وَكَثِيفٌ . وَكَثِيرٌ (وَٱلْجَمُّ يَدْخُلُ فِي كُلِّ شَيْءٍ) . (وَيُقَالُ :) هُمْ اَكْثَرُ مِنَ ٱلْحَصَى ، وَاَكْثَرُ

مِنَ ٱلدَّبا وَهُوَ ٱلْجَرَادُ ، وَهٰذا ماءٌ غَمْرٌ اي كَثِيرٌ .
(وَيُقَالُ :) فُلَانٌ غَمْرُ ٱلرِّدَاءِ اي كَثِيرُ ٱلعَطَاءِ ، وَمَالٌ دَبْرٌ وَدَثْرٌ اي كَثِيرٌ ، وَمَاءٌ عِدٌّ ، وَحَسَبٌ عِدٌّ ، وَٱلْقِبْصُ ٱلْكَثِيرُ مِنَ ٱلنَّاسِ

باب ٱلخِطَارِ بِٱلنَّفسِ

يُقَالُ : فُلَانٌ حَمَلَ نَفْسَهُ عَلَى ٱلْمَخَاوِفِ ، وَٱلْمَعَاطِبِ وَٱلْمَهَالِكِ ، وَعَلَى ٱلْأُمُورِ ٱلْمُوبِقَةِ ، وَٱلْمُرْدِيَةِ . وَٱلْمَهْلَكَةِ . وَٱلْمَهَاوِي (جَمْعُ مَهْوَاةٍ) . وَٱلْأَخْطَارِ (جَمْعُ خَطَرٍ) . وَٱلْمَتَالِفِ (جَمْعُ مَتْلَفٍ) . (وَيُقَالُ :) قَدْ اخْطَرَ فُلَانٌ نَفْسَهُ اِخْطَارًا ، وَاشْرَطَ نَفْسَهُ اِشْرَاطًا اِذَا حَمَلَ نَفْسَهُ عَلَى ٱلْخَطَرِ . (وَٱلشُّرَطُ مِنْ هٰذا . اِلَّا اِنَّهُمْ جَعَلُوا لِأَنْفُسِهِمْ عَلَمًا يُعْرَفُونَ بِهِ .) وَرَكِبَ ٱلْغَرَرَ ، وَرَكِبَ ٱلْأَهْوَالَ . (وَتَقُولُ لِلْوَاقِعِ فِي اَمْرٍ لَا مَخْرَجَ لَهُ مِنْهُ :) قَدْ تَوَرَّطَ فِي وَرْطَةٍ تَوَرُّطًا وَوَرَّطَ غَيْرَهُ تَوْرِيطًا ، وَتَرَدَّى هُوَ تَرَدِّيًا ، وَارْدَى غَيْرَهُ اِرْدَاءً ،

وَهَوَى فِي مَهْوَاةٍ ، وَاقْتَحَمَهُ قُحَمَ ٱلْهَلَكَاتِ ، وَاقْتَحَمَهُ ٱلْمَتَالِفَ ، وَاوْرَدَهُ مَوَارِدَ لَا صَدَرَ لَهَا ، وَٱرْتَطِمَ وَٱرْتَطَمَ ايضًا

باب ٱلْمَنْعِ وَٱلْعَوَائِقِ

يُقَالُ : عَاقَتْنِي عَمَّا اردتُّ ٱلعوائِقُ ، وَمَنَعَتْنِي ٱلْمَوَانِعُ ، وَحَاتَتْنِي ٱلْحَوَائِلُ . (وَيُقَالُ :) اقْعَدتُّ فُلَانًا عَنْكَ ، وَثَبَّطْتُهُ . (قَالَ ابو عُبَيْدَةَ :) أُعْتَاقَهُ ٱلْامْرُ وَٱعْتَقَاهُ (وهو من ٱلْمَقْلُوبِ) . وَحَجَزَتْنِي ٱلْحَوَاجِزُ ، وَصَدَفَتْنِي ٱلصَّوَادِفُ ، وَعَدَتْنِي ٱلعَوَادِي اي مَنَعَتْنِي ٱلْمَوَانِعُ ، وَمَنَعَتْنِي مَوَانِعُ ٱلْاقْدَارِ ، وَعَوَائِقُ ٱلْقَضَاءِ ، وَعَوَادِي ٱلدَّهْرِ (وَيُقَالُ :) صَرَفَتْنِي ٱلصَّوَارِفُ ، وَلَفَتَتْنِي ٱللَّوَافِتُ ، وَافَكَتْنِي ٱلْاوَافِكُ ، وَشَجَرَتْنِي ٱلشَّوَاجِرُ ، وَافَكَنِي عَنْ كَذَا يَأْفِكُنِي افْكًا وَقَطَعَنِي عَنْ ذٰلِكَ ٱلشُّغْلُ ، وَجَذَبَنِي ايضًا وَاقْعَدَنِي عَنْهُ ٱلضُّعْفُ ، وَقَعَدَ بِي عَنْهُ ٱلدَّهْرُ

باب الذريعة

يُقَالُ : جَعَلَ فُلَانٌ ذٰلِكَ سَبَبًا إِلَى حَاجَتِهِ ، وَذَرِيعَةً إِلَى بُغْيَتِهِ ، وَوَسِيلَةً إِلَى مَطْلَبِهِ ، وَوُصْلَةً إِلَى مُرَادِهِ ، وَسُلَّمًا إِلَى مُلْتَمَسِهِ وَدَرَجًا أَيْضًا ، وَمَسْلَكًا إِلَى مَغْزَاهُ ، وَطَرِيقًا إِلَى طَلِبَتِهِ ، وَمَجَازًا إِلَى إِرَادَتِهِ ، وَبَلَاغًا إِلَى مُبْتَغَاهُ . وَمُتَوَخَّاهُ . وَمُتَحَرَّاهُ . وَمُتَوَجَّهِهِ . وَوَجْهِهِ أَيْضًا . (وَتَقُولُ :) لَمْ يَجِدْ فُلَانٌ مَسَاغًا إِلَى بُغْيَتِهِ ، وَلَا مَجَازًا إِلَى حَاجَتِهِ ، وَلَا مُتَوَجَّهًا إِلَى مَطْلَبِهِ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) لَمْ أَجِدْ لِشَفْرَةٍ مَحَزًّا . (وَتَقُولُ :) ٱلْتَمَسَ فُلَانٌ ٱلْأَمْرَ . وَتَلَمَّسَهُ . وَحَاوَلَهُ . وَطَلَبَهُ . وَٱبْتَغَاهُ . وَرَامَهُ . وَٱسْتَدْعَاهُ . وَغَزَاهُ . وَتَحَرَّاهُ . وَتَوَخَّاهُ . وَتَمَحَّلَهُ . وَأَرَاغَهُ . وَبَغَاهُ . (يُقَالُ : بَغَيْتُ ٱلشَّيْءَ بُغَاءً بِالضم وَٱبْتَغَيْتُهُ ٱبْتِغَاءً . وَيُقَالُ : ٱبْغِنِي كَذَا أَيِ ٱطْلُبْهُ لِي . وَأَبْغِنِي كَذَا أَعِنِّي عَلَيْهِ . وَٱطْلُبْهُ مَعِي . وَٱسْتَجَرَّهُ . وَٱسْتَجْلَبَهُ . وَٱرْتَادَهُ .)

(وَيُقَالُ لِكُلِّ مَنْ طَلَبَ شَيْئًا :) الطَّالِبُ . وَإِنِ ارْتَادَ: الْمُرْتَادُ وَالعَافِي وَالْمُعْطِي ، وَالْمُجْدِي وَالْجَادِي ، وَالْمُنْتَجِعُ طَالِبُ الْمَعْرُوفِ . (وَيُقَالُ :) تَوَسَّلَ فُلَانٌ اِلَيَّ بِوَسِيلَةٍ (وَالجمع وَسَائِلُ) ، وَمَتَّ اِلَيَّ بِمَاتَّةٍ (والجمعُ مَوَاتُّ) ، وَتَذَرَّعَ اِلَيَّ بِذَرِيعَةٍ (وَالجمع ذَرَائِعُ) ، وَاَدْلَى بِوُصْلَةٍ (وَالجمْعُ وُصَلٌ) . وَضَرَبَنِي بِحَقٍّ ، وَتَوَجَّهَ اِلَيَّ بِوَسِيلَةٍ . (وَفِي الدُّعَاءِ :) يَا رَبِّ اِنِّي اَتَوَجَّهُ اِلَيْكَ فَاغْفِرْ لِي . (اَجْنَاسُ مَا يُتَقَرَّبُ بِهِ وَيُتَوَسَّلُ) الْوَسَائِلُ . وَالذَّرَائِعُ . وَالْوُصَلُ . وَالْمَوَاتُّ . وَالذِّمَمُ . وَالْحُرُمَاتُ . وَالْقُرُبَاتُ . وَالْاَسْبَابُ . وَالْحُقُوقُ . وَالْاَوَاخِيُّ (وَاحِدَتُهَا اَخِيَّةٌ) . (وَيُقَالُ :) قَدِ انْقَضَبَتْ وَسَائِلُهُ ، وَتَصَرَّمَتْ عَلَائِقُهُ ، وَانْقَطَعَتْ اَوَاخِيُّهُ ، وَانْبَتَّتْ اَسْبَابُهُ ، وَرَثَّ عَهْدُهُ ، وَاَخْلَقَ ذِمَامُهُ

باب حسم الفساد

يُقَالُ فِي اهلِ الدَّعارَةِ : حَسَمْتُ عَنِ الرَّعِيَّةِ بَائِقَتَهُمْ ، وَمَعَرَّتَهُمْ . وَعَبَالَتَهُمْ . وَشَذَاهُمْ . وَكَلَبَهُمْ . وَعَادِيَتَهُمْ (وَالجمعُ عَوادٍ) . وَشِرَّتَهُمْ . وَبَوَادِرَهُمْ . (وَتَقُولُ :) كَانَتْ لَهُمْ سَطَوَاتٌ . وَصَوْلَاتٌ . وَوَقَعَاتٌ فِي تِلْكَ النَّوَاحِي . وَبَطَشَاتٌ . (وَيُقَالُ :) صَالَ بِهِ ، وَبَطَشَ بِهِ ، وَامَاطَ فُلَانٌ عَنْهُمُ الشَّرَّ وَالْأَذَى ، وَدَفَعَ عَنْهُمُ الأَذَى . (وَتَقُولُ :) كَسَرْتُ عَنْهُمْ شَوْكَتَهُ ، وَقَلَمْتُ عَنْهُمْ ظُفْرَهُ . وَفَلَلْتُ عَنْهُمْ حَدَّهُ وَشَبَاتَهُ ، وَنَكَبْتُ عَنْكَ دَرْءَهُ ، وَكَفَفْتُ عَنْهُمْ غَرْبَهُمْ ، وَامَطْتُ عَنْهُمْ اذَاهُمْ ، وَكَفَفْتُ عُرَامَهُمْ ، وَزَمَمْتُ لِسَانَهُمْ . (وَغَرْبُ السَّيْفِ وَاللِّسَانِ . وَشَبَاهُ . وَغِرَارُهُ وَحَدُّهُ وَاحِدٌ) وَفُلَانٌ يُطْلِقُ لِسَانَهُ وَلَا يَزُمُّهُ ، وَيُهْمِلُهُ وَلَا يَضُمُّهُ ، وَيُرْسِلُهُ وَلَا يَكُفُّهُ

باب التجهيز

يقال جهز عليه الخيل ، وألب عليه الخيل ، وأجلب عليه الخيل ، وسرب إليه الخيل ، (والتسريب أن تبعث سربة سربة . وهي القطعة من الخيل) . وشن عليه الخيل

باب تطهير الناحية

يقال طهرت الناحية من كل قاطع . وخارب . وعائث . (والجمع قطاع وخراب وعائثون) . (يقال : عثا الرجل يعثو عثوا وعثوا وعثي يعثى عثا وعاث يعيث (بمعناه وهو المستعمل) . ومنه ما قيل : لا تعثوا في الارض مفسدين .) وفلان مفسد ، متلصص . وداعر . وسارب . ومخيف سبيل ، ومن كل ظنين ومتهم . ونطف . ومريب . ومغموز . ومزكوم . (ويقال :) التطخ الرجل ، وتلطخ ولطخ يلطخ . (وتقول :) يرمى فلان بكذا ، ويؤبن بكذا ،

وَيُزَنُّ بِكَذَا ، وَيُقْرَفُ بِكَذَا ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الدَّعَارَةِ وَالشَّرَارَةِ ، وَالنَّكَارَةِ . (وَيُقَالُ لِلْعَائِثِينَ :) هُمْ سِبَاعُ الْغَارَةِ ، وَكِلَابُ الْفِتْنَةِ ، وَفَرَاعِنَةُ الْخَيْلِ وَشَيَاطِينُهَا

باب في مبادي الأمر

يُقَالُ : كَانَ ذٰلِكَ فِي بَدْءِ الْأَمْرِ ، وَمُفْتَتَحِ الْأَمْرِ ، وَفِي جِدَّةِ الْأَمْرِ ، وَمُبْتَدَإِ الْأَمْرِ ، وَمُقْتَبَلِ الْأَمْرِ ، وَمُؤْتَنَفِ الْأَمْرِ ، وَفَاتِحَةِ الْأَمْرِ ، وَعُنْفُوَانِ الْأَمْرِ ، وَشَبَابِ الْأَمْرِ ، وَمُبْتَكَرِ الْأَمْرِ ، وَشَرْخِ الْأَمْرِ ، وَفَعَلَ ذٰلِكَ فِي رَوْقِ شَبَابِهِ وَرَيِّقِهِ اي فِي اَوَّلِهِ . (يُقَالُ :) بَدَأْتُ بِالْأَمْرِ فَأَنَا بَادِئٌ بِهِ ، وَابْتَدَأْتُ بِهِ فَأَنَا مُبْتَدِئٌ بِهِ ، وَبَدَأْتُهُ بِالْأَمْرِ . (وَيُقَالُ :) هٰذِهِ فَوَاتِحُ الْأَمْرِ ، وَبَدَائِهُهُ . وَاَوَائِلُهُ . وَمَوَارِدُهُ . وَبَوَادِيهِ . وَشَوَافِعُ الْأَمْرِ . وَتَوَالِيهِ . وَاَعْقَابُهُ . وَمَصَادِرُهُ . وَرَوَاجِعُهُ . وَلَوَاقِحُهُ . وَمَصَايِرُهُ . وَعَوَاقِبُهُ

بَابُ مَضَاءِ ٱلْأَيَامِ

يُقَالُ : كَانَ ذٰلِكَ فِيَمَا مَضَى مِنَ ٱلْأَيَّامِ ، وَفِيمَا سَلَفَ ، وَفِيَمَا خَلَا مِنَ ٱلْأَيَّامِ ، وَفِيمَا صَدَرَ ، وَفِيمَا فَرَطَ ، وَفِيَمَا دَرَجَ ، وَفِيمَا غَبَرَ ، وَفِيَمَا نَسَلَ ، وَفِيمَا تَصَرَّمَ ، وَفِيمَا تَجَرَّمَ . (يُقَالُ ٱلْغَابِرُ لِلْمَاضِي وَٱلْبَاقِي . وَهُوَ مِنَ ٱلْأَضْدَادِ . وَنَسَلَ غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ)

بَابٌ فِي ٱسْتِقْبَالِ ٱلْأَيَامِ

يُقَالُ : سَأَفْعَلُ ذٰلِكَ فِي مُسْتَقْبَلِ ٱلْأَيَامِ وَٱلزَّمَانِ ، وَفِي مُقْتَبَلِ ٱلْأَيَامِ ، وَفِي مُسْتَأْنَفِ ٱلزَّمَانِ ، وَفِي مُؤْتَنَفِ ٱلْأَيَّامِ ، وَمُطَّرَفِ وَمُسْتَطْرَفِ ٱلْأَيَّامِ . (وَتَقُولُ :) ٱسْتَأْنَفْتُ ٱلْأَمْرَ ، وَأْتَنَفْتُهُ ، وَٱسْتَقْبَلْتُهُ وَٱقْتَبَلْتُهُ فَهُوَ مُسْتَقْبَلٌ وَمُقْتَبَلٌ ، وَٱسْتَطْرَفْتُهُ وَٱطَّرَفْتُهُ فَهُوَ مُسْتَطْرَفٌ وَمُطَّرَفٌ

باب المصير

يُقَالُ: صارَ فُلَانٌ إِلَى تِلْكَ النَّاحِيَةِ، وَانْتَهَى إِلَى ذٰلِكَ الصُّقْعِ، وَرَحَلَ إِلَى ذٰلِكَ السَّمْتِ، وَسَارَ إِلَى ذٰلِكَ الْوَجْهِ، وَقَفَلَ إِلَى ذٰلِكَ الأُفُقِ، وَاجَازَ إِلَى ذٰلِكَ الْقُطْرِ وَتِلْكَ الْجَنْبَةِ

باب الشجاعة

يُقَالُ: شُجَاعٌ (وَالجمعُ شُجَعَاءُ وَشُجْعَانٌ). وَمِغْوَارٌ (وَالجمعُ مَغَاوِيرُ). وَبُهْمَةٌ (وَالجمعُ بُهَمٌ. وَالْبُهْمَةُ الصَّخْرُ الأَمْلَسُ شُبِّهَ الشُّجَاعُ بِهِ. وَيُقَالُ لِلْجَيْشِ أَيضًا بُهْمَةٌ). (وَيُقَالُ لِلشُّجَاعِ أَيضًا:) مِسْعَرٌ. وَنَجْدٌ (وَالجمع مَسَاعِرُ وَنُجَدَاءُ وَأَنْجَادٌ). وَبَاسِلٌ (وَالجمع بُسَّلٌ). وَشَدِيدٌ (وَالجمع أَشِدَّاءُ). وَبَطَلٌ (وَالجمع أَبْطَالٌ). وَأَشْوَسُ (وَالجمعُ شُوسٌ) وَكَمِيٌّ (وَالجمع كُمَاةٌ). (قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ سُمِّيَ الْكَمِيُّ كَمِيًّا لِأَنَّهُ يَتَكَمَّى الْعَدُوَّ أَي يَقْصِدُهُ. وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ:

لَوْلَا تَكَمِّيكَ ذَرَى مَنْ جَارَا

وَيُقَالُ: مِصْلَاتٌ (وَالجمع مَصَالِيتُ) . وَصِنْدِيدٌ (وَالجمع صَنَادِيدُ) . وَمُغَامِرٌ (وَسُمِّيَ ٱلشُّجَاعُ مُغَامِرًا لِأَنَّهُ يَغْشَى غَمَرَاتِ ٱلْمَوْتِ) وَمُجَرَّبٌ . وَمِقْدَامٌ (وَالجمع مَقَادِيمُ) . وَنَهِيكٌ (غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ) . وَيُقَالُ نَهِيكٌ مِنَ ٱلشَّجَاعَةِ بَيِّنُ ٱلنَّهَاكَةِ . وَمَنْهُوكٌ مِنَ ٱلْعِلَّةِ بَيِّنُ ٱلنَّهْكَةِ . وَقَدْ بَانَتْ عَلَيْهِ نَهْكَةٌ مِنَ ٱلْمَرَضِ) . وَأَخْمَسُ . وَبَيْهَسٌ . وَنَجْدٌ بَيِّنُ ٱلنَّجَادَةِ ، وَبَاسِلٌ بَيِّنُ ٱلْبَسَالَةِ ، وَبَطَلٌ بَيِّنُ ٱلْبُطُولَةِ . (وَتَقُولُ :) إِنَّ فُلَانًا لَجَرِيءُ ٱلْمُقْدَمِ ، وَثَبْتُ ٱلْجَنَانِ ، وَصَارِمُ ٱلْقَلْبِ ، وَجَرِيءُ ٱلصَّدْرِ . (وَيُقَالُ :) هُمْ ثُبُتٌ . وَصُبُرٌ . وَوُقُحٌ .) وَرَابِطُ ٱلْجَأْشِ ، وَمُطْمَئِنُّ ٱلْجَأْشِ ، وَخَفِيضُ ٱلْجَأْشِ ، وَصَادِقُ ٱلْبَأْسِ ، وَمُشَيَّعُ ٱلْجَنَانِ وَٱلْقَلْبِ أَيْضًا . (وَيُقَالُ :) فَعَلَ ذٰلِكَ بِجُرْأَةِ صَدْرِهِ ، وَرَبَاطَةِ جَأْشِهِ ، وَثَبَاتِ جَنَانِهِ ، وَجُرْأَةِ مُقْدَمِهِ . (وَيُقَالُ :) تَشَجَّعْتُ عَنِ ٱلْأَمْرِ ، وَتَشَجَّعْتُ

عَلَيْهِ ، وَتَشَيَّعْتُ عَلَيْهِ ، وَتَجَاسَرْتُ عَلَيْهِ ، وَتَجَرَّأْتُ عَلَيْهِ (وَتَقُولُ :) هُوَ شَدِيدُ ٱلْمِقْدَامِ . (أَجْنَاسُ ٱلشَّجَاعَةِ :) ٱلْبَسَالَةُ . وَٱلنَّجْدَةُ . وَٱلْبَأْسُ . وَٱلْحَمَاسَةُ . وَٱلنَّهَاكَةُ . وَٱلْبُطُولَةُ . وَٱلْجَرَاءَةُ . وَٱلْفَتْكُ . وَٱلصَّوْلَةُ . وَٱلْإِقْدَامُ . وَٱلشَّكِيمَةُ . (يُقَالُ :) بَطَلٌ بَيِّنُ ٱلْبُطُولَةِ (وَبَطَّالٌ مِنَ ٱلْفَرَاغِ بَيِّنُ ٱلْبَطَالَةِ . وَقَالَ ٱلْأَحْمَرُ : يُقَالُ بَطَلٌ بَيِّنُ ٱلْبَطَالَةِ) . (وَيُقَالُ :) جَاءَ فُلَانٌ فِي نُخَبِ أَصْحَابِهِ ، وَأَعْيَانِهِمْ . وَعُيُونِهِمْ . وَصَنَادِيدِهِمْ . وَكُمَاتِهِمْ . وَأَشِدَّائِهِمْ . وَجِلَادِهِمْ . وَأَعْلَامِهِمْ . وَنُجُومِهِمْ . وَمُقَاتِلَتِهِمْ . وَبُهَمِهِمْ . وَفُتَّاكِهِمْ . وَنُجَدَائِهِمْ

بَابٌ فِي ٱلْفُرْسَانِ

يُقَالُ : هُوَ فَارِسُ بُهْمَةٍ (وَٱلْبُهْمَةُ فِي هٰذَا ٱلْمَوْضِعِ ٱلْجَيْشُ) . وَلَيْثُ عَرِينَةٍ ، وَلَيْثُ غَابَةٍ ، وَٱبْنُ كَرِيهَةٍ ، وَأَخُو غَمَرَاتٍ ، وَمِرْدَى حُرُوبٍ . (وَتَقُولُ :) هُمْ لُيُوثُ غَابَةٍ ، وَأُسُودُ خَفِيَّةٍ ، وَبَنُو ٱلْكَرِيهَةِ ، وَفُحُولُ

ٱلْحَرْبِ وَقُرُوُهَا ، وَحُتُوفُ ٱلْأَقْرَانِ ، وَمَرَادِي ٱلْحُرُوبِ ، وَأَبْنَاءُ ٱلْمَوْتِ ، وَخَوَاضُو ٱلْغَمَرَاتِ ، وَحُمَاةُ ٱلْحَقَائِقِ ، وَحُمَاةُ ٱلْحُرُوبِ ، وَأُبَاةُ ٱلذُّلِّ

بَابٌ فِي ذِكْرِ ٱلْأَوْلِيَاءِ وَأَنْصَارِ ٱلدِّينِ

يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ فِيمَنْ مَعَهُ مِنْ أَوْلِيَاءِ ٱللهِ ، وَحِزْبِ ٱللهِ ، وَفَرِيقِ ٱلْهُدَى ، وَأَشْيَاعِ ٱلْحَقِّ ، وَأَنْصَارِ دِينِ ٱللهِ ، وَحُمَاةِ ٱلْحَقِّ وَذَادَتِهِ ، وَسُيُوفِ ٱللهِ ، وَأَعْضَادِ ٱلدِّينِ ، وَسُيُوفِ ٱلْعِزِّ ، وَأَرْكَانِ ٱلْخِلَافَةِ وَدَعَائِمِهَا ، وَدَعَائِمِ ٱلدَّوْلَةِ ، وَكَتَائِبِ ٱللهِ فِي أَرْضِهِ . (وَتَقُولُ :) فُلَانٌ رِدْءُ ٱلْخِلَافَةِ . وَعَضُدُهَا . وَجِذْمُهَا . وَنَابُهَا . وَجَمَالُ سِلْمِهَا . وَجُنَّةُ حَرْبِهَا . وَسَيْفُهَا . وَسِنَانُهَا . (قَالَ ٱلْحَجَّاجُ لِلْمُهَلَّبِ :) بَنُوكَ كَتِيبَةُ ٱللهِ وَرِمَاحُ ٱلْإِسْلَامِ . وَقَالَتْ فَاطِمَةُ لِلْأَنْصَارِ : أَنْتُمْ حَضَنَةُ ٱلْإِسْلَامِ وَأَعْضَادُ ٱلْمِلَّةِ

بَابٌ فِي ذِكْرِ ٱلأَعْدَاءِ

أَقْبَلَ فُلَانٌ فِيمَن مَعَهُ مِنْ شِيعَةِ ٱلْبَاطِلِ ، وَفَرِيقِ ٱلشَّيْطَانِ ، وَأَتْبَاعِ ٱلْغَيِّ ، وَٱلْفَاسِقِ ، وَثَائِرِ ٱلدِّينِ ، وَضَوَارِي ٱلْفِتْنَةِ ، وَسِبَاعِ ٱلْغَارَةِ ، وَفَرَاشِ ٱلنَّارِ ، وَأَعْدَاءِ ٱلْحَقِّ ، وَجُنُودِ إِبْلِيسَ ، وَطَوَاغِي ٱلْغَيِّ ، وَأَحْزَابِ ٱلْبِدَعِ ، وَأَهْلِ ٱلْفُرْقَةِ ، وَٱلزَّيْغِ . وَٱلشِّقَاقِ . وَٱلْفِتْنَةِ . وَٱلْمَعْصِيَةِ . وَٱلْإِلْحَادِ . وَٱلْبِدْعَةِ . (وَتَقُولُ:) أَقْبَلَ فِي لَفِيفٍ مِنَ ٱلنَّاسِ . وَأَوْخَاشٍ . وَأَوْبَاشٍ . وَرَعَاعٍ . وَهَمَجٍ . وَأَوْغَادٍ . (ٱلْوَغْدُ مِنَ ٱلْقِدَاحِ وَهُوَ ٱلَّذِي لَا سَهْمَ لَهُ فَلِذٰلِكَ صَارَ ضَعِيفًا وَضِيعًا . قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ: ٱلْوَغْدُ أَيْضًا ٱلْعَبْدُ وَٱلْخَدَمُ . قَالَ: وَقِيلَ لِأُمِّ ٱلْهَيْثَمِ : أَيُسَمَّى ٱلْعَبْدُ وَغْدًا . فَقَالَتْ: وَمَنْ أَوْغَدُ مِنْهُ . وَٱلْهَمَجُ ٱلْبَعُوضُ). وَفِي طَخَارِيرَ وَطَغَامٍ . وَغَوْغَاءٍ (يُصْرَفُ وَلَا يُصْرَفُ . مَنْ صَرَفَهُ جَعَلَهُ فَعْلَالًا . وَمَنْ لَمْ يَصْرِفْهُ جَعَلَهُ فَعْلَاءَ). وَخُشَارَةِ ٱلنَّاسِ . وَخُسَالَةٍ . (وَٱلْخُشَارَةُ مَا

سَقَطَ مِنَ ٱلْمَائِدَةِ مِنَ ٱلطَّعَامِ) . (وَتَقُولُ :) أَقْبَلَ فِي أُشَابَةٍ مِنَ ٱلنَّاسِ . وَأَجْلَافٍ . وَأَخْلَاطٍ . وَأَوْشَابٍ . وَأَوْزَاعٍ . (وَٱلْأُشَابَةُ ذَمٌّ . قَالَ عَنْتَرَةُ :

فَمَا وَجَدُونَا بِٱلْفُرُوقِ أُشَابَةً
وَلَا كُشُفًا وَلَا وُجِدْنَا مَوَالِيَا)

وَيُقَالُ فِي ٱلذَّمِّ : لَمْ يَكُنْ مَعَهُ إِلَّا نُدَّادُ ٱلْعَسَاكِرِ ، وَفُلُولُ ٱلْحُرُوبِ ، وَشُذَّاذُ ٱلْآفَاقِ ، وَبَقَايَا ٱلسُّيُوفِ ، وَفَضَلَاتُ ٱلرِّمَاحِ ، وَفُلَّالُ ٱلْعَسَاكِرِ ، وَشُرَّادُ ٱلْأَمْصَارِ ، وَنُزَّاعُ ٱلْبُلْدَانِ ، وَأُبَّاقُ ٱلْأَعْبُدِ ، وَجُفَاةُ ٱلْأَعْرَابِ ، وَأَجْلَافُهُمْ . وَسُفَهَاؤُهُمْ . (وَوَاحِدُ ٱلنُّدَّادِ نَادٌّ وَهُوَ ٱلَّذِي يَنِدُّ عَنِ ٱلْجَمَاعَةِ . وَهُوَ مِثْلُ ٱلشَّارِدِ وَٱلشَّاذِّ) . (وَيُقَالُ :) جَاءَ فِي عَسْكَرٍ . وَأَرْعَنٍ وَفَيْلَقٍ . وَخَمِيسٍ . وَعَرَمْرَمٍ . (وَكُلُّهُ بِمَعْنَى ٱلْجَيْشِ) . (وَيُقَالُ :) أَقْبَلَ فِيمَنْ ضَوَى إِلَيْهِ ضُوِيًّا أَيِ ٱنْضَمَّ . (وَضَوِيَ مِنَ ٱلْهُزَالِ يَضْوَى ضَوًى) . وَٱلْتَفَّ إِلَيْهِ ،

وَتَأَشَّبَ إِلَيْهِ ، وَفِيمَن ضَامَّهُ وَلَافَّهُ ، وَفِيمَنْ اخذَ اِخْذَهُ ، وَلَفَّ لَفَّهُ

باب في احتشاد القوم

يُقَالُ : اَقْبَلَ فِي جُمْهُورِ اَصْحَابِهِ . وَكَافَّتِهِمْ . وَدَهْمَائِهِمْ . وَاقْبَلَ بِقَضِّهِ . وَقَضِيضِهِ . وَحَشْدِهِ . وَحَفْلِهِ . وَفِي بُهَمٍ مِنَ النَّاسِ ، وَدَهْمٍ مِنَ النَّاسِ اَيْ كَثْرَةٍ ، وَاقْبَلُوا الْجَمَّ الْغَفِيرَ وَجَمًّا غَفِيرًا اَيْضًا . (وَيُقَالُ :) رَأَيْتُ فُلَانًا فِي خُمَارِ اَصْحَابِهِ . وَغُمَارِهِمْ . وَسَوَادِهِمْ

باب الجبان

يُقَالُ : اِنَّ فُلَانًا لَجَبَانٌ (وَالجمعُ جُبَنَاءُ) . وَنِكْسٌ (وَالجمعُ اَنْكَاسٌ) . وَفَسْلٌ (والجمعُ افْسَالٌ وَفُسُولٌ اَيْضًا) . (وَفِي الْاَمْثَالِ :) اِنَّ الْجَبَانَ حَتْفُهُ مِنْ فَوْقِهِ ، وَكُلُّ اَزَبَّ نَفُورٌ ، وَعَصَا الْجَبَانِ اَطْوَلُ ، وَمِنْ مَأْمَنِهِ يُؤْتَى الْحَذِرُ . (يُقَالُ :) رِعْدِيدٌ (والجمعُ

رَعَادِيدُ) . وَفَرُوقَةٌ (وَلَا جمع لَهُ) . وَهُوَ يَرَاعَةٌ . وَنِكْلٌ (والجمعُ أَنْكَالٌ) . ووَاهِنٌ (والجمعُ وُهُنٌ) . (وَيُقَالُ :) هُوَ خَوَّارُ ٱلْعُودِ ، وَرِخْوُ ٱلْمَكْسِرِ ، وَوَاهٍ ، وَمَنْخُوبُ ٱلْقَلْبِ ، وَهَشُّ ٱلْمَكْسِرِ ، وَنَخِرُ ٱلْعُودِ . (وَيُقَالُ :) ٱنْتَفَخَ سَحْرُهُ أَيْ رِئَتُهُ مِنَ ٱلْجُبْنِ . (وَٱلْجُبْنُ . وَٱلْخَوَرُ . وَٱلْفَشَلُ . وَٱلْوَهْنُ . وَٱلْمَهَانَةُ . وَاحِدٌ)

بَابُ ٱلْإِشْرَافِ

يُقَالُ : أَشْرَفَ فُلَانٌ عَلَى ٱلشَّيْءِ ، وَأَنَافَ عَلَيْهِ ، وَأَطَلَّ عَلَيْهِ ، وَأَوْفَى عَلَيْهِ ، وَأَوْفَدَ عَلَيْهِ ، وَعَلَا عَلَيْهِ ، (وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَشْفَى عَلَى ٱلشَّيْءِ وَأَشَافَ . وَهٰذَا مِنَ ٱلْمَقْلُوبِ) . وَأَشْفَى عَلَى ٱلْهَلَكَةِ وَأَشْرَفَ . وَقَدْ أَرْمَى ٱلسَّهْمُ عَلَى ٱلذِّرَاعِ ، وَأَرْمَى فُلَانٌ عَلَى ٱلْأَرْبَعِينَ إِذَا جَازَهَا . قَالَ ٱلْأَحْوَصُ :

فَهَيْهَاتَ مِنْ إِيفَاءِ فَقْعٍ بِفَرْقَدٍ
بُدُورًا أَنَافَتْ فِي ٱلسَّمَاءِ عَلَى ٱلنَّجْمِ

وَقَالَ ٱبْنُ فَرْوَةَ :

وَأَسْمَرَ خَطِّيًّا كَأَنَّ كُعُوبَهُ
نَوَى ٱلْقَسْبِ قَدْ أَرْمَى ذِرَاعًا عَلَى ٱلْعَشْرِ

باب أجناس الشوائب

ٱلْكَدَرُ . وَٱلدَّرَنُ (والجمع أدْرَانٌ) . وَٱلدَّنَسُ (والجمع أدْنَاسٌ) . وَٱلطَّبَعُ وهو ٱلْوَسَخُ . وَٱلْقَذَى (وَجَمْعُهُ أقْذَاءٌ) . وَشَائِبَةٌ (والجمع ٱلشَّوَائِبُ) . (وَيُقَالُ :) رَنَقَتِ ٱلدُّنْيَا صَفْوَهَا وَكَدَّرَتْ ، وَكَدِرَ ٱلْمَاءُ وَكَدَرَ وَكَدُرَ ثَلَاثُ لُغَاتٍ

باب الخوف

يُقَالُ : فَزِعَ ٱلرَّجُلُ يَفْزَعُ فَزَعًا وَأَفْزَعَهُ غَيْرُهُ ، وَذُعِرَ ٱلرَّجُلُ فَهُوَ مَذْعُورٌ ، وَنُخِبَ فَهُوَ مَنْخُوبٌ ، وَٱرْتَاعَ فَهُوَ مُرْتَاعٌ ، وَرُعِبَ فَهُوَ مَرْعُوبٌ ، وَوَجِلَ فَهُوَ وَجِلٌ وَأَوْجَلُ أَيْضًا ، وَزُئِدَ فَهُوَ مَزْؤُودٌ (وَزَأَدْتُ ٱلرَّجُلَ أَزْأَدُهُ) . وَٱسْتُطِيرَ فَهُوَ مُسْتَطَارٌ ، وَخَشِيَ فَهُوَ

خَشْيَانُ وَٱلْمَرْأَةُ خَشْيَا ، وَخَافَ فَهُوَ خَائِفٌ ، وَرَهِبَ فَهُوَ رَاهِبٌ ، وَهَابَ فَهُوَ هَائِبٌ . (وَيُقَالُ :) ٱرْتَعَدَتْ فَرَائِصُهُ فَرَقًا ، وَٱسْتُطِيرَ لُبُّهُ رَوْعًا ، وَتَفَزَّعَ . وَتَرَوَّعَ . وَتَهَيَّبَ فَهُوَ مُتَهَيِّبٌ . (وَٱلتَّهَيُّبُ اَدْنَى ٱلْخَوْفِ . وَٱلاِشْفَاقُ اَقَلُّ مِنْهُ) . (اَجْنَاسُ ٱلْخَوْفِ) ٱلرُّعْبُ . وَٱلْفَزَعُ . وَٱلذُّعْرُ . وَٱلْخِيفَةُ . وَٱلْمَخَافَةُ . وَٱلرَّهْبَةُ . وَٱلْخَشْيَةُ . وَٱلْوَجَلُ . وَٱلرَّوْعُ . وَٱلْمَهَابَةُ . (وَٱلْوَهَلُ ٱلْفَزَعُ . وَٱلتَّوَجُّسُ اَنْ يَقَعَ فِي قَلْبِ ٱلاِنْسَانِ خَوْفٌ لِصَوْتٍ اَوْ حَرَكَةٍ يُحِسُّ بِهَا اَوْ شَيْءٍ يَرَاهُ فَيُضْمِرُ مِنْهُ خَوْفًا . وَاَوْجَسَ فُلَانٌ فِيمَا رَأَى خِيفَةً تَبَيَّنَ ذٰلِكَ فِيهِ . وَتَغَيَّرَ لَهُ لَوْنُهُ . وَٱنْتُقِعَ لَوْنُهُ وَٱمْتُقِعَ . وَمِثْلُهُمَا ٱبْتُقِعَ وَفُقِعَ) . (وَتَقُولُ :) خَوَّفْتُ ٱلرَّجُلَ بِغَيْرِي تَخْوِيفًا . وَاَخَفْتُهُ اَنَا اِخَافَةً ، وَاَرْهَبْتُهُ اِرْهَابًا ، وَرَهَّبْتُهُ تَرْهِيبًا ، وَذَعَرْتُهُ ذُعْرًا ، وَاَعْمَدْتُهُ اِذَا اَرْهَبْتَهُ فَتَوَارَى ، وَٱسْتَرْهَبْتُهُ . وَتَهَدَّدْتُهُ . وَتَوَعَّدْتُهُ . وَرَعَتْهُ .

وَارْعَبْتُهُ . وَذَأَدْتُهُ . اَذْأَدُهُ . (يُقَالُ :) مَا زَالَ فُلَانٌ يَتَهَدَّدُ . وَيَتَوَعَّدُ . وَيَرْعُدُ . وَيَبْرُقُ . (وَيُقَالُ : رَعَدَ وَبَرَقَ وَلَا يُقَالُ هٰذَا بِالْاَلِفِ . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : هٰذَا مَذْهَبُ الْاَصْمَعِيِّ لَا يُجِيزُ اَرْعَدَ وَاَبْرَقَ . وَاَجَازَهُ اَبُو زَيْدٍ وَالْفَرَّاءُ وَاَبُو عُبَيْدَةَ وَغَيْرُهُمْ)

باب تسكين الخوف

تَقُولُ فِي خِلَافِ ذٰلِكَ : سَكَّنْتُ رَوْعَتَهُ ، وَسَكَنَ رَوْعُهُ ، وَسَكَّنْتُ رَوْعَهُ ، وَآمَنْتُ خِيفَتَهُ ، وَاَذْهَبْتُ عَنْهُ الرَّوْعَ ، وَاَمَتُّ خِيفَتَهُ ، وَآمَنْتُ جَانِبَهُ ، وَخَفَّضْتُ جَاشَهُ ، وَآمَنْتُ سِرْبَهُ ، وَهُوَ آمِنٌ فِي سِرْبِهِ (بالكسر) . وَخَلَّيْتُ سَرْبَهُ (بالفتح) اِذَا خَلَّيْتَ سَبِيلَهُ وَطَرِيقَهُ . وَهُوَ آمِنُ السِّرْبِ ، وَآمِنُ الْجَنَابِ ، وَقَدْ اَفْرَخَ رَوْعُهُ ، وَآمِنَ سِرْبُهُ . (وَالسَّرْبُ السَّرْحُ وَجَمْعُهُ سُرُوحٌ . يُقَالُ : اُذْهَبِي فَلَا اَنْدَهُ سَرْبَكِ)

بَابُ بِمَعْنَى وَضْعِ ٱلشَّيْءِ فِي دَرْجِ ٱلْآخَرِ

يُقَالُ: قَدْ أَنْفَذْتُ إِلَيْكَ كِتَابًا دَرْجَ كِتَابِي، وَطَيَّ كِتَابِي، وَثِنْيَ كِتَابِي، وَضِمْنَ كِتَابِي، وَعِطْفَ كِتَابِي، وَوَقَّعَ ٱلرَّجُلُ فِي أَضْعَافِ كِتَابِهِ إِذَا وَقَّعَ بَيْنَ سُطُورِهِ وَحَوَاشِيهِ، وَقَالَ ذٰلِكَ فِي أَثْنَاءِ مُخَاطَبَتِهِ، وَخِلَالِ مُخَاطَبَتِهِ

بَابُ تَوَقُّعِ ٱلْأَمْرِ

وَتَقُولُ فِي تَوَقُّعِ ٱلْأَمْرِ: قَدْ كُنْتُ أَتَوَهَّمُ ذٰلِكَ. وَأَذْكَنُهُ. (يُقَالُ: ذَكِنْتُ ذٰلِكَ أَذْكَنُهُ). وَأَحْدِسُهُ وَقَدْ كُنْتُ حَسِسْتُ بِذٰلِكَ، وَقَدْ كُنْتُ أَحْسَسْتُ ذٰلِكَ. وَأَخْمَنْتُهُ. وَأَعِيفُهُ. وَأَتَوَسَّمُهُ. وَأَزْجُرُهُ. وَعَفْتُهُ. (مِنَ ٱلْعِيَافَةِ وَٱلزَّجْرِ). وَقَدْ كَانَ ذٰلِكَ يُخَيِّلُ إِلَيَّ، وَأَتَتْ مَخَايِلُهُ وَأَعْلَامُهُ، وَرَأَيْتُ شَمَائِلَهُ. (وَتَقُولُ:) أَخْلِقْ بِأَنْ يَكُونَ ٱلْأَمْرُ صَحِيحًا، وَقَدْ خُيِّلَ إِلَيَّ أَنَّ ٱلْأَمْرَ صَحِيحٌ، وَأُلْقِيَ فِي خَلَدِي أَيْ فِي نَفْسِي،

وَأُشْرِبَ قَلْبِي ، وَأُوقِعَ فِي نَفْسِي ، وَأُلْقِيَ فِي رَوْعِي ، وَأُشْعِرْتُ الْخَوْفَ وَغَيْرَهُ ، وَأُشْعِرَ فِي ذٰلِكَ .
(وَيُقَالُ :) أَحْجِ بِأَنْ يَكُونَ الْخَبَرُ صَحِيحًا ، وَأَحْرِ بِذٰلِكَ

باب في وقوع امر حاصل من غير توقع

يُقَالُ لِلْأَمْرِ الْحَاصِلِ مِنْ غَيْرِ تَوَقُّعٍ : هٰذَا أَمْرٌ لَمْ يَخْطُرْ بِبَالٍ ، وَلَا تَحَرَّكَتْ بِهِ الْخَوَاطِرُ ، وَلَا جَالَ بِهِ فِكْرٌ ، وَلَا اضْطَرَبَتْ بِهِ حَاسَّةٌ ، وَلَا عَلِقَ بِوَهْمٍ ، وَلَا جَرَى فِي ظَنٍّ ، وَلَا سَنَحَ فِي فِكْرٍ ، وَمَا تَصَوَّرَ فِي وَهْمٍ ، وَلَا هَجَسَ فِي الضَّمَائِرِ . (يُقَالُ : خَطَرَ الشَّيْءُ بِبَالٍ يَخْطُرُ خُطُورًا ، وَخَطَرَ الْبَعِيرُ بِذَنَبِهِ خَطْرًا وَخَطَرَانًا ، وَخَطَرَ الرَّجُلُ فِي مِشْيَتِهِ يَخْطُرُ خَطْرًا وَخَطَرَانًا أَيْضًا) . (وَتَقُولُ :) مَا قَدَّرْتُ أَنْ يَكُونَ كَذٰلِكَ ، وَلَا تَوَهَّمْتُهُ ، وَلَا خِلْتُهُ ، وَلَا ظَنَنْتُهُ ، وَلَا حَسِبْتُهُ . (وَتَقُولُ :) لَمْ يَكُنِ الْأَمْرُ عَلَى مَا رَجَمْتُهُ .

وَتَوَهَّمْتُهُ . (وَٱلرَّجْمُ ٱلظَّنُّ بِٱلْغَيْبِ)

بَابُ إِثْبَاتِ ٱلْأَمْرِ

وَجَدَ ذٰلِكَ فِي ٱلْعِبْرَةِ ، وَدَلَّ عَلَيْهِ ٱلْبَيَانُ ، وَثَبَتَ عَلَيْهِ ٱلْوُجُودُ ، وَجَرَتْ عَلَيْهِ ٱلتَّجْرِبَةُ ، وَقَبِلَتْهُ ٱلطَّبَائِعُ ، وَقَامَ بِهِ ٱلتَّرْكِيبُ ، وَٱسْتَقَرَّ عَلَيْهِ ٱلرَّأْيُ ، وَلَحَظَهُ ٱلتَّوْفِيقُ ، وَثَبَّتَهُ ٱلْفَحْصُ ، وَشَهِدَتْ لَهُ ٱلْعُدُولُ ، وَقَامَ عَلَيْهِ ٱلْبُرْهَانُ

بَابُ ٱلرُّجُوعِ عَنِ ٱلْعَدُوِّ

يُقَالُ : أَجْجَمَ ٱلرَّجُلُ عَنْ عَدُوِّهِ وَعَنِ ٱلْحَرْبِ ، وَجَجَمَ أَيْضًا ، وَنَكَصَ يَنْكُصُ نُكُوصًا ، وَخَامَ عَنْهُ ، وَزَاغَ عَنْهُ زِيَاغَةً ، وَكَعَّ عَنْهُ (وَٱلِٱسْمُ ٱلْكَعَاعَةُ) ، وَنَكَلَ عَنْهُ يَنْكُلُ نُكُولًا ، وَعَرَّدَ عَنْهُ تَعْرِيدًا ، وَأَقْعَى إِقْعَاءً ، وَتَقَعَّسَ . وَتَقَاعَسَ . وَخَنَسَ . وَجَبَأَ عَنْهُ . قَالَ :

وَمَا أَنَا مِنْ رَيْبِ ٱلزَّمَانِ بِجُبَّأٍ

وَلَا أَنَا مِنْ سَيْبِ ٱلْإِلٰهِ بِآيِسِ

وَيُقَالُ لِلْاوْلِيَاءِ : انْحَازُوا عَنِ الْعَدُوِّ ، وَحَاصُوا . وَحَاضُوا . (وَالْاعْدَاءِ :) انْهَزَمُوا ، وَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ ، وَمَنَحُوا الْاَوْلِيَاءَ اكْتَافَهُمْ ، وَوَلَّوْا ادْبَارَهُمْ ، وَانْكَشَفَ الْاَوْلِيَاءُ ، وَاسْتَطْرَدُوا اِذَا حَازُوهُمْ . (وَتَقُولُ :) حَمَيْنَا ادْبَارَهُمْ اِذَا انْهَزَمُوا فَحَمَيْتَهُمْ

بَابُ اَجْنَاسِ الْعَطَشِ

الْعَطَشُ . وَالْغُلَّةُ . وَالْغَلِيلُ . وَالظَّمَأُ . وَالصَّدَى . وَالْحِرَّةُ . وَالنَّهَلُ . وَالْجُوَادُ . (يُقَالُ : جِيدَ الرَّجُلُ) . (وَمِنْهُ :) اللَّوْحُ اهْوَنُ الْعَطَشِ . وَالْمِهْيَافُ وَالْمِلْوَاحُ السَّرِيعُ الْعَطَشِ . (وَالْاُوَامُ ايْضًا الْعَطَشُ غَيْرَ انَّهُ غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ) . وَرَجُلٌ هَيْمَانُ ، وَعَطْشَانُ . وَظَمْآنُ . وَصَادٍ . وَنَاهِلٌ . وَهَائِمٌ . وَحَائِمٌ . (وَالنَّاهِلُ الْعَطْشَانُ وَالْانْثَى نَاهِلَةٌ . وَهُوَ الْمُرْتَوِي مِنَ الْمَاءِ ايْضًا . وَهُوَ مِنَ الْاَضْدَادِ) . (وَتَقُولُ :) رَوِيتُ مِنَ الْمَاءِ وَارْتَوَيْتُ ، فَانَا رَيَّانُ وَمُرْتَوٍ . (يُقَالُ : رَجُلٌ رَيَّانُ وَامْرَأَةٌ رَيَّا) .

وَنَقَعْتُ فَانَا نَاقِعٌ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ فِي ٱلنَّاهِلِ : يَنْهَلُ مِنْهَا ٱلْاَسَلُ ٱلنَّاهِلُ : (وَيُقَالُ لِلَّذِي يُكْثِرُ ٱلشُّرْبَ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلْبَارِدِ :) حِرَّةٌ تَحْتَ قِرَّةٍ وَٱلْحِرَّةُ ٱلْعَطَشُ . وَرَجُلٌ حَرَّانُ وَٱمْرَأَةٌ حَرَّى . وَرَجُلٌ عَطْشَانُ إِذَا عَطِشَ فِي نَفْسِهِ . وَمُعْطِشٌ أَيْ إِبِلُهُ عِطَاشٌ . وَمُحِرٌّ أَيْ إِبِلُهُ حِرَارٌ

(وَفِي مِثْلِ هٰذَا ٱلْبَابِ) . (يُقَالُ :) شَفَيْتُ صَدْرَ فُلَانٍ مِنْ عَدُوِّهِ ، وَبَرَّدْتُ غَلِيلَهُ ، وَنَقَعْتُ غُلَّتَهُ .

قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

وَقَوْمٍ عِدًى لَوْ يَشْرَبُونَ دِمَاءَنَا

لَمَا نَقَعُوا مِنْهَا وَلَا غُلَّ هِيمُهَا

وَشَفَيْتُ حُرْقَتَهُ ، وَأَرْوَيْتُ حِرَّتَهُ ، وَقَصَعْتُ صَارَّتَهُ . (وَتَقُولُ :) شَفَيْتُ غَلِيلِي مِنْهُمْ ، وَأَرْوَيْتُ غَلِيلِي ، وَنَقَعْتُ غَلِيلِي ، وَبَرَّدْتُ غَلِيلِي

بَابُ ٱلْمَجَاعَةِ

يُقَالُ : اَصَابَ ٱلْقَوْمَ مَجَاعَةٌ (وَالجمع مَجَاعَاتٌ وَمَجَاوِعُ) . وَمَخْمَصَةٌ (والجمع مَخَامِصُ) . وَاَزْمَةٌ (والجمع اَزَمَاتٌ) . وَاَزْبَةٌ . وَاَزَبَاتٌ . وَلَزْبَةٌ . وَلَزَبَاتٌ . وَسَنَةٌ . وَاَسْنَاتٌ . وَسَنَوَاتٌ . وَسِنُونَ . وَقُحْمَةٌ . وَقُحَمٌ . وَجَدْبٌ . وَجُدُوبٌ . وَمَحْلٌ . وَمُحُولٌ . وَاَزْلٌ وَلَأْوَاءُ . وَلَوْلَاءُ . وَبَأْسَاءُ . وَبُؤْسٌ . وَنَكْرَاءُ . وَنُكْرٌ . وَشَدِيدَةٌ . وَشِدَّةٌ . (وَيُقَالُ :) قَدْ اَجْدَبَ ٱلْقَوْمُ ، وَاَمْحَلُوا . وَاَقْحَطُوا . وَاَسْنَتُوا . (وَتَقُولُ :) هُمْ فِي ضَنْكٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَجَشَبٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَغَضَاضَةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَشَظَفٍ . وَضَلَفٍ . وَقَشَفٍ . وَوَبَدٍ . وَحَفَفٍ . وَضَفَفٍ

بَابُ خَفْضِ ٱلْعَيْشِ وَٱلرَّفَاهَةِ

يُقَالُ : هُمْ فِي رَفَاهَةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَرَفَاغَةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَرَغَدٍ وَسَعْدٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَلَيَانٍ مِنَ

ٱلْعَيْشِ ، وَبُلَهْنَةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَخَفْضٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَغِرَّةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَنَجْوَةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَسَلْوَةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَفِي رَخَاءٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَفِي خِصْبٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَغَفْلَةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَقَدْ أَخْصَبَ جَنَابُهُمْ فَهُوَ مُخْصِبٌ ، وَأَمْرَعَ فَهُوَ مُمْرِعٌ ، وَأَعْشَبَ فَهُوَ مُعْشِبٌ (وَتَقُولُ :) هٰذَا زَمَانٌ مُمْرِعٌ مُعْشِبٌ وَعَشِيبٌ أَيْضًا . وَظَافٌ . (وَٱلْخِصْبُ وَٱلرِّيفُ وَاحِدٌ . وَٱلْجَمْعُ ٱلْأَرْيَافُ) . (وَتَقُولُ :) لِفُلَانٍ قَائِتٌ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَبُلْغَةٌ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَوَقَعَ فُلَانٌ فِي ٱلْأَهْيَغَيْنِ . أَيِ ٱلْأَكْلِ وَٱللَّهْوِ . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ :) وَمِثْلُهُ وَقَعَ فُلَانٌ فِي ٱلطَّفْشِ وَٱلرَّفْشِ

بَابُ ٱلتَّنْجِيَةِ

تَقُولُ : أَغَثْتُهُ ، وَأَنْقَذْتُهُ (١) مِنَ ٱلْمَكْرُوهِ ، وَنَجَّيْتُ

---

(١) ومنهُ النقائذ واحدتها النقيذة . وهو ما انقذتهُ من العدو . والاخيذة ما اخذهُ العدوّ والسيّقة ما استاقهُ من الدوابّ. ولا يقال سائقة

فُلَانًا وَانْتَشَتْهُ ، وَاجَزْتُ غُصَّتَهُ ، وَاسَغْتُهُ رِيقَهُ ، وَابَلَعْتُهُ ايضًا ، وَاسَغْتُ جِرَّتَهُ ، وَنَفَّسْتُ كُرْبَتَهُ ، وَنَزَعْتُ شَجَاهُ ، وَرَخَّيْتُ خِنَاقَهُ وَارْخَيْتُ ، وَارْسَلْتُ . (وَتَقُولُ :) اَشْجَى فُلَانٌ فُلَانًا وَقَدْ شَجِيَ فُلَانٌ بِهٰذَا ٱلْأَمْرِ ، وَشَرِقَ بِهِ ، وَغَصَّ بِهِ . (وَٱلشَّجَى . وَٱلشَّرَقُ . وَٱلْغُصَّةُ وَاحِدٌ) . (وَتَقُولُ :) فُلَانٌ شَجًى فِي حَلْقِ فُلَانٍ ، وَقَذًى فِي عَيْنِهِ . اِذَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْهُ ثِقَلٌ وَكَلٌّ) . (وَتَقُولُ : شَجَوْتُ فُلَانًا اَشْجُوهُ اِذَا حَزَنْتَهُ . وَاَشْجَيْتُهُ اُشْجِيهِ اِذَا اَغْصَصْتَهُ)

باب بمعنى اصل الشرّ

قَالَ : هٰذَا ٱلْبَلَدُ وَهٰذِهِ ٱلنَّاحِيَةُ مَنْجَمُ ٱلْبَاطِلِ ، وَمَنْبَعُ ٱلضَّلَالَةِ ، وَمَغْرِسُ ٱلْفِتْنَةِ ، وَعُشُّ ٱلدَّعَارَةِ ، وَمَبْرَكُ ٱلْفِتْنَةِ ، وَمَنَاخُهَا ، وَوَكْرُ ٱلْبَاطِلِ ، وَمُسْتَثَارُ ٱلْفِتْنَةِ ، وَمَرْسَى دَعَائِمِ ٱلْفِتْنَةِ ، وَعَرْصَةُ ٱلْغَيِّ . (فَإِذَا نَوَيْتَ ٱلْأَسْمَاءَ قُلْتَ :) مَنْجِمٌ . وَمَنْبَعٌ . وَمَغْرَسٌ . (قَالَ

عُمَرُ بْنُ ٱلْخَطَّابِ لِأَبِي مُوسَى ٱلْاَشْعَرِيِّ حِينَ وَلَّاهُ ٱلْبَصْرَةَ :) إِنِّي بَاعِثُكَ الى بَلَدٍ قَدْ عَشَّشَ بِهِ ٱلشَّيْطَانُ وَضَرَبَ فِيهِ قِبَابَهُ . (وَيُقَالُ :) قَدْ نَجَمَتْ بِمَكَانِ كَذَا نَاجِمَةٌ ، وَنَبَتَتْ نَابِتَةٌ ، وَنَبَغَتْ نَابِغَةٌ . (وَيُقَالُ :) جَاشَ ٱلْعَدُوُّ وَثَارَ ، وَوَثَبَ وَثْبَةً ، وَعَدَا عَدْوَةً ، وَنَزَا نَزْوَةً ، وَنَشَأَتْ نَاشِئَةٌ . (وَكَتَبَ بَعْضُ ٱلْكُتَّابِ :) فَأَمَّا خُرَاسَانُ فَإِنَّهُ اَصْلُ ٱلدَّوْلَةِ ، وَمَنْجَمُ ٱلْخِلَافَةِ ، وَمَادَّةُ ٱلْجُنُودِ ، وَمُعَشَّشُ ٱلْاَوْلِيَاءِ . (وَقَالَ يَحْيَى بْنُ وَثَّابٍ فِي بَغْدَادَ :) هِيَ مَدِينَةُ ٱلسَّلَامِ ، وَمَدِينَةُ ٱلْإِسْلَامِ ، وَقُبَّةُ ٱلْإِسْلَامِ ، وَمَعْدِنُ ٱلْخِلَافَةِ ، وَمَعْقِلُ ٱلْجَمَاعَةِ ، جَعَلَهَا ٱللهُ لِخَلِيفَتِهِ مَثْوًى ، وَلِشِيعَتِهِ مُتَبَوَّأً

بَابُ ٱلْغُبَارِ

(اَجْنَاسُ ٱلْغُبَارِ) ٱلْغُبَارُ . وَٱلْعَجَاجُ . وَٱلْعَجَاجَةُ . وَٱلنَّقْعُ . وَٱلرَّهَجُ . وَٱلْقَتَامُ . وَٱلْقَسْطَلُ . وَٱلْهَبْوَةُ .

وَٱلْمَوْرُ . وَٱلْعِثْيَرُ . وَٱلسَّافِيَاءُ . وَٱلزَّوْبَعَةُ أَيْضًا ٱلْغُبَارُ .
(يُقَالُ:) أَثَارَ فُلَانٌ نَقْعَ ٱلْفِتَنِ ، وَأَرْهَجَ عَلَى ٱلْإِسْلَامِ
وَأَهْلِهِ ٱلْفِتَنَ .

باب ٱلعَدْوِ

ٱلْعَدْوُ . وَٱلْحُضْرُ . وَٱلشَّدُّ . وَٱلْجَرْيُ وَاحِدٌ .
(يُقَالُ :) عَدَا ٱلْفَرَسُ ، وَأَعْدَيْتُهُ أَنَا ، وَجَرَى
وَأَجْرَيْتُهُ . (وَٱلْعَدِيُّ ٱلرَّجَّالَةُ ٱلَّذِينَ يَعْدُونَ) .
(وَيُقَالُ :) ٱشْتَدَّ ٱلْفَرَسُ ، وَأَحْضَرَ . (وَتَقُولُ :)
رَأَيْتُ فُلَانًا مُغِذًّا فِي سَيْرِهِ ، وَمُرْهِقًا . وَمُوجِفًا .
وَمُوضِعًا . وَمُوغِلًا . (وَيُقَالُ :) سَارَ أَتْعَبَ سَيْرٍ .
وَأَحَثَّهُ . وَأَغَذَّهُ . وَأَرْهَقَهُ . وَأَوْهَقَهُ . وَأَوْحَفَهُ .
وَأَوْجَفَهُ . وَأَكْمَشَهُ . وَهٰذَا سَيْرٌ حَثِيثٌ ، وَعَنِيفٌ .
وَكَمِيشٌ

باب الإسراع

يُقَالُ: مَضَى فَلَمْ يُعَرِّجْ عَلَى شَيْءٍ، وَلَمْ يَلْوِ عَلَى شَيْءٍ، وَلَمْ يَثْنِ عَلَى شَيْءٍ، وَلَمْ يَرْبَعْ عَلَى شَيْءٍ، وَلَمْ يَلْبَثْ عَلَى شَيْءٍ، وَلَمْ يَتَلَبَّثْ عَلَى شَيْءٍ، وَلَمْ يَعْطِفْ عَلَى شَيْءٍ، وَلَمْ يَرْجِعْ عَلَى شَيْءٍ. (وَالِاسْمُ الْعُرْجَةُ). وَمَضَى فَلَمْ يَرْبَعْ عَلَى اسْتِعْدَادٍ، وَلَمْ يُعَرِّجْ عَلَى إِحْكَامٍ، وَلَمْ يَلْبَثْ لِتَأَهُّبِ مَعَادٍ، وَلَمْ يُثَبِّطْهُ تَغَيُّرُ أُهْبَةٍ، وَلَمْ يُرَيِّثْهُ احْتِفَالُ تَشْمِيرٍ، وَلَمْ يُعَقِّبْ عَلَى اسْتِعْدَادٍ

باب التباطؤ

وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ: تَبَاطَأَ الرَّجُلُ فِي سَيْرِهِ، وَتَلَبَّثَ، وَتَمَكَّثَ فِي مَكَانٍ، وَتَصَرَّعَ فِي طَرِيقِهِ، وَتَأَرَّضَ بِمَكَانٍ كَذَا، وَتَرَيَّثَ فِي مَسِيرِهِ، وَتَلَوَّمَ، وَغَضَّ مِنْ سَيْرِهِ، وَتَمَهَّلَ فِي سَيْرِهِ. (وَيُقَالُ:) سَارَ مُتَمَكِّثًا. وَمُتَبَاطِئًا. وَمُتَلَوِّمًا. وَمُتَرَيِّثًا. وَمُتَرَبِّثًا. وَمُتَمَهِّلًا

باب الشخوص

يُقالُ: قَدْ أَزِفَ خُرُوجُ فُلَانٍ اي قَرُبَ وَاجَمَّ شُخُوصُهُ، وَاحَمَّ. وَافِدَ. وَحَانَ. وَرَهِقَ. وَآنَ. وَحَضَرَ. وَاظَلَّ. (يُقَالُ:) تَأَهَّبْ لِهٰذَا ٱلْأَمْرِ ٱلْآزِفِ ٱلْحَادِثِ

باب الزحف

يُقَالُ لِلشَّاخِصِ بِخَيْلٍ وَعَسْكَرٍ: قَدْ زَحَفَ ٱلرَّجُلُ نَحْوَ ٱلْعَدُوِّ زَحْفًا، وَدَلَفَ دُلُوفًا، وَنَهَدَ نُهُودًا، وَنَهَضَ نُهُوضًا، وَخَفَّ خَفًّا. (وَيُقَالُ:) ٱرْتَحَلَ فُلَانٌ، وَشَخَصَ. وَرَحَلَ وَتَرَحَّلَ. وَظَعَنَ. وَتَحَمَّلَ. وَخَفَّ. وَتَوَجَّهَ. (وَيُقَالُ:) قَدْ مَضَى لِطِيَّتِهِ، وَوِجْهَتِهِ. وَسَارَ. (وَتَقُولُ:) قَدْ قَصَدَ فُلَانٌ قَصْدَ فُلَانٍ، وَصَمَدَ صَمْدَهُ، وَحَرَدَ حَرْدَهُ، وَاقْبَلَ قُبْلَهُ، وَامَّهُ وَتَيَمَّمَهُ، وَتَوَجَّهَ نَحْوَهُ، وَٱنْتَحَاهُ، وَٱسْتَمَتَهُ إِذَا قَصَدَ سَمْتَهُ

باب الإعجال وضده

يقال : أعجلت الرجل ، وحفزته . وأفزته . واستعجلته . وأجهشته . وأكمشته . وأجهضته . وأوفزته إيفازا ، وأزعجته إزعاجا . (وتقول في ضده :) ثبطت الرجل ، وريثته ، واستأنيته ، واستخفه الأمر ، وازدهاه . (وتقول :) رأيته مستوفزا ، ومتحفزا ، وعلى وفز (والجمع أوفاز) . (يقال في الاستعجال :) العجل العجل ، والبدار البدار ، والسبق السبق ، والسرع السرع ، والوحى الوحى ، والنجاء النجاء . (وتقول في الاستيناء :) مهلا . ورويدك . وعلى رسلك . (وفي الأمثال :) ضح رويدا يبلغن الجدد . (ويقال :) حدوت الرجل على الأمر ، وبعثته . وحركته . وحثثته . وأكمشته . وهززته . وأحمشته . وأجهضته . (قال الواسطي : الإحماش إشباع النار من الحطب . (وتقول في القتال :) حضضت

ٱلرَّجُلَ عَلَى ٱلْقِتَالِ ، وَحَرَّضْتُهُ . وَذَمَّرْتُهُ . وَأَكْمَشْتُهُ . وَشَحَذْتُهُ . (صِفَةُ ٱلْعَجُولِ . يُقَالُ :) فُلَانٌ عَجُولٌ . وَنَزِقٌ . وَزَهِقٌ . وَغَلِقٌ . وَطَائِشُ ٱلْحِلْمِ ، خَفِيفُ ٱلْقِيَادِ ، قَلِقُ ٱلْوَضِينِ ، ضَيِّقُ ٱلْمَجَمِّ . (وَتَقُولُ :) مَعَ فُلَانٍ عَجَلَةٌ ، وَخِفَّةٌ . وَطَيْشٌ . وَنَزَقٌ . وَزَهَقٌ . وَطَيْرُورَةٌ . وَقَدْ خَفَّتْ نَعَامَتُهُ إِذَا طَاشَ ، وَخَفَّ وَالُهُ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) رُبَّ عَجَلَةٍ تَهَبُ رَيْثًا

بَابُ ٱلتَّفَرُّدِ بِٱلْأَمْرِ

يُقَالُ : فُلَانٌ نَسِيجُ وَحْدِهِ فِي ٱلْأَدَبِ (إِذَا مَدَحْتَ) . وَجُحَيْشُ وَحْدِهِ ، وَعُيَيْرُ وَحْدِهِ (فِي ٱلذَّمِّ) . (وَفِي ٱلْمَدْحِ مِثْلُ نَسِيجِ وَحْدِهِ :) هُوَ وَاحِدُ عَصْرِهِ ، وَهُوَ وَاحِدٌ فِي أَدَبِهِ ، وَأَوْحَدُ فِي أَدَبِهِ إِذَا كَانَ مُنْقَطِعَ ٱلْقَرِينِ ، وَفَرِيدُ زَمَانِهِ ، وَقَرِيعُ دَهْرِهِ ، وَهُوَ كَوْكَبُ نُظَرَائِهِ ، وَهُوَ غُرَّةُ أَهْلِ بَيْتِهِ ، وَزَهْرَةُ إِخْوَانِهِ ، وَحِلْيَةُ أَكْفَائِهِ ، وَحُدَيَّا زَمَانِهِ ،

وَنَظُورَةُ قَوْمِهِ . (وَالْفَرِيدُ . وَالْخَرِيدُ . وَالْوَحِيدُ . وَالْفَذُّ وَاحِدٌ) . (وَمِنْ هذَا الْبَابِ) الْفَذُّ وَاحِدٌ . وَالتَّوْأَمُ اثْنَانِ . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : يُقَالُ فِي قِدَاحِ الْمَيْسِرِ الْفَذُّ مَالَهُ نَصِيبٌ . وَالتَّوْأَمُ لَهُ نَصِيبَانِ) . وَالْوِتْرُ وَاحِدٌ . وَالشَّفْعُ اثْنَانِ ، وَالْخَسَا وَاحِدٌ . وَالزَّكَا اثْنَانِ . (وَتَقُولُ :) جَاؤُوا وُحْدَانًا ، وَجَاؤُوا فُرَادَى ، وَاشْتَاتًا . وَجَاءَ كُلٌّ وَاحِدٍ عَلَى طِيَالِهِ ، وَعَلَى حِدَتِهِ ، فَإِذَا جَاؤُوا جَمِيعًا قُلْتَ : جَاؤُوا جَمًّا غَفِيرًا ، وَالْجَمَّاءَ الْغَفِيرَ ، وَجَاؤُوا افْوَاجًا ، وَفَوْجًا بَعْدَ فَوْجٍ ، وَجَاؤُوا قَضَّهُمْ بِقَضِيضِهِمْ ، وَجَاؤُوا ارْسَالًا اي تَبِعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، وَقَدْ وَرَدَتِ الْخُيُولُ تَكْسَعُ بَعْضُهَا بَعْضًا ، وَسَرَّبَتْ اِلَيْكَ الْخُيُولَ سُرْبَةً بَعْدَ سُرْبَةٍ (وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَيْلِ)



بَابُ ٱلِاضْطِرَارِ إِلَى صَنِيعِ ٱلشَّيْءِ

أَحْوَجَنِي فُلَانٌ إِلَى كَذَا ٠ وَحَمَلَنِي عَلَيْهِ ٠ وَحَدَانِي عَلَيْهِ ٠ وَحَضَّنِي . وَحَثَّنِي . وَحَرَّضَنِي . وَأَجَانِي . وَأَلْجَأَنِي . وَاضْطَرَّنِي وَأَحْرَجَنِي . وَأَشَانِي

بَابُ ٱلْوُلُوعِ

يُقَالُ : قَدْ لَهِجَ فُلَانٌ بِٱلرَّجَزِ أَوِ ٱلشِّعْرِ أَوْ غَيْرِ ذٰلِكَ ٠ وَأُولِعَ بِهِ ٠ وَأُوزِعَ بِهِ ٠ وَضَرِيَ بِهِ ٠ وَوُكِّلَ بِهِ ٠ وَمَرِنَ بِهِ ٠ وَشَرِيَ بِهِ ٠ وَمَرِيَ بِهِ ٠ وَغَرِيَ بِهِ ٠ وَلَكِيَ بِهِ ٠ وَدَرِبَ بِهِ . (وَٱلدُّرْبَةُ ٱلْعَادَةُ.) وَٱلدَّرَابَةُ بِٱلشَّيْءِ وَٱلْغَرَاوَةُ وَاحِدٌ. وَأُغْرِمَ بِهِ ٠ وَٱشْتُهِرَ بِهِ ٠ وَتَهَتَّرَ بِهِ ٠ وَشُعِفَ بِهِ ٠ وَكَلِفَ بِهِ ٠ وَنُهِمَ بِهِ . (وَفِي ٱلْحَدِيثِ:) مَنْهُومَانِ لَا يَشْبَعَانِ مَنْهُومٌ بِٱلْمَالِ. وَمَنْهُومٌ بِٱلْعِلْمِ). (وَتَقُولُ فِي ٱلْعَادَةِ :) قَدْ جَرَى فُلَانٌ فِي ذٰلِكَ عَلَى عَادَتِهِ ٠ وَطَرِيقَتِهِ. وَتِيرَتِهِ. وَشَاكِلَتِهِ . أَيْ جَرَى عَلَى سَبِيلِهِ. وَمَذْهَبِهِ . وَسِيرَتِهِ

باب الحلم

يُقَالُ: مَا أَحلمَ فُلَانًا، وَأَوقَرَهُ، وَأَوقعَ طَائِرَهُ، وَأَهْدَأَ فَوْرَهُ، وَأَسكَنَ رِيحَهُ، وَأَحْسَنَ سَمْتَهُ، وَمَا أَبعدَ أَنَاتَهُ، وَمَا أَقْصَدَ هَدْيَهُ، وَأَثْبَتَ وَطْأَتَهُ، وَأَخْفَضَ جَاشَهُ. (وَالدَّمَاثَةُ السُّكُوتُ فِي عَقْلٍ. وَالرَّصَانَةُ الحِلْمُ). (وَيُقَالُ:) مَعَ فُلَانٍ أَنَاةٌ، وَوَقَارٌ. وَحِلْمٌ. وَهَدْءٌ. وَسَمْتٌ. وَسَكِينَةٌ. وَدَعَةٌ. (وَتَقُولُ:) هُوَ ثَابِتُ العَقْلِ، رَاجِحُ الحِلْمِ، ثَابِتُ الوَطْأَةِ. وَالتُّؤَدَةِ، رَزِينُ الحِلْمِ، وَازِنُ الرَّأْيِ، وَاقِعُ الطَّائِرِ، خَافِضُ الجَنَاحِ، وَهَمُولٌ. حَلِيمٌ. مُحْتَمِلٌ. هَيِّنٌ. لَيِّنٌ. وَقُورٌ. سَاكِنٌ. هَادٍ (وَتَقُولُ فِي السُّكُونِ وَالهُدُوءِ:) مَا زِلْنَا نَسِيرُ بِأَوقَعِ طَائِرٍ، وَأَهْدَإِ فَوْرٍ، وَأَسكَنِ رِيحٍ، وَأَظهَرِ وَقَارٍ، وَأَخْفَضِ جَاشٍ، وَأَتَمِّ سَكِينَةٍ، وَأَطيَبِ رِيحٍ

باب ٱلمَلالة

يُقَالُ : مَلَّ فُلَانٌ فُلَانًا مَلالَةً ، وَسَئِمَهُ سآمَةً ، (وَفُلَانٌ مَمْلُولٌ وَمَسْؤُومٌ) . وَمَذِلَ بِهِ مَذَلًا ، وَغَرِضَ بِهِ غَرَضًا ، وَبَرِمَ بِهِ بَرَمًا ، وَاجِمَهُ . وَاجْتَوَاهُ . وَتَلاهُ . (وَتَقُولُ :) امْلَلْتُ فُلَانًا ، وَابْرَمْتُهُ . وَاسْأَمْتُهُ . (فَهُوَ مُمَلٌّ مُبْرَمٌ مُسْأَمٌ) . وَمَلِلْتُهُ . وَسَئِمْتُهُ . وَبَرِمْتُ بِهِ . (فَهُوَ مَمْلُولٌ مَسْؤُومٌ) . وَاجْتَوَيْتُ ٱلْبِلَادَ وَاسْتَوْخَمْتُهَا وَاجِمْتُهَا إِذَا كَرِهْتَهَا . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ : ٱلْجَيِّدُ أَنْ تَقُولَ : اَجِمَ مَلَّ . وَوَجِمَ سَكَتَ)

بَابُ فِعْلِ ٱلشَّيْءِ أَوَّلًا وَآخِرًا

يُقَالُ : أَحْسَنَ أَوْ أَسَاءَ فُلَانٌ أَوَّلًا وَآخِرًا ، وَمَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، وَقَدْ أَحْسَنَ سَالِفًا وَحَادِثًا ، وَآنِفًا وَبَادِيًا ، وَعَائِدًا وَمُعَقِّبًا ، وَمُفْتَتِحًا وَمُكَرِّرًا . (وَيُقَالُ :) بَدَأَ فِي ٱلْإِحْسَانِ وَغَيْرِهِ وَأَعَادَ ، وَبَدَأْتُ بِٱلْأَمْرِ بَدْأً

وَٱبْتَدَأْتُ بِهِ ٱبْتِدَاءً ، وَأَحْسَنَ عَوْدًا عَلَى بَدْءٍ ، وَرَجَعَ عَوْدَهُ عَلَى بَدْئِهِ

بَابُ أَجْنَاسِ ٱلنَّوْمِ

ٱلنَّوْمُ . وَٱلرُّقَادُ . وَٱلسِّنَةُ . وَٱلْكَرَى . وَٱلْهُجُودُ . وَٱلْهُجُوعُ . وَٱلتَّهْوِيمُ . (يُقَالُ :) هُوَ نَائِمٌ . وَهَاجِدٌ . وَكَرٍ . وَهَاجِعٌ . وَٱلسُّبَاتُ نَوْمُ ٱلْعَلِيلِ . وَٱلْقَائِلَةُ نَوْمُ ٱلظَّهِيرَةِ . (يُقَالُ :) فُلَانٌ قَائِلٌ (وَالجمع قُيَّلٌ) . وَهَاجِدٌ . وَهُجَّدٌ . وَقَوْمٌ نَائِمُونَ . وَهُجُودٌ . وَرَاقِدُونَ . وَرُقُودٌ . وَرُقَّدٌ . (وَمِنْهُ قَوْلُهُ :) وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ

بَابُ ٱلسَّهَرِ

يُقَالُ سَهِرْتُ مِنَ ٱلسَّهَرِ ، وَأَرِقْتُ مِنَ ٱلْأَرَقِ ، وَسَهِدْتُ مِنَ ٱلسُّهَادِ . (وَيُقَالُ :) أَرَّقَنِي وَآرَقَنِي غَيْرِي ، وَسَهَّدَنِي وَأَسْهَدَنِي . قَالَ بِشْرٌ :

فَبِتُّ مُسَهَّدًا أَرِقًا كَأَنِّي   تَمَشَّتْ فِي مَفَاصِلِيَ ٱلْعُقَارُ

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

أَرَى أَنْ أُمسِ مُكْتَئِبًا حَزِينًا

كَثِيرَ ٱلْهَمِّ يُسْهِدُنِي ٱلْإِسَارُ

وَيُقَالُ: مَا ٱكْتَحَلْتُ بِنَوْمٍ، وَلَا نِمْتُ إِلَّا غِرَارًا، وَإِنَّمَا أَغْفَيْتُ إِغْفَاءً، وَهَوَّمْتُ تَهْوِيمًا، وَرَجُلٌ سُهُدٌ (إِذَا كَانَ قَلِيلَ ٱلنَّوْمِ). وَيَقِظٌ وَيَقُظٌ. (يُقَالُ:) أَيْقَظْتُ فُلَانًا مِنْ سِنَتِهِ، وَنَبَّهْتُهُ مِنْ رَقْدَتِهِ (إِذَا ذَكَّرْتَهُ مِنْ سَهْوٍ وَغَفْلَةٍ). وَأَهْبَبْتُهُ مِنْ نَوْمِهِ، وَفُلَانٌ غَائِبُ ٱلْقَلْبِ، شَاهِدُ ٱلشَّخْصِ غَائِبُ ٱلْعَقْلِ. وَأُنْشِدَ لِمَحْمُودٍ ٱلْوَرَّاقِ:

يَا نَاظِرًا يَرْنُو بِعَيْنَيْ رَاقِدٍ

وَمُشَاهِدًا لِلْأَمْرِ غَيْرَ مُشَاهِدِ

بَابٌ بِمَعْنَى فُلَانٌ شَرُّ ٱلنَّاسِ

يُقَالُ: فُلَانٌ شَرُّ ٱلْبَرِيَّةِ، وَشَرُّ ٱلْعَالَمِ (وَٱلْجَمْعُ ٱلْعَوَالِمُ وَٱلْعَالَمُونَ). وَشَرُّ ٱلْوَرَى، وَشَرُّ ٱلْعِبَادِ، وَشَرُّ ٱلْأُمَمِ، وَشَرُّ ٱلْخَلِيقَةِ وَٱلْخَلْقِ، وَشَرُّ ٱلْجِبِلَّةِ (وَٱلْجَمْعُ

ٱلْجِبِلَّاتُ). وَشَرُّ ٱلثَّقَلَيْنِ، وشَرُّ ٱلْحَيَوانِ. (ٱلثَّقَلَانِ ٱلْإِنْسُ. وَٱلْجِنُّ. وَٱلْحَيَوانُ كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ ٱلرُّوحُ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: ٱلثَّقَلَانِ أَيضًا ٱلْعَرَبُ وَٱلْعَجَمُ فَيُقَالُ: قَهَرَ فُلَانٌ ٱلثَّقَلَيْنِ. وَقِيلَ إِنَّ ٱلثَّقَلَيْنِ لَيسَ بِمُثَنًّى حَقِيقَةً إِذْ لَا يُقَالُ لِلْوَاحِدِ مِنْهُمَا ثَقَلٌ. وَإِنَّمَا هُوَ كَٱلْخَافِقَيْنِ لِلشَّرْقِ وَٱلْغَرْبِ وَٱلرَّافِدَيْنِ لِدِجْلَةَ وَٱلْفُرَاتِ. وَٱلثَّقَلَانِ أَيضًا أَهْلُ ٱلْمِلَّةِ. وَأَهْلُ ٱلذِّمَّةِ ٱلَّذِينَ عَلَيْهِمِ ٱلْجِزْيَةُ وَلَهُمْ عَلَى ٱلْمُسْلِمِينَ ٱلذِّمَّةُ. وَهُمُ ٱلنَّصَارَى وَٱلْيَهُودُ وَٱلْمَجُوسُ. وَأَهْلُ ٱلْكِتَابِ ٱلنَّصَارَى وَٱلْيَهُودُ خَاصَّةً لِأَنَّ ٱلْمَجُوسَ لَا كِتَابَ لَهُمْ)

بَابٌ فِي ٱلتَّفْضِيلِ

وَيُقَالُ: هُوَ أَبْصَرُ ذِي عَيْنَيْنِ، وَأَسْمَعُ ذِي أُذُنَيْنِ، وَأَبْطَشُ ذِي يَدَيْنِ، وَأَجْوَدُ ذِي كَفَّيْنِ، وَأَمْشَى ذِي رِجْلَيْنِ، وَأَبْلَغُ ذِي لِسَانٍ، وَأَعَفُّ ذِي مِقْوَلٍ. وَقِسْ عَلَى ذٰلِكَ

بَابُ ٱلتَّكْوِينِ وَٱلْخَلْقِ

يُقَالُ: بَرَأَ ٱللّٰهُ ٱلْخَلْقَ يَبْرَأُهُمْ ، وَفَطَرَهُمْ يَفْطُرُهُمْ ، وَذَرَأَهُمْ يَذْرَأُهُمْ . (وَيُقَالُ: ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ أَصْلُهَا ٱلْهَمْزُ وَلَا تُهْمَزُ . ٱلذُّرِّيَّةُ مِنْ ذَرَأْتُ . وَٱلنَّبِيُّ مِنْ نَبَّأْتُ . وَٱلْبَرِيَّةُ مِنْ بَرَأْتُ . قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ: وَزَادَ ثَعْلَبٌ: وَٱلرَّوِيَّةُ مِنْ رَوَّأْتُ فِي ٱلْأَمْرِ) . وَأَنْشَأَهُمْ . وَجَبَلَهُمْ . وَخَلَقَهُمْ . (وَيُقَالُ:) طُبِعَ ٱلرَّجُلُ عَلَى ٱلشَّرَارَةِ ، وَجُبِلَ . وَأُسِّسَ . وَطُوِيَ . وَبُنِيَ . وَفِيهِ غَرِيزَةُ شَرٍّ ، وَنَحِيتَةُ شَرٍّ ، وَنَحِيزَةُ شَرٍّ ، وَضَرِيبَةُ شَرٍّ

بَابُ ٱلسَّخَاءِ

يُقَالُ: فُلَانٌ سَخِيٌّ (والجمع أَسْخِيَاءُ) . وَسَمْحٌ (والجمع سُمَحَاءُ) . وَجَوَادٌ (والجمع جُودَاءُ وَأَجْوَادٌ وَأَجَاوِدُ) . وَهُوَ مِعْطَاءٌ ، وَخِرْقٌ . وَفَيَّاضٌ . وَمِرْزَأٌ . وَهُوَ طَلْقُ ٱلْيَدَيْنِ ، وَرَحْبُ ٱلصَّدْرِ ، وَرَحْبُ ٱلسِّرْبِ

وَهُوَ رَحْبُ ٱلْيَدَيْنِ ، وَسَبْطُ ٱلْأَنَامِلِ ، وَنَدِيُّ ٱلْكَفَّيْنِ ، وَرَحْبُ ٱلذِّرَاعِ ، وَوَاسِعُ ٱلْبَاعِ ، وَوَاسِعُ ٱلْبَلَدِ وَٱلْفِنَاءِ ، وَمُوَطَّأُ ٱلْأَكْنَافِ ، وَأَرْيَحِيٌّ ، وَهُوَ مُخْلِفٌ مُتْلِفٌ ، وَمُفِيدٌ مُبِيدٌ ، وَجَوَادٌ لَا يُلِيقُ دِرْهَمًا ، وَوَاسِعُ ٱلْفَضَاءِ ، وَرَحْبُ ٱلْعَطَنِ ، لَمْ أَرَ مِثْلَهُ أَوْسَعَ كَفًّا لِطَالِبٍ ، وَلَا أَطْوَلَ يَدًا بِمَعْرُوفٍ ، وَهُوَ كَرِيمُ ٱلْمَهَزَّةِ . (وَتَقُولُ مِنْ ذٰلِكَ :) مَا أَمْجَدَ أَخْلَاقَهُ ، وَأَفْشَى مَعْرُوفَهُ ، وَأَضْفَى نَوَافِلَهُ ، وَأَنْدَى أَنَامِلَهُ ، وَأَوْسَعَ بَلَدَهُ ، وَأَرْحَبَ صَدْرَهُ ، وَأَبْسَطَ كَفَّهُ ، وَأَكْثَرَ صَنَائِعَهُ ، وَأَهْنَأَ فَوَاضِلَهُ ، وَأَكْرَمَ طَبَائِعَهُ ، وَأَفْسَحَ سِرْبَهُ ، وَأَوْطَأَ كَنَفَهُ ، وَأَطْوَلَ بَاعَهُ ، وَإِنَّهُ لَخِرْقٌ يَتَخَرَّقُ فِي مَالِهِ ، وَمِذْلٌ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) أَسْمَحُ مِنْ لَافِظَةٍ . وَهِيَ ٱلَّتِي تَزُقُّ فَرْخَهَا حَتَّى لَا تُبْقِي فِي حَوْصَلَتِهَا

بَابُ ٱلْبُخْلِ

يُقَالُ : فُلَانٌ بَخِيلٌ (والجمع بُخَلَاءُ) . وَشَحِيحٌ (والجمعُ أَشِحَّاءُ وَأَشِحَّةٌ) . وَضَنِينٌ (والجمع أَضِنَّاءُ) . وَلَئِيمٌ (والجمعُ لِئَامٌ) . (يُقَالُ :) بَخِلَ بِٱلشَّيْءِ ، وَضَنَّ بِهِ ، وَنَفِسَ بِهِ ، وَشَحَّ بِهِ ، وَلَحِزَ بِهِ ، وهُوَ جَامِدُ ٱلْكَفَّيْنِ ، وَضَيِّقُ ٱلْعَطَنِ . (يُقَالُ :) فُلَانٌ ضَيِّقٌ ، حَرِجٌ وَحَرَجٌ ، وَلَئِيمُ ٱلْمَهَزَّةِ ، وَصَالِتُ ٱلزَّنْدِ ، وَشَحِيحُ ٱلنَّفْسِ ، وَمَكْفُوفٌ عَنِ ٱلْخَيْرِ ، وَمَغْلُولُ ٱلْيَدِ عَنِ ٱلْخَيْرِ ، وَعَنِ ٱلْحُسْنِ وَٱلْإِحْسَانِ ، وَلَئِيمُ ٱلنَّفْسِ ، وَقَصِيرُ ٱلْيَدِ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ ، وَقَصِيرُ ٱلْبَاعِ ، وَدَقِيقُ ٱلنَّفْسِ ، وَدَنِيءُ ٱلنَّفْسِ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) . رُبَّ صَلَفٍ تَحْتَ ٱلرَّاعِدَةِ . (وَفِيهَا :) خُذْ مِنَ ٱلرَّضْفَةِ مَا عَلَيْهَا . وَقَدْ تَحْلُبُ ٱلضَّجُورُ ٱلْعُلْبَةَ وَٱلْعُلْبَتَيْنِ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ أَيْضًا :) مَا يَبِضُّ حَجَرُهُ ، وَلَا تَنْدَى صَفَاتُهُ ، وَلَا تَبُلُّ إِحْدَى يَدَيْهِ ٱلْأُخْرَى . (ٱلْبُخْلُ . وَٱللُّؤْمُ .

وَٱلشُّحُّ . وَٱلضِّنُّ . وَٱلإِمْسَاكُ . وَٱلدَّنَاءَةُ . وَٱلدِّقَّةُ . وَاحِدٌ . وَامَّا ٱلدَّنَاوَةُ فَهِيَ ٱلْقَرَابَةُ . وَٱلْمُمْسِكُ وَٱلْمَسِيكُ وَٱلْمُسْكَةُ كُلُّهُ ٱلْبَخِيلُ)

باب ٱلْمَسِّ وَٱلتَّصَوُّرَاتِ وَٱلْجُنُونِ

يُقَالُ : فُلَانٌ بِهِ مَسٌّ وَرَئِيٌّ ، وَبِهِ طَيْفٌ اَيْ جِنَّةٌ ، وَبِهِ لَمَمٌ ، وَبِهِ جُنُونٌ ، وَبِهِ خَيْفَةٌ ، وَبِهِ خَفِيَّةٌ ، وَبِهِ خِفَّةٌ اَيْضًا ، وَبِهِ رِعْيٌ ، وَبِهِ وَسْوَسَةٌ ، وَبِهِ عُثَالَةٌ مِنَ ٱلسِّحْرِ ، وَقَدْ عُمِلَتْ لَهُ نُشْرَةٌ . (وَتَقُولُ :) تَمَثَّلَ لَهُ ٱلشَّيْءُ ، وَتَخَيَّلَ لَهُ ٱلشَّيْءُ ، وَتَصَوَّرَ لَهُ ، وَقَدْ آاَى لَهُ ، وَعَنَّ لَهُ ، وَسَنَحَ لَهُ ، وَشَخَصَ لَهُ ، وَنَجَمَ لَهُ . (وَٱلْخَيَالُ . وَٱلْمِثَالُ . وَٱلشَّخْصُ . وَٱلطَّلَلُ . وَٱلشَّبَحُ . وَٱلْجِرْمُ . وَٱلْجَسَدُ . وَٱلْجِسْمُ . وَٱلصُّورَةُ . والجمع ٱلاَشْخَاصُ . وَٱلاَشْبَاحُ . وَٱلاَجْرَامُ . وَٱلاَجْسَامُ وَٱلصُّوَرُ وَاحِدٌ) وَتَرَآى اِلَيْهِ

بَابُ ٱلْفَتْلِ

يُقَالُ : فَتَلْتُ ٱلْحَبْلَ فَهُوَ مَفْتُولٌ ، وَأَبْرَمْتُهُ فَهُوَ مُبْرَمٌ ، وَأَمْرَرْتُهُ فَهُوَ مُمَرٌّ ، وَأَحْصَدْتُهُ فَهُوَ مُحْصَدٌ ، وَأَحْصَفْتُهُ فَهُوَ مُحْصَفٌ ، وَأَغَرْتُهُ فَهُوَ مُغَارٌ . (وَٱلْحَبْلُ وَٱلْإِمْرَارُ . وَٱلْمَرَائِرُ . وَٱلْأَمْرَاسُ وَاحِدٌ) . (وَٱلْعِصَمُ خُيُوطٌ يُشَدُّ بِهَا ٱلْعُقَدُ . وَٱلسَّبَبُ قِطْعَةٌ مِنْ حَبْلٍ يُوصَلُ بِهَا ٱلْحَبْلُ حَتَّى يَنَالَ آخِرَ ٱلْبِئْرِ . وَٱلسَّحِيلُ ٱلَّذِي لَيْسَ بِمُبْرَمٍ) . وَٱنْتَكَثَ ٱلْحَبْلُ إِذَا ذَهَبَ فَتْلُهُ ، وَٱنْتَقَضَ وَرَثَّ إِذَا أَخْلَقَ . (وَٱلْمَرَسُ ٱلْحَبْلُ وَٱلْجَمْعُ أَمْرَاسٌ) . (وَيُقَالُ :) أَرَبْتُ ٱلْعُقْدَةَ تَأْرِيبًا إِذَا شَدَدْتَهَا . وَٱلرُّمَّةُ ٱلْحَبْلُ ٱلْخَلَقُ . وَمِثْلُهُ أَحْزَاقٌ . وَأَشْطَانٌ . وَأَسْمَالٌ . وَحَبْلٌ أَرْمَامٌ . وَأَقْطَاعٌ إِذَا كَانَ مُتَقَطِّعًا خَلَقًا . (وَٱلْقَلْسُ حَبْلٌ لِلسَّفِينَةِ)

باب الطلب

يُقالُ : انْتجعَ فُلانٌ فُلانًا إذا قصدهُ طالبًا لمعروفهِ ، واعتفاهُ . واجتداهُ . واستجداهُ أي طلب جدواهُ وجداهُ أيضًا . واستماحهُ . واسترفدهُ . واستمنحهُ . واستمدّهُ . واستمطرهُ . (والمنتجعُ . والمعتفي . والمستجدي . والمستميحُ . والجادي . والمريغُ . والطالبُ . والمستمنحُ . والمسترفدُ . واحدٌ) . (والمختبطُ الذي يقصدكَ ويسألُكَ مِنْ غيرِ رحمٍ ولا وصلةٍ)

باب التمكين والتوطيد

بنتِ العربُ كلامها على الأمثالِ والتشبيهِ فقالوا : اشتدَّتْ عُرى الدِّينِ ، (وليس للدِّينِ عروةٌ . ولكنَّهم أرادوا ثباتهُ واستحكامهُ . وجعلوا للملكِ والنعمةِ والمودةِ والحالِ ولكلِّ شيءٍ يضعفُ مرةً ويقوى مرةً أساسًا وقواعدَ ووطائدَ فقالوا :) ثبتَ

ٱللهُ اساسَ ٱلدّينِ وَٱلخِلافَةِ وَٱلْمُلْكِ وغيرِهِ ، وَقَواعِدَهُ ، وَأَرْكانَهُ . وَدَعَائِمَهُ . وَوَطائِدَهُ . (وَقالوا :) أُشْتَدَّتْ عُرَى ٱلدّينِ وَٱلخِلافَةِ وَٱلْمُلْكِ وَغَيرِ ذَٰلِكَ ، وَعُقَدُهُ . وَعِصَمُهُ . وَمَنَاكِبُهُ . وَمَسَاكُهُ . وَقُواهُ . (وَقالوا :) أُسْتَحْصَفَتْ أَسْبابُ ٱلدّينِ وَٱلْمُلْكِ ، وَحِبالُهُ . وَمَرائِرُهُ . وَعَلائِقُهُ . وَأَوَاخِيُّهُ . وَمَنَاكِبُهُ . (وَإِذا اردتَ تَأْكيدَ ٱلحَالِ وَٱلْمَوَدَّةِ قُلْتَ :) قَدْ ثَبَتَتْ وَطائِدُ ٱلْمَوَدَّةِ بَيْنَنَا ، وَرَسَتْ قَواعِدُهَا ، وَتَوَكَّدَتْ عَلائِقُهَا ، وَأُسْتَحْصَفَتْ أَسْبَابُهَا ، وَقَوِيَتْ مَرائِرُهَا ، وَأُمِرَّ حَبْلُهَا ، وَتَأَكَّدَتْ أَوَاخِيُّهَا ، وَتَأَيَّدَتْ عُرَاهَا ، وَأُبْرِمَ حَبْلُهَا ، وَأُشْتَدَّتْ قُوَاهَا . (وَتَقُولُ :) ٱلْمَوَدَّةُ وَٱلْحَالُ بَيْنَنَا رَاسِيَةُ ٱلقَوَاعِدِ ، ثَابِتَةُ ٱلْوَطائِدِ ، مُشَيَّدَةُ ٱلْأَرْكانِ ، مُسْتَحْصَفَةُ ٱلْأَسْبابِ ، وَثِيقَةُ ٱلْعَلائِقِ مُحْصَدَةُ ٱلْمَرائِرِ . (وَتَقُولُ فِي ٱلدّينِ وَٱلْعَهْدِ وَٱلْعَقْدِ وَٱلْمُلْكِ وَغَيرِ ذَٰلِكَ :) هٰذَا أَمْرٌ قَدْ وَطَّدَ ٱللهُ

أَسَاسَهُ ، وَثَبَّتَ قَوَاعِدَهُ ، وَأَرْسَى دَعَائِمَهُ ، وَشَيَّدَ أَرْكَانَهُ ، وَأَحْكَمَ عُقْدَتَهُ ، وَأَمَرَّ عُرْوَتَهُ ، وَشَدَّدَ عُقَدَهُ ، وَأَبْرَمَ مَرَائِرَهُ

باب ضُعْفِ الأَمْرِ وَانْحِلَالِهِ

وَتَقُولُ فِي خِلَافِ ذٰلِكَ : قَدْ وَهَتْ أَسْبَابُ المَوَدَّةِ بَيْنَنَا ، وَضَعُفَتْ قَوَاعِدُهَا ، وَتَضَعْضَعَتْ دَعَائِمُهَا ، وَانْتَكَثَتْ مَرَائِرُهَا ، وَانْحَلَّتْ عِصَمُهَا ، وَانْحَلَّتْ عُرَاهَا ، وَتَجَذَّمَتْ عُرَاهَا ، وَوَهَتْ عَلَائِقُهَا ، وَرَثَّتْ قُوَاهَا ، وَرَثَّتْ حِبَالُهَا . قَالَ الشَّاعِرُ :

دِيَارُ لَيْلَى وَشَعْبُ الحَيِّ مُجْتَمِعٌ
وَالحَبْلُ إِذْ ذَاكَ لَا رَثٌّ وَلَا خَلَقُ

وَتَقُولُ : مَا أَخْلَقَ عَهْدُكَ عِنْدِي ، وَلَا رَثَّ حَبْلُكَ



باب رُجُوعِ ٱلْأَمْرِ إِلَى أَهْلِهِ

تَقُولُ: رَجَعَ ٱلْأَمْرُ إِلَى مَنْ يَقُومُ بِهِ وَرَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ ، وَأَعَادَهُ ٱللّٰهُ فِي نِصَابِهِ ، وَأَقَرَّهُ ٱللّٰهُ فِي قَرَارِهِ ، وَرَدَّهُ إِلَى مَعْدِنِهِ ، وَطَلَعَتِ ٱلشَّمْسُ مِنْ مَطْلَعِهَا . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) أَخَذَ ٱلْقَوْسَ بَارِيهَا ، وَعَادَ ٱلرَّمْيُ إِلَى ٱلنَّزَعَةِ . وَهُمُ ٱلرُّمَاةُ

بَابُ ٱلْاِعْتِصَامِ

يُقَالُ : اُعْتَصَمَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ ، وَعَاذَ بِهِ عِيَاذًا ، وَلَجَأَ إِلَيْهِ لَجْأً وَلَجِئَ أَيْضًا ، وَلَاذَ بِهِ لِوَاذًا وَلِيَاذًا . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : هٰذَا غَلَطٌ وَٱلصَّوَابُ أَنْ تَقُولَ لَاذَ بِهِ لِيَاذًا . وَلَاوَذَ بِهِ لِوَاذًا . وَمِنْهُ : لِوَاذًا فَلْيَحْذَرْ . فَٱلْأَوَّلُ مِثْلُ قَامَ قِيَامًا . وَٱلثَّانِي مِثْلُ قَاوَمَ قِوَامًا) . (وَيُقَالُ :) وَأَلَ إِلَيْهِ ، وَوَلَهَ إِلَيْهِ ، وَٱسْتَنَدَ إِلَيْهِ ، وَٱسْتَجَارَ بِهِ) . (وَٱلِاسْتِجَارَةُ . وَٱلِاسْتِجَاشَةُ . وَٱلِاسْتِمْدَادُ بِمَنْزِلَةٍ) . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) إِلَى أُمِّهِ

يَلْهَفُ ٱللَّهْفَانُ ، وَالَى امِّهِ يَجْزَعُ مَنْ لَهِفَ

قَالَ ٱلْقَطَامِيُّ :

وَاذَا يُصِيبُكَ وَٱلْحَوَادِثُ جَمَّةٌ

حَدَثٌ حَدَاكَ الَى اخِيكَ ٱلْاَوْثَقِ

وَيُقَالُ : اُسْتَنْجَدَهُ فَانْجَدَهُ ، وَاُسْتَجَاشَهُ فَاَجَاشَهُ ، وَاُسْتَمَدَّهُ فَامَدَّهُ . (وَتَقُولُ :) اَتَتْنِي ٱلْاَمْدَادُ . وَٱلْاَنْجَادُ . (اَجْنَاسُ ٱلْمُعْتَصَمِ) اَلْمَلْجَأُ . وَٱلْمَعْقِلُ . وَٱلْمَلَاذُ . وَاَلْمُسْتَجَارُ . وَٱلْمُعْتَصَمُ . وَٱلْمَفْزَعُ . وَٱلْمَعَاذُ . وَٱلْمُلْتَحَدُ . وَٱلْمَوْئِلُ وَاحِدٌ

بَابُ ٱلِاسْتِغَاثَةِ

يُقَالُ : اَغَاثَ فُلَانٌ فُلَانًا ، وَاَصْرَخَهُ . وَاَجَارَهُ . (وَتَقُولُ :) اَصْرَخَ فُلَانٌ فُلَانًا اذَا اَغَاثَهُ وَاَجَابَ دَعْوَتَهُ ، وَٱلصَّارِخُ ٱلْمُسْتَغِيثُ ، وَهُوَ ٱلْمُغِيثُ اَيْضًا . وَهٰذَا مِنَ ٱلْاَضْدَادِ . (وَفِي ٱلْاَمْثَالِ) : مَتَى يَأْتِي غَوَاثُكَ مَنْ تُغِيثُ . (وَلَا يُقَالُ غِيَاثُكَ لِاَنَّهُ مِنَ

ٱلْغَوْثِ . قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : هٰذَا غَلَطٌ مِنْـهُ لِأَنَّا نَقُولُ : قِيَامُكَ وَصِيَـامُكَ وَهُوَ مِنَ الواو لٰكِنْ قُلِبَتِ الواوُ يَاءً لِإِنْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا . وَغَوَاثُكَ صَحَّتْ ٱلواوُ فِيهِ لِأَنَّ قَبْلَهَا فَتْحَةً) . وَخَفَرَهُ . وَمَنَعَـهُ . وَحَمَاهُ . (وَيُقَالُ :) خَفَرْتُ ٱلرَّجُلَ إِذَا حَمَيْتَـهُ (وَأَخْفَرْتُهُ إِذَا نَقَضْتَ عَهْدَهُ) . وَٱلْخِفَارَةُ مَا يُجْعَلُ لِلْمُتَصَرِّفِينَ (لِلْمُتَخَفِّرِينَ) مِنَ ٱلْجَعَالَةِ وَٱلْعُمَالَةِ ، وَخَفِرَتِ ٱلْإِبْنَـةُ خَفَرًا إِذَا ٱسْتَحْيَتْ . (وَٱلْخَفَرُ ٱلْحَيَاءُ) . وَأَحْمَيْتُ غَـيْرِي إِحْمَاءً وَحَمَيْتُهُ حِمَايَةً إِذَا مَنَعْتَهُ (وَحَمِيتُ حَمِيَّةً وَمَحْمِيَـةً إِذَا أَنِفْتَ . وَحَمِيتَ عَلَيْهِ ٱلْحُمَّى حَمْيًا . وَحَمَيْتُ ٱلْمَرِيضَ حِمْيَـةً وَحِمْوَةً . وَأَحْمَيْتُ ٱلْحَدِيدَ فِي ٱلنَّارِ وَأَحْمَيْتُ ٱلْمَـكَانَ إِذَا جَعَلْتَهُ حِمًى) . وَذَبَّ عَنْـهُ ، وَرَمَى مِنْ وَرَائِهِ ، وَنَاضَلَ عَنْهُ ، وَشَدَّ عَلَى عَضُدِهِ ، وَذَادَ عَنْـهُ ذِيَادًا ، وَجَاحَشَ عَنْهُ ، وَكَاوَحَ عَنْهُ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) جَاحَشَ عَنْ خَيْطِ رَقَبَتِهِ . (وَقِيـلَ :) مَنْ أَعَانَ ظَالِمًا

وَشَدَّ عَلَى عَضُدِهِ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ ٱلْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ • (وَتَقُولُ :) فُلَانٌ فِي جِوَارِ فُلَانٍ وَذِمَّتِهِ • وَذِمَارِهِ • وَحِمَاهُ • وَخُفَارَتِهِ • وَحَرِيمَتِهِ • (وَتَقُولُ :) هُوَ فِي أَعَزِّ جِوَارٍ ، وَأَمْنَعِ ذِمَارٍ ، وَهُوَ أَبِيُّ ٱلضَّيْمِ ، عَزِيزُ ٱلْجِوَارِ • قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

وَجَارُ ٱلْأَزْدِ مَسْكَنُهُ ٱلنُّجُومُ

بَابٌ فِي ٱلصُّحْبَةِ

تَقُولُ : فُلَانٌ فِي صُحْبَةِ فُلَانٍ ، وَفِي نَاحِيَتِهِ • وَكَنَفِهِ • وَلَوْذِهِ • وَذَرَاهُ • وَفَيْئِهِ • وَظِلِّهِ • وَعَقْوَتِهِ • وَجَنَابِهِ

بَابُ ٱلذَّبِّ عَنِ ٱلشَّيْءِ

يُقَالُ فُلَانٌ يَذُبُّ عَنْ حَقِيقَةِ ٱلدِّينِ ، وَعَنْ حِمَى ٱلْإِسْلَامِ ، وَعَنْ عُرْوَةِ ٱلْإِسْلَامِ ، وَعَنْ حَرِيمِ ٱلْإِسْلَامِ • (وَٱلْحَقِيقَةُ مَا يَحِقُّ عَلَى ٱلْمَرْءِ أَنْ يَدْفَعَ عَنْهُ • وَٱلْحَفِيظَةُ مَا يَجِبُ عَلَى ٱلرَّجُلِ حِفْظُهُ وَتَنْبَغِي ٱلْحَفِيظَةُ

لَهُ . وَٱلذِّمَارُ مَا يَجِبُ أَنْ يُتَذَمَّرَ لَهُ أَيْ يُغْضَبُ . قَالَ عَنْتَرَةُ :

وَمِشَكِّ سَابِغَةٍ هَتَكْتُ فُرُوجَهَا
بِٱلسَّيْفِ عَنْ حَامِي ٱلْحَقِيقَةِ مُعْلَمِ)

وَيَدْفَعُ عَنْ بَيْضَةِ ٱلْإِسْلَامِ ، وَحَوْزَةِ ٱلْإِسْلَامِ ، وَبُحْبُوحَةِ ٱلْإِسْلَامِ ، وَدَارِ ٱلْإِسْلَامِ ، وَعَرْصَةِ ٱلْإِسْلَامِ ، وَسَاحَةِ ٱلْإِسْلَامِ (وَبَيْضَةُ ٱلْقَوْمِ مُجْتَمَعُهُمْ . وَعُقْرُ دَارِهِمْ أَصْلُ دَارِهِمْ . قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

فَلَا تَذْهَبُ ٱلْأَحْسَابُ عَنْ عُقْرِ دَارِنَا
وَلٰكِنَّ أَشْبَاحًا مِنَ ٱلْمَالِ تَذْهَبُ)

بَابُ ٱلِٱسْتِبَاحَةِ وَٱنْتِهَاكِ ٱلْحِمَى

يُقَالُ : ٱسْتَبَاحَ ذِمَارَ ٱلْعَدُوِّ ، وَفِنَاءَهُمْ . وَحِمَاهُمْ . وَٱنْتَهَكَ حَرِيمَهُمْ ، وَٱسْتَبَى ذَرَارِيَّهُمْ ، وَسَبَى أَيْضًا . (يُقَالُ :) جَاسَ فُلَانٌ دِيَارَ ٱلْقَوْمِ ، وَدَوَّخَ بِلَادَهُمْ بِسَنَابِكِ خَيْلِهِ ، وَثِقْلِ وَطْأَتِهِ ، وَأَثْخَنَ فِيهَا

بَابُ ٱلْمَأْثَمِ

يُقَالُ: لَاوِزْرَ عَلَيْكَ فِي ذٰلِكَ (والجمعُ أَوْزَارٌ). وَلَا مَأْثَمَ (والجمع ٱلْمَآثِمُ. وجمع ٱلإِثْمِ آثَامٌ). ولَا حَوْبَ، وَلَا حَرَجَ، وَلَا جُنَاحَ، وَلَا وَكَفَ (وَٱلْوَكَفُ ٱلإِثْمُ. وَهُوَ ٱلْعَيْبُ أَيْضًا). (يُقَالُ:) هٰذَا ٱلشَّيْءُ بَسْلٌ مُحَرَّمٌ، وَهٰذَا حِلٌّ بِلٌّ، طِلْقٌ مُحَلَّلٌ. (وَٱلْبَسْلُ ٱلْحَلَالُ. وَٱلْبَسْلُ ٱلْحَرَامُ. وَهُوَ مِنَ ٱلأَضْدَادِ. قَالَ ٱلشَّاعِرُ:

أَيَثْبُتُ مَا زِدْتُمْ وَتُلْقَى زِيَادَتِي
دَمِي لَكُمُ إِنْ سَاغَ هٰذَا لَكُمْ بَسْلُ

أَيْ حَلَالٌ طِلْقٌ). (وَٱلإِصْرُ ٱلإِثْمُ وَٱلذَّنْبُ. وَمِنْهُ مَا قِيلَ: وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ). (وَيُقَالُ:) فُلَانٌ أَثِيمٌ إِذَا كَانَ يَتَعَرَّضُ لِلْمَآثِمِ. (وَكَانَ يَزْدَجِرْدُ يُلَقَّبُ ٱلأَثِيمَ لِسُوءِ سِيَاسَتِهِ وَسِيرَتِهِ. وَجَمْعُ ٱلآثِمِ أَثَمَةٌ مِثْلُ فَجَرَةٍ. وَكَفَرَةٍ. وَظَلَمَةٍ. وَفَسَقَةٍ. وَغَدَرَةٍ.

وَمكَرَةٍ . قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : وَلَوْ جُمِعَ اَثِيمٌ لَقِيلَ أُثَمَاءُ مِثْلُ عَلِيمٍ عُلَمَاءُ)

بَابُ اَجْنَاسِ ٱلتَّوَاضُعِ وَٱرْتِكَابِ ٱلْمُنْكَرِ

ٱلْاِخْبَاتُ . وَٱلْخُشُوعُ . وَٱلْخُضُوعُ . وَٱلتَّوَاضُعُ فِي ٱلدِّينِ . وَٱلتَّبَتُّلُ . وَٱلتَّعَبُّدُ . وَٱلتَّنَسُّكُ . وَٱلتَّزَهُّدُ . وَاحِدٌ . (وَتَقُولُ :) رَأَيْتُهُ يَبْتَهِلُ اِلَى رَبِّهِ ، وَيَجْأَرُ . وَيَضْرَعُ . وَيَتَضَرَّعُ . وَوَرِعَ ٱلرَّجُلُ يَرِعُ رِعَةً (وَيَتَوَرَّعُ عَنِ ٱلْاِثْمِ) . (وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ :) قَدِ ٱقْتَرَفَ ذَنْبًا اِذَا ٱكْتَسَبَهُ ، وَاَتَى ٱلْمُنْكَرَ ، وَٱجْتَرَحَ ٱلْاِثْمَ ، وَٱقْتَرَفَ ٱلسَّيِّئَاتِ ، وَٱنْغَمَسَ فِي ٱلْمَعَاصِي ، وَٱرْتَكَبَ كُلَّ مَحْظُورٍ وَمَحْرُومٍ ، وَفُلَانٌ لَا يَحْجُزُهُ تُقًى ، وَلَا يَرْدَعُهُ نُهًى ، وَلَا يَكُفُّهُ تَحَرُّجٌ ، وَلَا يَدْفَعُهُ تَوَرُّعٌ . (وَيُقَالُ :) قَدْ اَوْتَغَ فُلَانٌ دِينَهُ اِيتَاغًا اِذَا فَعَلَ فِعْلًا يُوتِغُهُ وَيُؤْثِمُهُ

باب النَّزاهة

يُقَالُ في المُرُوءَةِ والجَلالةِ : فُلانٌ يَتَكَرَّمُ عن ذلكَ ، ويَتَنَزَّهُ عنهُ ، ويَتَصَوَّنُ عنهُ ، ويَتَرَغَّبُ عنهُ ، ويَتَرَفَّعُ عنهُ ، ويَسْتَنْكِفُ منهُ ، ويَأْنَفُ لهُ ، ويَتَجَالُّ عنهُ ، ويَعِفُّ عنهُ . (وجمع العَفِيفِ اعِفَّاء) . (وقالَ بعضُ الأُدَباءِ :) لو لَمْ ادعِ الكَذِبَ تأَثُّمًا . لتَرَكْتهُ تَكَرُّمًا . (وتَقُولُ :) أَنا أَرْبأُ بكَ مِنْ هذا الفِعْلِ القَبِيحِ . وأَنْبَأُ بِكَ عنهُ ، وأُنَزِّهُكَ عنهُ ، وأَرْغَبُ بكَ عنهُ ، وآنفُ لكَ منهُ ، وأَسْتَنْكِفُ لكَ منهُ

باب العار

تَقُولُ : لا عارَ عليكَ في ذلكَ ، ولا شَنَارَ ، ولا سُبَّةَ ، ولا مَسَبَّةَ ، ولا مَنْقَصَةَ ، ولا وَكَفَ ، ولا وَصْمَةَ ، ولا هُجْنَةَ ، ولا سُوءَةَ . (يُقَالُ : سَوْءَةٌ سَوْآءُ) . ولا دَنِيئَةَ ، ولا خِزَايَةَ ، ولا مَخْزَاةَ ، ولا عَيْبَ ، ولا شَيْنَ . (وتَقُولُ :) هذا أَمرٌ يَشِينُكَ ،

وَيَعرُكَ ٱلعَارَ ، وَيُجَلِّلُكَ ٱلعَارَ ، وَيُقَنِّعُكَ ٱلعَارَ ، وَيُسَرْبِلُكَ ٱلعَارَ . (يُقَالُ: تَسَرْبَلَ ٱلرَّجُلُ بِٱلعَارِ ، وَتَجَلْبَبَ بِٱلدَّنِيئَةِ) . (وَتَقُولُ:) هٰذَا فِعْلٌ يُنَكِّسُ مِنَ ٱلأَبْصَارِ ، وَيَغُضُّ مِنَ ٱلأَبْصَارِ ، وَيَقْصُرُ مِنَ ٱلأَحْسَابِ ، وَهٰذَا فِعْلٌ يُطَوِّقُكَ ٱلعَارَ ، وَيُخَطِّمُكَ ٱلعَارَ . (وَتَقُولُ:) هٰذِهِ سُبَّةٌ بَاقِيَةٌ فِي ٱلأَعْقَابِ ، وَهُوَ طَاهِرٌ مِنَ ٱلخَزَايَا ، بَرِيءٌ مِنَ ٱلذَّنْبِ ، وَمِنَ ٱلمَذَامِّ ، وَهٰذَا فِعْلٌ يَدْحَضُ عَنْكَ ٱلعَارَ اي يَدْفَعُهُ ، وَيَغْسِلُ عَنْكَ ٱلعَارَ

باب ٱلمَذَمَّةِ وَٱلاِحْتِقَارِ وَإِبَاءِ ٱلضَّيْمِ

يُقَالُ: لَا مَذَمَّةَ عَلَيْكَ فِي ذٰلِكَ ، وَلَا مَذَلَّةَ ، وَلَا بَذَلَّةَ ، وَلَا غَضَاضَةَ ، وَلَا هَضِيمَةَ ، وَلَا جُنَايَةَ ، وَلَا اضْطِهَادَ ، وَلَا مَهَانَةَ ، وَلَا صَغَارَ ، وَلَا نَقِيصَةَ ، وَلَا خَسِيفَةَ . (وَيُقَالُ:) ضَامَنِي فُلَانٌ فَأَنَا مَضِيمٌ ، وَٱهْتَضَمَنِي فَأَنَا مُهْتَضَمٌ ، وَتَهَضَّمَنِي أَيْضًا فَأَنَا مُتَهَضَّمٌ ،

وَتَهَضَّمْتُ لِفُلَانٍ اِذَا تَذَلَّلْتَ لَهُ . (وَتَقُولُ :) سَامَنِي فُلَانٌ خُطَّـةَ خَسْفٍ ، وَاضْطَهَدَنِي فَأَنَا مُضْطَهَدٌ ، وَاَسْتَذَلَّنِي فَأَنَا مُسْتَذَلٌّ ، وَاهَانَنِي فَأَنَا مُهَـانٌ . (وَتَقُولُ :) حَمِيتُ مِنَ اَلْحَمِيَّةِ ، وَاَلْاَنَفَةِ . وَاَلضَّيْمِ . وَلَا يَنْبَغِي لِفُلَانٍ اَنْ يَحْمِيَ اَنْفًا مِنْ هٰذَا ، وَمَعَ فُلَانٍ اِبَاءٌ ، وَمَحْمِيَةٌ . وَاَنَفَـةٌ . وَهُوَ اَبِيُّ اَلضَّيْمِ ، مَنِيعُ اَلْجَانِبِ . قَالَ اَلشَّاعِرُ :

وَاِنَّ اَلَّذِي حُدِّثْتُمُ فِي اُنُوفِنَا
وَاَعْنَاقِنَـا مِنَ اَلْاِبَاءِ كَمَا هِيَا

وَقَالَ آخَرُ :

وَنُبِّيتُ مَخْزُوفًا وَعَوْفَ بْنَ مَالِكٍ
حَمَوْا اَمْسِ اَنْفًا اَنْ تُسَاقَ اَلْعَشَائِرُ

وَيُقَالُ : لَهُمْ اَنْفُسٌ اَبِيَّةٌ ، وَاُنُوفٌ حَمِيَّـةٌ ، (اَلْحَمِيَّةُ . وَاَلْاَنَفَةُ . وَاَلْحَفِيظَةُ . وَاَلْعِزَّةُ . وَاَلْاِبَاءُ وَاحِدٌ) (وَيُقَالُ :) هُوَ اَذَلُّ مِنَ اَلنَّقَدِ ، وَاَصْبَرُ عَلَى اَلْهَوَانِ

مِنَ ٱلْوَتَدِ ، وَاذَلُّ مِنْ نَعْلٍ ، وَاَمْهَنُ مِنَ ٱلْمَهَانَةِ ، وَلَا رَأَيْتُ اَذَلَّ نَفْسًا . وَلَا اَقَرَّ بِضَيْمٍ . وَلَا اَقْبَلَ لَهُ مِنْ فُلَانٍ ، وَقَدْ اَغْمَضَ عَلَى ٱلذُّلِّ ، وَاَغْضَى عَلَى ٱلضَّيْمِ ، وَمَا رَأَيْتُ اَحْمَى اَنْفًا مِنْ فُلَانٍ ، وَلَا آنَفَ مِنْهُ ، وَرَأَيْتُهُ آنِفًا ، مَحْمِيًّا . مُحْمِسًا . وَفُلَانٌ لَا يُعْطِي ٱلضَّيْمَ . وَلَا ٱلظُّلَامَةَ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

اَبَى لِي اَنْ اُعْطِي ٱلظُّلَامَةَ مَعْشَرٌ
اُبَاةٌ وَاَجْدَادٌ كِرَامٌ وَاَشْعُبُ

وَقَالَ آخَرُ :

وَمَوْتُ ٱلْفَتَى لَمْ يُعْطِ يَوْمًا خَسِيفَةً
اَعَفُّ وَاَغْنَى فِي ٱلْاَنَامِ وَاَكْرَمُ

وَقَالَ آخَرُ :

فُمَتْ مَا عَلَى مَنْ مَاتَ حُرًّا نَقِيصَةٌ
اَلَا اِنَّمَا ٱلنُّقْصَانُ اَنْ تُتَهَضَّمَا

وَقَالَ آخَرُ :

وَلِي فِي كُلِّ اَصْيَدَ مِنْ يَمَانٍ اَبِيِّ ٱلضَّيْمِ مِنْ قَوْمٍ اُبَاتِ

قَالَ آخَرُ :

وَنَامَتْ بِعَيْنٍ عَلَى خَزْيَةٍ
وَاَغْضَتْ عَلَى ٱلذُّلِّ اَشْفَارَهَا

وَيُقَالُ : فُلَانٌ مَانِعٌ لِحَوْزَتِهِ ، وَلَا يُرَامُ مَا وَرَاءَ ظَهْرِهِ . (وَفِي ٱلْاَمْثَالِ :) لَا حُرَّ بِوَادِي عَوْفٍ ، وَلَا بُقْيَا لِلْحَمِيَّةِ بَعْدَ ٱلْحَرِيمِ

بَابُ ٱلشَّفَقَةِ

يُقَالُ : فُلَانٌ يُشْفِقُ عَلَيْكَ اِشْفَاقًا وَمَشْفَقَةً ، وَيَحْنُو وَيَتَحَنَّى عَلَيْكَ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

تَحَنَّى عَلَيْكَ ٱلنَّفْسُ مِنْ لَاعِجِ ٱلْهَوَى
وَكَيْفَ تُحَنِّيهَا عَلَى مَنْ يُهِينُهَا

وَيُقَالُ : حَنَوْتُ عَلَيْهِ اَحْنُو حُنُوًّا . (وَحَنَيْتُ ٱلْعُودَ حَنْيًا) . وَيَتَحَنَّنُ عَلَيْكَ ، وَيَتَحَدَّبُ عَلَيْكَ ، وَيَرْؤُفُ بِكَ ، وَيَرْأَفُ اَيْضًا . (وَيُقَالُ :) ظَأَرْتُ

عَلَى فُلَانٍ اظْأَرُ ظُؤُورًا ، وَقَدْ ظَأَرَتْنِي عَلَيْهِ رَحِمٌ وَظَأَرَتْنِي عَلَيْهِ رَحْمَةٌ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ : ٱلطَّعْنُ مُظَارَةٌ) . وَفُلَانٌ يَحْدَبُ عَلَيْكَ ، وَيُشْفِقُ عَلَيْكَ ، وَيَعْطِفُ عَلَيْكَ ، وَيَرِقُّ عَلَيْكَ ، وَهُوَ أَحْنَى ٱلنَّاسِ ضُلُوعًا عَلَيْكَ ، وَمَعَ فُلَانٍ حَيِّطَةٌ . (وَلَا يُقَالُ حَيِّطٌ) . رَأَفَ بِرَعِيَّتِهِ مِنَ ٱلرَّأْفَةِ وَهِيَ أَشَدُّ ٱلرَّحْمَةِ . (وَيُقَالُ :) قَدْ تَحَرَّكَتْ لِفُلَانٍ مِنِّي رَحِمٌ ، وَأَطَّتْ مِنِّي رَحِمٌ ، وَآضَتْ لَهُ مِنِّي رَحِمٌ ، وَفَاءَتْ لَهُ مِنِّي رَحِمٌ ، وَأَنْصَاعَتْ لَهُ مِنِّي رَحِمٌ ، وَظَأَرَتْ مِنِّي عَلَيْهِ رَحِمٌ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) لَا يَعْدَمُ ٱلْحُوَارُ مِنْ أُمِّهِ حَنَّةً ، وَلَا تَعْدَمُ مِنِ ٱبْنِ عَمٍّ نَصْرًا . (وَٱلرِّقَّةُ . وَٱلرَّحْمَةُ . وَٱلرَّأْفَةُ . وَٱلتَّحَنُّنُ . وَٱلْإِشْفَاقُ . وَٱلْحُنُوُّ . وَٱلْعَطْفُ . وَٱلشَّفَقَةُ . وَاحِدٌ)

بَابُ ٱلْقَسَاوَةِ

يُقَالُ فِي خِلَافِ ذٰلِكَ: قَدْ قَسَا عَلَيْهِمْ. (وَٱلْقَسْوَةُ. وَٱلْفَظَاظَةُ. وَٱلْخُشُونَةُ . وَٱلْغِلْظَةُ. وَاحِدٌ). وَفُلَانٌ قَاسِي ٱلْقَلْبِ ، غَلِيظُ ٱلْكَبِدِ. قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

يُبْكَى عَلَيْنَا وَلَا نَبْكِي عَلَى أَحَدٍ
لَنَحْنُ أَغْلَظُ أَكْبَادًا مِنَ ٱلْإِبِلِ

وَيُقَالُ: كَلَّتْ بَصَائِرُهُمْ ، وَسَقِمَتْ ضَمَائِرُهُمْ ، وَمَرِضَتْ أَهْوَاؤُهُمْ ، وَنَغِلَتْ نِيَّاتُهُمْ ، وَدَوِيَتْ قُلُوبُهُمْ ، وَسَخِمَتْ ضَمَائِرُهُمْ ، وَغَلُظَتْ أَكْبَادُهُمْ ، وَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ تَقْسُو قَسْوَةً وَقَسَاوَةً ، وَفَظَّتْ أَنْفُسُهُمْ وَجَفَتْ

بَابٌ فِي أَسْمَاءِ ٱلْحَرْبِ وَأَمَاكِنِهَا تُسْتَعْمَلُ فِي ٱلرَّسَائِلِ

ٱلْحُرُوبُ. وَٱلْوَقَائِعُ. وَٱلْمَلَاحِمُ. وَٱلزُّحُوفُ. وَٱلْوَغَى. وَٱلرَّحَى. وَٱلْتِقَاءُ . وَٱلْهَيْجَاءُ . وَٱلْهَيْجَا. (بِٱلْقَصْرِ وَٱلْمَدِّ). وَٱلْوَغَى. وَوَقَعَ ٱلْقَوْمُ فِي ٱلْقِتَالِ ، وَأَوْقَعَ بِهِمْ. (وَوَاحِدُ ٱلْوَقَائِعِ وَقْعَةٌ . فَأَمَّا ٱلْوَقْعَةُ فَإِنَّ

جمعها الوقعات) . (وفي الحديث :) إنّ الفرار من الزحف من الكبائر . (أسماء مواضع الحرب) المعركة . والمعترك . والحومة . والمجال . والمكر . والمأقط من المضيق ، ومواقف التخاصم ، ومنازل التحاكم .

باب اشتعال الحرب

يقال : نشبت الحروب بين القوم نشوبا ، واشتبكت . واضطرمت . واتقدت . واستعرت . والتهبت . واصطلت . واحتدمت . (ويقال :) حرب عبوس (للشديدة) . (ويقال :) أوقد فلان نارا للحرب ، وأضطرمها ، وسعرها . (وسعرت النار أسعرها سعرا . وسعر فلان البلاد نارا) . وشبها شبا ، وأرثها تأريثا ، وحشها ، وأوراها إيراء ، وحضأها حضأ ، وأججها تأجيجا ، وأذكاها ، وأحمشها إحماشا . (ويقال في شدة الحرب :) قصرت الأعنة ، واشتجرت الأسنة ، وتنازل الفرسان ، واصفرت الألوان ،

وَٱلْتحمتِ ٱلْحُرُوبُ ، وَٱشْتَجَرَتِ ٱلْهَيْجَاءُ ، وَسَطَعَ ٱلرَّهَجُ مِنْ سَنَابِكِ ٱلْخَيْلِ ، وَوَقَعَتِ ٱلسُّيُوفُ عَلَى ٱلْكَوَاثِبِ ، وَخَفَقَتِ ٱلْأَعْمِدَةُ عَلَى ٱلْمَغَافِرِ ، وَتَصَلْصَلَتِ ٱلدُّرُوعُ مِنْ وَقْعِ ٱلْبِيضِ ، وَتَدَاعَتِ ٱلْأَصْوَاتُ ، وَتَجَاوَبَتِ ٱلْأَصْدَاءُ ، وَتَرَجْرَجَتِ ٱلْأَرْضُ ، وَزُلْزِلَتِ ٱلْأَقْدَامُ مِنْ وَلْوَلَةِ ٱلْأَنْجَادِ ، وَرَنِينِ ٱلْقِسِيِّ ، وَقِرَاعِ ٱلرِّمَاحِ ، وَتَصَادَمَتِ ٱلْأَبْطَالُ ، وَتَبَارَزَتِ ٱلرِّجَالُ ، وَأَقْبَلَتِ ٱلْآجَالُ تَفْتَرِسُ ٱلْآمَالَ ، وَبَلَغَتِ ٱلْقُلُوبُ ٱلْحَنَاجِرَ

باب ٱلمُحَارَبَةِ

(وَيُقَالُ :) حَارَبَ فُلَانٌ فُلَانًا مُحَارَبَةً ، وَنَاجَزَهُ مُنَاجَزَةً ، وَنَابَذَهُ مُنَابَذَةً ، وَقَارَعَهُ مُقَارَعَةً ، وَنَازَلَهُ مُنَازَلَةً ، وَنَاهَضَهُ مُنَاهَضَةً ، وَكَافَحَهُ مُكَافَحَةً ، وَنَاشَبَهُ ٱلْحَرْبَ مُنَاشَبَةً ، وَنَاوَشَهُ مُنَاوَشَةً ، وَحَاكَمَهُ مُحَاكَمَةً ، وَعَارَكَهُ مُعَارَكَةً ، وَجَاهَدَ ٱلْكُفَّارَ مُجَاهَدَةً . (يُقَالُ :)

كَانَتْ بَيْنَ ٱلْقَوْمِ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ مُنَاوَشَةٌ ، وَمُجَاوَلَةٌ ، وَمُطَاوَلَةٌ . (وَمِنْ أَجْنَاسِ ٱلْمُطَاوَلَةِ وَٱلْمُضَارَبَةِ فِي ٱلْحَرْبِ :) ٱلْمُبَادَلَةُ . وَٱلْمُبَالَطَةُ . وَٱلْمُبَاسَلَةُ . وَٱلْمُحَاسَلَةُ . وَٱلْمُجَالَدَةُ . وَٱلْمُجَاهَدَةُ . وَٱلْمُسَاقَاةُ . وَٱلْمُنَافَحَةُ بِٱلسُّيُوفِ . وَٱلْمُمَاصَعَةُ . وَٱلْمُكَافَحَةُ . وَٱلْمُغَاوَرَةُ . وَٱلْمُبَالَدَةُ . وَٱلْمُصَاوَلَةُ . وَٱلْمُعَارَكَةُ . وَٱلْمُسَاوَرَةُ . وَٱلْمُقَارَعَةُ . وَٱلْمُشَارَدَةُ

باب خُمُودِ نَارِ ٱلْحَرْبِ

وَيُقَالُ : خَمَدَتْ نَارُ ٱلْحَرْبِ تَخْمُدُ ، وَبَاخَتْ تَبُوخُ ، وَطَفِئَتْ تَطْفَأُ ، وَخَبَتْ تَخْبُو ، وَهَمَدَتْ تَهْمُدُ ، وَوَضَعَتِ ٱلْحَرْبُ أَوْزَارَهَا إِذَا سَكَنَتْ . (وَيُقَالُ :) أَطْفَأَ فُلَانٌ لَهَبَ ٱلْحَرْبِ ، وَأَخْمَدَ لَظَاهَا ، وَأَطْفَأَ جَمْرَتَهَا ، وَأَخْمَدَ ضِرَامَهَا ، وَأَخْبَى سَعِيرَهَا

باب الزلازل والفتن

الزَّلَازِلُ . وَالْفِتَنُ . وَالْهَرْجُ . وَالْهَزَاهِزُ . وَالْهَيْجُ . وَالدَّوَاهِي . (وَيُقَالُ :) اَثَارَ فُلَانٌ نَقْعَ الْفِتْنَةِ ، وَاسْتَوْرَى زِنَادَ الْفِتْنَةِ ، وَاسْتَفْتَحَ بَابَ الْفِتْنَةِ ، وَاحْيَا مَعَالِمَ الْفِتْنَةِ ، وَحَلَّ عِصَمَ الْفِتْنَةِ ، وَرَاشَ جَنَاحَ الْفِتْنَةِ ، وَسَدَّدَ سَهْمَ الْفِتْنَةِ ، وَحَلَّ عِقَالَ الْفِتْنَةِ ، وَتَدَرَّعَ جِلْبَابَ الْفِتْنَةِ ، وَاصْلَتَ سَيْفَ الْفِتْنَةِ . (وَيُقَالُ :) فِتْنَةٌ صَمَّاءُ ، وَفِتْنَةٌ عَمْيَاءُ ، وَفِتَنٌ كَقِطَعِ اللَّيْلِ ، وَفِتَنٌ تَمُوجُ كَمَوْجِ الْبَحْرِ ، وَفِتَنٌ كَالسَّيْلِ بِاللَّيْلِ

باب تسكين الفتنة

وَيُقَالُ فِي خِلَافِ هٰذَا : اَطْفَأَ فُلَانٌ نَارَ الْفِتْنَةِ ، وَقَلَّمَ اَظْفَارَ الْفِتْنَةِ ، وَطَمَسَ مَعَالِمَ الْفِتْنَةِ ، وَقَصَّ جَنَاحَ الْفِتْنَةِ ، وَكَشَفَ قِنَاعَ الْفِتْنَةِ ، وَشَامَ سَيْفَ الْفِتْنَةِ ، وَشَدَّ عِصَمَ الْفِتْنَةِ ، وَارْتَجَ بَابَ الْفِتْنَةِ ، (وَيُقَالُ :) خَمِدَتِ النَّائِرَةُ ، وَاتَّصَلَتِ السُّبُلُ ،

وَسَكَنَتِ ٱلدَّهْمَاءُ ، وَامِنَتِ ٱلطُّرُقُ

باب المصالحة

يُقَالُ : قَدْ صَالَحَ فُلَانٌ ٱلْعَدُوَّ مُصَالَحَةً ، وَوَادَعَهُ مُوَادَعَةً ، وَهَادَنَهُ مُهَادَنَةً ، وَسَالَمَهُ مُسَالَمَةً ، وَكَافَّهُ مُكَافَّةً ، وَتَارَكَهُ مُتَارَكَةً ، وَحَاجَزَهُ مُحَاجَزَةً ، (وَتَقُولُ :) قَدْ عَادَ ٱلْقَوْمُ بِٱلْأَمَانِ ، وَجَنَحُوا لِلسِّلْمِ ، وَضَرَعُوا إِلَى ٱلْأَمَانِ ، وَفَزِعُوا إِلَيْهِ

باب سل السيف

يُقَالُ : قَدْ سَلَّ ٱلسَّيْفَ فَهُوَ مَسْلُولٌ ، وَٱسْتَلَّهُ فَهُوَ مُسْتَلٌّ ، وَشَهَرَهُ فَهُوَ مَشْهُورٌ ، وَأَصْلَتَهُ فَهُوَ مُصْلَتٌ ، وَجَرَّدَهُ فَهُوَ مُجَرَّدٌ ، وَٱنْتَضَاهُ فَهُوَ مُنْتَضًى ، وَٱخْتَرَطَهُ فَهُوَ مُخْتَرَطٌ ، وَشَحَذَ ٱلسَّيْفَ فَهُوَ مَشْحُوذٌ ، وَسَنَّهُ فَهُوَ مَسْنُونٌ ، وَسَيْفٌ مُهَنَّدٌ أَيْ مَنْسُوبٌ إِلَى ٱلْهِنْدِ ، وَهٰذِهِ سُيُوفٌ لَا تَنْبُو مَضَارِبُهَا ، وَلَا تَكِلُّ غَوَارِبُهَا ، وَلَا تَخُونُ فِي كَرِيهَةٍ ، وَلَا تَنْبُو عَنْ ضَرِيبَةٍ ، جَائِفٌ جِرَاحُهَا ،

مَحْمُودٌ فِي ٱلْحُرُوبِ وَٱلشَّدَائِدِ وَٱلْوَقَائِعِ وَقْعُهَا ، تَمُورُ فِي ٱلْحَدِيدِ ٱلْمُفْرَغِ وَٱلصَّخْرِ ٱلْأَصَمِّ ، لَا تَقِي مِنْهَا ٱلدُّرُوعُ ٱلضَّاعِنَةُ ، لَا تَرُدُّ غَرْبَهَا ٱلْجُنَنُ ٱلْوَاقِيَةُ

بَابٌ فِي غَمْدِ ٱلسَّيْفِ

يُقَالُ : غَمَدْتُ ٱلسَّيْفَ غَمْدًا وَأَغْمَدْتُهُ إِغْمَادًا ، وَقَرَبْتُهُ . وَأَغْلَفْتُهُ . وَأَقْرَبْتُهُ . وَشَمَتُّهُ . (وَشِمْتُهُ سَلَلْتُهُ وَأَغْمَدْتُهُ جَمِيعًا . وَهُوَ مِنَ ٱلْأَضْدَادِ) . وَأَغْلَفْتُهُ (غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ) . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ :) أَنْتَضَى ٱلسَّيْفَ سَلَّهُ

بَابُ ٱلِٱنْحِرَافِ

يُقَالُ : قَدِ ٱنْحَرَفَ فُلَانٌ عَنْ فُلَانٍ ، وَتَبَاعَدَ عَنْهُ ، وَأَعْرَضَ عَنْهُ ، وَٱزْوَرَّ عَنْهُ ، وَصَدَّ عَنْهُ ، وَثَنَى عَنْهُ ، وَصَدَفَ عَنْهُ ، وَنَبَا عَنْهُ ، وَتَنَكَّرَ لَهُ ، وَتَهَزَّعَ لَهُ ، وَتَمَعَّرَ لَهُ ، وَتَغَيَّرَ لَهُ ، وَتَنَغَّرَ عَلَيْهِ ، (مُشْتَقٌّ مِنْ نَغْرَةِ ٱلْقِدْرِ وَهُوَ غَلَيَانُهَا) . وَتَنَمَّرَ لَهُ ، وَتَشَوَّهَ لَهُ ، وَنَافَرَهُ . (يُقَالُ :) تَنَكَّرَتِ ٱلْأَيَّامُ ، وَتَنَمَّرَتْ . وَتَغَوَّلَتْ .

وَتَبَدَّلَتْ . وَتَشَوَّهَ لَهُ ٱلدَّهْرُ ، وَنَاكَرَهُ ، وَثَنَى عِطْفَهُ عَنْهُ ، وَطَوَى كَشْحَهُ عَنْهُ . (وَتَقُولُ فِيمَا فَوْقَ ذٰلِكَ :) . قَدْ صَادَمَ فُلَانٌ فُلَانًا ، وَهَاجَرَهُ . وَجَانَبَهُ . وَبَاعَدَهُ . وَبَايَنَهُ . وَقَطَعَ حَبْلَهُ ، وَصَرَمَ أَسْبَابَهُ ، وَرَافَضَهُ ، وَأَقْصَاهُ عَنْهُ ، وَهَجَرَهُ هِجْرَةً وَهَجْرًا وَهِجْرَانًا . (وَتَقُولُ فِيمَا فَوْقَ ذٰلِكَ :) عَانَدَهُ . وَنَاصَبَهُ . وَضَادَّهُ . وَشَارَّهُ . وَنَاوَاهُ . وَحَاكَّهُ مُحَاكَّةً . (قَالَ ٱلْكِسَائِيُّ : يُقَالُ نَاوَأْتُ ٱلرَّجُلَ وَنَاوَيْتُهُ) . وَمَاظَّهُ مُمَاظَّةً ، وَرَاغَمَهُ مُرَاغَمَةً ، وَعَازَّهُ مُعَازَّةً ، وَحَادَّهُ مُحَادَّةً ، وَشَاقَّهُ . (وَتَقُولُ فِي ٱلْعَدَاوَةِ :) عَادَاهُ . وَشَاحَنَهُ . وَضَاغَنَهُ . وَحَاقَدَهُ . (وَتَقُولُ :) بَيْنَهُمَا عَدَاوَةٌ ، وَشَحْنَاءُ . وَبَغْضَاءُ . وَشَنَآنٌ . (وَٱلشَّنْأَةُ وَٱلشَّنَآةُ وَاحِدٌ)

باب الحُبّ

يُقَالُ : أَحَبَّ فُلَانٌ فُلَانًا مِنَ ٱلْحُبِّ ، وَوَدَّهُ . وَوَدِدْتُهُ مِنَ ٱلْوُدِّ . (فَهُوَ حَبِيبُهُ وَوَدِيدُهُ . وَوِدُّهُ .

وَوَدُودُهُ) وَوَمِقَهُ مِنَ ٱلْمِقَةِ ، وَخَالَّهُ مِنَ ٱلْخُلَّةِ فَهُوَ خَلِيلُهُ ، وَصَافَاهُ مِنَ ٱلصَّفَاءِ فَهُوَ صَفِيُّهُ ، وَخَالَصَهُ مِنَ ٱلإِخْلَاصِ فَهُوَ خُلْصَانُهُ ، وَخَادَنَهُ فَهُوَ خَدِينُهُ . (وَيُقَالُ :) اقْتَضَبَ ٱلأَمِيرُ فُلَانًا ، وَٱصْطَنَعَهُ . وَٱصْطَفَاهُ . وَٱنْتَخَبَهُ . (وَيُقَالُ :) أَلِفَهُ فَهُوَ أَلِيفُهُ ، وَآنَسَهُ فَهُوَ أَنِيسُهُ ، وَخَالَطَهُ فَهُوَ خَلِيطُهُ ، وَعَاشَرَهُ فَهُوَ عَشِيرُهُ ، وَقَارَنَهُ فَهُوَ قَرِينُهُ ، وَسَامَرَهُ فَهُوَ سَمِيرُهُ ، وَلَابَسَهُ . (وَٱلْمُثَافِنُ . وَٱلْمُحَدِّثُ . وَٱلْمُؤْنِسُ . وَٱلْمُفَاوِضُ . وَاحِدٌ) . (يُقَالُ :) ٱلْقَوْمُ أَوِدَّاءُ . وَأَحِبَّاءُ . وَأَخِلَّاءُ . وَأَصْفِيَاءُ . وَخُلَّانٌ . وَأَخْدَانٌ

باب ٱلأَكْفَاءِ

يُقَالُ :) لَيْسَ فُلَانٌ مِنْ نُظَرَائِي ، وَلَا مِنْ أَكْفَائِي ، وَلَا مِنْ أَشْبَاهِي . (ٱلْكُفْؤُ . وَٱلْكِفِيءُ وَٱلْكِفَاءُ وَاحِدٌ) . وَلَا مِنْ أَقْرَانِي ، وَلَا مِنْ أَمْثَالِي ، وَلَا مِنْ أَنْدَادِي . (فَهُوَ ٱلشِّبْهُ . وَٱلْقِرْنُ . وَٱلْكُفْءُ .

وَٱلنَّظِيرُ. وَٱلْمِثْلُ). (ٱلْوَاحِدُ نِدٌّ وَنَدِيدٌ ايضًا). وَلَا مِنْ اَشْكَالِي ٥ وَٱلْوَاحِدُ شَكْلٌ (وَٱلشِّكْلُ بِٱلْكَسْرِ ٱلدَّلُّ وَٱلْغَنَجُ). وَلَا مِنْ عِدْلَائِي. (وَٱلْوَاحِدُ عَدِيلٌ). (وَيُقَالُ:) فُلَانٌ ضِدِّي اَيْ خِلَافِي. وَهُوَ ضِدِّي إِذَا كَانَ مِثْلِي. (وهو من ٱلْاَضْدَادِ). وَلَيْسَ فُلَانٌ بِبَوَاءٍ لِفُلَانٍ فَاَقْتُلَهُ بِهِ

بَابُ ثِقَلِ ٱلْاَمْرِ

يُقَالُ: اَثْقَلَ هٰذَا ٱلْاَمْرُ فُلَانًا فَهُوَ مُثْقَلٌ (وَٱلْحِمْلُ وَٱلثِّقْلُ بِٱلْكَسْرِ). وَفَدَحَهُ فَهُوَ مَفْدُوحٌ ٥ وَبَهَظَهُ فَهُوَ مَبْهُوظٌ ٥ وَاَفْرَحَهُ فَهُوَ مُفْرَحٌ. قَالَ ٱلشَّاعِرُ:

إِذَا اَنْتَ لَمْ تَبْرَحْ تُؤَدِّي اَمَانَةً

وَتَحْمِلُ اُخْرَى اَفْرَحَتْكَ ٱلْوَدَائِعُ

وَبَهَرَهُ فَهُوَ مَبْهُورٌ ٥ وَآدَهُ فَهُوَ مَؤُودٌ. (وَيُقَالُ:) حَمَلَ عَلَيَّ عِبْءَ هٰذَا ٱلْاَمْرِ اَيْ ثِقْلَهُ. (والجمع اَعْبَاءٌ). (وَيُقَالُ:) قَدْ نَاءَ بِٱلْحِمْلِ يَنُوءُ نَوْءًا. (وَٱلنَّوْءُ ٱلنُّهُوضُ

بِمَشَقَّةٍ وَجهدٍ) . وَقد أبطرَتْهُ ذرعَه . (إِذا حمَّلتَهُ مَا لَا يُطِيقُ) . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ : لَا تُبْطِرْ صاحِبَك ذَرْعَهُ) . وتكاءَدَهُ ٱلْأَمْرُ اي أَثقلَهُ

باب ٱلهِمَّةِ وَٱلنُّهوضِ بِٱلعمل

يُقَالُ : نَهَضَ فُلَانٌ بِذٰلِكَ ٱلعملِ نُهُوضًا ، وَٱسْتَقَلَّ بِهِ ٱسْتِقْلَالًا ، وَٱضْطَلَعَ بِهِ ٱضْطِلَاعًا ، وَٱطَّلَعَ ٱطِّلَاعًا ، فَهُوَ مُضْطَلِعٌ ، وَهُوَ يَنْهَضُ بِأَعْبَائِهِ ، وَعَلَا لَهُ عُلُوًّا فَهُوَ عَالٍ لَهُ . قَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ ٱلْغَنَوِيُّ :

وَإِذَا رَأَيْتَ ٱلْمَرْءَ يَشْعَبُ أَمْرَهُ
شَعْبَ ٱلعَصَا وَيَلِجُّ فِي ٱلْعِصْيَانِ
فَٱعْمِدْ لِمَا تَعْلُو فَمَا لَكَ بِٱلَّذِي
لَا تَسْتَطِيعُ مِنَ ٱلْأُمُورِ يَدَانِ

(قَالَ ٱلْمُبَرِّدُ : ٱلِاضْطِلَاعُ مِنَ ٱلضَّلَاعَةِ وَهِيَ ٱلْقُوَّةُ . يُقَالُ : بَعِيرٌ ضَلِيعٌ اي قَوِيٌّ . وَٱلِاطِّلَاعُ مِنَ ٱلعُلُوِّ يُقَالُ : ٱطَّلَعْتُ ٱلثَّنِيَّةَ اي عَلَوْتُهَا) . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ

أَنْهَضُ بِهٰذَا ٱلْأَمْرِ مِنْ فُلَانٍ، وَأَضْلَعُ بِهِ، وَأَمْلَى بِهِ، وَأَرْفَى بِهِ، وَأَعْلَى بِـهِ، وَهُوَ أَغْنَى فِي هٰذَا ٱلْأَمْرِ، وَأَكْفَأُ، وَأَجْزَأُ. وَأَنْفَذُ. وَأَزْجَى. وَأَمْضَى. وَفُلَانٌ يَنْهَضُ بِٱلْأَمْرِ نُهُوضَ فُلَانٍ، وَيَضْطَلِعُ ٱضْطِلَاعَهُ، وَيُغْنِي غَنَاءَهُ، وَيُجْزِئُ مَجْزَأَهُ وَمَجْزَأَتَهُ، وَيَسُدُّ مَسَدَّهُ، وَيَسُدُّ مَكَانَهُ. (كُلُّ هٰذَا إِذَا قَامَ مَقَامَهُ). (وَتَقُولُ:) مَعَ فُلَانٍ كِفَايَةٌ، وَغَنَاءٌ. وَمَضَاءٌ. وَنَفَاذٌ. وَٱضْطِلَاعٌ. (وَتَقُولُ مِنْ ذٰلِكَ:) لَهُ غَنَاءٌ فِيمَا يُسْنَدُ إِلَيْهِ، وَكِفَايَةٌ فِيمَا يُقَلَّدُ إِيَّاهُ، وَشَهَامَةٌ فِيمَا يُسْتَعَانُ بِهِ، وَنَفَاذٌ فِيمَا يُنْتَدَبُ لَهُ، وَٱسْتِقْلَالٌ بِمَا يُحَمَّلُ، وَٱضْطِلَاعٌ بِمَا يُكَلَّفُ، وَتَقَدُّمٌ فِيمَا يُسْتَكْفَى، وَقِيَامٌ فِيمَا يُفَوَّضُ إِلَيْهِ، وَزَجَاءٌ بِمَا يُحَمَّلُ إِيَّاهُ. (وَتَقُولُ:) فُلَانٌ مَاهِرٌ فِي صِنَاعَتِهِ، وَحَاذِقٌ. وَهُوَ صَنَعُ ٱلْيَدِ (وَٱلْمَرْأَةُ صَنَاعٌ). وَفُلَانٌ يَرْقُمُ فِي ٱلْمَاءِ (إِذَا كَانَ حَاذِقًا). وَهُوَ أَصْنَعُ مِنْ سُرْفَةٍ (وَهِيَ دُودَةُ ٱلْقَزِّ).

وَفَعَلَ ذَالِكَ بِحِذْقِهِ وَمَهَارَتِهِ . (وَيُقَالُ :) لَهُ ٱسْتِقْلَالٌ وَجَزْءٌ

باب الكَفِّ عَنِ الأَمْرِ

يُقَالُ : أَرَادَ فُلَانٌ أَمْرًا فَصَرَفْتُهُ عَنْهُ ، وَثَنَيْتُهُ عَنْهُ ، وَلَفَتُّهُ عَنْهُ أَلْفِتُهُ . وَٱلْتَفَتَ هُوَ . (وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلْقَائِلِ : جِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا) . وَلَوَيْتُهُ عَنْهُ ، وَصَدَدْتُهُ عَنْهُ ، وَكَفَفْتُهُ عَنْهُ ، وَزَوَيْتُهُ عَنْهُ ، وَصَدَفْتُ بِهِ عَنْهُ . (وَيُقَالُ :) وَزَعَ فُلَانٌ فُلَانًا عَمَّا أَرَادَ يَزَعُهُ وَزْعًا ، وَوَزَعَهُ أَيْضًا يَزُوعُهُ زَوْعًا ، وَوَزَعْتُ أَنَا فُلَانًا وَزَعْتُهُ أَيْضًا كَفَفْتُهُ . (وَتَقُولُ فِي ٱلْأَمْرِ : زَعْ فُلَانًا وَزِعْهُ . قَالَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ : لَمَا يَزَعُ ٱللهُ بِٱلسُّلْطَانِ أَكْثَرُ مِمَّا يَزَعُ بِٱلْقُرْآنِ) . (وَتَقُولُ :) رَامَ فُلَانٌ ظُلْمَ فُلَانٍ فَدَفَعْتُهُ عَمَّا أَرَادَ ، وَقَدَعْتُهُ عَنْهُ . وَأَقْدَعْتُهُ . وَكَبَحْتُهُ عَنْهُ ، وَدَرَأْتُهُ . وَفَثَأْتُهُ عَنْهُ ، وَرَدَدْتُهُ عَنْهُ ، وَرَدَعْتُهُ عَنْهُ ، وَنَهْنَهْتُهُ عَنْهُ . وَقَمَعْتُهُ عَنْهُ ، وَشَحَنْتُهُ . وَجَبَهْتُهُ . وَرَبَثْتُهُ

عَنْهُ . (وَتَقُولُ :) قَدْ كَانَ ذٰلِكَ ٱلرَّجُلُ أُعْتَادَ ٱلظُّلْمَ فَفَطَمْتُهُ عَنْهُ ، وَزَمَمْتُهُ عَنْهُ ، وَأَفَأْتُهُ عَنْهُ ، وَوَرَعْتُهُ عَنْهُ ، وَكَعَمْتُهُ عَنْهُ ، وَكَمَعْتُهُ ، وَسَدَدْتُ فَاهُ ، وَشَدَدْتُ فَاهُ ، وَأَلْجَمْتُهُ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ : أَلتَّقِيُّ مُلْجَمٌ . لِأَنَّ دِينَهُ يُلْجِمُهُ عَنِ ٱلظُّلْمِ) . وَفَطَمْتُهُ عَنْ رَضَاعِ دِرَّتِهِ وَأَخْلَافِهِ ، وَأَلْجَمْتُهُ عَنِ ٱلرِّتَاعِ فِي مُرُوجِهِ . (وَيُقَالُ :) نَزَعَ كِعَامَهُ ، وَأَرْخَى خِنَاقَهُ وَكِعَامَهُ أَيْضًا . (وَيُقَالُ :) هُوَ سَجِيحٌ . مُتَمَزِّجٌ . خَالِعٌ عِذَارَهُ

بَابُ ٱلْإِسْعَافِ

يُقَالُ : أَسْعَفْتُ ٱلرَّجُلَ بِحَاجَتِهِ إِذَا قَضَيْتَهَا لَهُ ، وَأَطْلَبْتُهُ طَلِبَتَهُ ، وَأَسْأَلْتُهُ سُؤْلَتَهُ أَيْ أَجَبْتُهُ إِلَى مَا سَأَلَهُ . (وَيُقَالُ :) أَطْلَبْتُ ٱلرَّجُلَ إِذَا أَعْطَيْتَهُ مَا طَلَبَ (وَأَطْلَبْتُهُ إِذَا أَحْوَجْتَهُ إِلَى ٱلطَّلَبِ) . وَشَفَعْتُهُ فِي حَاجَتِهِ . (وَتَقُولُ :) عَادَ فُلَانٌ بِنُجْحِ حَاجَتِهِ ، وَنَيْلِ حَاجَتِهِ ، وَدَرَكِ حَاجَتِهِ . (أَلدَّرَكُ قِطْعَةٌ مِنْ حَبْلٍ

يُوصَلُ بِهَا ٱلْحَبْلُ إِذَا لَمْ يَنَلْ آخِرَ ٱلْبِئْرِ وَهُوَ مِثْلُ ٱلسَّبَبِ). (وَتَقُولُ :) جَاءَ فُلَانٌ ثَانِيًا عِنَانَهُ إِذَا جَاءَ مُنْجِحًا مُظَفَّرًا، وَقَدْ نَجَزَتْ حَاجَتُهُ . (وَيُقَالُ :) ظَفِرَ ٱلرَّجُلُ بِحَاجَتِهِ، وَفَازَ . وَأَنْجَحَ . وَأَدْرَكَ . وَبَلَغَ حَاجَتَهُ وَحَازَهَا، وَهُوَ ظَافِرٌ بِكَذَا، وَأَظْفَرَهُ ٱللّٰهُ بِهِ، وَهُوَ مُنْجِحٌ وَأَنْجَحَ ٱللّٰهُ حَاجَتَهُ، وَنَجَحَتْ حَاجَتُهُ وَهِيَ نَاجِحَةٌ .

قَالَ لَبِيدٌ:

فَمَضَيْنَا فَقَضَيْنَا نَاجِحًا مَوْطِنًا يُسْأَلُ عَنْهُ مَا فَعَلْ

بَابُ ٱلْخَيْبَةِ

وَيُقَالُ: أَكْدَى فِي حَاجَتِهِ وَمَطْلَبِهِ، فَهُوَ مُكْدٍ، وَأَخْفَقَ فَهُوَ مُخْفِقٌ، وَرُدَّ بِٱلْخَيْبَةِ، وَحُدَّ فَهُوَ مَحْدُودٌ، وَأَخْفَقَ ٱلصَّائِدُ وَأَوْرَقَ إِذَا لَمْ يَصِدْ شَيْئًا، وَحُرِمَ فَهُوَ مَحْرُومٌ، وَخَابَ فَهُوَ خَائِبٌ، وَصُرِفَ عَنْ مُرَادِهِ، وَأَفَاتَ فَهُوَ مُفِيتٌ . (وَتَقُولُ ٱلْعَرَبُ لِلْمُنْصَرِفِ عَنْ حَاجَتِهِ بِٱلْيَأْسِ وَٱلْقُنُوطِ وَٱلْفَوْتِ :) جَاءَ يَضْرِبُ

أَصْدَرَ يهِ ، وَازْدَرَيْـهِ . (وَاذا انْصرف مَجْهُودًا مِنَ ٱلْكَدِّ وغَيْرِهِ قِيلَ :) قَدْ جَاءَ وَقَدْ لفظَ لِجَامَهُ ، وَقَرَضَ رِبَاطَهُ . (وَانْ جاءَ بعدَ ٱلشِّدَّةِ قِيـلَ :) جاءَ بَعْدَ ٱللَّتَيَّا وَٱلَّتِي . (وَيُقَالُ :) أَخْلَفَ فُـلَانٌ مَاطَلَبَ اذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْـهِ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) أَخْلَفَ رُوَيْعِيًا مَظِنَّتَهُ

باب ٱلِانْتِهَازِ

يُقَالُ : لَمْ يَجِدْ فُلَانٌ مِن عَدُوِّهِ فُرْصَةً يَنْتَهِزُهَا ، وَلَا غَفْلَةً يَنْتَهِزُهَا ، وَلَا نُهْزَةً يَغْتَنِمُهَا ، وَلَا غِرَّةً يَهْتَبِلُهَا وَيَهْتِفُ لَهَا ، وَلَا عَوْرَةً يَقْتَحِمُهَا ، وَلَا فُرْجَةً يَتَوَرَّدُهَا . (وَتَقُولُ :) يَلْتَمِسُ فُلَانٌ ٱلْفُرْصَةَ لِيَنْتَهِزَهَا ، وَيَبْتَغِي ٱلْغَفْلَةَ لِيَخْتَلِسَهَا ، وَيَنْتَظِرُ ٱلْعَوْرَةَ لِيَخْتَرِمَهَا ، وَيَرُومُ ٱلذِّلَّةَ لِيَخْتَطِفَهَا ، وَيُحَاوِلُ ٱلْعَثْرَةَ لِيَتَعَجَّلَهَا ، وَيَلْمَحُ غِرَّةَ عَدُوِّهِ ، وَيُرَاعِي غِرَّتَهُ ، وَيَنْتَظِرُ غَفْلَتَهُ ، وَيَفْتَرِصُ غَفْلَتَـهُ ، وَيَهْتَبِلُهَا ، وَيُحَاوِلُ سَقْطَتَهُ ، وَيَتَرَقَّبُ عَوْرَتَهُ . (وَتَقُولُ

فِي خِلَافِ هٰذَا :) قَدْ سَنَحَتْ لَهُ غِرَّةُ عَدُوِّهِ ، وَبَدَتْ مَقَاتِلُهُ ، وَظَهَرَتْ عَوْرَتُهُ ، وَلَاحَتْ لَهُ غِرَّتُهُ ، وَقَدْ أَعْوَرَ ٱلْفَارِسُ إِذَا بَدَا فِيهِ مَوْضِعُ خَلَلٍ لِلطَّعْنِ . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ نُهْزَةُ ٱلْمُخْتَلِسِ ، وَفُرْصَةُ ٱلْمُحَارِبِ ، وَنُهْزَةُ ٱلْخَاطِفِ ، وَٱلطَّالِبِ . وَٱلصَّائِدِ . وَشَحْمَةُ ٱلْآكِلِ ، وَغَرَضُ ٱلرَّامِي ، وَخُلْسَةُ ٱلْمُفْتَرِسِ . قَالَ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ :

فَدُونَكُمَا فَمَا قَيْسٌ بِشَحْمٍ ... لِمُخْتَلِسٍ وَلَا قَفْعٌ بِقَاعِ

وَيُقَالُ : فُلَانٌ قَدِ ٱنْتَهَزَ ٱلْفُرْصَةَ ، وَٱفْتَرَسَ ٱلْغِرَّةَ وَأَصَابَهَا . وَٱقْتَحَمَهَا . وَٱخْتَلَسَهَا . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ وَثَّابٌ عَلَى ٱلْفُرَصِ

بَابُ ٱلْمُفَاجَأَةِ

وَقَدْ فَاجَأَ عَدُوَّهُ مُفَاجَأَةً إِذَا أَتَاهُ فُجَاءَةً . وَبَادَهَهُ مُبَادَهَةً ، وَعَافَصَهُ مُعَافَصَةً ، وَٱعْتَوَرَهُ ٱعْتِوَارًا ، وَبَاغَتَهُ مُبَاغَتَةً ، وَبَغَتَهُ بَغْتًا . (وَتَقُولُ :) لَسْتُ آمَنُ

مِنْ بَغَتَاتِ ٱلْعَدُوِّ وَفُجَاأَتِهِ . (وَقَالَ بَعْضُهُمْ :) بُؤْسَى لِهٰذَا ٱلْإِنْسَانِ . مَا أَعْظَمَ سَهْوَهُ وَٱغْتِرَارَهُ ، وَأَذْكَى عَيْنَ ٱلزَّمَانِ عَلَيْهِ

باب ٱلِاحْتِرَازِ وَشَحْذِ ٱلرَّأْيِ

يُقَالُ : قَدْ أَخَذَ فُلَانٌ حِذْرَهُ ، وَحَرَسَ غَفْلَتَهُ ، وَحَصَّنَ عَوْرَتَهُ ، وَحَفِظَ عَوْرَتَهُ ، وَعَمَّى عَلَى ٱلْعَدُوِّ أَمْرَهُ ، وَلَبَّسَ أَيْضًا إِذَا تَحَرَّزَ ، وَتَحَفَّظَ . وَتَيَقَّنَ . وَتَيَقَّظَ . وَأَشْهَدَ قَلْبَهُ ، وَأَسَرَ قَلْبَهُ ، وَأَيْقَظَ رَأْيَهُ ، وَتَكَمَّشَ ، وَتَشَمَّرَ ، وَضَمَّ نَشْرَهُ ، وَضَمَّ جَنَاحَيْهِ ، وَضَمَّ أَطْرَافَهُ ، وَكَفْكَفَ ذَيْلَهُ ، وَشَمَّرَ ذَيْلَهُ ، وَتَشَزَّنَ . وَتَشَزَّرَ . وَتَحَمَّسَ . وَتَنَمَّرَ . وَٱسْتَأْسَدَ . وَضَرَبَ عَلَى ٱلْأَمْرِ جِرْوَتَهُ أَيْ وَطَّنَ عَلَيْهِ نَفْسَهُ ، وَشَدَّ لَهُ حَيَازِيمَهُ أَيِ ٱسْتَعَدَّ لَهُ . (وَتَقُولُ :) فُلَانٌ قَوَّى عَزِيمَةَ فُلَانٍ عَلَى مَا أَتَاهُ ، وَأَكَّدَ هِمَّتَهُ ، وَشَحَذَ نِيَّتَهُ ، وَأَيَّدَ بَصِيرَتَهُ

باب التكبر

يُقَالُ: تَكَبَّرَ فُلَانٌ فَهُوَ مُتَكَبِّرٌ، وَتَجَبَّرَ فَهُوَ مُتَجَبِّرٌ، وَتَعَظَّمَ فَهُوَ مُتَعَظِّمٌ، وَتَطَاوَلَ فَهُوَ مُتَطَاوِلٌ، وَاخْتَالَ فَهُوَ مُخْتَالٌ، وَتَغَطْرَسَ فَهُوَ مُتَغَطْرِسٌ، وَتَغَطْرَفَ فَهُوَ مُتَغَطْرِفٌ، وَتَصَلَّفَ، وَتَاهَ يَتِيهُ فَهُوَ تَيَّاهٌ، وَزُهِيَ فَهُوَ مَزْهُوٌّ، وَأُعْجِبَ فَهُوَ مُعْجَبٌ، وَشَمَخَ شَمْخًا فَهُوَ شَامِخٌ، وَتَبَذَّخَ فَهُوَ مُتَبَذِّخٌ. (وَيُقَالُ:) شَمَخَ بِأَنْفِهِ، وَنَفَخَ بِأَنْفِهِ، وَزَمَّ بِأَنْفِهِ، وَوَزَمَ بِأَنْفِهِ، وَعَدَا طَوْرَهُ، وَوَرِمَ أَنْفُهُ إِذَا كَانَ مُعْجَبًا مُتَسَحِّبًا. (وَتَقُولُ:) مَعَ فُلَانٍ زَهْوٌ، وَكِبْرٌ. وَعُجْبٌ. (وَفِي الْأَمْثَالِ:) هُوَ أَزْهَى مِنْ غُرَابٍ، وَأَزْهَى مِنْ دِيكٍ، وَأَزْهَى مِنَ الشُّقْرِ يَعْنِي الدِّيكَةَ، وَأَخْيَلُ مِنْ مُذَالَةَ. (وَالْمُذَالَةُ الْأَمَةُ الَّتِي تُذَالُ وَتُمْتَهَنُ. وَهِيَ مَعَ ذَٰلِكَ تَتَكَبَّرُ). وَفِيهِ جَبَرِيَّةٌ، وَنَخْوَةٌ. وَخُيَلَاءُ. (وَهُمُ الْجَبْرِيَّةُ خِلَافُ الْقَدَرِيَّةِ). وَفِيهِ عَظَمَةٌ، وَبَذَخٌ. وَأُبَّهَةٌ. (وَيُقَالُ:) هُوَ أَصْيَدُ.

وَاشْوَسُ. وَاصْوَرُ. وَازْوَرُ. (اِذَا كَانَ مَائِلَ ٱلْعُنُقِ مِنَ ٱلْكِبْرِ. عَظِيمَ ٱلنَّخْوَةِ. بَيِّنَ ٱلْأُبَّهَةِ). (قَالَ هُرْمُزُ:) لَا تُسَمُّوا ٱلصَّلَفَ نَبَاهَةً. وَلَا ٱلْبَذْخَ غَنَاءً. وَلَا ٱلزَّهْوَ مُرُوَّةً. وَلَا ٱلتَّعَدِّيَ سُمُوًّا. وَلَا ٱلْاسْتِطَالَةَ عِزًّا. (وَمَعَ ذٰلِكَ) فَلَا تُسَمُّوا ٱلنُّبْلَ بَذْخًا. وَلَا ٱلْمُرُوَّةَ تَجَبُّرًا

باب خذل المتكبر

تَقُولُ: طَامَنْتُ مِنْ نَخْوَتِهِ. وَكَسَرْتُ مِنْ زَهْوِهِ. وَاقَمْتُ مِنْ صَوَرِهِ. وَقَمَعْتُ مِنْ طُغْيَانِهِ. وَطَأْطَأْتُ مِنْ اِشْرَافِهِ. وَقَصَرْتُ مِنْ بَصَرِهِ. وَرَدَدْتُ اِلَيْهِ مِنْ سَامِي طَرْفِهِ. وَفَعَلْتُ بِهِ فِعْلًا يُزِيلُ نَخْوَتَهُ. قَالَ ٱلشَّاعِرُ:

وَكُنَّا اِذَا ٱلْجَبَّارُ صَعَّرَ خَدَّهُ
ضَرَبْنَاهُ حَتَّى تَسْتَقِيمَ ٱلْاَخَادِعُ(١)

(١) وفي نسخةٍ: اقمنا لهُ من مَيلهِ فتقوَّما

بَابُ ٱلِاسْتِخْذَاءِ

يُقَالُ: قَدِ ٱسْتَخْذَأَ (يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ)، قَالَ ٱلشَّاعِرُ:

وَمَا ٱسْتَخْذَأْتُ لِلْحِدْثَانِ حَتَّى
أَتَانِي مِنْ وَرَاءِي وَمِنْ أَمَامِي

وَيُقَالُ ٱسْتَخْذَأْتُ لِلرَّجُلِ، وَخَذِئْتُ لَهُ، وَخَذَأْتُ لَهُ أَيْضًا أَخْذَأُ خُذُوًّا، وَخَضَعَ وَبَخَعَ بَخَاعَةً، وَخَنَعَ خُنُوعًا، وَضَرَعَ ضَرَاعَةً وَأَضْرَعَهُ غَيْرُهُ. (وَيُقَالُ فِي ٱلْمَثَلِ:) ٱلْحُمَّى أَضْرَعَتْنِي لَكَ أَيْ لَا ٱمْتِنَاعَ بِي عَلَيْكَ. وَٱسْتَكَانَ، وَعَفَّرَ خَدَّهُ، وَوَضَعَ خَدَّهُ، وَٱسْتَذَلَّ. وَتَطَأْطَأَ. وَتَقَاصَرَ. وَتَحَاقَرَ. وَتَضَاءَلَ تَضَاؤُلًا، وَتَهَضَّمَ نَفْسَهُ. وَأَعْطَى ٱلْقِيَادَ وَٱلْقَوَدَ وَٱلْمَقَادَةَ، وَأَذْعَنَ. وَٱسْتَقَادَ. وَتَصَاغَرَ. وَدَانَ لَهُ دَيْنُونَةً، وَٱسْتَسْلَمَ، وَأَمْكَنَ مِنْ يَدِهِ، وَٱسْتَأْسَرَ وَعَنَا يَعْنُو، وَخَشَعَ (وَٱلْعَانِي ٱلْأَسِيرُ وَٱلْجَمعُ عُنَاةٌ). وَقَدِ ٱعْتَدَلَ صَعَرُهُ، وَلَانَتْ عَرِيكَتُهُ، وَمَجَسَّتُهُ.

(وَيُقَالُ :) لَا ارَى فُلَانًا يَقْبَلُ تَنَصُّفِي وَتَضَرُّعِي

باب الاضطلاع

يُقَالُ اُضْطَلَعَ فُلَانٌ بِمَا قَلَّدَهُ صَاحِبُهُ مِنَ ٱلْعَمَلِ وَٱلْاَمْرِ ، وَبِمَا فَوَّضَ اِلَيْهِ ، وَبِمَا اسْنَدَهُ اِلَيْهِ ، وَبِمَا اصَارَهُ اِلَيْهِ مِنَ ٱلْاُمُورُ ، وَبِمَا اوْلَاهُ اِيَّاهُ ، وَبِمَا اُسْتَكْفَاهُ اِيَّاهُ ، وَبِمَا نَاطَهُ بِهِ ، وَبِمَا عَصَبَهُ بِهِ ، وَعَوَّلَ عَلَيْهِ فِيهِ ، وَرَدَّهُ اِلَيْهِ ، وَاُعْتَمَدَهُ لَهُ ، وَوَكَلَهُ اِلَى رَأْيِهِ وَتَدْبِيرِهِ يَكِلُهُ وُكُولًا وَتُكْلَانًا وَوَكْلًا وَتُكَأَةً وَوُكَاةً (وَاصْلُ ٱلتُّكَاةِ الواو وَلٰكِنَّهُمْ قَلَبُوهَا تَاءً كَمَا قَالُوا فِي وَرَاثٍ تُرَاثٌ . وَفِي وُكَاةٍ تُكَاةٌ . وَفِي وُخَمَةٍ تُخَمَةٌ . وَفِي وُجَاهٍ تُجَاهٌ)

مَا يَخْتَلِفُ قَوْلُهُ مَعَ اُخْتِلَافِ ٱلرُّتَبِ

ٱلطَّاعَةُ لِمَنْ هُوَ فَوْقَكَ ، وَٱلْمَوَدَّةُ لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ ، وَٱلْعِنَايَةُ وَٱلْمَحَبَّةُ وَٱلْمُحَامَاةُ لِمَنْ هُوَ دُونَكَ . (وَمِنْهُ :) ٱلدُّعَاءُ لِمَنْ هُوَ فَوْقَكَ ، وَٱلثَّنَاءُ لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ ، وَٱلْحَمْدُ

لِمَنْ هُوَ دُونَكَ ، وَٱلرَّغْبَةُ لِمَنْ هُوَ فَوْقَكَ ، وَٱلْمَسْأَلَةُ لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ ، وَٱلْأَمْرُ لِمَنْ هُوَ دُونَكَ ، وَٱلْإِكْرَامُ لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ . (وَمِنْهُ يُقَالُ :) إِنْ رَأَيْتَ (لِمَنْ هُوَ فَوْقَكَ) . وَرَأْيَكَ (لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ) . وَيَنْبَغِي . وَٱفْعَلْ . وَيَجِبُ (لِمَنْ هُوَ دُونَكَ) . وَٱلسَّخَطُ مِنْ سُلْطَانِكَ . وَٱلْمَوْجِدَةُ وَٱلْعَتْبُ مِنْ أَبِيكَ وَصَاحِبِكَ . وَٱلِاسْتِبْطَاءُ وَٱلِاسْتِزَادَةُ وَٱلشَّكْوَى مِنْ نَظِيرِكَ . وَٱلتَّظَلُّمُ مِمَّنْ هُوَ دُونَكَ

باب ٱلِانْتِفَاعِ وَٱلرِّبْحِ

يُقَالُ : هٰذَا ٱلْأَمْرُ أَرْبَحُ لِفُلَانٍ مِنْ غَيْرِهِ ، وَأَرَدُّ عَلَيْهِ ، وَأَجْدَى عَلَيْهِ ، وَأَفْوَزُ لِقِدْحِهِ ، وَأَوْدَى لِقِدْحِهِ ، وَأَرْبَحُ لِصَفْقَتِهِ ، وَأَعْوَدُ عَلَيْهِ ، وَأَجْلَبُ لِلْخَيْرَاتِ إِلَيْهِ ، وَلَهُ ٱلْقِدْحُ ٱلْأَفْوَزُ ، وَصَفْقَتُهُ لَكَ أَرْبَحُ . (وَيُقَالُ :) أَجْدَى عَلَيَّ ٱلْأَمْرُ وَأَجْدَانِي أَيْضًا . قَالَ ٱلْأَفْوَهُ :

اَلَا عَلِّلَانِي وَاعْلَمَا اَنَّنِي غَرِرْ
وَمَا قَلَّ مَا يُجْدِي ٱلشِّفَاقُ وَلَا ٱلْحَذَرْ

باب التعميم

يُقَالُ : هٰذَا ٱلْمَطَرُ وَٱلْمَكْرُوهُ عَامٌّ ، وَشَامِلٌ . وَقَدْ شَمَلَ ٱلنَّاسَ ٱلْمَكْرُوهُ ، وَعَمَّهُمْ . وَوَسِعَهُمْ . وَهُوَ فَاشٍ . وَفَائِضٌ . وَمُسْتَفِيضٌ . وَشَائِعٌ . وَذَائِعٌ . وَلَائِحٌ . وَلَامِعٌ . (وَيُقَالُ :) خَبَرٌ مُسْتَفِيضٌ وَمُسْتَفَاضٌ . (وَٱلشَّائِعُ . وَٱلذَّائِعُ . وَٱلشَّامِلُ وَاحِدٌ . وَلٰكِنَّهُمَا لَا يَكَادَانِ يُسْتَعْمَلَانِ اِلَّا فِي ٱلْاَخْبَارِ) . (وَيُقَالُ فِي خِلَافِهِ :) خَصَّ ٱلْمَطَرُ اوِ ٱلْمَكْرُوهُ ، وَتَخَلَّلَ ، وَٱنْتَقَرَ اِذَا خَصَّ قَوْمًا دُونَ قَوْمٍ . وَلَمْ يَعْدُ بَنِي فُلَانٍ . قَالَ اَبُو اَحْمَدَ ٱلْاَسْوَدُ : ٱلْكَلَامُ خَصَّهُ وَخَالَّ فِيهِ

باب التمهيد

يُقَالُ : مَهَّدتُّ لِفُلَانٍ ٱلْاَمْرَ تَمْهِيدًا ، وَوَطَّأْتُ تَوْطِئَةً لَهُ وَطَّدتُّهُ . قَالَ عَبْدُ ٱلْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ لِوُلْدِهِ .

اكرِمُوا ٱلْحَجَّاجَ فإِنَّهُ وَطَّأَ لَكُمُ ٱلْمَنَابِرَ ، وفَرَشَ لَكُمُ ٱلْمَوَدَّةَ فِي صُدُورِ ٱلرِّجَالِ . (وَيُقَالُ :) اَثَّلْتُ ٱلْاَمْرَ تَأْثِيلًا ، وَٱتْلَأَبَّ لَهُ ٱلاَمْرُ . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : مَعْنَى ٱتْلَأَبَّ ٱسْتَقَامُ) . (وَيُقَالُ :) هٰذَا نِظَامُ ٱلْاَمْرِ وَٱلشَّيْءِ ، وَعِصْمَتُهُ . وَمِسَاكُهُ . وَقِوَامُهُ . وَمِلَاكُهُ . وَعِمَادُهُ . (وَيُقَالُ :) هٰذَا قِوَامُ ٱلْاَمْرِ (بالكسر) . وَقَوَامُ ٱلرَّجُلِ قَامَتُهُ (بالفتح)

بَابُ ٱلْإِرْشَادِ

يُقَالُ : اَرْشَدتُّ ٱلرَّجُلَ اِلَى ٱلرَّأْيِ وَغَيْرِهِ اِرْشَادًا ، وَهَدَيْتُهُ هِدَايَةً ، وَدَلَلْتُهُ دِلَالَةً ، وَادْلَلْتُهُ عَلَيْهِ اِدْلَالًا ، وَهَدَيْتُ ٱلرَّجُلَ فِي ٱلدِّينِ هُدًى ، وَفِي ٱلطَّرِيقِ وَٱلرَّأْيِ هِدَايَةً . (وَهَدَيْتُ ٱلْمَرْأَةَ اِلَى زَوْجِهَا هِدَاءً وَهَدْيًا . وَهَدَأَ ٱلْعَلِيلُ هُدُوءًا . وَاَهْدَيْتُ اِلَى ٱلْاَمِيرِ هَدِيَّةً) . وَسَدَّدتُّهُ تَسْدِيدًا ، وَوَفَّقْتُهُ تَوْفِيقًا ، وَعَرَّفْتُهُ تَعْرِيفًا ، وَعَلَّمْتُهُ تَعْلِيمًا ، وَبَصَّرْتُهُ

تَبْصِيرًا ، وَثَقَّفْتُهُ تَثْقِيفًا ، وَفَهَّمْتُهُ تَفْهِيمًا وَأَفْهَمْتُهُ ، وَبَيَّنْتُهُ لَهُ ، وَقَوَّمْتُهُ تَقْوِيمًا ، وَأَيَّدْتُهُ تَأْيِيدًا بِالرَّأْيِ

باب المبالغة والإفراط

يُقَالُ : أَسْرَفَ الرَّجُلُ فِي أَمْرِهِ إِسْرَافًا ، وَأَفْرَطَ إِفْرَاطًا ، وَغَلَا غُلُوًّا ، وَأَغْرَقَ إِغْرَاقًا . (وَيُقَالُ :) أَمْعَنَ فِي الشَّيْءِ ، وَتَعَمَّقَ فِيهِ ، وَأَطْنَبَ فِي الْقَوْلِ إِطْنَابًا ، وَأَسْهَبَ إِسْهَابًا ، وَأَكْثَرَ إِكْثَارًا ، وَاسْتَخْفَرَ اسْتِخْفَارًا ، وَأَهْرَفَ إِهْرَافًا ، وَاشْتَطَّ اشْتِطَاطًا ، وَتَعَدَّى تَعَدِّيًا إِذَا جَاوَزَ الْقَصْدَ . (وَيُقَالُ : أَفْرَطَ فِي الشَّيْءِ إِذَا تَجَاوَزَ الْقَصْدَ . وَفَرَّطَ إِذَا قَصَّرَ فِيهِ . فَمَيِّزْ بَيْنَ الْإِفْرَاطِ وَالتَّفْرِيطِ) . (وَالسَّرَفُ وَالشَّطَطُ وَاحِدٌ)

باب انتهاج المسلك

يُقَالُ : وَجَدَ فُلَانٌ مُنْحَدَرًا سَهْلًا فَانْحَدَرَ ، وَمَسْلَكًا نَهْجًا فَسَلَكَ ، وَمَقْصَدًا قَرِيبًا فَقَصَدَ ، وَمَشْرَعًا سَهْلًا فَوَرَدَ ، وَمَرْكَبًا مَرُوضًا فَرَكِبَ ، وَمَكْرَعًا عَذْبًا

فَكَرَعَ ، وَقِيَادًا سَهْلًا فَقَادَ ، وَمَجَسًّا لَيِّنًا فَجَسَّ

باب القهر

يُقَالُ : قَهَرْتُ الرَّجُلَ عَلَى الْأَمْرِ قَهْرًا ، وَقَسَرْتُهُ وَاقْتَسَرْتُهُ اقْتِسَارًا ، وَاجْبَرْتُهُ عَلَيْهِ إِجْبَارًا ، وَاكْرَهْتُهُ عَلَيْهِ إِكْرَاهًا ، وَاسْتَكْرَهْتُهُ أَيْضًا ، وَاعْتَسَرْتُهُ اعْتِسَارًا ، وَغَلَبْتُهُ غَلَبَةً . (وَتَقُولُ :) اخَذْتُ ذٰلِكَ مِنْهُ عَنْوَةً وَقَسْرًا . وَقَهْرًا . وَفَعَلْتُ ذٰلِكَ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ مَعَاطِسِهِ ، وَمَرَاعِفِهِ . وَمَرَاغِمِهِ . وَعَلَى رَغْمٍ مِنْ مَرْسِنِهِ ، وَعَرْتَمَتِهِ ، وَيَفْعَلُ ذٰلِكَ صَاغِرًا ، قَمِئًا . رَاغِمًا . (وَتَقُولُ فِي الْعَدُوِّ :) كَابَرَ عَلَى الْمَالِ وَعَلَى غَيْرِ الْمَالِ مُكَابَرَةً ، وَفَعَلْتُ ذٰلِكَ بِالصُّغْرِ مِنْهُ ، وَبِالْقَمَاءَةِ مِنْهُ

باب التعاون والتناصر

يُقَالُ : عَاوَنْتُ الرَّجُلَ مُعَاوَنَةً . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) لَا يَعْجِزُ الْقَوْمُ إِذَا تَعَاوَنُوا ، وَآزَرْتُهُ مُؤَازَرَةً ، وَرَافَدْتُهُ مُرَافَدَةً ، وَلَاحَفْتُهُ مُلَاحَفَةً ، وَعَاضَدْتُهُ

مُعَاضَدَةً ، وَكَانَفْتُهُ مُكَانَفَـةً ، وَظَافَرْتُهُ مُظَافَرَةً ، وَضَافَرْتُهُ مُضَافَرَةً ، وَظَاهَرْتُهُ مُظَاهَرَةً ، وَسَانَدْتُهُ مُسَانَدَةً ، وَحَالَفْتُهُ مُحَالَفَةً ، وَحَالَبْتُهُ مُحَالَبَةً ، وَنَاجَدْتُهُ مُنَاجَدَةً ، وَشَايَعْتُهُ مُشَايَعَةً . (كُلُّ هٰذَا مِنَ ٱلتَّنَاصُرِ . وَٱلتَّكَانُفِ . وَٱلتَّعَاوُنِ . وَٱلتَّرَافُدِ) . (وَيُقَالُ :) هُمْ يَدٌ وَاحِدَةٌ ، وَلِسَانٌ وَاحِدٌ . (وَتَقُولُ :) ٱلْقَوْمُ لِفُلَانٍ حَرْبٌ وَهُمْ عَلَيْـهِ أَلْبٌ وَاحِدٌ ، وَقَدْ أَلَبْتُ عَلَيْهِ ٱلنَّاسُ تَأْلِيبًا . (وَتَقُولُ :) قَدْ أَصْفَقَ ٱلْقَوْمُ عَلَى هٰذَا ٱلْأَمْرِ ، وَأَطْبَقُوا عَلَيْهِ ، وَتَوَاطَؤُوا وَتَوَاكَلُوا عَلَيْهِ ، وَتَأَلَّبُوا وَتَمَالَؤُوا

باب في ضدّ ذلك

يُقَالُ تَخَاذَلَ ٱلْقَوْمُ ، وَتَوَاكَلُوا . وَتَدَابَرُوا . وَتَدَايَلُوا ، وَتَفَاشَلُوا . وَتَبَاغَوْا . وَتَحَاسَدُوا . وَتَحَزَّبُوا أَيْ صَارُوا أَحْزَابًا ، وَتَحَيَّزُوا أَيْ صَارُوا حَيِّزًا حَيِّزًا ، وَتَفَرَّقُوا إِذَا ٱفْتَرَقُوا فِرْقَةً فِرْقَةً . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :)

إِنَّمَا أُكِلْتُ يَوْمَ أُكِلَ ٱلثَّوْرُ ٱلأَبْيَضُ . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : هٰذَا كَلَامُ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ . وَقِيلَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ : مَتَى قُتِلَ ٱلْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ . فَقَالَ : يَوْمَ سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ . وَلَمَّا أَصَابَ زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ ٱلسَّهْمُ وَأَحَسَّ بِٱلْمَوْتِ قَالَ لِرَجُلٍ سَأَلَ عَنْهُمَا : أَيْنَ ٱلسَّائِلِي عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ . هُمَا أَقَامَانِي هٰذَا ٱلْمَقَامَ)

بَابُ ٱلْجَهْلِ

ٱلْجَهْلُ وَٱلأَفْنُ . وَٱلْعُرَامُ . وَٱلنُّوكُ . وَٱلْمُوقُ . وَٱلرَّكَاكَةُ . وَٱلْخُرْقُ . وَٱلثَّوَلُ . وَٱلسَّفَاهَةُ . وَٱلْغَبَاوَةُ . وَٱلْغَبَانَةُ . (ٱلْغَبْنُ فِي ٱلرَّأْيِ . وَٱلْغَبْنُ فِي ٱلشِّرَاءِ وَٱلْبَيْعِ . وَٱلِٱسْمُ مِنَ ٱلْغَبْنِ ٱلْغَبَانَةُ) . وَرَجُلٌ مَأْفُونٌ وَأَنْوَكُ . وَرَكِيكٌ . وَغَبِيٌّ . (وَٱلسَّفَاهَةُ فِي ٱلرَّأْيِ) .

بَابُ اَجْنَاسِ اْلعَقْلِ

اَلْعَقْلُ . وَاللُّبُّ . وَالْحِجْرُ . وَالْحِجَى . وَالنَّحِيزَةُ . وَالْاَدَبُ . وَالنُّهَى . (وَيُقَالُ :) رَجُلٌ لَبِيبٌ ، وَارِيبٌ . (وَالْحَصَافَةُ . وَالْحَصَاةُ . وَالنُّهْيَةُ . وَالزُّورُ وَاحِدٌ)

بَابُ الاِطْمِئْنَانِ اِلَى الْغَيْرِ وَالثِّقَةِ بِهِمْ

يُقَالُ : سَكَنْتُ اِلَى فُلَانٍ ، وَاطْمَأْنَنْتُ اِلَيْهِ ، وَاسْتَنَمْتُ اِلَيْهِ ، وَاسْتَرْسَلْتُ اِلَيْهِ اسْتِرْسَالًا ، وَرَكِنْتُ اِلَيْهِ رُكُونًا ، وَاَلْقَيْتُ مَقَالِيدِي اِلَيْهِ . (وَيُقَالُ :) اَلْقَيْتُ اِلَيْهِ عُجَرِي وَبُجَرِي . (قَالَ اَبْنُ خَالَوَيْهِ : حَدَّثَنَا اَبُو عُمَرَ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ابْنِ الْاَعْرَابِيِّ قَالَ : سُئِلَ عَنْ قَوْلِ اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ اَبِي طَالِبٍ : اِلَى اللّٰهِ اَشْكُو عُجَرِي وَبُجَرِي . قَالَ : هُمُومِي وَاَحْزَانِي

باب الأمر والنهي

يُقَالُ : إِلَى فُلَانٍ حَلُّ الأُمُورِ وَعَقْدُهَا ، وَرَتْقُهَا وَفَتْقُهَا ، وَبَسْطُهَا وَقَبْضُهَا ، وَنَقْضُهَا وَإِبْرَامُهَا ، وَإِيرَادُهَا وَإِصْدَارُهَا ، وَالأَمْرُ وَالنَّهْيُ ، وَالصَّرْفُ وَالوِلَايَةُ

باب انتشار الخبر

يُقَالُ : هٰذَا خَبَرٌ شَائِعٌ ، وَذَائِعٌ ، وَمُسْتَفِيضٌ ، وَمُسْتَطِيرٌ ، وَسَائِرٌ ، وَغَائِرٌ ، وَمُنْجِدٌ ، وَمُنْتَشِرٌ . (وَتَقُولُ :) قَدِ اسْتَفَاضَ الأَمْرُ اسْتِفَاضَةً ، وَاسْتَطَارَ اسْتِطَارَةً ، وَشَاعَ شَيْعًا . (وَقَالَ الوَاسِطِيُّ :) شُيُوعًا وَذَاعَ ذَيْعًا وَذَيَعَانًا ، وَانْتَشَرَ انْتِشَارًا ، وَشُهِرَ . وَعَلَنَ . وَاضْطَرَبَ بِهِ الصَّوْتُ ، وَارْتَفَعَ بِهِ الصَّوْتُ ، وَأَشَاعَ فُلَانٌ الخَبَرَ ، وَأَذَاعَهُ . وَأَفَاضَهُ . وَأَشَادَهُ إِشَادَةً ، وَسَيَّرَهُ . (وَيُقَالُ عَنِ الخَبَرِ القَدِيمِ :) هٰذَا خَبَرٌ قَدْ نَبَتَ عَلَيْهِ العُشْبُ ، وَنَسَجَ عَلَيْهِ العَنْكَبُوتُ



باب بلوغ الخبر وانتظاره

يُقَالُ : تناهى اليه الخبرُ ، وانتهى اليه ، واتصل اليه ، وتساقط اليه ، وسقط اليه ، وتقاذف اليه ، ونمى اليه ، ورقي اليه الخبر يرقى رُقيًّا ، وقد غُمَّ عليه الخبر اي استعجم ، ويُرقى اليه الخبر ، واُغمي عليه الخبر ، ورأيته يتوكّف الاخبار ، ويتجسّسها ويتحسّسها ، ويترقّبها ، ويترصّدها ، ويتنسّمها اي ينتظرها ، ورأيته يستحثّ الاخبار ، ويستنشأها ، ويتبّعها اي يطلبها . (والاخبار والنبأ واحد . يقال : انبأتُ الرجل بالامر اي اخبرته)

باب في حسن الصيت وطيب الذكر

يُقَالُ : افعل ما هو اجمل في الاحدوثة ، وازين في السمعة ، واحسن في الذكر ، واطيب في النشر ، واحسن في الخبر ، واجمل في الصيت ، واحسن في الاثر . (تقول :) هذا فعلٌ يسمج في القالة ، ويقبح

فِي ٱلذِّكْرِ (وَٱلْقَالَةُ لَا تَكُونُ فِي ٱلذَّمّ). وَأَنَا أُكْرِهُ لَكَ مِنْ هٰذَا ٱلْقَوْلِ بَقَاءَ ٱلسَّمَاعِ ، وَخُلُودَ ٱلذِّكْرِ . (وَتَقُولُ :) لَكَ فِي ذِكْرِ هٰذِهِ ٱلْفَعْلَةِ وَٱلْوَقْعَةِ صَوْتُهَا ، وَصِيتُهَا . وَعِزُّهَا . وَمَزِيَّتُهَا . وَجَمَالُهَا . وَبَهَاؤُهَا . وَسَنَاؤُهَا . وَمَكْرُمَتُهَا . وَرُتْبَتُهَا . وَشَرَفُهَا . وَبَهْجَتُهَا . وَذُخْرُهَا . وَفَضْلُهَا

بَابٌ فِي حُسْنِ ٱلْمَنْظَرِ

يُقَالُ : رَأَيْتُ مَنْظَرًا حَسَنًا ، أَنِيقًا . نَضِيرًا . بَهِيجًا . بَهِيًّا . رَائِعًا . زَاهِرًا . رَائِقًا . وَرَأَيْتُ لَهُ نَضَارَةً ، وَغَضَارَةً . وَبَهْجَةً . وَزَهْرَةً . وَرَوْنَقًا . وَبَشَاشَةً . (وَنَضِرَ ٱلشَّيْءُ يَنْضَرُ . وَنَضُرَ يَنْضُرُ وَنَضَرَ يَنْضُرُ أَيْضًا) . وَرَوْعَةً . وَزِبْرِجًا . وَبَهَاءً . وَزُخْرُفًا . وَطَرَاءَةً . وَلِفُلَانٍ زِينَةٌ ، وَشَارَةٌ ، وَهَيْئَةٌ حَسَنَةٌ ، وَإِنَّهُ لَحَسَنٌ بَسَنٌ ، قَسِيمٌ وَسِيمٌ ، بَهِيٌّ رَائِقٌ ، مُونِقٌ رَائِعٌ ، (وَتَقُولُ :) قَدْ سَطَعَ نُورُهُ ، وَأَشْرَقَتْ بَهْجَتُهُ ،

وَلَمعت زَهْرَتُهُ ، وَرَاقَتْ نَضَارَتُهُ ، وَتَلَألأَتْ غُرَّتُهُ ، وَتَأَلَّقَ حُسْنُهُ ، وَلَهُ طَلْعَةٌ لا تُمَلُّ ، وَرُؤْيَةٌ لا تُجْتَوى ، وَغُرَّةٌ لا تُكْرَهُ ، وَصَفْحَةٌ لا تُقْلَى ، وَوَاضِحَةٌ لا تُعْمَى

باب قُبْحِ ٱلْمَنْظَرِ

وَيُقَالُ فِي خِلَافِ ذٰلِكَ : قَدْ تَغَيَّرَتْ بَهْجَتُهُ ، وَأَخْلَقَتْ جِدَّتُهُ ، وَتَصَوَّحَتْ زَهْرَتُهُ ، وَخَمَدَ نُورُهُ ، وَذَهَبَ بَهَاؤُهُ ، وَزَالَ ضِيَاؤُهُ ، وَقَبُحَتْ نَضْرَتُهُ ، وَأَظْلَمَ ضِيَاؤُهُ ، وَخَمَدَ سَنَاؤُهُ ، وَتَنَكَّرَتْ بَشَاشَتُهُ

باب ٱلشَّوْقِ

يُقَالُ : فُلَانٌ مُشْتَاقٌ إِلَى فُلَانٍ ، وَصَبٌّ إِلَيْهِ ، وَتَائِقٌ إِلَيْهِ ، وَحَانٌّ إِلَيْهِ ، وَمُطَّلِعٌ إِلَيْهِ ، وَمُتَطَلِّعٌ إِلَيْهِ . (وَيُقَالُ :) تَاقَ إِلَيْهِ تَوْقًا وَتَوَقَانًا ، وَهُوَ نَازِعٌ إِلَيْهِ ، وَظَمْآنُ إِلَيْهِ ، وَصَادٍ إِلَيْهِ ، وَصَدٍ وَصَدْيَانُ . (يُقَالُ :) ٱشْتَقْتُ إِلَى فُلَانٍ ، وَٱشْتَقْتُ إِلَيْهِ وَتَشَوَّقْتُهُ ، (وَيُقَالُ :) نَزَعَ فُلَانٌ إِلَى وَطَنِهِ فَهُوَ نَازِعٌ .

قَالَ ذُو ٱلرُّمَّةِ :

ظَلِلْتُ كَأَنِّي وَاقِفٌ عِنْدَ رَسْمِهَا

لِحَاجَةِ مَقْصُورٍ لَهُ ٱلْقَيْدُ نَازِعُ

(ٱلْأَسْمَاءُ فِي ذٰلِكَ :) ٱلشَّوْقُ . وَٱلصَّبَابَةُ . وَٱلنِّزَاعُ . وَٱلتَّوَقَانُ . وَٱلظَّمَأُ . وَٱلْحَنِينُ . وَٱلتَّطَلُّعُ . (ٱلِاشْتِيَاقُ فِعْلُ ٱلْمُهْتَاجِ . وَٱلشَّوْقُ فِعْلُ ٱلْهَائِجِ . وَقَدْ شَاقَهُ كَذَا وَٱشْتَاقَ هُوَ وَشَوَّقَهُ إِذَا رَدَّدَ ٱلنَّهْجَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى)

باب ٱلْحُزْنِ وَٱلِاكْتِئَابِ

يُقَالُ : سَاءَنِي مَا حَدَثَ مِنْ هٰذَا ٱلْأَمْرِ ، وَحَزَنَنِي . وَأَمَضَّنِي . وَمَضَّنِي (لُغَتَانِ) وَحَزَنَنِي ٱلْأَمْرُ ، وَأَحْزَنَنِي . وَأَمَضَّنِي . قَالَ رُؤْبَةُ :

فَأَغْنَى فَشَرُّ ٱلْقَوْلِ مَا أَمَضَّ

وَنَكَأَنِي . وَكَرَبَنِي . وَكَرَثَنِي . وَأَشْجَانِي . (يُقَالُ : أَشْجَاهُ ٱلْأَمْرُ يُشْجِيهِ مِنَ ٱلشَّجَا وَهِيَ ٱلْغُصَّةُ .

وَشَجَاهُ يَشْجُوهُ مِنَ ٱلشَّجْوِ وَهُوَ ٱلْحُزْنُ) . وَآلَمَ قَلْبِي ، وَاضَاقَ ذَرْعِي ، وَارْمَضَنِي . وَارَّقَنِي . وَتَكَأَّدَنِي . (يَمُدُّ وَيُقْصِرُ) . (وَتَقُولُ فِي مَا فَوْقَ ذٰلِكَ:) ضَعْضَعَنِي ذٰلِكَ ، وَهَدَّنِي . وَاخْشَعَنِي . وَاكْسَفَ بَالِي وَكَسَفَهُ ، وَاضْرَمَ قَلْبِي ، وَاقَضَّ مَضْجَعِي ، وَاغَصَّ طَرْفِي ، وَاشْأَزَ جَنْبِي ، وَاخْشَعَ طَرْفِي ، وَنَكَّسَ بَصَرِي ، وَطَأْمَنَ امَلِي ، وَفَتَّ فِي عَضُدِي ، وَكَسَرَ فِي ذَرْعِي ، وَهَدَّ رُكْنِي ، وَامَرَّ عَيْشِي ، وَاطَالَ لَيْلِي ، وَاطَارَ ٱلرُّقَادَ عَنْ عَيْنِي ، وَغَضَّ مِنْهُ اجْلَادِي ، وَاسْهَرَنِي وَاسْهَدَنِي ، وَارَّقَنِي . وَنَالَ مِنْ اجْلَادِي ، وَقَلَّمَ ظُفْرِي ، وَقَبَضَ رَجَائِي ، وَاكْبَا زَنْدِي ، وَطَأْطَأَ مِنْ اِشْرَافِي ، وَحَطَّ مِنْ هِمَّتِي ، وَعَالَ مِنْ صَبْرِي . (وَتَقُولُ :) حَزِنْتُ لِذٰلِكَ ٱلْأَمْرِ حُزْنًا ، وَوَجَمْتُ لَهُ وُجُومًا ، وَارْتَمَضْتُ لَهُ ارْتِمَاضًا . (وَيُقَالُ : وَجَمْتُ حَزِنْتُ . وَاجَمْتُ مَلِلْتُ . وَابْغَضْتُ) . وَاسْتَكَنْتُ لَهُ

أُسْتَكَانَةً ، وَخَشَعْتُ لَهُ خُشُوعًا ، وَأَكْتَأَبْتُ لَهُ اكْتِئَابًا ، وَأَسِيتُ لَهُ أَسًى ، وَتَوَجَّدتُّ لَهُ ، وَجَزِعْتَ جَزَعًا . (وَالْهَلَعُ أَفْحَشُ الْجَزَعِ . وَالْغَنْظُ أَشَدُّ الْغَيْظِ) . (وَالْحُزْنُ . وَالْبَثُّ . وَالشَّجْوُ . وَالْهَمُّ . وَالْكَرْبُ . وَالْكَآبَةُ . كُلُّ ذٰلِكَ الْغَمُّ) . (وَتَقُولُ :) قَدْ تَشَعَّبَتْنِي الْهُمُومُ ، وَتَقَسَّمَتْنِي الْغُمُومُ ، وَتَوَزَّعَتْنِي الْفِكَرُ ، وَرَأَيْتُ فُلَانًا وَاجِمًا نَادِمًا . وَحَزِينًا . وَجَاشِعَ الْبَصَرِ . (وَتَقُولُ :) لَمْ أَجِدْ لِهٰذَا الْأَمْرِ مَسًّا ، وَلَا أَلَمًا ، وَلَا مَضَضًا ، وَلَا حُرْقَةً ، وَلَا لَوْعَةً ، وَلَا لَذْعَةً

بَابُ أَجْنَاسِ السُّرُورِ

(مِنْهَا :) السُّرُورُ . وَالْحُبُورُ . وَالْجَذَلُ . وَالْبَهَجُ . وَالْفَرَحُ . وَالْبَهْجَةُ . (وَالْمُفْرَحُ الْمَسْرُورُ . وَالْمُفْرَحُ بِالتَّخْفِيفِ الْمُثْقَلُ بِالدَّيْنِ . يُقَالُ : أَفْرَحَهُ الدَّيْنُ أَثْقَلَهُ) . وَالِاسْتِبْشَارُ . وَالِارْتِيَاحُ . وَالِاغْتِبَاطُ . وَالثَّلَجُ . (وَيُقَالُ :) سَرَى هَمِّي ، وَأَسْلَى غَمِّي ، وَأَجْلَى كَرْبِي .

(وَتَقُولُ:) سَرَّنِي ذٰلِكَ، وَهٰذَا أَمْرٌ سَارٌّ، وَسُرَّ فُلَانٌ بِمَا فَعَلَهُ وَهُوَ مَسْرُورٌ، وَأَبْهَجَنِي. وَأَجْذَلَنِي. وَرَفَعَ نَاظِرِي، وَسُرِرْتُ بِهِ، وَجَذِلْتُ بِهِ، وَبَهِجْتُ بِهِ وَٱبْتَهَجْتُ، وَٱسْتَبْشَرْتُ لَهُ، وَأُبْشِرْتُ بِهِ، وَأَرْتَحْتُ لَهُ، وَٱغْتَبَطْتُ بِهِ، وَأَنَا مُغْتَبِطٌ، وَثَلِجَ بِهِ صَدْرِي

بَابٌ بِمَعْنَى شَارَكَهُ فِي حُزْنِهِ

يُقَالُ: أَنَا شَرِيكُكَ فِيمَا عَرَاكَ مِنْ هٰذِهِ ٱلنَّائِبَةِ، وَفِيمَا نَابَكَ مِنْ حَوَادِثِ ٱلدَّهْرِ، وَفِيمَا ضَرَبَكَ، وَفِيمَا حَزَبَكَ، وَفِيمَا دَهِمَكَ، وَفِيمَا غَشِيَكَ، وَفِيمَا طَرَقَكَ، وَفِيمَا غَالَكَ، وَفِيمَا مَسَّكَ، وَفِيمَا عَالَكَ، وَفِيمَا دَهَاكَ، وَفِيمَا تَكَاءَدَكَ، وَفِيمَا أَلَمَّ بِكَ

بَابٌ بِمَعْنَى فَجَأَتْهُ ٱلنَّوَائِبُ

وَتَقُولُ لِلرَّجُلِ: نَابَتْهُ نَائِبَةٌ (وَالجمعُ ٱلنَّوَائِبُ). وَحَدَثَتْ عَلَيْهِ حَادِثَةٌ (وَالجمعُ ٱلْحَوَادِثُ). وَأَلَمَّتْ بِهِ

مُلِمَّةٌ (والجمعُ ٱلْمُلِمَّاتُ) . وَنَزَلَتْ بِهِ نَازِلَةٌ (والجمعُ نَوَازِلُ) . وَبَاجَتْهُمْ بَائِجَةٌ ، وَحَزَبَتْهُمْ حَازِبَةٌ . (وَتَقُولُ فِيمَا فَوقَ ذٰلِكَ :) نَكَبَتْهُ نَكْبَةٌ ، وَأَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ (والجمعُ نَكَبَاتٌ . وَمَصَائِبُ) . وَرَزَأَتْهُ رَزِيَّةٌ (والجمعُ ٱلرَّزَايَا) . وَرُزْءٌ (والجمعُ أَرْزَاءٌ) . وَفَجَعَتْهُ فَجِيعَةٌ (والجمعُ ٱلْفَجَائِعُ) . وَدَهَمَهُ أَمْرٌ ، وَفَجَأَهُ غَمٌّ ، وَفُلَانٌ لَا تَصْرَعُهُ ٱلشَّدَائِدُ ، وَلَا تُضَعْضِعُهُ ٱلنَّوَائِبُ ، وَلَا تَهُدُّهُ ٱلْعَظَائِمُ . وَٱلشَّعَائِبُ . (وَٱلشَّوَائِبُ ٱلشَّدَائِدُ) . (وَفِيمَا فَوقَ ذٰلِكَ :) نَزَلَتْ بِهِ جَائِحَةٌ . وَقَصَمَتْهُ قَاصِمَةٌ ، وَبَائِرَةٌ (والجمعُ ٱلْبَوَائِرُ . وَٱلْجَوَائِحُ وَٱلْقَوَاصِمُ) . وَبَائِقَةٌ (والجمعُ ٱلْبَوَائِقُ) . (يُقَالُ :) بَاقَتْهُ بَائِقَةٌ ، وَحَلَّتْ بِهِ ٱلزَّلَازِلُ ، وَٱلْقَوَارِعُ . وَٱلْبَوَاتِرُ . وَٱلزَّعَازِعُ . وَٱلشَّدَائِدُ . وَٱلْبَوَائِقُ ، وَدَهَتْهُ دَاهِيَةٌ ، وَٱجْتَاحَتْهُ جَائِحَةٌ ، وَصُرُوفُ ٱلدَّهْرِ ، وَطَوَارِقُهُ . وَقَوَارِعُهُ . وَكَلَبُهُ . وَعُرَاؤُهُ . وَتَارَاتُهُ . وَنَكَبَاتُهُ . وَعَثَرَاتُهُ .

وَمِحَنُهُ . (وَكُلُّهُ بِمَعْنًى وَاحِدٍ) . (وَتَقُولُ مِنْ ذٰلِكَ :) غَالَتْهُمْ اَغْوَالُ ٱلْقَدَرِ ، وَنَابَتْهُمْ خُطُوبُ ٱلزَّمَنِ ، وَتَخَرَّمَتْهُمْ بَوَائِقُ ٱلدَّهْرِ ، وَتَحَيَّفَتْهُمْ نَوَازِلُ ٱلْاَحْدَاثِ ، وَلَحَظَتْهُمْ لَوَاحِظُ ٱلْغِيَرِ ، وَطَرَقَتْهُمْ بَوَائِقُ ٱلْاَحْدَاثِ ، وَاَبَادَتْهُمْ نَكَبَاتُ ٱلدَّهْرِ . (وَتَقُولُ :) اَكَبَّ عَلَيْهِمِ ٱلدَّهْرُ ، وَنَزَلَ بِهِمِ ٱلْحَدَثَانُ ، وَرَمَاهُمُ ٱلزَّمَانُ بِسِهَامِهِ ، وَصَدَمَهُمْ بِكَلَاكِلِهِ ، وَقَرَعَهُمْ بِنَوَائِبِهِ ، وَوَطِئَهُمْ بِأَظْلَافِهِ ، وَكَدَمَهُمْ بِأَنْيَابِهِ ، وَاَنْزَلَهُمْ فِي ٱلْحَضِيضِ وَٱلسِّفَالِ بَعْدَ ٱلسَّنَامِ ، وَعَرَكَهُمْ عَرْكَ ٱلْاَدِيمِ ، وَطَحَنَهُمْ طَحْنَ ٱلرَّحَى بِثِفَالِهَا ، وَوَطِئَهُمْ وَطْءَ ٱلْقُرَارِ ، وَعَطَفَ عَلَيْهِمْ عَطْفَةَ ٱلْحَنِقِ ٱلْمُغْتَاظِ ، وَاَسْتَرْجَعَ مَا اَعْطَاهُمْ ، وَاَسْتَرَدَّ مَا اَعَارَاهُمْ

بَابُ دَوَامِ ٱلسَّعْدِ

(وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ :) سَامَحَ لَهُمُ ٱلدَّهْرُ ، وَتَغَافَلَ عَلَيْهِمِ ٱلزَّمَانُ ، وَسَالَمَتْهُمُ ٱلْاَيَّامُ ، وَسَاعَدَتْهُمُ ٱلْاَعْوَامُ ،

وَهَادَنَتْهُمْ صُرُوفُ ٱلزَّمَانِ ، وَعَدَلَتْ عَنْهُمُ ٱللَّيَالِي ، وَتَنَكَّبَتْهُمْ ، وَتَعَدَّتْهُمْ . وَتَخَطَّتْهُمْ

بَابُ بِمَعْنَى أَتَى مَا يُوَافِقُ ٱلظَّنَّ بِهِ

وَتَقُولُ لِمَنْ هُوَ دُونَكَ : اَتَيْتَ فِي هٰذَا ٱلْأَمْرِ مَا يُوَافِقُ ٱلظَّنَّ بِكَ وَٱلتَّقْدِيرَ فِيكَ ، وَيُضَارِعُ ٱلْأَمَلَ فِيكَ ، وَيُضَاهِي ٱلثِّقَةَ بِكَ ، وَيُشَاكِلُ ٱلظَّنَّ بِكَ ، وَيُضَاهِي ٱلظَّنَّ بِكَ ، وَيُشْبِهُ ٱلظَّنَّ بِكَ ، وَمَا يُوَازِي جَمِيلَ مَذْهَبِكَ ، وَصِدْقَ نُصْحِكَ ، وَمُوَالَاتِكَ . (وَتَقُولُ لِمَنْ هُوَ فَوْقَكَ :) اَتَيْتَ مَا يُشْبِهُ ٱلْأَمَلَ فِيكَ ، وَيُضَارِعُ ٱلرَّجَاءَ لَكَ ، وَاَتَيْتَ فِي ذٰلِكَ مَا يُوَازِي شَرَفَكَ ، وَيُضَاهِي مَحْتِدَكَ وَمَجْدَكَ ، وَفَضْلَكَ ، وَمَا هُوَ مَظْنُونٌ بِمِثْلِكَ ، وَمَأْمُولٌ مِنْكَ ، وَمُقَدَّرٌ فِيكَ . (وَتَقُولُ لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ :) فَعَلْتَ فِي ذٰلِكَ مَا يُوَازِي فَضْلَكَ ، وَسَمَاحَةَ اَخْلَاقِكَ ، وَصِدْقَ مَوَدَّتِكَ

باب انكشاف البلية

يقال للرجل في الأوقات: انتظر حتى تنقضي هذه الفورة، وتتصرم هذه الوهلة. وهذه الحزة. والفترة. (وتقول أيضاً في المكاره:) اصبر حتى تسفر هذه الغمة، وحتى تنجلي هذه الهبوة، وتنكشف هذه الغمرة من غمرات المكاره، وأنا انتظر فرجة يزول معها كل مكروه

باب القطع

يقال: قطع فلان الحبل وغيره، وصرمه فهو مصروم، وجذه فهو مجذوذ، وبته فهو مبتوت، وأبته أيضاً. (قال ابن خالويه والفراء وأبو زيد وأبو عمرو الجرمي وابن السكيت: بته وأبته جائز) (ويقال:) جذمه. وفصله. وهبره (بالسيف). وبتكه. وجذه. وبلته. وحزه. وجلمه. وفراه. (ويقال: فريت الشيء افريه من التقدير والإصلاح.

وَأَفْرَيْتُهُ شَقَقْتُـهُ . وَأَفْسَدْتُهُ) . وَفَزِرْتُ الشَّيْءَ وَأَفْزَرْتُ (وَالأَوَّلُ أَجْوَدُ)

بَابُ الِامْتِلَاءِ

يُقَالُ : مَلَأْتُ الْجُبَّ وَالْحَوْضَ وَغَـيْرَهُمَا فَهُوَ مَمْلُوءٌ ، وَأَتْرَعْتُهُ فَهُوَ مُتْرَعٌ ، وَأَتْأَقْتُـهُ فَهُوَ مُتْأَقٌ ، وَأَفْعَمْتُهُ فَهُوَ مُفْعَمٌ ، وَأَفْرَطْتُهُ فَهُوَ مُفْرَطٌ ، وَأَطْفَحْتُهُ فَهُوَ مُطْفَحٌ . (وَتَقُولُ :) أَشْحَنْتُ الْبَلَدَ بِالْخَيْـلِ فَهُوَ مَشْحُونٌ . (قَالَ ثَعْلَبٌ :) مَلَأْتُ الْجُبَّ فَهُوَ مَلْآنُ ، وَحِبَابٌ وَجِرَارٌ مَلْأَى ، وَأَعْطِنِي مِلْءَ الْقَدَحِ مَاءً ، وَأَعْطِنِي مِلْأَيْهِ ، وَأَعْطِنِي ثَـلَاثَةَ أَمْلَائِهِ . قَالَ الْأَعْشَى :

وَقَدْ مَلَأَتْ قَيْسٌ وَمَنْ لَفَّ لَفَّهَا
نُبَاكًا فَقَدًّا فَالرَّحَى فَالنَّوَاعِصَـا

وَفَاضَ الْإِنَاءُ إِذَا سَالَ مِنْ شِدَّةِ امْتِلَائِهِ

بَابُ بمَعْنَى خُلَاصَةِ ٱلشَّيْءِ

يُقَالُ: هٰذَا مُصَاصُ ٱلشَّيْءِ، وَمَحْضُهُ. وَلُبَابُهُ. وَسِرُّهُ. وَصَحِيحُهُ. وَخَالِصُهُ. (وَيُقَالُ:) أَعْطَيْتُكَ مِنْ حُرِّ ٱلْمَتَاعِ أَيْ مِنْ خَالِصِهِ وَجَيِّدِهِ. (وَيُقَالُ:) لَكَ نُخْبَةُ هٰذَا ٱلْمَتَاعِ وَهٰذِهِ ٱلدَّوَابِّ وَٱلْأَعْلَاقِ وَغَيْرِ ذٰلِكَ، وَعَقِيلَتُهَا. وَعَيْنُهَا. وَشُرْفَتُهَا. وَسَرَوَتُهَا. وَسَرْوَتُهَا. وَنُقَاوَتُهَا أَيْ خِيَارُهَا. (وَيُقَالُ:) أَعْتَانَ فُلَانٌ ٱلشَّيْءَ أَيْ أَخَذَ عَيْنَهُ، وَٱنْتَخَبَهُ إِذَا أَخَذَ نُخْبَتَهُ، وَٱنْتَقَاهُ أَيْ أَخَذَ نُقَاوَتَهُ، وَٱعْتَامَهُ أَيْ أَخَذَ عِيمَتَهُ، وَٱخْتَارَهُ أَيْ أَخَذَ خِيَارَهُ، وَٱجْتَلَّهُ أَيْ أَخَذَ جَلَالَتَهُ، وَٱسْتَادَّ أَيْ قَصَدَ ٱلسَّادَةَ. (وَيُقَالُ: أَعْتَامَ ٱلشَّيْءَ وَأَعْتَمَاهُ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: هُوَ مِنَ ٱلْمَقْلُوبِ)

بَابُ ٱلتَّشَابُهِ فِي ٱلسِّنِّ

يُقَالُ: فُلَانٌ لِدَةُ فُلَانٍ إِذَا كَانَ فِي مِثْلِ حَالِهِ مِنَ ٱلسِّنِّ (وَٱلْجَمْعُ لِدَاتٌ). وَتِرْبُ فُلَانٍ (وَٱلْجَمْعُ

اَتْرَابٌ). وَسِنُّ فُلَانٍ (والجمعُ اَسْنَانٌ. قَالَ ٱلرَّاجِزُ:

مِنَ ٱللَّوَاتِي وَٱلَّتِي وَٱللَّاتِي زَعَمْنَ اَنِّي كَبِرَتْ لِدَاتِي

اَيْ اَسْنَانِي). وَقِرْنُ فُلَانٍ (والجمعُ اَقْرَانُهُ).

وَهُوَ قِرْنُهُ فِي ٱلسِّنِّ، وَقِرْنُهُ فِي ٱلْقِتَالِ وَٱلْبَطْشِ.

(وَتَقُولُ:) هُوَ حِتْنُهُ. وَرِيدُهُ. وَمِثْلُهُ. وَنِدُّهُ.

وَنَدِيدُهُ. (وَيُقَالُ:) هُمَا حِتْنَانِ. مُسْتَوِيَانِ.

وَسَوْغَانِ. وَشَرْجَانِ. وَرِيدَانِ. وَتِرْبَانِ. (وَيُقَالُ:)

هُوَ سَوْغُ فُلَانٍ اِذَا وُلِدَ بَعْدَهُ، وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ،

وَهُمْ اَسْوَاغُهُ. (وَيُقَالُ:) قَدْ رَاهَقَ ٱلْخَمْسِينَ اَيْ

قَارَبَهَا، وَنَاهَزَهَا اَيْضًا، وَنَاطَحَهَا اِذَا بَلَغَهَا. وَقَدْ اَرْمَى

عَلَى ٱلْخَمْسِينَ، وَرَمَى (بِغَيْرِ اَلِفٍ) وَاَرْبَى اَيْ جَازَهَا،

وَكَذٰلِكَ ذَرَّفَ عَلَيْهَا، وَنَيَّفَ

بَابٌ بِمَعْنَى اَطْلَقَ ٱلْاَسِيرَ

يُقَالُ: اَطْلَقَ فُلَانٌ وَثَاقَ فُلَانٍ، وَوِثَاقَهُ.

وَوَثَاقَ ٱلْاَسِيرِ، وَاَطْلَقَ اَسْرَهُ، وَخَلَّى سَرْبَهُ (بِفَتْحِ

ٱلسِّين) . وَأَلْقَى حَبْلَهُ عَلَى غَارِبِهِ ، وَهُوَ آمِنٌ فِي سِرْبِهِ ، (بِكَسْرِ ٱلسِّين) . وَحَلَّ عُقْدَتَهُ وَعِقَالَهُ ، وَأَطْلَقَ كَبْلَهُ ، وَأَرْسَلَ وِثَاقَهُ ، وَفَكَّ أَسْرَهُ ، وَأَرْخَى خِنَاقَهُ وَرَقَبَتَهُ ، وَأَطْلَقَ عِقَالَهُ

بَابُ ٱلتَّحَصُّنِ وَٱلْمَنَاعَةِ وَٱلْمُحَاصَرَةِ

يُقَالُ : تَحَصَّنَ ٱلْقَوْمُ فِي حُصُونِهِمْ ، وَلَجَأُوا إِلَى مَلَاجِئِهِمْ ، وَٱعْتَصَمُوا بِمَعَاقِلِهِمْ ، وَبِمَلَاذِهِمْ . وَوَزَرِهِمْ . وَمَوْئِلِهِمْ . وَمَآلِهِمْ . وَمَعَاصِمِهِمْ . وَعَصَرِهِمْ . وَقِلَاعِهِمْ . وَمَآبِهِمْ . وَمَغَارَاتِهِمْ . (وَهِيَ ٱلْغِيرَانُ وَٱلْكُهُوفُ) . (وَتَقُولُ :) هٰذَا حِصْنٌ شَامِخُ ٱلذُّرَى ، وَعْرُ ٱلْمَرَامِ ، مَنِيعُ ٱلْمُرْتَقَى ، حَصِينٌ . حَرِيزٌ . مُمْتَنِعٌ . يُنَاطِحُ ٱلسَّمَاءَ ، وَيُنَاغِي ٱلسَّمَاءَ ، مَحْفُوفٌ بِٱلْمَنَعَةِ ، وَلَا مَطْمَعَ فِيهِ لِتَمَنُّعِهِ . وَمَنَاعَتِهِ . وَحَصَانَتِهِ . وَوُعُورَتِهِ . وَسُمُوقِهِ . وَصُعُوبَةِ مَرَامِهِ . (وَيُقَالُ :) حَصَرْتُهُمْ فِي مَضَايِقِهِمْ ، وَمَحَاجِرِهِمْ . وَأَخَذْتُ بِمُتَنَفَّسِهِمْ ،

وَمُخْتَنَقِهِمْ . وَكِظَامِهِمْ . وَأَغْصَصْتُهُمْ بِرِيقِهِمْ ، وَأَخَذْتُ عَلَيْهِمْ مَبَادِيهِمْ ، وَمَسَالِكَهُمْ . وَمَنَافِذَهُمْ . وَمَطَالِعَهُمْ . وَمَذَاهِبَهُمْ . وَمَلَاجِئَهُمْ . (وَيُقَالُ فِي خِلَافِ ذٰلِكَ :) حَصَرَ ٱلرَّجُلُ ٱلْعَدُوَّ فَهُوَ مَحْصُورٌ . (وَيُقَالُ :) أَمِنَتِ ٱلسَّابِلَةُ فِي مُضْطَرَبِهِمْ ، وَمُخْتَلَفِهِمْ . وَمُتَصَرَّفِهِمْ . وَمُتَوَجَّهِهِمْ . وَمُتَرَدَّدِهِمْ . وَمُنْطَلَقِهِمْ . وَمُتَطَلَّعِهِمْ . (وَٱلْمُضْطَرَبُ . وَٱلْمُتَصَرَّفُ . وَٱلْمُتَوَجَّهُ . وَٱلْمُنْطَلَقُ . وَٱلْمُتَفَسَّحُ . وَٱلْمُخْتَلَفُ . وَٱلْمُتَرَدَّدُ وَاحِدٌ)

باب ٱلْمُمَاطَلَةِ

يُقَالُ : مَاطَلْتُ ٱلْغَرِيمَ بِٱلْأَمْرِ وَٱلدَّيْنِ مُمَاطَلَةً ، وَطَاوَلْتُهُ مُطَاوَلَةً ، وَدَافَعْتُهُ مُدَافَعَةً . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) مَطْلُهُ مَطْلُ نُعَاسِ ٱلْكَلْبِ (لِأَنَّ ٱلْكَلْبَ دَائِمُ ٱلنُّعَاسِ) . وَجَارَرْتُهُ مُجَارَّةً ، وَمَادَدْتُهُ مُمَادَّةً ، وَسَاوَفْتُهُ مُسَاوَفَةً . (وَيُقَالُ :) لَوَيْتُ ٱلرَّجُلَ بِدَيْنِهِ لَيَّانًا ، وَسَوَّفْتُهُ تَسْوِيفًا ، وَمَعَكْتُهُ أَيْ مَطَلْتُهُ ،

وَصابَرتُ فلانًا ، ومانيته . (فهو المَطْلُ والمُدافعةُ . وَالتَّسْوِيفُ . وَاللَّيُّ . وَالمَعْكُ) . (وَتَقُولُ :) قَدْ طالتِ المُدَّةُ . وتَراخَتْ . وتَنَفَّسَتْ . وتَطاوَلَتِ الأَيَّامُ بِهِ

باب في كَرَمِ الطِّباعِ

يُقالُ : فُلانٌ كَرِيمُ الخَلِيقَةِ وَالضَّرِيبَةِ (والجمعُ الخَلائِقُ والضَّرائِبُ) . وَالغَرِيزَةِ (والجمعُ الغَرائِزُ) . وَالنَّحِيتَةِ (والجمعُ النَّحائِتُ) . وَالطَّبِيعَةِ (والجمعُ الطَّبائِعُ) . (يُقالُ : فُلانٌ كَرِيمُ الشِّيمَةِ (والجمعُ الشِّيَمُ) . وَالسَّجِيَّةِ (والجمعُ السَّجايا) . وَالخِيمِ وَالشَّمائِلِ (واحدُها شِمالٌ . قالَ لبيدٌ :

وَهُمْ قَوْمي وَقَدْ أَنْكَرْتُ مِنْهُمْ
شَمائِلَ بَدَّلُوها عَنْ شِمالِ)

وَتَقُولُ فِي المَدْحِ أَيْضًا : فُلانٌ دَمِثُ الخَلِيقَةِ ، وَسَهْلُ الخَلِيقَةِ ، وَسَمْحُ السَّجِيَّةِ ، وَمَحْضُ الضَّرِيبَةِ ، وَمُهَذَّبُ الأَخْلاقِ ، وَمُقَوَّمُ الشِّيَمِ وَالأَخْلاقِ ،

وَشَرِيفُ ٱلْأَخْلَاقِ ، وَسَمْحُ ٱلْأَخْلَاقِ ، وَيَسْرُ ٱلْأَخْلَاقِ ، وَمَحْمُودُ ٱلشِّيَمِ ، وَحَمِيدُ ٱلسَّجَايَا ، وَمَرْضِيُّ ٱلْأَخْلَاقِ ، وَكَرِيمُ ٱلْخِيمِ ، وَلَطِيفُ ٱلدَّيْدَنِ وَٱلْعَادَةِ ، وَفُلَانٌ حُلْوُ ٱلْغَرَائِزِ ، وَٱلطَّبَائِعِ . وَٱلسَّلَائِقِ . وَٱلنَّحَائِزِ . وَٱلضَّرَائِبِ . (وَٱلشِّنْشِنَةُ . وَٱلنَّحِيزَةُ . وَٱلْبِنْيَةُ . وَٱلْجِبِلَّةُ . وَٱلنَّحِيتَةُ . وَٱلسَّلِيقَةُ . وَٱلْغَرِيزَةُ . وَٱلسُّوسُ . وَٱلتُّوسُ . وَٱلدَّيْدَنُ كُلُّهَا بِمَعْنًى وَاحِدٍ اَيِ ٱلطَّبِيعَةِ وَٱلْعَادَةِ)

باب ٱلِانْقِيَادِ وَسَهْلِ ٱلْخُلُقِ

يُقَالُ فُلَانٌ سَلِسُ ٱلْقِيَادِ ، طَوْعُ ٱلْجَنَابِ ، لَيِّنُ ٱلْعَرِيكَةِ ، وَاسِعُ ٱلْفِنَاءِ . (وَتَقُولُ :) هُوَ وَاسِعُ ٱلْجَنَابِ (بِالْفَتْحِ) اَيِ ٱلْفِنَاءِ ، وَوَاسِعُ ٱلْقِيَادِ وَٱلْجِنَابِ (بِالْكَسْرِ) اَيْ سَمْحُ ٱلْمَقَادَةِ ، لَيِّنُ ٱلْعِطْفَةِ . (وَيُقَالُ : طَاعَ طَوْعًا اِذَا ٱنْقَادَ وَتَابَعَ . (وَيُقَالُ :) لِسَانُهُ لَا يَطُوعُ بِكَذَا . اَيْ لَا يُتَابِعُهُ ، وَاَطَاعَنِي مِنَ ٱلطَّاعَةِ فَهُوَ

مُطِيعٌ) . وَفُلَانٌ طَوْعُ ٱلزِّمَامِ ، سَهْلُ ٱلشَّرِيعَةِ ، كَرِيمُ ٱلْمَهَزَّةِ . (وَيُقَالُ :) تَسَهَّلَ فُلَانٌ فِي ٱلْأَمْرِ ، وَتَشَمَّحَ . وَتَرَخَّصَ . وَتَيَسَّرَ . وَتَرَسَّلَ . وَتَعَصَّبَ . وَتَعَقَّدَ . وَتَحَدَّدَ . وَتَحَزَّزَ . (وَتَقُولُ فِي ضِدِّ ذٰلِكَ :) تَعَسَّرَ . وَتَوَحَّشَ . وَتَشَدَّدَ

بَابٌ فِي شَرَاسَةِ ٱلْخُلُقِ

وَيُقَالُ لِلسَّيِّئِ ٱلْخُلُقِ : هُوَ شَكِسُ ٱلْخُلُقِ ، وَشَرِسٌ . وَضَرِسٌ إِذَا كَانَ صَعْبَ ٱلْخُلُقِ ، وَمَعَهُ شَكَاسَةٌ ، وَشَرَاسَةٌ . إِذَا كَانَ سَيِّئَ ٱلْخُلُقِ ، وَشَكِسُ ٱلْخَلِيقَةِ ، وَعَسِرُ ٱلْخَلِيقَةِ . (وَٱلْأَشْوَسُ ٱلصَّلِفُ . وَٱلْمُتَشَاوِسُ ٱلَّذِي يَنْظُرُ إِلَى جَانِبٍ)

بَابُ ٱلْعَزْمِ عَلَى ٱلشَّيْءِ

يُقَالُ : عَزَمَ فُلَانٌ عَلَى ٱلْمَسِيرِ أَوْ غَيْرِهِ ، وَعَزَمَ بِٱلْمَسِيرِ وَٱعْتَزَمَهُ ، وَأَعْزَمَ ٱلْمَسِيرَ ، وَأَجْمَعَهُ ، (وَلَا يُقَالُ أَجْمَعْتُ عَلَيْهِ وَأَزْمَعْتُ عَلَيْهِ) وَنَوَاهُ . وَٱنْتَوَاهُ . وَهَمَّ بِهِ

باب المقام والمنزل

يُقَالُ: هٰذَا مَنْزِلُ ٱلرَّجُلِ وَمَحَلُّهُ. وَمَأْوَاهُ. وَمَغْنَاهُ. وَنَادِيهِ. وَمَثْوَاهُ. وَمُنْتَدَاهُ. وَمَتَبَوَّأُهُ. (يُقَالُ:) تَبَوَّأْتُ ٱلْمَنْزِلَ وَٱلْمَكَانَ إِذَا نَزَلْتَ بِهِ، وَحَلَلْتُ بِهِ وَحَلَلْتُهُ أَيْضًا، وَبِتُّ بِهِ، وَبِتُّهُ، وَثَبَتُّ بِهِ. (وَيُقَالُ:) لَيْسَتْ هٰذِهِ ٱلدَّارُ بِدَارِ إِقَامَةٍ. إِذَا نَبَا بِكَ مَوْضِعُكَ، وَهٰذَا مَنْزِلُ قُلْعَةٍ إِذَا لَمْ يُمْكِنِ ٱلْمُقَامُ بِهِ، وَقَرَرْتُ فِي ٱلْمَكَانِ أَقِرُّ. (وَتَقُولُ:) أَوَى ٱلرَّجُلُ إِلَى مَنْزِلِهِ، وَآوَيْتُهُ أَنَا إِيوَاءً، وَأَوَى إِلَى مَسْكَنِهِ وَمُعَرَّسِهِ. (وَٱلْمُعَرَّسُ كُلُّ مَكَانٍ يُعَرَّسُ بِهِ أَيْ يُتَلَوَّمُ بِهِ. وَيُقَالُ عَرَّسَ ٱلْقَوْمُ فِي مَسِيرِهِمْ إِذَا عَرَّجُوا وَنَزَلُوا. وَأَعْرَسَ ٱلرَّجُلُ إِذَا حَلَّ بِأَرْضِهِ. وَكَذٰلِكَ أَعْرَسَ بِأَهْلِهِ). (وَمِنْ هٰذَا ٱلْبَابِ يُقَالُ:) قَامَ فُلَانٌ بِشُكْرِ فُلَانٍ، وَبَثَّ مَحَاسِنَهُ، وَنَشَرَ مَنَاقِبَهُ، وَأَذَاعَ فَضْلَهُ فِي كُلِّ مَحْفِلٍ. وَمَشْهَدٍ. وَمَجْمَعٍ. وَمَحْضَرٍ.

وَمَجْلِسٍ . وَمَقْعَدٍ . وَنَادٍ . وَنَدِيٍّ . (وَجَمْعُ نَادٍ نَوَادٍ وَجَمْعُ نَدِيٍّ أَنْدِيَةٌ)

بَابُ لُبْسِ ٱلسِّلَاحِ

يُقَالُ: رَأَيْتُ ٱلْقَوْمَ مُقَنَّعِينَ وَمُتَقَنِّعِينَ فِي ٱلْحَدِيدِ وَٱلسِّلَاحِ . وَمُسْتَلْئِمِينَ فِي ٱلْحَدِيدِ . وَشُكَّاكًا فِي ٱلْحَدِيدِ . وَمُكَفَّرِينَ فِي ٱلسِّلَاحِ . وَمُدَجَّجِينَ فِي ٱلسِّلَاحِ . (وَيُقَالُ مُدَجَّجٌ وَمُدَجِّجٌ وَشَاكِي ٱلسِّلَاحِ .) (وَيُقَالُ:) رَأَيْتُهُ شَاكَّ ٱلسِّلَاحِ وَشَاكِيًا . (وَيُقَالُ:) لِذِي ٱلرُّمْحِ رَامِحٌ . وَلِذِي ٱلنَّبْلِ نَابِلٌ . وَلِذِي ٱلنُّشَّابِ نَاشِبٌ . وَلِذِي ٱلسَّيْفِ سَائِفٌ وَمُصْلِتٌ . (وَيُقَالُ مُسِيفٌ) . وَلِذِي ٱلدِّرْعِ دَارِعٌ . وَلِذِي ٱلتُّرْسِ تَارِسٌ . وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ رُمْحٌ فَهُوَ أَجَمُّ . وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ سَيْفٌ فَهُوَ أَمْيَلُ (الجمع مِيلٌ) . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ: وَٱلْأَمْيَلُ أَيْضًا ٱلَّذِي لَا يَثْبُتُ عَلَى سَرْجٍ) . وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ دِرْعٌ فَهُوَ حَاسِرٌ (والجمع حُسَّرٌ) . وَإِذَا لَمْ يَكُنْ

مَعَهُ تِرْسٌ فَهُوَ أَكْشَفُ ، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ سِلَاحٌ فَهُوَ أَعْزَلُ (والجمع عُزْلٌ . قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : ٱلْأَعْزَلُ فِي غَيْرِ هٰذَا ٱلدَّابَّةُ تَسِيرُ وَذَنَبُهَا فِي جَانِبٍ) . (وَٱلشِّكَّةُ ٱلسِّلَاحُ . يُقَالُ : لَمْ يَقْدِرْ عَلَى نَزْعِ شِكَّتِهِ) . (وَيُقَالُ :) سَيْفٌ مُرْهَفٌ ، وَمَشْحُوذٌ ، وَسِنَانٌ مُذَلَّقٌ ، وَنَبْلٌ مَسْنُونٌ ، وَأَرْهَفْتُ ٱلسَّيْفَ ، وَذَلَقْتُ ٱلسِّنَانَ ، وَذَلَّقْتُهُ . وَسَنَنْتُ ٱلنَّبْلَ (بِمَعْنًى وَاحِدٍ)

باب ٱلْمُنَاقَدَةِ

يُقَالُ : تَقَصَّيْتُ عَلَى ٱلرَّجُلِ ، وَحَاصَصْتُهُ عَلَى ٱلْأَمْرِ مُحَاصَّةً ، وَنَاقَشْتُهُ مُنَاقَشَةً ، وَصَارَفْتُهُ مُصَارَفَةً ، وَنَاقَدْتُهُ مُنَاقَدَةً ، وَحَاسَبْتُهُ مُحَاسَبَةً . (قَالَ بَعْضُ ٱلْأُدَبَاءِ :) مُحَاسَبَةُ ٱلصَّدِيقِ عَلَى ٱلْأُمُورِ دَنَاءَةٌ وَتَرْكُ ٱلْحُقُوقِ لِلضَّنِينِ غَبَاوَةٌ

باب ٱلمحاكمة

يُقَالُ: حاكمتُ ٱلرَّجُلَ إلى ٱلحاكِمِ مُحاكَمَةً، وخاصَمْتُهُ مُخاصَمَةً، وقاضيتُهُ. ونافرتُهُ. (ويُقالُ:) قضى بيننا، وفصل بيننا، وفتح بيننا. (ويُقالُ للحاكِمِ: ٱلفتَّاحُ). (ويُقالُ:) حكم بيننا بِالعدلِ، وَٱلقسطِ. وَٱلسَّوِيَّةِ. (وقسط الرَّجُلُ جارَ. واقسط عدلَ). (وَٱلنَّصَفَةُ. وَٱلنَّصَفُ. وَٱلإِنصافُ واحِدٌ. وَزَادَ ٱبْنُ خالويهِ: وَٱلنَّصْفُ وَٱلنِّصْفُ بِمعناهُ. قال ٱلفرزدقُ:

وَلَكِنَّ نصفًا لو سببتُ وسبَّني
بنو عبدِ شمسٍ مِن منافٍ وهاشِمِ)

وتقولُ في ضِدِّهِ: سارَ فِينَا بِٱلجَوْرِ، وَٱلظُّلْمِ. وَٱلغَشْمِ. وَٱلجَنَفِ. وَٱلخَبْطِ. وَٱلحَيْفِ. وَٱلعسفِ. وَٱلعَدَاءِ. (يُقالُ: عَدا عَلَيَّ. وَٱعتدى عَلَيَّ. وَٱلعداءُ ٱلجَوْرُ. وَٱلظُّلْمُ). (ويُقالُ:) فتحَ على رعيَّتِهِ

اَبْوَابَ ٱلظُّلْمِ ، وَاطْلَقَ عَلَيْهَا عِقَالَ ٱلْجَوْرِ ، وَقَدْ احْيَا مَعَالِمَ ٱلْجَوْرِ ، وَامَاتَ سُنَنَ ٱلْعَدْلِ ، وَمَلَأَ ٱلْاقْطَارَ بِسُوءِ طَرِيقَتِهِ جَوْرًا ، وَاضْرَمَ ٱلْبِلَادَ بِسُوءِ سِيرَتِهِ نَارًا ، وَتَأَكَّلَ ٱلرَّعِيَّةَ ، وَٱسْتَأْكَلَهُمْ وَٱسْتَأْصَلَهُمْ ، (وَتَقُولُ :) فَدَحَتْهُمْ بِٱلْمُؤَنِ ٱلْمُجْحِفَةِ ، وَٱلْكُلَفِ ٱلْبَاهِظَةِ ، وَٱلنَّوَائِبِ ٱلْمُجْتَاحَةِ . (وَٱلْجُعَالَةُ مَا يُجْعَلُ لِلْعَامِلِ مِنَ ٱلرُّشَا وَٱلْمُصَانَعَاتِ . وَٱلْعُمَالَةُ مَا يُسَمَّى لِلْعَامِلِ مِنْ عَمَلِهِ . وَٱلْإِتَاوَةُ مَا يُؤَدِّيهِ بَعْضُ ٱلْمُلُوكِ إِلَى مَنْ قَهَرَهُ صُلْحًا . وَٱلْفَيْءُ ٱلْخَرَاجُ . وَٱلْاجْلَابُ ٱلْأَمْوَالُ ٱلَّتِي تُجْلَبُ مِنْ وُجُوهِهَا . وَٱلْجَالِيَةُ جِزْيَةُ ٱلرُّؤُوسِ مِنْ اهْلِ ٱلذِّمَّةِ . قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : اَخْبَرَنَا ٱبْنُ دُرَيْدٍ عَنْ اَبِي حَاتِمٍ . قَالَ : يُقَالُ : ٱلْجَالَةُ وَٱلْجَالِيَةُ جَمِيعًا . وَجَمْعُ ٱلْجَالَةِ ٱلْجَوَالُّ وَجَمْعُ ٱلْجَالِيَةِ ٱلْجَوَالِي) . (وَتَقُولُ فِي خِلَافِهِ :) قَدْ نَزَّهَ نَفْسَهُ عَنِ ٱلْمَطَاعِمِ ٱلْمُؤْذِيَةِ ، وَٱلطُّعَمِ ٱلشَّائِنَةِ ، وَٱلْمَآكِلِ ٱلْفَاضِحَةِ ،

باب السمة

يقال : عذقت الشاة اعذقها عذقا ، اذا علمتها بصوف خلاف لون صوفها ، وعذقت فلانا بخير او شر اذا وسمته به

باب في الدعاء بدوام النعم

تقول : ادام الله لك سوابغ نعمه ، وقرائن قسمه ، وقرائن آلائه ، ووصل سوالفها بعواطفها ، وسالفها بمؤتنفها ، وروادفها بروادفها ، وماضيها بمستقبلها ، ودائمها بروادفها ، ومنتظرها برواتبها ، وتليدها بمطرفها ، وقديمها بحديثها ، ومؤتلفها بمؤتنفها ، وباديها بعوائدها ، وهواديها باعجازها ، وسوابقها بلواحقها ، وباديها بتاليها فهي الفوائد . والعوائد . والنفائس . والمواهب . والنعم . والاحسان . والاكرام . والمنائح . والعطايا . والمنن . والفواضل

باب الدعاء بالخير

يُقَالُ لِلقَادِمِ مِنْ سَفَرٍ: خَيْرُ جاءٍ وَرَدَ فِي اهلٍ وَمَالٍ ، وبلغ اللهُ بِكَ اكلأ العمر ، ونعم عوفك ، وَهُنِّئت لا تنكد ، وهوت امه ، وهبلت امه . (يدعون عليه وهم يريدون الحمد له) . (ويقال في الزواج :) على يد الخير واليمن ، وبالرفاء والبنين (والرفاء الاتفاق)

باب الدعاء بالشر

يُقَالُ: قَبَّحَ اللهُ اماً وضعت بفلان ونتجت به ، وقبّح ناجليه . (قال دريد بن الصمة لابن لذعة قاتله حين ضربه بالسيف فلم يعمل فيه شيئاً :) بئس ما سلّحتك امك اي البستك السلاح . (ويقال :) خوى نجمه ، وركدت ريحه ، وباخ ميسمه ، وكبا جواده ، وخمد ضرامه ، ونضب ماؤه ، وانثلم ركنه ، وانهار جرفه ، ودمن ظلفه ، ورغم انفه ، وغار ماؤه ، وسقط بهاؤه ، وقرع فناؤه ، وصفر اناؤه

بَابُ ٱلْأَمْرَاضِ وَٱلْعِلَلِ

يُقَالُ: فُلَانٌ مَرِيضٌ، وَعَلِيلٌ. وَسَقِيمٌ. وَمُعْتَلٌّ. وَوَجِعٌ. وَمَوْعُوكٌ. وَمَحْمُومٌ. وَمَوْرُودٌ. وَوَصِبٌ. وَمُضْنًى (وَيُقَالُ:) قَدْ نَهَكَتْ فُلَانًا ٱلْعِلَلُ ٱلنَّاهِكَةُ، وَٱلْأَوْصَابُ وَٱلْأَمْرَاضُ ٱلْمُدْنِفَةُ، وَٱلْأَسْقَامُ ٱلْمُضْنِيَةُ، وَٱلْأَعْرَاضُ. وَٱلْآلَامُ. وَٱلْأَدْوَاءُ. وَٱلْأَوْجَاعُ. (وَتَقُولُ:) قَدْ أَدْنَفَتْهُ ٱلْعِلَّةُ فَهُوَ مُدْنَفٌ، وَقَدْ نَهَكَتْهُ، وَأَضْنَتْهُ فَهُوَ مُضْنًى. (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ: فَأَمَّا أَضْنَتِ ٱلْمَرْأَةُ وَأَضْنَأَتْ وَضَنَأَتْ وَضَنَتْ إِذَا كَثُرَ وَلَدُهَا. فَفِيهَا هٰذِهِ ٱللُّغَاتُ ٱلْأَرْبَعُ). وَنَهَكَتْهُ فَهُوَ مَنْهُوكٌ، وَقَدْ نَهِكَ. وَضَنِيَ. وَدَنِفَ. وَنَحِفَ. وَنَحَلَ (بِالْفَتْحِ). وَضَوِيَ. وَآلَ شَخْصُهُ، وَعَرِيَتْ أَشَاجِعُهُ (كُلُّ هٰذَا إِذَا نَحَلَ). وَقَدْ نَشَرَتِ ٱلْعِلَلُ أَجْنِحَتَهَا عَلَيْهِ، وَجَعَلَتْهُ تَحْتَ حِضْنِهَا، وَقَدْ سَهَمَ لَوْنُهُ يَسْهَمُ. (وَالاسْمُ ٱلسُّهَامُ وَٱلسُّهُومُ). وَشَحَبَ يَشْحُبُ، وَبَانَتْ عَلَيْهِ

نَهْكَةُ ٱلْمَرَضِ . (وَتَقُولُ :) أَمْرَضْتُهُ إِذَا فَعَلْتَ بِهِ فِعْلًا مَرِضَ مِنْهُ ، وَمَرَّضْتُهُ إِذَا قُمْتَ عَلَيْهِ فِي مَرَضِهِ . (قَالَ ٱلْأُمَوِيُّ :) نَالَتْنِي ثَقَلَةٌ مِنَ ٱلطَّعَامِ ، وَهٰذَا ثِقَلُ ٱلْقَوْمِ وَثَقَلَتُهُمْ أَيْضًا . (وَيُقَالُ لِلدَّاءِ ٱلَّذِي لَا دَوَاءَ لَهُ :) دَاءٌ عُقَامٌ ، وَعُضَالٌ . وَعَيَاءٌ . وَنَاجِسٌ . وَقَدْ لُقِيَ ٱلرَّجُلُ مِنَ ٱللَّقْوَةِ ، وَفُلِجَ مِنَ ٱلْفَالِجِ ، وَهٰذَا دَوَاءٌ يَعْقِلُ ٱلْبَطْنَ أَيْ يَحْبِسُهُ

بَابُ ٱلْحُمَّيَاتِ وَأَجْنَاسِهَا

يُقَالُ : قَدْ تَشَرَّبَتْهُ ٱلْحُمَّى ، وَتَخَوَّنَتْ جِسْمَهُ ، وَتَأَكَّلَتْ لَحْمَهُ حَتَّى غَادَرَتْهُ نَحِيفًا هَزِيلًا . (وَٱلْعَمِيدُ ٱلْمُثْبَتُ وَجَعًا . يُقَالُ : مَا ٱلَّذِي يَعْمِدُكَ . أَيْ يُوجِعُكَ) . وَٱلصَّالِبُ ٱلْحُمَّى ٱلَّتِي مَعَهَا حَرٌّ شَدِيدٌ . وَٱلنَّافِضُ حُمَّى ٱلرِّعْدَةِ ، وَٱلرَّسُّ وَٱلرَّسِيسُ ٱلْمَسُّ مِنْهَا قَبْلَ أَنْ تَظْهَرَ ، وَٱلْعُرَوَاءُ ٱلَّتِي تَعْرُو أَيْ تَعْرِضُ ، وَٱلْوِرْدُ يَوْمُ وُرُودِهَا ، وَٱلْقِلْدُ يَوْمُ رِبْعِهَا ، وَٱلرِّبْعُ

ٱلَّتِي تَدَعُ يَوْمَيْنِ وَتَأْخُذُ ٱلْيَوْمَ ٱلثَّالِثَ ، وَٱلْغِبُّ أَنْ تَأْخُذَ يَوْمًا وَتَدَعَ يَوْمًا ، وَٱلْقَلْعُ ٱلْحِينُ ٱلَّذِي تَنْقَلِعُ فِيهِ . (وَيُقَالُ :) تَرَكْتُ فُلَانًا فِي قَلْعٍ مِنْ حُمَّاهُ . (وَتَقُولُ :) أَرْدَمَتْ عَلَيْهِ ٱلْحُمَّى إِذَا دَامَتْ وَعَادَتْ

باب القيام من الأمراض

وَتَقُولُ فِي خِلَافِ ذٰلِكَ : قَدْ أَبَلَّ مِنْ مَرَضِهِ فَهُوَ مُبِلٌّ ، وَبَلَّ فَهُوَ بَالٌّ . (وَيُقَالُ :) بَلَّتْ وَأَبَلَّتْ وَٱسْتَبَلَّ مِنْهُ ، وَٱسْتَقَلَّ مِنْهُ ، وَبَرَأَ يَبْرَأُ وَبَرِئَ فَهُوَ بَارِئٌ ، وَنَقِهَ نُقُوهًا فَهُوَ نَاقِهٌ (وَالجمع نُقَّهٌ) . وَشُفِيَ ، وَعُوفِيَ ، وَأَفَاقَ إِفَاقَةً ، وَأَفْرَقَ إِفْرَاقًا ، وَتَمَاثَلَ تَمَاثُلًا ، وَٱنْدَمَلَ ٱنْدِمَالًا ، وَصَحَّ صِحَّةً ، وَٱطْرَغَشَّ ٱطْرِغْشَاشًا ، وَٱبْرَغَشَّ ٱبْرِغْشَاشًا ، وَٱنْتَعَشَ ، وَأُقِيلَتْ عَثْرَتُهُ . (وَيُقَالُ :) قَدْ ثَابَ جِسْمُهُ يَثُوبُ أَيْ رَجَعَ ، وَقَدْ صَارَتْ لَهُ بَضْعَةٌ ، وَكِدْنَةٌ ، وَقُوَّةٌ . (وَيُقَالُ :)

نَقِهْتُ مِنَ ٱلْمَرَضِ أَنْقَهُ ، وَنَقِهْتُ ٱلْحَدِيثَ أَنْقَهُ فِيهِمَا جَمِيعًا . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : وَٱلْبُرْءُ فِي ٱلرَّفْعِ وَٱلْخَفْضِ بِلَا وَاوٍ وَلَا يَاءٍ مِثْلُ ٱلْجُزْءِ . وَفِي ٱلنَّصْبِ بِأَلِفٍ . لِأَنَّ ٱلْهَمْزَةَ مَتَى حَلَّتْ طَرَفًا وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ لَمْ تُصَوَّرْ لِأَنَّهَا تَخْفَى لَفْظًا عِنْدَ ٱلْوَقْفِ فَخُزِلَتْ خَطًّا . وَبَرَأَ مِنْ مَرَضِهِ يَبْرُؤُ حَكَاهُ ٱلْمَازِنِيُّ . وَقَالَ بَشَّارٌ :

نَفَرَ ٱلْحَيُّ مِنْ بُكَائِي وَقَالُوا

فُزْ بِصَبْرٍ لَعَلَّ عَيْنَكَ تَبْرُو)

باب الغرور والانخداع والعصيان

يُقَالُ فِي ٱلرَّجُلِ ٱلَّذِي يَعْصِي وَيَغْوِي : ٱسْتَفَزَّهُ ٱلشَّيْطَانُ بِغُرُورِهِ ، وَأَغْوَاهُ وَٱسْتَغْوَاهُ بِخُدَعِهِ ، وَٱسْتَزَلَّهُ بِخَتْلِهِ ، وَٱسْتَهْوَاهُ بِكَيْدِهِ ، وَفَتَنَهُ بِشُبَهِهِ ، وَنَزَغَهُ ، وَضَلَّلَهُ بِحِيَلِهِ ، وَقَدِ ٱسْتَحْوَذَ عَلَيْهِ ٱلشَّيْطَانُ ، وَٱقْتَعَدَهُ ، وَٱتَّخَذَهُ مَرْكَبًا . (يُقَالُ :) فَتَنْتُهُ . وَأَفْتَنْتُهُ أَيْضًا . (وَٱلْأُولَى أَفْصَحُ) . (وَمِنْ أَلْفَاظِ كُتَّابِ

ٱلرَّسَائِلِ :) ٱحْتَوَى عَلَيْهِ شِدَّةُ ٱلْجَهَالَةِ فَصَدَّتْهُ عَنِ ٱلسَّعَادَةِ ، وَٱسْتَحْوَذَ عَلَيْهِ ٱلشَّقَاءُ فَصَرَفَهُ عَنِ ٱلرُّشْدِ ، وَٱسْتَطْرَدَهُ ٱلْحَيْنُ فَأَقْبَلَ بِهِ إِلَى ٱلتَّعَدِّي ، وَٱسْتَوْلَى عَلَيْهِ ٱلْبَغْيُ فَحَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ٱلْإِنَابَةِ ، وَٱعْتَلَاهُ ٱلتَّطَاوُلُ فَكَبَحَهُ عَنِ ٱلتَّوْفِيقِ ، وَغَلَبَتْ عَلَيْهِ ٱلنَّخْوَةُ فَرَبَطَتْهُ عَنِ ٱلرَّجْعَةِ ، وَأَمْلَى لَهُ ٱلشَّيْطَانُ فَوَرَّطَهُ فِي ٱلْغُرُورِ ، وَزَيَّنَ لَهُ قَبِيحَ عَمَلِهِ فَأَضَلَّهُ عَنْ سَوَاءِ ٱلسَّبِيلِ ، وَسَوَّلَ لَهُ ٱلتَّغْرِيرَ فَزَاغَ عَنْ وَضَحِ ٱلْمَحَجَّةِ ، وَأَدَالَهُ ٱلْمَهَلُ فَتَمَادَى فِي ٱلْعُدْوَانِ ، وَمَنَّاهُ بِخُدَعِهِ فَأَوْرَدَهُ مَخُوفَ ٱلْمَوَارِدِ ، وَأَطْبَقَ خَاتَمَ ٱلْحِرْصِ عَلَى قَلْبِهِ فَطَبَعَهُ بِغُرُورِهِ ، وَٱسْتَدْرَجَهُ بِٱلزَّيْغِ فَحَادَ بِهِ عَنِ ٱلْمَنَاهِجِ ، وَوَطَّى لَهُ ٱلضَّلَالَةَ فَتَرَهَّجَ فِي قَتَمِهَا ، وَزَيَّنَ لَهُ ٱلْمَعْصِيَةَ فَتَهَوَّرَ فِي ظُلَمِهَا . (وَيُقَالُ :) ٱسْتَمَالَ فُلَانٌ ٱلْقَوْمَ ، وَٱسْتَغْوَاهُمْ . وَٱسْتَجَاشَهُمْ . وَٱسْتَجْلَبَهُمْ . وَٱسْتَنْجَدَهُمْ . وَٱسْتَمْرَاهُمْ وَٱسْتَحْلَاهُمْ

بَابُ ٱلِاسْتِيطَانِ

يُقَالُ: قَدِ ٱسْتَوْطَنْتُ ٱلْبَلَدَ وَٱلْمَكَانَ، وَقَطَنْتُهُ، وَنَنَأْتُ بِهِ، وَتَبَوَّأْتُهُ. (يُقَالُ: قَاطِنُ ٱلْبَلَدِ وَقُطَّانُهُ وَنَاطِنُوهُ أَيْضًا. وَهٰذَا نَانِئٌ مِنْ نُنَّاءِ ٱلْبَلَدِ مَهْمُوزٌ). وَخَيَّمْتُ بِهِ، وَعَدَنْتُ بِهِ، وَتَوَطَّنْتُ بِهِ، وَوَطَّنْتُ بِهِ. وَدَجَنْتُ بِهِ. (يُقَالُ: دَجَنَ فُلَانٌ فِي ٱلْمَكَانِ) وَثَوَيْتُ بِهِ. (وَٱلثَّوَاءُ ٱلْمُقَامُ). وَأَبَنَّ بِٱلْمَكَانِ وَبَنَّ، وَأَرَبَّ بِهِ، وَثَوَى بِهِ، وَأَلَبَّ بِهِ، وَهٰذِهِ ٱلْبَلْدَةُ وَطَنُ فُلَانٍ، وَقَطَنُهُ. وَمَوْلِدُهُ. وَمَنْشَأُهُ. وَمَنْبِتُهُ. وَمَسْقِطُ رَأْسِهِ. وَعُشُّهُ (قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ. يُقَالُ:) أَصَافَ ٱلْقَوْمُ. وَأَشْتَوْا. وَأَرْبَعُوا. وَأَخْرَفُوا. (إِذَا دَخَلُوا فِي هٰذِهِ ٱلْأَزْمِنَةِ). (فَإِنْ أَرَادَ أَنَّهُمْ أَقَامُوا مُدَّةَ هٰذِهِ ٱلْأَزْمِنَةِ فِي مَوْضِعٍ قَالَ:) صَافُوا فِي مَوْضِعِ كَذَا، وَشَتَّوْا. وَٱرْتَبَعُوا. وَٱخْتَرَفُوا

باب العهد والميثاق

يقال: بين الرجلين عهد، وعقد. وميثاق. (وهو مفعال من الوثيقة. والاصل موثاق فانقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها. والجمع عهود. وعقود. ومواثيق). (ويقال:) اعطيت فلانا يدي بالبيعة وغيرها، واعطيته صفقة يدي، وصفقة يميني وصفقتي. وكانت صفقة رابحة، وصفقة خاسرة. (ويقال:) واثقت فلانا، وعاهدته. وعاقدته. وصافقته. وعقدت لفلان البيعة في اعناق القوم (والعهد الامان. ومنه ما قيل: فأتموا اليهم عهدهم الى مدتهم). (والعهد اليمين. وفي هذا المعنى: واوفوا بعهد الله). (والعهد الوصية كما قيل: ان الله عهد الينا). (والعهد الحفاظ. وفي الحديث: حسن العهد من الايمان). (والعهد الزمان. يقال: كان ذلك على عهد فلان). (والال. والذمة.

وَٱلْحَلْفُ . وَٱلْاِصْرُ ٱلْعَهْدُ . والجمع آصَارٌ . وَآصِرَةٌ . وَأَوَاصِرُ) . وَٱلْآصِرَةُ وَٱلْإِلُّ ٱلْقَرَابَةُ

بَابُ ٱلْقَسَمِ

تَقُولُ : حَلَفْتُ لَهُ بِأَيْمَانٍ مُحَرَّجَةٍ ، وَأَقْسَمْتُ بِٱلْمُغَلَّظَةِ وَٱلْمُؤَكَّدَةِ . وَآلَيْتُ . وَٱئْتَلَيْتُ . وَتَأَلَّيْتُ .
(قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

قَلِيلُ ٱلْأَلَايَا حَافِظٌ لِيَمِينِهِ
وَإِنْ سَبَقَتْ مِنْهُ ٱلْأَلِيَّةُ بَرَّتِ)

يُقَالُ : بَرَّتْ يَمِينُهُ إِذَا صَدَقَ فِيهَا . وَٱلْيَمِينُ ٱلْغَمُوسُ ٱلَّتِي تَغْمِسُ صَاحِبَهَا فِي ٱلْإِثْمِ وَٱلذَّمِّ إِذَا حَنِثَ . (وَٱلْيَمِينُ . وَٱلْقَسَمُ . وَٱلْأَلِيَّةُ . وَٱلْحَلْفُ وَاحِدٌ) . (قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :) وَوَعَدَنِي ٱلرَّجُلُ فَأَخْلَفْتُهُ إِذَا وَجَدْتُهُ مُخْلِفًا قَدْ أَخْلَفَنِي (وَتَقُولُ :) وَٱللهِ لَأَفْعَلَنَّ كَذَا ، وَبِٱللهِ وَتَٱللهِ ، وَأَيْمُ ٱللهِ ، وَأَيْمُنُ ٱللهِ ، وَيَمُنُ ٱللهِ ، وَهَيْمُ ٱللهِ ، وَلَيْمُ ٱللهِ

بَابٌ فِي نَكْثِ ٱلعَهْدِ

يُقَالُ: غَدَرَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ، وَخَاسَ بِهِ، وَاخْفَرَهُ، وَخَتَرَ ذِمَّتَهُ وَبِذِمَّتِهِ، وَنَكَثَ عَهْدَهُ، وَنَقَضَ شَرْطَهُ، (وَنَكَثَ ٱلْغَزْلَ وَٱلْحَبْلَ اَيْ نَقَضَهُمَا). (وَخَفَرْتُهُ اِذَا نَصَرْتَهُ. وَاخْفَرْتُهُ اِذَا غَدَرْتَ بِهِ). (قَالَ ٱلْفَرَّاءُ:) ٱلْخَتْرُ اَقْبَحُ ٱلْغَدْرِ. (وَتَقُولُ:) فُلَانٌ اَمَرُّ عَقْدًا مِنْ فُلَانٍ، وَاوْفَى ذِمَّةً

بَابٌ فِي ٱلِاتِّفَاقِ عَلَى ٱلْاَمْرِ ٱلَّذِي يُكْرَهُ

يُقَالُ: فُلَانٌ مُطَابِقٌ لِفُلَانٍ عَلَى ٱلْاَمْرِ، وَمُوَاطِئٌ لَهُ عَلَى اَمْرِهِ، وَمُشَايِعٌ لَهُ، وَمُمَالِئٌ لَهُ عَلَى اَمْرِهِ، وَمُتَابِعٌ لَهُ عَلَى اَمْرِهِ، وَقَدْ اَطْبَقَ ٱلْقَوْمُ عَلَى ٱلتَّدْبِيرِ، وَاصْفَقُوا عَلَيْهِ اِذَا ٱجْتَمَعُوا عَلَيْهِ، وَقَدْ صَارَ مَعَهُ مَيْلُهُ. (وَتَقُولُ:) مَيْلُهُ مَعَ فُلَانٍ، وَصَغْوُهُ. وَصَغَاهُ. وَضَلَعُهُ. (وَٱلْمَيَلُ وَٱلضَّلَعُ فِيمَا كَانَ خِلْقَةً. وَٱلْمَيْلُ وَٱلضَّلْعُ ٱلْفِعْلُ. قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ: يَعْنِي بِٱلْفِعْلِ ٱلْمَصْدَرَ. وَاِنَّمَا ٱلْمَصْدَرُ

اَسْمُ ٱلْفِعْلِ . قَالَ ٱلْاَصْمَعِيُّ يُقَالُ : صَغَوْتُ اِلَيْهِ اَصْغُو صَغْوًا وَصَغًا (مقصور) . وَاَصْغَيْتُ اِلَيْهِ بِرَأْسِي اِذَا مَالَهُ اِلَيْهِ)

باب ٱلتَّمْوِينِ

يُقَالُ : اَجْرَيْتُ عَلَى فُلَانٍ مِنَ ٱلرِّزْقِ مَا يَقُوتُهُ ، وَيَمُونُهُ . وَيَعُولُهُ . وَيُقْنِعُهُ . وَيُشْبِعُهُ . وَيُجْزِيهِ . وَمَا يَسَعُهُ . وَيُقِيمُهُ . وَمَأَنْتُ ٱلْقَوْمَ (بِٱلْهَمْزِ) . وَمُنْتُهُمْ (بِغَيْرِ هَمْزٍ اَيْضًا) . (وَيُقَالُ : اَجْزَاءُ يُجْزِئُهُ مهموز)

باب ٱلْمُكَافَاةِ

يُقَالُ : كَافَأْتُ ٱلرَّجُلَ عَلَى فِعْلِهِ مِنَ ٱلْمُكَافَأَةِ ، وَاَجْتَزَأْتُ فِي ٱلْاَمْرِ اِذَا اكْتَفَيْتَ بِهِ (مهموز) . وَاَثَبْتُهُ عَلَى فِعْلِهِ مِنَ ٱلثَّوَابِ ، وَقَابَلْتُهُ عَلَى فِعْلِهِ مِنَ ٱلْمُقَابَلَةِ وَجَازَيْتُهُ مِنَ ٱلْجَزَاءِ . (قَالَ ٱلْمُبَرِّدُ : جَزَيْتُهُ بِفِعْلِهِ غير مهموز . وَاَجْزَأْتُ عَنْهُ فِي ٱلْاَمْرِ اِذَا كَفَيْتَهُ اِيَّاهُ مهموز) .

باب كفافِ العيشِ

يُقالُ : هُوَ فِي قَائِتٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَدَعَةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَكَفَافٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، ولَذَّةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

وَلَقَدْ لَقِيتُ مِنَ ٱلْمَنِيَّـةِ لَذَّةً

وَاصَبْتُ مِنْ شَظَفِ ٱلْأُمُورِ شِدَادَهَا

وَتَقُولُ : اجْتَزَأْتُ بِٱلْيَسِيرِ ، وَتَبَلَّغْتُ بِهِ اذا جَعَلْتَهُ بُلْغَةً ، وَٱقْتَصَرْتُ عَلَيْهِ ، وَقَنِعْتُ بِهِ ، وَتَزَجَّيْتُ بِهِ ، وَتَقَوَّتُّ بِهِ . (وَتَقُولُ :) إِنْ وَضَعْتَ صَدَقَتَكَ فِي اهلِكَ جَزَتْ عَنْكَ ، وَٱللَّحْمُ ٱلسَّمِينُ اجْزَأُ مِنَ ٱلْمَهْزُولِ

باب الطَّعْنِ وَٱلتَّصْرِيعِ

يُقَالُ : طَعَنَهُ فَكَوَّرَهُ اذا صَرَعَهُ ، وَطَعَنَهُ فَجَفَلَهُ وَقَعَرَهُ ، وَجَفَاهُ مِنَ ٱلْأَرْضِ اِذَا رَفَعَهُ ، وَطَعَنَهُ فَبَطَحَهُ اِذَا كَبَّهُ عَلَى وَجْهِهِ ، وَطَعَنَهُ فَسَلَقَهُ ، وَقَرْطَبَهُ

إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى قَفَاهُ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

ثُمَّ وَثَبْتُ وِثْبَةَ ٱلشَّيْطَانِ فَزَلَّ خُفَّـايَ فَقَرْطَبَانِي

وَيُقَالُ : طَعَنَهُ فَقَطَّرَهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى أَحَدِ جَنْبَيْهِ ، وَطَعَنَهُ فَنَكَتَهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى رَأْسِهِ وَٱنْتَكَتَ ، وَطَعَنَهُ فَوَخَضَهُ إِذَا لَمْ تَنْفُذْ طَعْنَتُهُ ، وَطَعَنَـهُ فَوَخَزَهُ إِذَا أَنْفَذَهَا ، وَطَعَنَهُ فَنَجَـلَهُ وَهُوَ أَنْ يَطْعَنَ حَتَّى يَبْقَى كَٱلنِّظَامِ . (وَٱلسُّلْكَى ٱلطَّعْنُ عَلَى ٱلْوَجْهِ . وَٱلْمَخْلُوجَةُ ٱلطَّعْنُ يُمْنَةً وَيُسْرَةً)

باب ٱلْفَصَاحَةِ

يُقَالُ : فُلَانٌ فَصِيحُ ٱللَّهْجَةِ ، وَفَصَاحَتُهُ غَرِيزِيَّةٌ لَا يَتَكَلَّفُهَا ، وَفُلَانٌ ذَرِبُ ٱللِّسَانِ (وَٱلذَّرِبُ ٱلْحَدِيدُ ٱللِّسَانِ وَأَصْلُهُ فِي ٱلسَّيْفِ) . وَفُلَانٌ عَضْبُ ٱللِّسَانِ ، (وَكُلُّ مَعْضُوبٍ مَقْطُـوعٌ . وَٱلْأَعْضَبُ مِنَ ٱلرِّجَالِ ٱلَّذِي لَا أَخَ لَهُ وَمِنَ ٱلظِّبَاءِ ٱلَّذِي ٱنْكَسَرَ أَحَدُ قَرْنَيْهِ)، وَفُلَانٌ ذَلِيقُ ٱللِّسَانِ ، وَلَسِنُ ٱللِّسَـانِ ، وَصَارِمُ

ٱللِّسَانِ ، وَمُنْطَلِقُ ٱللِّسَانِ ، وَطَلْقُ أَيْضًا ، وَبَسِيطُ ٱللِّسَانِ ، وَبَيِّنُ ٱللَّسَنِ (والجمع أَبْيِنَاءُ وَمُبَيِّنُونَ) . وَفُلَانٌ قَطَّاعٌ لِمَا يُرِيدُ كَالسَّيْفِ ٱلْعَضْبِ ، يَضَعُ لِسَانَهُ حَيْثُ شَاءَ كَالْبُلْبُلِ ٱلصَّيَّاحِ . (يُقَالُ :) إِنَّ فُلَانًا لَلَسِنٌ ، وَمُفَوَّهٌ . وَبَدْرَهٌ . وَخَطِيبٌ مِصْقَعٌ وَمِسْقَعٌ . وَذَرِبٌ . وَمِقْوَلٌ . وَلَسِنٌ . وَلَحِنٌ . وَمِسْلَقٌ . وَإِنَّهُ لَسَمْحُ ٱلْبَدِيهَةِ ، وَثَبْتُ ٱلْبَدِيهَةِ ، وَغَمْرُ ٱلْبَدِيهَةِ ، وَشَدِيدُ ٱلْإِتْسَاعِ ، وَشَدِيدُ ٱلْعَارِضَةِ ، وَوَاسِعُ ٱلْمَجَالِ ، وَرَحِيبُ ٱلْبَاعِ .

باب ٱلْبَلَاغَةِ وَمَدْحِ ٱلْبَلِيغِ وَوَصْفِ كَلَامِهِ

(وَمِنْ أَجْنَاسِ ٱلْبَلَاغَةِ :) ٱلْبَيَانُ . وَٱللَّسَنُ وَٱلذَّرَابَةُ . وَٱلذَّلَاقَةُ . وَٱلْخِلَابَةُ . وَٱلْفَصَاحَةُ . وَٱلْخِطَابَةُ (كُلُّ ذٰلِكَ وَاحِدٌ) . (وَٱلْخِلَابَةُ ٱلْخَدِيعَةُ بِٱللِّسَانِ) . (وَتَقُولُ فِي مَدْحِ ٱلْبَلِيغِ وَوَصْفِهِ :) هُوَ بَحْرٌ لَا يُنْزَفُ ، وَغَمْرٌ لَا يُسْبَرُ ، يُوَاتِيهِ ٱلْكَلَامُ

وَيُتَابِعُهُ، وَلَا يُطَاقُ لِسَانُهُ، وَلَا يُطَاوَلُ، وَلَا يُدْرَكُ غَوْرُهُ، وَمُلَقَّنٌ مَا يُحَاوِلُهُ، مُحَدَّثٌ بِمَا فِي نَفْسِكَ، مُفْهِمٌ مَا فِي قَلْبِكَ، مُذَلَّلٌ لَهُ الْقَوْلُ، مُمَهَّدٌ لَهُ الصَّوَابُ، مُجَنَّبٌ مَوَاقِفَ الزَّلَلِ، مُؤَيَّدٌ بِالتَّوْفِيقِ، مُسَخَّرٌ لَهُ الْخِطَابُ، قَدْ أَصْحَبَ قَائِدًا مِنَ التَّوْفِيقِ، وَجُنِّبَ مَوَارِدَ الزَّلَلِ، يَقُومُ بِحُجَّتِهِ، مُبَيِّنٌ، مُلَخِّصٌ، مُفَهِّمٌ، مُجَلٍّ عَنْ نَفْسِهِ، وَيُعَبِّرُ عَنْ ضَمِيرِهِ، لَطِيفُ الْمَسَالِكِ، خَفِيُّ الْمَدَاخِلِ. (وَتَقُولُ فِي مَدْحِ الْكَلَامِ:) هٰذَا كَلَامٌ بَيِّنُ الْمَنْهَجِ، سَهْلُ الْمَخْرَجِ، مُطَّرِدُ السِّيَاقِ وَالْقِيَاسِ، مُتَّفِقُ الْقَرَائِنِ، مَعْنَاهُ ظَاهِرٌ فِي لَفْظِهِ، وَأَوَّلُهُ دَالٌّ عَلَى آخِرِهِ، بِمِثْلِهِ تُسْتَمَالُ الْقُلُوبُ النَّافِرَةُ، وَتُسْتَصْرَفُ الْأَبْصَارُ الطَّامِحَةُ، وَتُرَدُّ الْأَهْوَاءُ الشَّارِدَةُ، وَبِمِثْلِهِ يَتَيَسَّرُ النُّجْحُ، وَيُسَنَّى النُّجْحُ، وَيُسَهَّلُ الْعَسِيرُ، وَيُقَرَّبُ الْبَعِيدُ، وَيُذَلَّلُ الصَّعْبُ، وَيُدْرَكُ الْمَنِيعُ، وَيُصَابُ الْمُمْتَنِعُ. (وَتَقُولُ:)

أَلَّفْتُ ٱلْكَلَامَ وَٱلْكِتَابَ تَأْلِيفًا ، وَحَبَّرْتُهُ تَحْبِيرًا ، وَنَمَّقْتُهُ تَنْمِيقًا ، وَصَنَّفْتُهُ تَصْنِيفًا ، وَرَصَّفْتُهُ تَرْصِيفًا

بَابُ ٱلْعِيِّ

تَقُولُ فِي خِلَافِ ذٰلِكَ : فُلَانٌ عَيِيُّ ٱللِّسَانِ ، وَذُو عِيٍّ ، وَحَاصِرُ ٱللِّسَانِ ، وَمَعَهُ عِيٌّ . وَحَصَرٌ . وَفَهَاهَةٌ وَفَدَامَةٌ . وَلُكْنَةٌ . وَهُوَ كَلِيلُ ٱللِّسَانِ ، وَثَقِيلُ ٱللِّسَانِ ، وَمُفْحَمٌ . وَفَدْمٌ . وَبَلِيدٌ . وَفَهٌّ . وَكَهَامٌ . وَأَلْكَنُ . وَدَدَانٌ . وَأَبْكَمُ . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ مَوْتَانُ ٱلْفُؤَادِ ، كَلِيلُ ٱلْمُدْيَةِ ، مَيِّتُ ٱلْحِسِّ ، جَامِدُ ٱلْقَرِيحَةِ ، مُسْتَحْكِمُ ٱلدُّكْنَةِ

بَابُ ٱلْإِفْرَاطِ فِي ٱلْكَلَامِ

تَقُولُ : هُوَ مِكْثَارٌ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) ٱلْمِكْثَارُ كَحَاطِبِ ٱللَّيْلِ . (وَيُقَالُ :) مَنْ كَثُرَ كَلَامُهُ كَثُرَ سَقَطُهُ . (وَيُقَالُ :) هُوَ مِهْذَارٌ ، وَثَرْثَارٌ . وَمِهْتَارٌ . (يُقَالُ : ذَا هَذَرَ فِي مَنْطِقِهِ يَهْذِرُ وَيَهْذُرُ) . وَمُتَشَدِّقٌ . وَمُتَقَعِّرٌ .

وَهُوَ مُتَعَمِّقٌ . وَمُتَفَيْهِقٌ . وَمُتَعَمِّلٌ . وَمُتَكَلِّفٌ . وَمُحَكِّكٌ . (وَتَقُولُ :) مَا كَلَامُهُ إِلَّا لَغْوٌ . وَهَذَرٌ . وَخَطَلٌ . وَحَشْوٌ . وَهَذَيَانٌ ، وَحَدِيثُ خُرَافَةَ

باب الاكتساب والنتيجة

يُقَالُ لِلرَّجُلِ : هٰذَا مَا اكْتَسَبْتَ ، وَاجْتَرَحْتَ . وَاكْتَدَحْتَ . وَاسْتَثْمَرْتَ . وَاقْتَرَفْتَ . (يُقَالُ : كَسَبَ فُلَانٌ خَيْرًا ، وَاكْتَسَبَ ذَنْبًا . وَمِنْهُ قَوْلُهُ : لَهَا مَا كَسَبَتْ . وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ) . (وَيُقَالُ :) هٰذَا جَزَاءُ مَا اقْتَرَفْتَ ، وَمُكَافَأَةُ مَا اجْتَرَحْتَ ، وَمُقَابَلَةُ مَا كَسَبْتَ ، وَمُقَايَضَةُ مَا ارْتَكَبْتَ . (وَتَقُولُ :) هٰذَا كَدْحُ يَدِكَ ، وَكَسْبُ يَدِكَ ، وَهٰذَا لَقَاحُ تَفْرِيطِكَ ، وَنَتِيجَةُ جَهْلِكَ ، وَمُجْتَنَى تَعَدِّيكَ . وَهٰذِهِ نَتِيجَةُ الْأَمْرِ وَثَمَرَتُهُ . (وَيُقَالُ : اقْتَرَفْتَ ذَنْبًا . وَاقْتَرَفْتَ خَيْرًا . وَفِي الْقُرْآنِ : وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً) . (وَتَقُولُ :)

بِئْسَ مَا نَتَجَ هٰذَا ٱلْفِعْلُ (بِغَيْرِ اَلِفٍ) . قَالَ ٱلْحَرْثُ ٱبْنُ حِلِّزَةَ :

لَا تَكْسَعِ ٱلشَّوْلَ بِأَغْبَارِهَا

إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَنِ ٱلنَّاتِجُ

بَابُ عَاقِبَةِ ٱلْأَمْرِ

وَيُقَالُ : قَدِ ٱسْتَوْبَلَ فُلَانٌ عَاقِبَةَ اَمْرِهِ ، وَٱسْتَوْخَمَ غِبَّ اَمْرِهِ ، وَٱسْتَمَرَّ ثَمَرَةَ رَأْيِهِ ، وَهٰذَا اَمْرٌ وَبِيلُ ٱلْعَاقِبَةِ ، وَذَمِيمُ ٱلْعَاقِبَةِ ، وَمَخُوفُ ٱلْعُقْبَى ، وَوَخِيمُ ٱلْغِبِّ وَٱلْمَغَبَّةِ ، وَمُرُّ ٱلْمُجْتَنَى ، وَبَشِعُ ٱلثَّمَرَةِ ، وَلَا تُؤْمَنُ عَوَاطِفُهُ ، وَرَوَاجِعُهُ . وَتَبِعَاتُهُ . وَسَوَابِقُهُ . وَلَوَاحِقُهُ . وَرَوَاهِنُهُ . وَرَوَاهِقُهُ . وَرَوَادِفُهُ . وَتَوَالِيهِ . وَقُصْرَادُ وَقُصَارَاهُ . وَعُقْبَاهُ وَاحِدٌ . (وَٱلتَّبِعَةُ وَٱلتِّبَاعَةُ بِالفتح عَوَاقِبُ ٱلْأُمُورِ وَخَوَاتِمُهَا . وَمَصَايِرُهَا . وَغِبُّهَا) . (وَيُقَالُ :) تَرَاقَى ٱلْأَمْرُ وَتَفَاقَمَ ، وَاَعْضَلَ اَيِ ٱشْتَدَّ بِعَضَلٍ ، وَاَفْظَعَ يُفْظِعُ ، وَسَيَغْتَبِطُ بِذٰلِكَ إِذَا

آلَتِ ٱلْأُمُورُ مَآلَهَا، وَرَجَعَتْ إِلَى مَحْصُولِهَا وَحَقَائِقِهَا. (وَيُقَالُ:) بِئْسَ مَا تَعَقَّبَ فُلَانٌ مِنْ أَمْرِهِ. (وَيُقَالُ:) مَا أَعْقَبَ هٰذَا ٱلْفِعْلُ إِلَّا نَدَمًا، وَلَا أَوْرَثَ إِلَّا حَسْرَةً، وَلَا نَتَجَ إِلَّا شَرًّا، وَلَا أَثْمَرَ إِلَّا مَكْرُوهًا، وَلَا كَسَبَ إِلَّا ضَرَرًا، وَلَا أَلْقَحَ إِلَّا شَرًّا. (وَيُقَالُ:) مَا ٱسْتَثْمَرَ هٰذَا ٱلْفِعْلُ إِلَّا ضَرَرًا. (وَقَالَ أَرْدَشِيرُ:) فَرَاغُ ٱلْيَدِ وَبَطَالَةُ ٱلْبَدَنِ لَقَاحُ ٱلْفَقْرِ وَدَاعِيَةٌ إِلَى ٱلْفَاقَةِ

بَابُ ٱلسَّيْرِ إِلَى ٱلْحَرْبِ

يُقَالُ: رَأَيْتُ فُلَانًا مُتَفَلِّتًا إِلَى ٱلْحَرْبِ أَوْ غَيْرِ ذٰلِكَ، وَمُتَتَرِّعًا. وَمُتَنَزِّيًا. وَمُتَسَرِّعًا. وَمُتَبَادِرًا. وَمُتَبَادِيًا. وَمُتَبَرِّعًا. (وَفِي خِلَافِ ذٰلِكَ:) وَجَدْتُهُ مُتَثَاقِلًا وَمُتَبَاطِئًا عَنْهَا، وَمُتَرَاخِيًا عَنْهَا، وَمُتَثَبِّطًا عَنْهَا

بَابٌ بِمَعْنَى لَا أَفْعَلُ ذٰلِكَ أَبَدًا

يُقَالُ: لَا أَفْعَلُ ذٰلِكَ أَبَدًا مَا ٱخْتَلَفَ ٱلْعَصْرَانِ (يَعْنِي ٱلْغَدَاةَ وَٱلْعَشِيَّ). وَمَا كَرَّ ٱلْجَدِيدَانِ (يَعْنِي

ٱللَّيْلَ وَٱلنَّهارَ) . وَمَا ٱخْتَلَفَ ٱلْمَلَوَانِ . (وَاحِدُهُمَا مَلًى مَقْصُورٌ وَهُمَا ٱللَّيْلُ وَٱلنَّهارُ اَيضًا) . وَمَا اَصْطَحَبَ ٱلْفَرْقَدَانِ ، وَتَعَاقَبَ ٱلعَصْرَانِ وَٱلْفَتَيَانِ . وَمَا حَنَّتِ ٱلنِّيبُ ، وَلَاحَ ٱلنَّيِّرَانِ (وَهُمَا ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ) . وَمَا حَدَا ٱللَّيْلُ ٱلنَّهَارَ ، وَمَا اَطَّتِ ٱلْاِبِلُ . (وَتَقُولُ :) لَا اَفْعَلُ ذٰلِكَ اَبَدَ ٱلْآبِدِ ، وَمَا اَوْرَقَ ٱلْعُودُ ، وَمَا دَعَا ٱللّٰهَ دَاعٍ ، وَمَا عَنَّ فِي ٱلسَّمَاءِ نَجْمٌ ، وَمَا لَاحَ فِيهِ بَدْرٌ ، وَمَا طَلَعَ فَجْرٌ ، وَمَا اَنَّ ٱلسَّمَاءَ سَمَاءٌ ، وَمَا بَلَّ بَحْرٌ صُوفَةً ، وَمَا هَتَفَتْ حَمَامَةٌ ، وَمَا لَاحَ عَارِضٌ ، وَمَا ذَرَّ شَارِقٌ ، وَمَا نَاحَ قُمْرِيٌّ ، وَمَا خَالَفَتْ جِرَّةٌ دِرَّةً ، وَمَا لَبَّى ٱللّٰهَ مُلَبٍّ ، وَمَا زَقَا ٱلدِّيكُ وَصَرَخَ ، وَمَا دَامَتْ يَمِينِي رَفِيقَةَ شِمَالِي ، وَلَا اَفْعَلُ ذٰلِكَ حَتَّى يَرْجِعَ ٱلسَّهْمُ اِلَى فُوقِهِ ، وَحَتَّى يَؤُوبَ ٱلْقَارِظَانِ ، وَيَدَ ٱلْمُسْنَدِ . (وَهُوَ ٱلدَّهْرُ لِاَنَّ ٱلدَّهْرَ جَذَعٌ) ، وَسِنَّ ٱلْحِسْلِ (يَعْنِي وَلَدَ ٱلضَّبِّ) . (وَتَقُولُ فِي غَيْرِ هٰذَا :)

عَقَدَ فُلَانٌ عَقْدًا لَا يَحُلُّهُ كَرُّ ٱلْجَدِيدَيْنِ ، وَلَا ٱخْتِلَافُ ٱلْعَصْرَيْنِ ، وَلَا مَرُّ ٱلْأَيَّامِ ، وَلَا كَرُّ ٱلْأَحْقَابِ (وَٱلْوَاحِدُ حِقْبَةٌ . وَيَقَالُ إِنَّهَا أَرْبَعُونَ سَنَةً . وَقَالَ قَوْمٌ : ثَمَانُونَ سَنَةً) . وَلِفُلَانٍ ذِمَامٌ لَا يُبْلِيهِ ٱلزَّمَانُ ، وَلَا كُرُورُ ٱلْأَيَّامِ ، وَلَا مُرُورُ ٱلْأَعْوَامِ ، وَعَهْدٌ لَا يُغَيِّرُهُ تَنَقُّلُ ٱلزَّمَانِ وَتَكَوُّنُهُ ، وَلَا عِلَلُ ٱلدَّهْرِ وَحَوَادِثُهُ . (يُقَالُ :) لَا ثَبَاتَ لِوُدِّهِ ، وَلَا ثَبَاتَ لِعَهْدِهِ ، وَلَا دَوَامَ لِعَهْدِهِ ، وَلَا بَقَاءَ لِوَصْلِهِ ، وَلَا وَفَاءَ لِعَقْدِهِ

بَابُ ٱلْمَفَازَةِ وَٱلْمَسَافَةِ

يُقَالُ : بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَكَّةَ بَرِّيَّةٌ ، وَبَادِيَةٌ (وَٱلْبَادِي ٱلْمُقِيمُ بِٱلْبَدْوِ . وَٱلْحَاضِرُ ٱلْمُقِيمُ بِٱلْحَضَرِ) . وَفَيْفَاءُ (وَالجمع ٱلْبَرَارِيُّ وَٱلْبَوَادِي وَٱلْفَيَافِي) . وَبَيْدَاءُ . وَبِيدٌ . وَفَلَاةٌ . وَمَفَازَةٌ . وَدَوِّيَّةٌ . وَدَاوِيَةٌ . وَمَرْوَرَاةٌ (والجمع فَلَوَاتٌ وَمَفَاوِزُ وَمَرْوَرَيَاتٌ وَمَرَوْرَى) . وَيَهْمَاءُ . وَمَجْهَلٌ (والجمع ٱلْمَجَاهِلُ) . وَمَنْهَلٌ (والجمع ٱلْمَنَاهِلُ) . وَمَسَافَةٌ

والجمعُ مَسَاوِفُ ومَسَافَاتٌ وهِيَ المَنَازِلُ ذواتُ المِيَاهِ. وَكُلُّ مَنزِلٍ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَاءٌ يُسَمَّى مَنْهَلًا) . ومَهْمَهٌ (والجمعُ المَهَامِهُ). وخَرْقٌ (والجمعُ خُرُوقٌ). ودَيْمُومَةٌ (والجمعُ دَيَامِيمُ). (ويُقَالُ :) اَغَارَ الرَّجُلُ وانْجَدَ اِذَا اَتَى الغَوْرَ وَالنَّجْدَ، وَاشْأَمَ واتْهَمَ اِذَا اَتَى الشَّامَ وتِهَامَةَ، واَعْلَى واَعْرَقَ اِذَا اَتَى العَالِيَةَ والعِرَاقَ . (والعَالِيَةُ الحِجَازُ ومَا يَلِيهَا). واَيْمَنَ اِذَا اَتَى اليَمَنَ، وشَرَّقَ وغَرَّبَ اِذَا اَتَى المَشْرِقَ والمَغْرِبَ . قَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ الزُّبَيْرِيُّ :

غَدَوْنَا فَشَرَّقْنَا وغَارُوا فَيَمَّنُوا
وَفَاضَتْ عَلَى آثَارِهِنَّ دُمُوعُ

قَالَ آخَرُ :

اَيَا مَالِكٌ سَارَ الَّذِي قَدْ صَنَعْتُمُ
وَانْجَدَ اَقْوَامٌ بِذَاكَ واَعْرَقُوا

وَيُقَالُ: تَبَغْدَدَ . وتَدَمْشَقَ . وتَخَرْسَنَ . اِذَا اَتَى

هٰذِهِ ٱلْبِلَادَ . (وَيُقَالُ :) نَزَلَ فُلَانٌ أَيْ أَتَى مَكَّةَ ، وَجَلَسَ إِذَا أَتَى نَجْدًا . (لِأَنَّ مَكَّةَ وَادٍ وَنَجْدًا عَالٍ) . (وَمِنْ ذٰلِكَ يُقَالُ :) مَا كَانَ ذٰلِكَ إِلَّا بِقَدْرِ قَبْسَةِ ٱلْعَجْلَانِ ، وَفُوَاقِ ٱلنَّاقَةِ ، وَرَكْضَةِ ٱلْفَرَسِ ، وَلَعْقَةِ ٱلْكَلْبِ أَنْفَهُ ، وَلَحْسَةِ ٱلْكَلْبِ ، وَحَسْوَةِ ٱلطَّائِرِ ، وَمَذْقَةِ ٱلشَّارِبِ ، وَلَمْحِ ٱلْبَصَرِ ، وَٱرْتِدَادِ ٱلطَّرْفِ ، وَخَطْفَةِ ٱلْبَرْقِ . (يُقَالُ :) لَيْسَ بَيْنَ ٱلْمَوْضِعَيْنِ إِلَّا قِيدُ رُمْحٍ وَشِبْرٍ ، وَقَدْرَ شِبْرٍ ، وَقِيسُ رُمْحٍ ، وَقِيدُ غَلْوَةٍ ، وَمِقْدَارُ شِبْرٍ ، وَقَابُ قَوْسٍ

بَابُ بِمَعْنَى نَحْوِ

وَيُقَالُ : ٱلْقَوْمُ نَحْوٌ مِنْ أَلْفٍ ، وَزُهَاءُ أَلْفٍ ، وَكَرَبُ أَلْفٍ ، وَقُرَابُ أَلْفٍ . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : يُقَالُ :) ٱلْقَوْمُ زُهَاءُ أَلْفٍ ، وَجُمَاءُ أَلْفٍ ، وَزُهَاقُ أَلْفٍ (كُلُّ ذٰلِكَ مِنْ كَلَامِ ٱلْعَرَبِ) . وَلَيْسَ لِفُلَانٍ فِي ذٰلِكَ فِتْرٌ فِي فِتْرٍ

باب بمعنى جاء في إثر فلان

يُقالُ : أقبلَ فلانٌ في تَوالي الخَيْلِ ، وأعجازِ الخَيْلِ ، وأعقابِ الخيلِ ، وذُنابى الخَيْلِ ، وأُخرَياتِ النَّاسِ ، وجاءَ تالِيًا للخَيْلِ ، ومُرْدِفًا وشافِعًا للخَيْلِ . (وتقولُ في ضِدّ هذا :) جاءَ في أوائِلِ النَّاسِ ، وفي المُقَدَّمَةِ ، وفي سَرَعانِ النَّاسِ (بالفتح) وفُرَّاطِهِمْ . (ويُقالُ :) أردَفْتُ رَسُولي برَسُولٍ آخرَ ، وقَفَّيْتُهُ بِهِ ، وشَفَعْتُهُ بِهِ . (وتقولُ :) جاءَ على أثرِ ذلكَ ، وإثْرِ ذاكَ ، وتَفِيئَةِ ذاكَ ، وتَئِفَّةِ ذاكَ ، وعَقِيبِ ذاكَ أي بعَقِبِهِ ، وحَفَفِ ذلكَ ، وعَقْبِ ذلكَ ، وعلى دُبُرِهِ ، وفي كَسْئِهِ ،

باب المَغْنَم

وتقولُ : هذا أجلُّ موقعًا عندي من كُلِّ رَغِيبةٍ ، وذَخيرةٍ . وفائدةٍ . ومُستَفادٍ . ومَغْنَمٍ . ومَنْفَسٍ . ومُذَّخَرٍ . وعِلْقٍ مُستَفادٍ ، ومن كُلِّ عَرَضٍ ، ومن

كُلِّ نَاطِقٍ وَصَامِتٍ

باب السِّبَاقِ

يُقَالُ: سَبَقَ فُلَانٌ فُلَانًا فِي خَصْلَةٍ مِنَ الْخِصَالِ، وَشَاءَهُ. وَبَذَّهُ بَذًّا، وَفَاقَهُ. وَفَاتَهُ. وَأَعْجَزَهُ. وَأَتْعَبَهُ. وَعَجَّلَهُ. وَأَلْغَتَهُ. (وَيُقَالُ:) سَبَقَهُ وَسَابَقَ فُلَانٌ فُلَانًا فَسَبَقَهُ قَاعِدًا، وَسَبَقَهُ مُتَمَهِّلًا. قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو عُمَرَ ابْنَ لَجَاءٍ:

نَهَى التَّيْمِيَّ عُتْبَةُ وَالْمُعَلَّى
وَقَالَا سَوْفَ يَبْهَرُكَ الصُّعُودُ

أَتَطْمَعُ أَنْ تَنَالَ مَنَالَ قَوْمٍ
هُمُ سَبَقُوا أَبَاكَ وَهُمْ قُعُودُ

وَيُقَالُ لِلسَّابِقِ: قَدْ بَانَ شَأْوُهُ عَلَى خَصْمِهِ، وَتَقَدَّمَ مَهَلُهُ، وَحَازَ قَصَبَ السَّبْقِ، وَأَحْرَزَ فَوْتَ النِّضَالِ، وَاسْتَوْلَى عَلَى الْأَمَدِ. (وَالْأَمَدُ. وَالْمَدَى. وَالْغَايَةُ. وَالنِّهَايَةُ. وَالْغَرَضُ. وَالْغَوْرُ وَاحِدٌ). (وَكَذَلِكَ

يُقَالُ :) فُـلَانٌ لَا يُسَامَى ، وَلَا يُجَارَى ، وَقَدْ سَبَقَ مَنْ جَارَاهُ ، وَعَـلَا مَنْ سَامَاهُ . (وَتَقُولُ :)هُوَ سَابِقُ غَايَاتٍ ، وَطَلَّاعُ أَنْجُدٍ ، وَفُـلَانٌ لَا يُشَقُّ غُبَارُهُ ، وَلَا يُثْنَى عِنَانُهُ ، وَلَا يُتَّصَـلُ بِعَجَاجٍ قَدَمُهُ ، وَلَا يُدْرَكُ شَأْوُهُ ، وَلَا يُرَامُ مُسَـامَاتُهُ ، وَلَا يُتَعَاطَى مُسَامَاتُهُ وَمُجَارَاتُهُ ، وَلَا يُطْمَعُ فِي مُدَانَاتِـهِ ، وَلَا يُجْرَى فِي مِضْمَارِهِ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :)جَرْيُ الْمُذَكِّيَاتِ غِلَابٌ . (وَغَايَةُ الشَّيْءِ وَمَدَاهُ . وَأَمَدُهُ . وَمُنْتَهَـاهُ . وَنُهْيَتُهُ . وَغَرَضُهُ . وَقَاصِيَتُـهُ . وَأَقْصَاهُ . وَقُصْرُهُ . وَقَصَارُهُ . وَقُصَارَاهُ . وَنِهَايَتُـهُ ، كُلُّهَا وَاحِدٌ) .

(وَيُقَالُ : انْتَهَى الشَّيْءُ وَتَنَاهَى إِذَا بَلَغَ النِّهَايَـةَ) .

(وَتَقُولُ :) جَرَيْتُ إِلَى أَبْعَدِ الْغَـايَاتِ . وَأَقْصَى الْمَدَى . (وَيُقَالُ :) الْغَايَةُ الْعُلْيَا ، وَالْمُنْتَهَى الْقُصْوَى ، وَالْأَمَدُ الْأَبْعَدُ ، وَالْغَرَضُ الْأَقْصَى

باب الفصل بين الشيئين

يُقالُ جعلتُكَ مُميِّزًا بينَ الأمرينِ، وفارِقًا بينَ الأمرَينِ، وفاصِلًا بينَ الأمرينِ، وصادِعًا بينَ الأمرَينِ، وضارِعًا بينَ الأمرَينِ، وحاجِزًا بينَ الأمرَينِ. (ويُقالُ:) بينَ الأمرَينِ بَونٌ بعيدٌ اي فصلٌ. وبَينٌ اي بُعدٌ. قالَ الشاعِرُ:

هيهاتَ بينَ اللؤمِ بَونٌ والكرَمْ
أبعدُ مِمّا بَينَ بُصرى والحَرَمْ

(وقالَ أبو زَيدٍ: بَينَهُما بَونٌ وبَينٌ. والأصمعيُّ لا يُجيزُ إلَّا البَونَ وهوَ الوجهُ. وكانَ أبو زيدٍ يُجيزُ بَينَهُما بَينٌ. وذلكَ أنَّهُ كانَ يُوسِّعُ اللُّغاتِ ويُجيزُ ما يَرُدُّهُ الأصمعيُّ في كثيرٍ مِنَ الأشياءِ). (ويُقالُ:) بَينَهُما تبايُنٌ، وتمايُزٌ. وتَفاوُتٌ. وتفاضُلٌ. (قالَ ابنُ خالَوَيهِ حكَى أبو زَيدٍ: تَفاوَتٌ. وتفاوِتٌ. وتَفاوُتٌ ثلاثُ لغاتٍ). (وتقولُ:) بينَ الأمرَينِ

تَنَافٍ . وَتَنَاقُضٌ . وَتَنَاقُصٌ . وَفَتَائِقُ . وَتَضَادٌّ

باب بمعنى أَعْمَلْ بِحَسَبِ مَا قِيلَ لَكَ

يُقَالُ : أَعْمَلْ بِمَا رَسَمْتُ لَكَ ، وَبِمَا مَثَّلْتُ لَكَ ، وَبِمَا أَسَّسْتُ لَكَ ، وَبِمَا نَقَطْتُ لَكَ ، وَبِمَا خَطَطْتُ لَكَ ، وَبِمَا نَهَجْتُ لَكَ ، وَحَدَدْتُ لَكَ ، وَسَنَنْتُ لَكَ .

بَابُ ٱلرَّسْمِ

وَتَقُولُ : حَذَوْتُ عَلَى مَا مَثَّلْتَ ، وَبَنَيْتُ عَلَى مَا أَسَّسْتَ ، وَعَمِلْتُ بِمَا رَسَمْتَ ، وَلَمْ أَتَجَاوَزْ مَا رَسَمْتَ إِلَى غَيْرِهِ ، وَلَمْ أَتَعَدَّهُ ، وَلَمْ أَتَخَطَّهُ (وَيُقَالُ :) أُرْسُمْ لِي رَسْمًا أَقِفْ بِهِ ، وَحُدَّ لِي مِثَالًا أَمْتَثِلْ عَلَيْهِ ، وَأَشْرَعْ لِي نَهْجًا أَسْتَضِئْ بِهِ ، وَمُدَّ لِي سَبَبًا أَتَرَقَّ بِهِ ، وَسُنَّ لِي سُنَّةً أَتَّبِعْهَا ، وَأَنْصُبْ لِي عَلَمًا أَهْتَدِ بِهِ ، وَأَلْحَبْ لِي لَحْبًا أَتَبَلَّغْهُ . (وَيُقَالُ :) عَرَفَ فُلَانٌ مَا يُرَادُ مِنْهُ ، وَمَا يُعْزَى مِنْهُ ، وَيُبْتَغَى مِنْهُ وَيُبْغَى ، وَيُكَادُ مِنْهُ ، وَيُمَارَسُ مِنْهُ وَيُرَاغُ مِنْهُ وَيُقَادُ

بَابُ ٱلْوَارِثِ وَٱلْخَلَفِ

يُقَالُ: هٰؤُلَاءِ وَرَثَةُ فُلَانٍ، وَأَخْلَافُهُ. وَأَعْقَابُهُ. (وَاحِدُهَا خَلَفٌ وَعَقِبٌ). (وَيُقَالُ:) خَالِفَةُ وَلَدِ فُلَانٍ (إِذَا كَانَ خَلَفَ سُوءٍ). وَعَصَبَتُهُ. وَذُرِّيَّتُهُ. (وَٱلْمَوْتَى أَسْلَافُ ٱلْحَيِّ وَأَفْرَاطُهُ). (وَيُقَالُ:) قَدْ تُوُزِّعَ مِيرَاثُ فُلَانٍ. وَإِرْثُهُ. وَتُرَاثُهُ. وَتَرِكَتُهُ. (وَيُقَالُ:) قَاسَمَ فُلَانٌ فُلَانًا شَقَّ ٱلْأُبْلُمَةِ. وَهِيَ خُوصَةُ ٱلْمُقْلِ تُشَقُّ بِنِصْفَيْنِ). (وَتَقُولُ:) تَوَزَّعُوا إِرْثَهُ، وَتَمَزَّعُوهُ. وَتَقَسَّمُوهُ

بَابُ ٱلْقِسْمَةِ وَٱلتَّجْزِئَةِ

يُقَالُ: قَسَمْتُ ٱلْمَالَ بَيْنَهُمْ قِسْمَةً، وَوَزَّعْتُهُ بَيْنَهُمْ تَوْزِيعًا، وَقَسَّطْتُهُ تَقْسِيطًا، وَفَضَضْتُهُ عَلَيْهِمْ فَضًّا، وَجَزَّأْتُهُ تَجْزِيئًا وَتَجْزِئَةً. (وَتَقُولُ:) هٰذَا قِسْطُ فُلَانٍ (وَالجمعُ أَقْسَاطٌ). وَنَصِيبُهُ (والجمعُ أَنْصِبَاءُ). وَسَهْمُهُ (والجمعُ سِهَامٌ). وَقِسْمُهُ (والجمعُ

اَقْسَامٌ) . وَحَظُّهُ (والجمع حُظُوظٌ) . وَحِصَّتُهُ (والجمعُ حِصَصٌ) . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ اَجْزَلُ سَهْمًا ، وَاَتَمُّ قِسْمًا ، وَاَوْفَرُ نَصِيبًا ، وَقَدْ فَازَ سَهْمُهُ ، وَسَبَقَ قِدْحُهُ ، وَهُوَ خَيْرُ قُرَيْشٍ سَهْمًا . (وَيُقَالُ :) قِسْطُهُ مِنْ هٰذَا ٱلْاَمْرِ ٱلْاَجْزَلُ ، وَنَصِيبُهُ ٱلْاَوْفَرُ ، وَقِدْحُهُ ٱلْمُعَلَّى ، وَحَظُّهُ ٱلْاَكْفَى ، وَقِسْمُهُ ٱلْاَتَمُّ . (وَفِي ضِدِّ هٰذَا يُقَالُ :) سَهْمُهُ مِنْ هٰذَا ٱلْاَمْرِ ٱلْاَخْيَبُ ، وَنَصِيبُهُ ٱلْاَخَسُّ ، وَحَظُّهُ ٱلْاَنْقَصُ ، وَهُوَ مَغْبُونُ ٱلْحَظِّ ، مَنْقُوضُ ٱلنَّصِيبِ ، مَبْخُوسُ ٱلْحَظِّ ، مَغْبُونُ ٱلصَّفْقَةِ ، وَسَهْمُهُ ٱلْمَنِيحُ . (وَهُوَ ٱلَّذِي لَا نَصِيبَ لَهُ) اَلسَّفِيحُ . وَٱلْمَنِيحُ . وَٱلْوَغْدُ (ٱلَّتِي لَا اَنْصِبَاءَ لَهَا)

باب اَجْنَاسِ ٱلْمَعَامِي وَٱلْاَغْفَالِ مِنَ ٱلْاَرْضِ

يُقَالُ : ٱلْبَائِرُ مِنَ ٱلْاَرْضِ . وَٱلْخَرَابُ . وَٱلْمُعَطَّلُ . وَٱلْمُهْمَلُ . وَٱلْمُغْفَلُ . وَٱلْمَوَاتُ . وَٱلْيَبَابُ . وَٱلْغَامِرُ . (كُلُّهَا وَاحِدٌ) . وَهٰذِهِ ٱلْاَغْفَالُ وَٱلْمَعَامِي . وَٱلْمَغَامِرُ . (وَهِيَ

ٱلْمَوَاتُ مِنَ ٱلْأَرْضِ) . (وَتَقُولُ :) غَمَرْتُ ٱلْغَامِرَ اي ٱلْخَرَابَ ، وَاَحْيَيْتُ ٱلْمَوَاتَ ، وَاَثَرْتُ ٱلْبَائِرَ ، وَسَدَدتُّ ٱلْبَثْقَ (بِالفتح) . (قَالَ ٱلْفَرَّاءُ : ٱلْمَوَتَانُ مِنَ ٱلْأَرْضِ مَا لَمْ يُسْتَخْرَجْ بَعْدُ ، وَٱلْمُوتَانُ ٱلْمَوْتُ يَقَعُ فِي ٱلْمَالِ) . وَاسْتَخْرَجْتُ ٱلْمُهْمَلَ ، وَاسْتَنْبَطْتُ ٱلْمِيَاهَ ٱلْغَائِرَةَ ، وَكَرَيْتُ ٱلْعُيُونَ ٱلْفَائِضَةَ ، وَاَعَدتُّ ٱلْمَنَابِعَ ٱلْمُنْدَفِنَةَ ، وَحَفَرْتُ ٱلْأَنْهَارَ ٱلْعَافِيَةَ

بَابُ مَا عَلَا مِنَ ٱلْأَرْضِ

يُقَالُ : عَلَوْتُ تَلًّا مِنَ ٱلتِّلَالِ ، وَرَابِيَةً مِنَ ٱلرَّوَابِي ، وَتَلْعَةً مِنَ ٱلتِّلَاعِ ، وَاَكَمَةً مِنَ ٱلْآكَامِ ، وَاَطَمَةً مِنَ ٱلْأُطَامِ ، وَهَضْبَةً مِنَ ٱلْهِضَابِ وَٱلْهَضَبَاتِ ، وَعَلَى اَطَمَةٍ (وَالجمعُ آطَامٍ) . وَعَلَى اُطُمٍ . (وَيُقَالُ :) رَأَيْتُ فُلَانًا عَلَى يَفَاعٍ مِنَ ٱلْأَرْضِ ، وَنَشَزٍ مِنَ ٱلْأَرْضِ ، وَنَجْوَةٍ مِنَ ٱلْأَرْضِ ، وَعَلَى مَرْقَبٍ وَمَرْصَدٍ وَمَرْبَاٍ مِنَ ٱلْأَرْضِ . (وَتَقُولُ فِي خِلَافِ ذٰلِكَ :)

اِلْتَقَى ٱلْفِئَتَانِ فِي سَهْلٍ مِنَ ٱلْأَرْضِ، وَمُطْمَئِنٍّ مِنَ ٱلْأَرْضِ، وَمُسْتَوًى مِنَ ٱلْأَرْضِ، وَفَضَاءٍ مِنَ ٱلْأَرْضِ، وَوَاسِعٍ مُنْقَادٍ، وَقَرَارٍ فَسِيحٍ مِنَ ٱلْأَرْضِ. (وَٱلْحَزْنُ ضِدُّ ٱلسَّهْلِ. قَالَ دُرَيْدُ بْنُ ٱلصِّمَّةِ لِهَوَازِنَ يَوْمَ حُنَيْنٍ: أَيْنَ أَنْتُمْ. قَالُوا: بِأَوْطَاسٍ. قَالَ: نِعْمَ مَجَالُ ٱلْخَيْلِ. لَا حَزْنٌ ضِرْسٌ. وَلَا سَهْلٌ دَهْسٌ. وَٱلْبَطْنُ مِنَ ٱلْأَرْضِ ٱلْغَامِضُ ٱلدَّاخِلُ (وَهِيَ ٱلْبُطْنَانُ لِلْجَمِيعِ)

بَابُ ٱلصُّعُودِ

يُقَالُ: تَسَنَّمْتُ ٱلْجِبَالَ وَٱلْأَعْلَامَ (ٱلْوَاحِدُ عَلَمٌ وَجَبَلٌ). وَٱلْأَطْوَادَ (ٱلْوَاحِدُ طَوْدٌ). وَتَصَعَّدْتُ. وَتَفَرَّعْتُ. وَتَوَقَّلْتُ. (وَٱلتَّوَقُّلُ وَٱلتَّصَعُّدُ بِمَنْزِلَةٍ). (يُقَالُ: صَعِدَ فِي ٱلْجَبَلِ صُعُودًا وَأَصْعَدَ فِي ٱلْوَادِي إِصْعَادًا. وَهٰذَا وَنَحْنُ مُصْعِدُونَ إِلَى مَكَّةَ). وَأَفْرَعَ فِي ٱلْجَبَلِ إِذَا صَعِدَ فِيهِ وَإِذَا ٱنْحَدَرَ. وَهُوَ مِنَ ٱلْأَضْدَادِ. (قَالَ

اَبْنُ خَالَوَيْهِ :) قَوْلُهُ تَوَقَّلَ صَعِدَ . وَمِنْهُ يُقَالُ : تَيْسٌ وَقِلٌ وَوَقُلٌ (والجمعُ اوْقَالٌ) . اَنْشَدَنَا اَبْنُ مُجَاهِدٍ :

لَمْ يَمْنَعِ الشُّرْبَ مِنْهَا غَيْرَ اَنْ نَطَقَتْ
مِنْهَا حَمَامَةُ اَيْكٍ ذَاتُ اَوْقَالِ

بَابُ اَجْنَاسِ اَلْجِبَالِ

اَلْاَعْلَامُ . وَالْاَطْوَادُ . وَالرَّوَاسِي . (وَيُقَالُ :) جَبَلٌ شَاهِقٌ ، وَسَامِقٌ . وَبَاذِخٌ . وَعَالٍ (اِذَا كَانَ مُرْتَقِيًا) . وَمُنِيفٌ (والجمع الشَّوَاهِقُ وَالسَّوَامِقُ وَالشَّوَامِخُ) . (يُقَالُ :) هٰذَا جَبَلٌ صَعْبُ الْمُرْتَقَى ، وَعْرُ الْمُنْحَدَرِ ، اَوْ سَهْلُ الْمُرْتَقَى ، وَعْرُ الْمُنْحَدَرِ . (وَالثَّنِيَّةُ طَرِيقُ الْعَقَبَةِ . وَشَعَفُ الْجَبَلِ اَعْلَاهُ . وَقُنَّتُهُ وَقُلَّتُهُ اَيْضًا اَعْلَاهُ . وَذُرْوَتُهُ . وَسَمَاوَتُهُ . وَذُؤَابَتُهُ . وَشَرَفُهُ . وَفَرْعُهُ . وَاَعْلَاهُ . وَاحِدٌ) . (وَيُقَالُ لِلْبُيُوتِ الْمَنْقُورَةِ فِيهِ :) اَلْكُهُوفُ . وَالْغِيرَانُ (اَلْوَاحِدُ كَهْفٌ وَغَارٌ) . (وَيُقَالُ لِفِجَاجِهِ :) اَلْمَخَارِمُ . وَاِسْقُوحِهِ

ٱلْاَقْبَالُ . (يُقَالُ :) مَا اَحسَنَ اقْبَالَ هٰذَا ٱلْجَبَلِ (ٱلْوَاحِدَ قُبْلٌ) . (وَيُقَالُ لِلتِّلَالِ ٱلْمُتَّصِلَةِ بِهِ :) اَعْضَادُ ٱلْجَبَلِ . (وَيُقَالُ :) كَمَنَ ٱلْقَوْمُ فِي شِعَابِ ٱلْوَادِي، وَاَحْنَائِهِ . وَمَضَايِقِهِ . وَمَعَاطِفِهِ . وَفِي اَفْوَاهِ ٱلْمَخَارِمِ، وَبُطُونِ ٱلْفِجَاجِ ، وَٱلشِّعَابِ . وَٱلطُّرُقِ . وَٱلسُّبُلِ . وَٱلْمَسَالِكِ . (ٱلطَّرِيقُ يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ) . (وَٱلسَّبِيلُ مُؤَنَّثَةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ) . (تَقُولُ :) لَمْ يَقْدِرْ عَلَى سُلُوكِهِ لِوُعُورَتِهِ ، وَوُعُوثَتِهِ . وَحُزُونَتِهِ . وَصُعُوبَتِهِ . (قَالَ اَبُو زَيْدٍ : اَوْعَثَ ٱلْقَوْمُ اِذَا اَخَذُوا فِي ٱلْوُعُوثَةِ) . (وَمِنْ هٰذَا ٱلْبَابِ يُقَالُ :) اَنْتَ عَلَى جَادَّةِ ٱلطَّرِيقِ (وَٱلْجَمْعُ ٱلْجَوَادُّ) . وَعَلَى ٱلْجَادَّةِ ٱلْمُسْتَقِيمَةِ ، وَٱلْحَقِّ . وَٱلْحَزْمِ . وَٱلصَّوَابِ وَغَيْرِ ذٰلِكَ . وَعَلَى ٱلشِّرَاكِ وَٱلشِّبَاكِ ، وَعَلَى ٱلسَّوَاءِ ، وَعَلَى جَدَدِ ٱلطَّرِيقِ ، وَنَهْجِ ٱلطَّرِيقِ ، وَلَقَمِ ٱلطَّرِيقِ وَمِنْهَاجِهِ . (وَفِي ٱلْاَمْثَالِ : مَنْ سَلَكَ ٱلْجَدَدَ اَمِنَ ٱلْعِثَارَ) . وَسَنَنِ ٱلطَّرِيقِ ، وَمَحَجَّةِ ٱلطَّرِيقِ ، وَقَصْدِ

ٱلطَّرِيقِ ، وَلَاحِبِ ٱلطَّرِيقِ . (وَتَقُولُ :) هٰذَا طَرِيقٌ لَاحِبٌ . وَقَاصِدٌ . وَطَرِيقٌ مَهْيَعٌ اَيْ وَاسِعٌ . وَهُوَ طَرِيقٌ ظَاهِرُ ٱلْمَنَارِ ، بَيِّنُ ٱلْاَعْلَامِ ، وَاضِحُ ٱلْمَنْهَجِ . (وَفِي ضِدِّهِ :) اِنَّمَا هُوَ دَارِسٌ خَفِيٌّ ، وَطَرِيقٌ مُعْوِرٌ ، دَاثِرٌ . مَجْهُولٌ . (وَتَقُولُ فِي مَنْ عَدَلَ عَنِ ٱلطَّرِيقِ :) حَادَ عَنِ ٱلطَّرِيقِ وَٱلْاَمْرِ وَغَيْرِهِ ، وَصَدَفَ عَنْهُ ، وَحَاضَ عَنْهُ ، وَخَاضَ عَنْهُ ، وَنَكَبَ عَنْهُ ، وَنَاصَ عَنْهُ ، وَضَافَ عَنْهُ وَصَافَ ، وَجَنَحَ عَنْهُ ، وَجَنَفَ عَنْهُ

بَابُ ٱلنَّصْرِ

يُقَالُ : قَدَ اَظْفَرَ ٱللّٰهُ ٱلْاَمِيرَ بِعَدُوِّهِ اِظْفَارًا ، وَاَظْهَرَهُ عَلَيْهِ اِظْهَارًا ، وَاَفْلَجَهُ عَلَيْهِ اِفْلَاجًا ، وَاَعْلَاهُ عَلَيْهِ اِعْلَاءً ، وَنَصَرَهُ عَلَيْهِ نَصْرًا ، وَاَدَالَهُ عَلَيْهِ اِدَالَةً . (وَيُقَالُ :) فَلَجَ عَلَى خَصْمِهِ يَفْلُجُ فَلْجًا ، وَقَدْ رَزَقَهُ ٱللّٰهُ ٱلنَّصْرَ ، وَٱلظَّفَرَ . وَٱلْغَلَبَةَ . وَٱلظُّهُورَ . وَٱلْعُلُوَّ . وَٱلْاِدَالَةَ . وَٱلْفَلَجَ . وَٱلْفُلْجَ

بَابُ رَفْعِ ٱلشَّأْنِ

يُقَالُ رَفَعْتُ خَسِيسَةَ فُلَانٍ ، وَمَدَدْتُ بِضَبْعِهِ ، وَتَمَّمْتُ نَقِيصَتَهُ ، وَأَنَفْتُ بِهِ عَلَى ٱلْيَفَاعِ ، وَسَمَوْتُ بِهِ ، وَنَزَّهْتُهُ ، وَنَوَّهْتُ بِهِ ، وَسَمَقْتُ بِهِ إِذَا رَفَعْتَهُ مِنَ ٱلْخُمُولِ ، وَسَمَّعْتُ بِهِ ، وَرَقِيتُ بِهِ (وَهِيَ مَرْقَاةٌ بِالْفَتْحِ).

(قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : يُقَالُ ٱلسَّفِلَةُ وَٱلسِّفْلَةُ وَٱلسِّفَلَةُ ثَلَاثُ لُغَاتٍ. حَدَّثَنَا بِذٰلِكَ أَبُو عُمَرَ ٱلزَّاهِدُ. وَحَدَّثَنَا ٱبْنُ دُرَيْدٍ قَالَ: قَالَ عَمْرُو بْنُ ٱلْعَاصِ: مَوْتُ مِائَةٍ مِنَ ٱلْعِلْيَةِ خَيْرٌ مِنِ ٱرْتِفَاعِ سِفْلَةٍ وَاحِدٍ (١). وَأَنْشَدَنَا ٱبْنُ دُرَيْدٍ لِنَفْسِهِ :

أَرَى زَمَنًا نَوْكَاهُ أَسْعَدُ أَهْلِهِ
وَلٰكِنَّمَا يَشْقَى بِهِ كُلُّ عَاقِلِ
مَشَتْ فَوْقَهُ رِجْلَاهُ وَٱلرَّأْسُ تَحْتَهُ
فَكَبَّ ٱلْأَعَالِي بِٱرْتِفَاعِ ٱلْأَسَافِلِ

---

(١) كذا في الاصل ولا يخفى ان سِفلة لفظ جمع

وَتَقُولُ : نَبَّهْتُهُ جَعَلْتُ لَهُ نَبَاهَةً ، اوْجَهْتُهُ اي جَعَلْتُ لَهُ جَاهًا ، وَوَجَّهْتُهُ ايضًا . قَالَ ٱلْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفُرَ :

تَلَقَّاهُ ٱلْمُلُوكُ فَأَوْجَهُوهُ وَحُطَّتْ عِنْدَهُ بِٱلْأَمْسِ عِيرُ

وَشَرَّفْتُهُ جَعَلْتُ لَهُ شَرَفًا

بَابُ ٱلْبُلُوغِ إِلَى أَوْجِ ٱلْأَمْرِ وَأَقْصَاهُ

يُقَالُ : بَلَغَ ٱللهُ بِفُلَانٍ مِنَ ٱلْحَالِ وَٱلْمَنْزِلَةِ غَايَةً لَيْسَ وَرَاءَهَا مُطَّلَعٌ لِنَاظِرٍ ، وَلَا زِيَادَةٌ لِمُسْتَزِيدٍ ، وَلَا مَذْهَبٌ لِذِي إِحْسَانٍ ، وَلَا مُتَنَاوَلٌ لِذِي إِنْعَامٍ ، وَلَا فَوْقَهَا مُرْتَقًى لِهِمَّةٍ ، وَلَا مَنْزَعٌ لِأُمْنِيَّةٍ ، وَلَا مُتَجَاوَزٌ لِأَمَلٍ ، وَقَدْ بَلَغَ فِي ٱلنَّصِيحَةِ غَايَةً لَا مُتَجَاوَزٌ وَرَاءَهَا لِمُجْتَهِدٍ ، وَلَوْ كَانَ عَلَى ٱلْجَهْدِ مَزِيدٌ لَبَلَغْنَاهُ ، وَأَتَتْ نِعَمُ ٱللهِ تَعَالَى فِي ذٰلِكَ مِنْ وَرَاءِ ٱلْآمَالِ وَبَلَغَتْ نِعْمَةُ ٱللهِ فِي ذٰلِكَ حَيْثُ لَا تَبْلُغُ ٱلْآمَالُ وَٱلْأَمَانِيُّ وَٱلْهِمَمُ ، وَقَدْ بَلَغَ حَيْثُ لَمْ تَبْلُغِ ٱلْآمَالُ وَٱلْهِمَمُ

باب النباهة

(اجناس النباهة :) البسوق . والسموق . والسمو . والارتفاع . والارتقاء . والعلو . والرفعة . والنباهة (وجمع النبيه النبهاء) . (ويقال :) قوم سراة وجلة . ونبل . (والجلال . والجلالة . والصيت الذكر البعيد وبعد الصوت) . (ويقال :) فلان وجيه ، نبيه ، شريف القدر ، نبيه الذكر ، بعيد الصوت ، علي الرتبة ، رفيع المنزلة ، ملحوظ المنزلة ، عظيم الخطر ، قد رمي بالابصار ، وقصد بالآمال ، وشدت اليه الرحال .

باب الرتب والمعالي

يقال : فلان يطلب الامور العالية ، والمراتب السنية ، والدرجات الرفيعة ، والاقدار الشريفة ، والرتب الجليلة ، والمعالي الخطيرة ، والمحال النفيسة . (ويقال :) فلان يتوقل الى العلى ، ويسمو الى

ٱلْمَكَارِمِ، وَيَتَسَوَّرُ إِلَى ٱلشَّرَفِ، وَيَصْعَدُ إِلَى فُرُوعِ ٱلْعِزِّ، وَيَتَرَقَّى إِلَى ذُرَى ٱلْمَجْدِ. (وَيُقَالُ:) هٰذِهِ قُوَّةٌ لَا تُضَامُ، وَقُدْرَةٌ لَا تُرَامُ، وَرِفْعَةٌ لَا تُطَاوَلُ، وَعِزَّةٌ لَا تُنَاصَبُ، وَجَلَالَةٌ لَا تُسَاوَى، وَرُتْبَةٌ لَا تُدَانَى، وَسُلْطَانٌ لَا يُغَالَبُ. (وَيُقَالُ:) هٰذَا مَا تَسْمُو إِلَيْهِ ٱلْهِمَمُ، وَتَرْنُو إِلَيْهِ ٱلْأَبْصَارُ، وَتَمْتَدُّ نَحْوَهُ ٱلْأَعْنَاقُ، وَتَطْمَحُ إِلَيْهِ ٱلْعُيُونُ، وَتَقِفُ عَلَيْهِ ٱلْآمَالُ

بَابُ ٱلْخُمُولِ وَسُقُوطِ ٱلشَّأْنِ

وَفِي ضِدِّ ذٰلِكَ: ٱلْخُمُولُ. وَٱلْخَسَاسَةُ. وَٱلضَّعَةُ. وَٱلسَّفَالَةُ. (يُقَالُ:) فُلَانٌ خَامِلٌ. وَخَسِيسٌ. وَسَاقِطٌ. وَوَضِيعٌ (وَٱلْجَمْعُ وُضَعَاءُ). (وَٱلسَّفَالُ. وَٱلسُّقُوطُ. وَٱلِٱنْحِطَاطُ. وَٱلْغُمُوضُ. وَٱلدَّنَاءَةُ. وَٱلتَّحَقُّرُ. وَٱلْحَقَارَةُ وَاحِدٌ). (وَيُقَالُ:) فُلَانٌ خَامِلُ ٱلْجَاهِ وَٱلذِّكْرِ، خَفِيُّ ٱلْمَنْزِلَةِ، وَضِيعُ ٱلْقَدْرِ، بَيِّنُ ٱلضَّعَةِ،

مَحْطُوطُ ٱلْقَدْرِ ، وَمُؤَخَّرُ ٱلْمَنْزِلَةِ . (وَتَقُولُ :) اتَّضَعَتْ رُتْبَتُهُ ، وَٱنْحَطَّتْ دَرَجَتُهُ ، وَسَقَطَتْ مَنْزِلَتُهُ ، وَتَوَاضَعَتْ رِفْعَتُهُ ، وَقَدْ اخْمَلَ فُلَانٌ فُلَانًا ، وَاوْضَعَهُ ، وَحَطَّ رِفْعَتَهُ ، وَخَفَضَهُ ، وَاسْقَطَ حَالَهُ وَمَنْزِلَتَهُ ، وَصَغَّرَ قَدْرَهُ ، وَادَقَّ خَطَرَهُ ، وَاسْقَطَ جَاهَهُ ، وَاخْفَضَ مِنْ حَالِهِ

باب سلامة النية

يُقَالُ : فُلَانٌ نَاصِحُ ٱلسَّرِيرَةِ ، صَحِيحُ ٱلنِّيَّةِ ، سَلِيمُ ٱلطَّوِيَّةِ ، خَالِصُ ٱلضَّمِيرِ ، وَٱلدَّخْلَةِ . وَٱلدَّخِيلَةِ . وَٱلْمُغَيَّبِ . وَٱلْغَيْبِ . وَٱلْمُعْتَقَدِ . (وَتَقُولُ :) هٰذَا وَادُّ ٱلصَّدْرِ ، خَالِصُ ٱلطَّوِيَّةِ ، سَلِيمُ ٱلْقَلْبِ ، امِينُ ٱلْمُغَيَّبِ ، نَاصِحُ ٱلدَّخْلَةِ . (وَتَقُولُ :) بَاطِنُهُ فِي ٱلنُّصْحِ مِثْلُ ظَاهِرِهِ ، وَغَائِبُهُ مِثْلُ شَاهِدِهِ ، وَسَرِيرَتُهُ مِثْلُ عَلَانِيَتِهِ ، وَعَقْلُهُ مُلَازِمٌ لِلِسَانِهِ ، وَمَا فِي جَنَانِهِ مُوَافِقٌ لِلِسَانِهِ . (وَتَقُولُ :) قَدْ ظَهَرَ ٱلرَّجُلُ فِي

ٱلنَّصِيحَةِ وَٱلْغِشِّ وبطَنَ ، وَاَسرَّ وعلَنَ ، وَفُلَانٌ نَاصِحُ ٱلْجَيْبِ ، مأْمُونُ ٱلْغَيْبِ

باب فَسَادِ ٱلنِّيَّةِ

وَتقُولُ فِي ضِدِّ ذٰلِكَ : قَدْ كَلَّتْ بَصَائِرُ ٱلْقَوْمِ ، وَمَرِضَتْ اَهْـوَاؤُهُمْ ، ونغِلَتْ نِيَّاتُهُمْ ، وَسَقِمَتْ ضَمَائِرُهُمْ ، وَدَوِيَتْ قُـلُوبُهُمْ ، وَدَغِلَتْ صُدُورُهُمْ ، وَفَسَدَتْ سَرَائِرُهُمْ

باب كِتْمَانِ ٱلسِّرِّ

يُقَالُ : كَتَمَ فُلَانٌ سِرَّهُ عَنِّي ، وَسَتَرَ ، وَاَخْفَى ، وَاَسَرَّ ، وَاَضْمَرَ ، وَكَنَّ ، وَاَجَنَّ ، وطَوَى ، وَاَبْطَنَ ، وَغَطَّى ، ووَارَى ، (وَيُقَـالُ :) حَاجَزَنِي عَنْ ذَاتِ نَفْسِهِ ، وَكَاتَمَنِي بَنَاتِ صَدْرِهِ ، ووَارَى عَنِّي مضْمُونَ سِرِّهِ ، وَاَخْفَى عَنِّي مكْنُونَ دَخِيلَتِـهِ ، وَدَافَعَنِي عَنْ مَصُونِ طَوِيَّتِهِ ، ومكْتُومِ ضَمِيرِهِ

بَابُ إِذَاعَةِ ٱلسِّرِّ

وَيُقَالُ فِي ضِدِّهِ : أَفْشَى فُلَانٌ سِرَّهُ . وَأَبْدَى . وَأَظْهَرَ . وَأَعْلَنَ . وَأَجْهَرَ . وَأَشَاعَ . وَأَذَاعَ . وَأَبْرَزَ . وَكَشَفَ . وَبَثَّ . وَنَمَّ . وَأَثَارَ . وَأَوْضَحَ . وَفَاضَ . وَفَاهَ بِهِ . وَأَلْقَاهُ فِي أَفْوَاهِ ٱلرِّجَالِ . (وَيُقَالُ :) أَظْهَرَ فُلَانٌ مَا كَانَ خَفِيًّا ، وَأَذَاعَ مَا كَانَ كَاتِمًا ، وَأَثَارَ مَا كَانَ كَامِنًا ، وَأَبَانَ مَا كَانَ مُبْهَمًا

بَابُ ٱكْتِشَافِ ٱلسِّرِّ

وَتَقُولُ: قَدْ وَقَفْتُ عَلَى مَا أَضْمَرُوهُ ، وَأَضْطَمَرُوهُ . وَأَعْتَقَدُوهُ . وَٱنْطَوَوْهُ . وَٱنْتَوَوْهُ . وَٱلْتَحَفُوا بِهِ . وَٱسْتَحْقَبُوهُ . وَأَسَرُّوهُ . وَٱسْتَسَرُّوهُ . وَٱسْتَبْطَنُوهُ . وَأَكَنُّوهُ (يُقَالُ :) كَنَنْتُ ٱلشَّيْءَ إِذَا جَعَلْتَهُ فِي كِنٍّ . (وَأَكْنَنْتُ ٱلْحَدِيثَ فِي نَفْسِي إِذَا سَتَرْتَهُ وَكَتَمْتَهُ) . (يُقَالُ :) أَسْرَرْتُ ٱلشَّيْءَ إِذَا كَتَمْتَهُ ، وَأَسْرَرْتُهُ أَعْلَنْتُهُ أَيْضًا . وَهُوَ مِنَ ٱلْأَضْدَادِ . قَالَ ٱلْفَرَزْدَقُ :

فَلَمَّا رَأَى ٱلْحَجَّاجَ جَرَّدَ سَيْفَهُ
أَسَرَّ ٱلْحَرُورِيُّ ٱلَّذِي كَانَ أَضْمَرَا

قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ: خَفَيْتُ ٱلشَّيْءَ أَظْهَرْتُهُ وَأَخْفَيْتُهُ سَتَرْتُهُ. وَأَنْشَدَ:

خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَا
خَفَاهُنَّ وَدْقٌ مِنْ سَحَابٍ مُرَكَّبِ (١)

وَوَقَفْتُ عَلَى دَخَائِلِهِمْ ، وَدَفَائِنِهِمْ . وَضَمَائِرِهِمْ . وَذَخَائِرِهِمْ . وَخَبِيَّاتِ صُدُورِهِمْ . (وَتَقُولُ:) قَدْ تَسَقَّطْتُ ٱلرَّجُلَ عَلَى سِرِّهِ ، وَاسْتَقَطْتُهُمْ عَنْ أَسْرَارِهِمْ ، وَاسْتَنْزَلْتُهُ عَنْ رَأْيِهِ ، وَاسْتَنْزَلْتُهُمْ وَاسْتَدْرَجْتُهُمْ أَيْضًا

باب أخذ الأمر بأوائله

يُقَالُ: خُذِ ٱلْأَمْرَ بِقَوَابِلِهِ أَيْ بِأَوَائِلِهِ ، وَبِرُبَّانِهِ . وَبِحِدْثَانِهِ . وَهَوْدَتِهِ . وَهَوَادِيهِ . وَفَوْرَتِهِ أَيْ بِأَوَّلِهِ .

---

(١) يعني فرساً يستخرج الفأر من جحرتهنّ بشدّة وطئه حتى كأنّ سيلاً دخل عليهنّ فاخرجهنّ

قَالَ ٱبْنُ أَحْمَرَ :

وَإِنَّمَا ٱلْعَيْشُ بِرُبَّانِهِ وَأَنْتَ مِنْ أَفْنَانِهِ مُعْتَصِرْ

باب أخذ الشيء بأجمعه

يُقَالُ : أَخَذَ فُلَانٌ ٱلشَّيْءَ بِأَصْبَارِهِ أَيْ بِأَجْمَعِهِ وَأَصْلِهِ ، وَأَخَذَهُ بِحَذَافِيرِهِ ، وَأَصْلِيَّتِهِ . وَظَلِيفَتِهِ . وَزَوْبَرِهِ . وَأَسْرِهِ . وَجَلْمَتِهِ . وَجَلَمَتِهِ . وَجَلْهَتِهِ أَيْ بِجَمِيعِهِ . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : وَزَادَنَا أَبُو عُمَرَ ٱلزَّاهِدُ :) وَبِرُمَّتِهِ . وَبِرَابِجِهِ . وَبِرَبِغِهِ . (وَيُقَالُ :) أَخَذَ فُلَانٌ جُلَّ ٱلشَّيْءِ ، وَتَوَلَّى عُظْمَهُ ، وَكَبْرَهُ وَكِبْرَهُ ، وَأَخَذَ جِلَّهُ . وَدِقَّهُ . وَقَلَّهُ . وَكُثْرَهُ . وَطَارِفَهُ . وَتَالِدَهُ . (وَبَعْضُ ٱلشَّيْءِ بِمَعْنَى كُلِّهِ . وَكُلُّهُ جَمِيعُ أَجْزَاءِ ٱلشَّيْءِ . قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : قَدْ يَكُونُ كُلٌّ بِمَعْنَى بَعْضٍ ، وَبَعْضٌ بِمَعْنَى كُلٍّ . وَمِنْهُ مَا قِيلَ : وَلِأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ ٱلَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ . وَقِيلَ : وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَيْ مِنْ بَعْضِهِ . وَقِيلَ : يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ .

وَقِيلَ أَيضًا : تُدَمِّرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا (وَتَقُولُ :) قَدِ ٱسْتَغْرَقَ ٱلشَّيْءَ ، وَٱغْتَرَقَهُ ، وَٱعْتَرَقَهُ ، وَاسْتَوْعَبَهُ ، وَٱسْتَقْصَاهُ ، وَتَقَصَّاهُ ، (تَقُولُ :) حَوَيْتُ ٱلشَّيْءَ ، وَحُزْتُهُ ، وَٱحْتَوَيْتُ عَلَيْهِ ، وَٱشْتَمَلْتُ عَلَيْهِ ، وَٱلْتَحَقْتُ بِهِ ، وَٱسْتَوْلَيْتُ عَلَيْهِ ، وَٱسْتَعْلَيْتُ عَلَيْهِ ، وَٱعْتَلَيْتُ عَلَيْهِ

بَابُ ٱلْازْوَاجِ

يُقَالُ : هٰذِهِ ٱمْرَأَةُ ٱلرَّجُلِ ، وَحَلِيلَتُهُ ، وَزَوْجَتُهُ وَزَوْجُهُ أَيضًا ، وَرَبَضُهُ ، وَظَعِينَتُهُ ، وَحَنَّتُهُ ، وَطَلَّتُهُ ، وَكَنَّتُهُ ، وَكَمِيعَتُهُ ، وَعِرْسُهُ ، وَرَبَصُهُ ، وَقَعِيدَتُهُ ، وَقَرِينَتُهُ ، وَقَعِيدَةُ بَيْتِهِ ، وَأُمُّ مَثْوَاهُ ، وَسَكَنُهُ ، وَلِبَاسُهُ ، وَإِزَارُهُ ، وَبَيْتُهُ ، (وَهٰذَا ٱلرَّجُلُ) زَوْجُ ٱلْمَرْأَةِ ، وَبَعْلُهَا ، وَحَلِيلُهَا ، (وَٱلْبَعْلُ ٱلرَّبُّ أَيضًا ، يُقَالُ : هٰذَا بَعْلُ ٱلدَّارِ أَيْ رَبُّهَا) .



بَابُ ٱلسَّكْرَانِ

يُقَالُ: سَكِرَ ٱلرَّجُلُ، وَٱنْتَشَى. وَثَمِلَ. وَانْزَفَ. وَنَزِفَ. قَالَ ٱلشَّاعِرُ:

لَعَمْرِي لَئِنْ انْزَفْتُمُ اوْ صَحَوْتُمُ
لَبِئْسَ ٱلنَّدَامَى كُنْتُمُ آلَ ابْجَرَا

وَيُقَالُ مِنْ ذٰلِكَ: ٱلسَّكْرَانُ. وَٱلنَّشْوَانُ. وَٱلنَّزِيفُ. وَٱلثَّمِلُ

بَابٌ بِمَعْنَى فُلَانٌ مُجَرَّبٌ فِي ٱلْامْرِ وَمُدَرَّبٌ

يُقَالُ: فُلَانٌ مُجَرَّبٌ، وَمُنَجَّذٌ. وَمُجَرَّسٌ. وَمُضَرَّسٌ. وَمُدَرَّبٌ. وَمُحَنَّكٌ. (وَٱلدُّرْبَةُ. وَٱلْحُنْكَةُ. وَٱلتَّجْرِبَةُ. وَاحِدٌ). (يُقَالُ:) فُلَانٌ احْنَكُ سِنًّا، وَاكْثَرُ تَجْرِبَةً مِنْ فُلَانٍ. (وَفِي ٱلْامْثَالِ:) نَابٌ وَقَدْ تَقْطَعُ ٱلدَّوْبَةَ ٱلنَّابَ، وَقَدْ عَضَّ عَلَى نَاجِذِهِ اي اسَنَّ وَجَرَّبَ، وَقَدْ عَجَمَتْهُ ٱلْخُطُوبُ، وَنَجَّذَتْهُ ٱلْامُورُ، وَحَنَّكَتْهُ ٱلتَّجَارِبُ، وَوَقَّرَتْهُ ٱلْحَوَادِثُ، وَرَاضَهُ ٱلزَّمَانُ، وَادَّبَهُ

ٱلْمَلَوَانِ ، وَثَقَّفَهُ ٱلْجَدِيدَانِ ، وَسَبَكَتْهُ تَصَارِيفُ ٱلدُّهُورِ ، وَشَحَذَ آرَاءَهُ مَسُّ ٱلتَّجَارِبِ . (وَتَقُولُ :) قَدْ حَلَبَ ٱلدَّهْرَ أَشْطُرَهُ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) لَا تُقْرَعُ لَهُ ٱلْعَصَا ، وَلَا تُقَلْقَلُ لَهُ ٱلْحَصَا ، وَلَا يُقْتَنَصُ بِٱلْهُوَيْنَا ، وَلَا يُخْتَلُّ بِٱلْجَرْشِ ، وَلَا يُدْفَعُ فِي ظَهْرِهِ مِنْ بُطْءٍ ، وَلَا يُعَاتَبُ مِنْ إِضَاعَةٍ ، وَلَا يُقَعْقَعُ بِٱلشِّنَانِ ، وَلَا يُنَبَّهُ مِنْ سِنَةٍ ، وَلَا يُذَكَّرُ مِنْ سَهْوٍ غَفْلَةٍ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) زَاحِمْ بِعَوْدٍ أَوْ دَعْ ، وَٱلْعَوَانُ لَا تُعَلَّمُ ٱلْخِمْرَةَ ، وَرَأْيُ ٱلشَّيْخِ خَيْرٌ مِنْ مَشْهَدِ ٱلْغُلَامِ

باب ٱلْغَفْلَةِ وَٱلْغَبَاوَةِ

وَتَقُولُ فِي ضِدِّ ذٰلِكَ : فُلَانٌ غُمْرٌ ، وَمُغَمَّرٌ . وَغُفْلٌ . وَغَبِيٌّ . وَغِرٌّ . وَجَاهِلٌ . (وَالْجَمْعُ أَغْمَارٌ . وَأَغْفَالٌ . وَأَغْبِيَاءُ . وَأَغْرَارٌ . وَجَهَلَةٌ) . (قَالَ ٱلْكِسَائِيُّ :) غَبِيتُ ٱلْكَلَامَ . وَغَبِيَ عَنِّي ٱلْكَلَامُ . (وَيُقَالُ :) ٱمْرَأَةٌ غِرَّةٌ . وَغِرٌّ أَيْضًا . (وَتَقُولُ :) فَعَلَ ذٰلِكَ

غَبَاوَةً . وَغَرَارَةً . وَغَمَارَةً . (وَغَمَرَ ٱلْمَاءُ غُمُورًا) . (قَالَ ٱلْمُبَرِّدُ ، ٱلْغُفْلُ ٱلَّذِي لَا تَقَعُ عَلَيْهِ سِمَاتُ ٱلْأُمُورِ . وَيُقَالُ لِلْبِرْذَوْنِ ٱلَّذِي لَا سِمَةَ عَلَيْهِ : غُفْلٌ)

بَابُ ٱلرِّضَا بِحُكْمِ ٱللّٰهِ

يُقَالُ : ٱرْضَ بِمَا قُسِمَ لَكَ ، وَقُضِيَ لَكَ ، وَحُظَّ لَكَ ، وَحُكِمَ لَكَ ، وَحُتِمَ لَكَ . (وَيُقَالُ :) سَبَقَ بِذٰلِكَ مَحْمُومُ ٱلْقَضَاءِ ، وَمَحْتُومُ ٱلْقَضَاءِ . (وَٱلْمَقْدُورُ . وَٱلْمِقْدَارُ . وَٱلْقَدَرُ سَوَاءٌ) . وَقُدِّرَ لَكَ . وَحُمَّ لَكَ حُمُومًا . وَمُنِيَ لَكَ . وَأُتِيحَ لَكَ ، وَتَاحَ لَكَ ، وَكُتِبَ لَكَ . (وَمِنْهُ :) كَتَبَ : لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي . وَكُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ . (وَيُقَالُ :) مَا حُمَّ وَاقِعٌ ، وَمَا قُدِّرَ كَائِنٌ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ وَهُوَ يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو ٱلطَّائِيُّ فِي مُنِيَ :

فَأَدْفِنُ قَتْلَاهَا وَآسُو جِرَاحَهَا
وَأَعْلَمُ أَنْ لَا زَيْغَ عَمَّا مُنِيَ لَهَا

ٱلْمُنَى ٱلْأَقْدَارُ مِنْ مُنِيَ لَهُ يُمْنَى مَنْيًا .

باب اجناس الروائح

يُقَالُ : قَدْ شَمِمْتُ مِنْهُ رَائِحَةَ ٱلطِّيبِ ، وَنَشِقْتُهَا . وَٱسْتَنْشَقْتُهَا . وَسُفْتُهَا . وَٱسْتَنْشَأْتُهَا . وَٱسْتَنْشَيْتُهَا ، وَنَشِيتُهَا . (وَعَرْفُ ٱلطِّيبِ وَنَشْرُهُ وَنَسِيمُهُ . وَرَيَّاهُ . وَنَشْوَتُهُ . وَأَرَجُهُ . وَفَغْمَتُهُ . وَارِيحَتُهُ . وَذَفَرُهُ وَاحِدٌ) . (وَلَا يَكُونُ ٱلْارَجُ الَّا رَائِحَةً طَيِّبَةً . وَٱلْعَرْفُ رَائِحَةُ كُلِّ شَيْءٍ طَيِّبٍ . وَٱلذَّفَرُ كَذٰلِكَ مِنَ ٱلْاضْدَادِ يَكُونُ مِنَ ٱلطِّيبِ وَمِنَ ٱلنَّتْنِ . فَيُقَالُ رَائِحَةٌ ذَفِرَةٌ اي طَيِّبَةٌ وَرَائِحَةٌ ذَافِرَةٌ اي مُنْتِنَةٌ) . (وَيُقَالُ :) فَغَمَتْهُ رَائِحَةُ ٱلطِّيبِ اذَا مَلَأَتْ خَيَاشِيمَهُ ، وَتَضَوَّعَتْ رَائِحَةُ ٱلْمِسْكِ وَفَاحَتْ ، وَسَطَعَتْ . (يُقَالُ : سَطَعَتِ ٱلنَّارُ . وَسَطَعَ ٱلْغُبَارُ . وَسَطَعَ ٱلدُّخَانُ . وَسَطَعَتِ ٱلرَّائِحَةُ قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

تَضَوَّعَ مِسْكًا بَطْنُ نُعْمَانَ انْ بَدَتْ
بِهِ وَرْدَةٌ فِي سَوْسَنٍ وَقِطَافِ

وَقَالَ ٱلطَّائِيُّ :

وَقَهْوَةٍ كَوْكَبُهَا يَزْهَرُ   يَسْطَعُ مِنْهَا ٱلْمِسْكُ وَٱلْعَنْبَرُ

وَيُقَالُ : تَضَمَّخَ ٱلرَّجُلُ بِٱلطِّيبِ ، وَتَلَغَّمَ ، وَتَغَلَّى بِٱلْغَالِيَةِ ، وَتَغَلَّفَ

باب ٱلإِخْلَاقِ

يُقَالُ : اَسْمَلَ ٱلثَّوْبُ إِذَا بَلِيَ ، وَسَمَلَ . وَاَخْلَقَ . وَخَلُقَ . وَاَسْحَقَ . وَٱنْسَحَقَ . وَمَحَّ . وَاَمَحَّ . وَاَنْهَجَ . (وَتَقُولُ :) جَاءَ فِي اَخْلَاقِهِ ، وَاَطْمَارِهِ . (وَٱلْوَاحِدُ طِمْرٌ) . وَاَدْرَاسِهِ . وَاَسْمَالِهِ (وَٱلْوَاحِدُ سَمَلٌ) . وَجَاءَ فِي مَبَاذِلِهِ (وَٱلْوَاحِدُ مِبْذَلٌ) . (وَٱلسَّحْقُ . وَٱلسَّمَلُ . وَٱلطِّمْرُ . ٱلثَّوْبُ ٱلْبَالِي) . (وَتَقُولُ :) قَدْ نَالَتْهُ مَهَانَةٌ . وَرَثَاثَةٌ . وَبَذَاذَةٌ . وَرَذَاذَةٌ . وَهُوَ رَثُّ ٱلْكِسْوَةِ ، وَبَاذُّ ٱلْهَيْئَةِ . (وَيُقَالُ :) بَلِجَ ٱلثَّوْبُ . وَنَامَ . وَتَهَتَّأَ . وَتَهَبَّأَ . وَتَفَسَّأَ . (كُلُّ ذٰلِكَ بِمَعْنَى بَلِيَ) . (يُقَالُ :) صَارَ ٱلشَّيْءُ بَالِيًا ، وَقَدْ صَارَ ٱلشَّجَرُ وَٱلنَّبْتُ وَٱلْعَظْمُ رَمِيمًا وَرُفَاتًا . وَحُطَامًا . وَهَشِيمًا . وَحَصِيدًا . وَجُذَاذًا . وَفُتَاتًا (يُقَالُ :) بَلِيَ

ٱلشَّيْءُ يَبْلَى بِلًى وَبِلَاءً . قَالَ ٱلْعَجَّاجُ :

وَٱلْمَرْءُ يُبْلِيهِ بِلَاءَ ٱلسِّرْبَالْ
مَرُّ ٱللَّيَالِي وَٱنْتِقَالُ ٱلْأَحْوَالْ

باب ٱلِٱحْتِفَاءِ وَٱلِإِكْرَامِ

يُقَالُ : زُرْتُ فُلَانًا فَمَا قَصَّرَ فِي ٱلْبِرِّ ، وَٱلِإِلْطَافِ . وَٱلْإِيثَارِ . وَٱلْإِدْنَاءِ . وَٱلِٱحْتِفَاءِ . وَٱلِٱقْتِفَاءِ . وَٱلتَّقْرِيبِ . وَٱلْإِينَاسِ . وَٱلْإِبْسَاسِ . وَٱلْبَسْطِ . وَٱلِإِكْرَامِ . وَٱلْحَفَاوَةِ . (وَيُقَالُ :) حَفِيَ بِهِ إِذَا قَرَّبَهُ وَأَلْطَفَهُ حَفَاوَةً . وَتَحَفَّى بِهِ مِثْلُهُ تَحَفِّيًا ، وَأَحْفَى فِي ٱلْمَسْأَلَةِ إِحْفَاءً إِذَا بَالَغَ وَأَلَحَّ ، وَأَلْحَفَ إِلْحَافًا مِثْلُهُ

بَابُ ٱلتَّصَنُّعِ

يُقَالُ فُلَانٌ يَتَصَنَّعُ بِمَا لَا يَنْوِيهِ ، وَيَتَخَلَّقُ بِهِ ، وَيَتَصَدَّى بِهِ ، وَيَتَحَلَّى وَيَتَزَيَّا بِهِ ، وَيُرَاءِي بِهِ ، وَيَتَرَاءَى بِهِ

باب الاصناف

يقال لم ار مثل فلان في طبقة من الطبقات ، ولا صنف من الاصناف ، ولا خيف من الاخياف ، ولا جنس من الاجناس . (وتقول :) وفرت على كل طبقة من طبقات الناس حقوقهم ، واعطيت كل صنف من الاصناف انصباءهم . (وتقول :) اخذت من كل نوع من انواع الادب حظاً كاملاً ، ومن كل فن من الفنون سهماً وافراً ، وكل جنس ، وكل صنف . (فالضرب . واللون . والصنف . والفن . والجنس . والنوع . والشكل . واحد) . (وتقول :) صنفت الناس على طبقاتهم ، ومنازلهم . ومراتبهم . ودرجاتهم . واقدارهم . واخطارهم

باب الراحة

ويقال ركن فلان الى فلان ، واخلد الى الدعة ، والراحة . والخفض . والطأة . (ويقال :)

فُلَانٌ ضَجِيعُ دَعَةٍ ، وَحَلِيفُ طَأْةٍ ، وَهُوَ رَافِهٌ ، وَخَافِضٌ . وَوَادِعٌ . وَخَالِي ٱلذَّرْعِ ، وَفَارِغُ ٱلْبَالِ ، وَوَاسِعُ ٱلسَّرْبِ ، وَهُوَ حَلِيفُ ٱلرَّاحَةِ ، وَرِخْوُ ٱلْخِنَاقِ ، وَقَدِ ٱسْتَمْهَدَ ٱلرَّاحَةَ ، وَاسْتَوْطَأَ ٱلْعَجْزَ ، وَٱعْتَادَ ٱلطَّأَةَ ، وَتَوَسَّدَ ٱلرَّاحَةَ ، وَهُوَ فِي مِهَادٍ مِنَ ٱلْخَفْضِ ، وَرِخْوُ ٱللَّبَبِ ، وَٱلْبَالِ ، وَٱلْقَلْبِ

باب ٱلتَّعَبِ وَٱلْعَنَاءِ

وَتَقُولُ فِي خِلَافِ ذٰلِكَ : هُوَ فِي عَنَاءٍ مُعَنٍّ ، وَنَصَبٍ مُنْصِبٍ ، وَتَعَبٍ مُتْعِبٍ ، وَكَدٍّ . (وَيُقَالُ :) تَعِبَتِ ٱلدَّوَابُّ ، وَكَلَّتْ ، وَحَسَرَتْ فَهِيَ حَسْرَى ، وَأَزْحَفَتْ فَهِيَ مُزْحِفَةٌ ، وَنَقِهَتْ نَفْسُهُ ، وَتَقَوَّضَتْ . وَتَقَوَّسَتْ . وَتَقَوَّمَتْ إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهَا نُهُوضٌ ، وَكَلَّتْ عَنِ ٱلْقِيَادِ ، وَطَلَحَتْ فَهِيَ طَلْحٌ ، وَظَلَعَتْ فَهِيَ ظَالِعَةٌ ، وَرَزَمَتْ (وَٱلظَّالِعَةُ ٱلْغَامِزَةُ) . وَبَلَدَتْ . وَرَزَخَتْ . وَلَغَبَتْ . (وَٱلرَّازِخُ ٱلْمُعْيِي وَالجمعُ رَزْخَى وَرُزَّخٌ) .

وَهِيَ مَعْثُولَةٌ بِالتَّعَبِ وَالْكَلَالِ . (وَالتُّغُوبُ التَّعَبُ .
وَكَذٰلِكَ الْأَيْنُ . وَالْكَدُّ . وَالْإِعْيَاءُ . وَالنَّصَبُ .
(وَيُقَالُ :) قَدْ عَادَتْ مَا قَاسَيْتُ فِي هٰذَا الْأَمْرِ .
وَعَانَيْتُ . وَكَابَدْتُ . وَعَالَجْتُ . وَمَارَسْتُ .
وَزَاوَلْتُ . وَهٰذَا أَمْرٌ صَعْبُ الْمِرَاسِ . وَالْمُزَاوَلَةِ .
(قَالَ ابْنُ الْأَشْعَثِ لِرَجُلٍ عَيَّرَهُ بِالْجُبْنِ : وَاللهِ مَا
كُنْتُ جَبَانًا وَلٰكِنِّي زَاوَلْتُ أَمْرًا مُؤَجَّلًا)

بَابُ الْإِسْتِمَاعِ

يُقَالُ : اسْتَمَعْتُ الْحَدِيثَ ، وَأَصَخْتُ إِلَيْهِ
أُصِيخُ ، وَأَذِنْتُ لَهُ آذَنُ أَذَنًا ، وَأَصْغَيْتُ إِلَيْهِ .
قَالَ الشَّاعِرُ :

صُمٌّ إِذَا سَمِعُوا خَيْرًا ذُكِرْتُ بِهِ
وَإِنْ ذُكِرْتُ بِسُوءٍ عِنْدَهُمْ أَذِنُوا

قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

وَسَمَاعٍ يَأْذَنُ ٱلشَّيْخُ لَهُ
وَحَدِيثٍ مِثْلِ مَاذِيٍّ مُشَارْ (١)

وَيُقَالُ: وَعَيتُ ٱلْحَدِيثَ إِذَا سَمِعْتَهُ وَحَفِظْتَهُ. (وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلْقُرْآنِ: وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ. وَقَالَ أَيْضًا فِي أَذِنَ: وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ أَيْ أَصَاخَتْ وَٱسْتَمَعَتْ). (وَيُقَالُ:) فُلَانٌ أُذُنٌ. إِذَا كَانَ يَقْبَلُ كُلَّ مَا يَسْتَمِعُهُ وَيُصَدِّقُ بِهِ، وَيَنْصِتُ لَهُ

باب تمام الأمر

يُقَالُ: قَدْ تَمَّ ٱلْمَالُ وَغَيْرُهُ فَهُوَ تَامٌّ، وَسَبَغَ فَهُوَ سَابِغٌ، وَكَمَلَ فَهُوَ كَامِلٌ، وَوَفَرَ فَهُوَ وَافِرٌ، وَنَمَى فَهُوَ نَامٍ، وَرَجَحَ فَهُوَ رَاجِحٌ، وَصَتَّمَ فَهُوَ مُصَتَّمٌ. (يُقَالُ:) هٰذَا تَمَامُ ٱلْأَمْرِ. (وَلَيْلُ ٱلتِّمَامِ بِٱلْكَسْرِ لَا غَيْرُ. وَتِمَامُ حَمْلِ ٱلْمَرْأَةِ بِٱلْكَسْرِ)

---

(١) يقال: شرتُ العسل واشرته اذا استخرجته من كوره

بَابُ ٱلزِّيَادَةِ وَٱلنُّقْصَانِ

وَتَقُولُ فِي ٱلزِّيَادَةِ : زَادَ فَهُوَ زَائِدٌ ، وَاوفى فَهُوَ مُوفٍ ، وَانَافَ فَهُوَ مُنِيفٌ . (وَيُقَالُ :) انَافَ ٱلْمَالُ عَلَى ٱلْفِ دِرْهَمٍ اَيْ زَادَ (قَالَ ٱلْحَمَّادِيُّ : ٱلْقَصْدُ وَاسِطَةُ ٱلْامْرِ . فَمَا زَادَ فَهُوَ سَرَفٌ وَمَا نَقَصَ فَهُوَ عَجْزٌ) . (وَتَقُولُ فِي ٱلنُّقْصَانِ :) نَقَصَ فَهُوَ نَاقِصٌ ، وَعَجَزَ فَهُوَ عَاجِزٌ ، وَاخْدَجَ فَهُوَ مُخْدِجٌ ، (يُقَالُ خَدَجَتِ ٱلنَّاقَةُ وَلَدَهَا اِذَا اَلْقَتْهُ بِغَيْرِ تَمَامٍ) . وَبَتَرَ فَهُوَ مَبْتُورٌ ، وَزَلَّ فَهُوَ زَالٌّ . (وَٱلْوَضِيعَةُ . وَٱلْوَكْسُ . وَٱلنُّقْصَانُ وَاحِدٌ) . (يُقَالُ :) وُضِعْتُ فِي مَالِي ، وَاُوضِعْتُ وَوُكِسْتُ . وَاُوكِسْتُ

بَابُ ٱلرَّابِطَةِ

يُقَالُ : بِٱلْبَلَدِ رَابِطَةٌ مِنَ ٱلْخَيْلِ ، وَرَاتِبَةٌ مِنَ ٱلْخَيْلِ ، وَوَضِيعَةٌ مِنَ ٱلْخَيْلِ ، وَشِحْنَةٌ مِنَ ٱلْخَيْلِ ، (وَيُقَالُ :) شَحَنْتُ ٱلْبَلَدَ بِٱلرِّجَالِ اَيْ مَلَأْتُهُ

باب سداد الرأي

يُقَالُ : فُلَانٌ حَازِمُ ٱلرَّأْيِ ، وَجَزْلُ ٱلرَّأْيِ ، وَسَدِيدُ ٱلرَّأْيِ ، وَمُسَدَّدُ ٱلرَّأْيِ ، وَمُوَفَّقُ ٱلرَّأْيِ ، وَثَاقِبُ ٱلرَّأْيِ ، وَأَصِيلُ ٱلرَّأْيِ ، وَصَائِبُ ٱلرَّأْيِ ، وَصَائِبُ ٱلرَّأْيِ وَٱلْعَزْمِ ، وَجَمِيعُ ٱلرَّأْيِ ، وَمُسَدَّدُ ٱلْعَزْمِ ، وَهُوَ مَاضِي ٱلْعَزِيمَةِ ، مُبْرَمُ ٱلْعُقْدَةِ ، نَافِذُ ٱلْبَصِيرَةِ ، وَمَا فَالَ رَأْيُهُ فِيمَا فَعَلَ ، وَإِنِّي لَا أَجِدُ فِي رَأْيِكَ فِيَالَةً

باب سُقْمِ الرَّأْيِ

وَتَقُولُ فِي خِلَافِهِ : فُلَانٌ عَاجِزُ ٱلرَّأْيِ ، وَعَاجِزُ ٱلْحِيلَةِ ، وَوَاهِي ٱلرَّأْيِ ، وَوَاهِنُ ٱلرَّأْيِ ، وَمُنْتَشِرُ ٱلرَّأْيِ ، وَسَقِيمُ ٱلرَّأْيِ ، وَمُضْطَرِبُ ٱلرَّأْيِ ، وَأَعْمَى ٱلْبَصِيرَةِ ، وَوَاهِي ٱلْعَزِيمَةِ . (وَتَقُولُ :) مَا لِفُلَانٍ غَرِيزَةُ عَقْلٍ ، وَلَا صَرِيحَةُ رَأْيٍ . (وَتَقُولُ :) عَجَزَتْ رَأْيَ فُلَانٍ فِيمَا

اَتَاهُ تَعْجِيزًا ، وَسَفِهَتْ رَأْيَهُ تَسْفِيهًا ، وَفَيَّلَتْ رَأْيَهُ تَفْيِيلًا

باب الاستبداد بالرأي

يُقَالُ : فُلَانٌ مُرْتَجِلٌ بِرَأْيِهِ ، وَمُسْتَبِدٌّ بِرَأْيِهِ ، وَمُنْقَطِعٌ بِرَأْيِهِ ، وَمُنْفَرِدٌ بِرَأْيِهِ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) لَا يُطَاعُ لِقَصِيرٍ رَأْيٌ ، وَلَا رَأْيَ لِمَنْ لَا يُطَاعُ . (وَلِدُرَيْدِ ابْنِ الصِّمَّةِ : هٰذَا يَوْمٌ لَمْ أَشْهَدْهُ وَلَمْ أَغِبْ عَنْهُ . وَمِثْلُ هٰذَا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَقَدْ كُنْتُ فِي الْحَرْبِ ذَا شِدَّةٍ
فَلَمْ أُعْطِ شَيْئًا وَلَمْ أُمْنَعِ

باب ادخار المال

يُقَالُ : ادَّخَرَ فُلَانٌ الْعِلْمَ وَالْمَالَ . وَاعْتَقَدَهُ . وَذَخَرَهُ . وَاقْتَنَاهُ . وَتَأَثَّلَهُ . وَارْتَدَفَهُ . وَحَوَاهُ . وَأَعَدَّهُ . وَصَيَّرَهُ لَهُ عُدَّةً لِيَوْمِ الشِّدَّةِ . (وَيُقَالُ :) ذَخِيرَةُ فُلَانٍ الْعِلْمُ ، وَذَخِيرَةُ أَخِيهِ الْمَالُ . (وَيُقَالُ :)

أَقْتَنَى مَالًا وَأَعَدَّهُ ، وَجَعَلَهُ عُدَّةً لِيَوْمِ حَاجَةٍ

باب بمعنى نفس الشيء

يُقَالُ : فُلَانٌ عَيْنُ ٱلْأَدِيبِ وَٱلْعَاقِلِ ، وَجِدُّ ٱلْأَدِيبِ ، وَكُنْهُ ٱلْأَدِيبِ ، وَنَفْسُ ٱلْأَدِيبِ ، وَكُلُّهُ . وَهُوَ ٱلْعَالِمُ حَقُّ ٱلْعَالِمِ ، وَهُوَ حَقُّ ٱلْأَدِيبِ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

لَيْسَ ٱلْفَتَى كُلُّ ٱلْفَتَى   إِلَّا ٱلْفَتَى فِي أَدَبِهْ
وَبَعْضُ أَخْلَاقِ ٱلْفَتَى   أَوْلَى بِهِ مِنْ نَسَبِهْ

باب المُمَازَحَة

ٱلْمِزَاحُ . وَٱلْمُهَازَلَةُ . وَٱلْمُدَاعَبَةُ . وَٱلْمُفَاكَهَةُ . وَٱلْمُسَاهَاةُ . (وَهِيَ ٱلدُّعَابَةُ وَٱلْفُكَاهَةُ) . (وَيُقَالُ :) أَهْزَلْتُ فِي كَلَامِي مِنَ ٱلْهَزْلِ . (وَهُزِلَتِ ٱلدَّابَّةُ بِغَيْرِ أَلِفٍ . وَبِرْذَوْنٌ مَهْزُولٌ) . وَهَازَلْتُ ٱلرَّجُلَ ، وَدَاعَبْتُهُ ، وَسَاهَيْتُهُ . وَلَاهَيْتُهُ . وَمَازَحْتُهُ . وَفَاكَهْتُهُ . (وَقَالَ هُرْمُزُ : لَا تُسَمُّوا ٱلْمُجُونَ ظَرْفًا ، وَلَا ٱلْفُحْشَ

انْتِصَافًا ، وَلَا السَّفَهُ مَنعَةً ، وَلَا الْهُزْءُ مُفَاكَهَةً ، وَلَا الْوَقَاحَةُ صَرَامَةً ، وَلَا الْإِنْصَافُ ضَعْفًا ، وَلَا التَّثَبُّتُ بَلَادَةً ، وَلَا لِينُ اللَّفْظِ عِيًّا)

باب تفاقم الامر

وَيُقَالُ : كَثُرَ جَمْعُهُ ، وَكَثُفَ حَدُّهُ وَحَدِيدُهُ ، وَاسْتَفْحَلَ امْرُهُ ، وَكَبُرَ شَأْنُهُ ، وَاشْتَدَّتْ عَارِضَتُهُ ، وَوَقَدَتْ جَمْرَتُهُ ، وَاجْتَمَعَتْ مَكِيدَتُهُ ، وَامْتَنَعَ حَدُّهُ . (وَمِنْ ذٰلِكَ يُقَالُ :) اقْصِدِ الْعَدُوَّ قَبْلَ انْ تَشْتَدَّ شَوْكَتُهُ ، وَتَجْتَمِعَ مَكِيدَتُهُ ، وَتَسْتَحْكِمَ شَكِيمَتُهُ ، وَيَسْتَفْحِلَ امْرُهُ ، وَيَتَفَاقَمَ امْرُهُ ، وَيَتَرَاقَى امْرُهُ ، وَيَسْتَشْرِيَ الشَّرُّ اي يَزِيدَ ، وَاعْضَلَ الْامْرُ فَهُوَ مُعْضِلٌ ، وَتَفَاقَمَ الْامْرُ وَاعْتَلَى ، وَيَكْثُفُ جَمْعُهُ ، وَيَشْتَدُّ رُكْنُهُ . (وَتَقُولُ :) قَدْ كَثُرَ الْقَوْمُ ، وَامِرُوا . وَعَفَوْا [illegible] تَتَقُّوا . (يُقَالُ :) عَرِّفْنِي مَا آلَ الَيْهِ [illegible] الْحَالُ ، وَمَا انْتَهَى الَيْهِ الْامْرُ ، وَمَا انْسَاقَ

إِلَيْهِ ٱلْأَمْرُ ، وَمَا ٱسْتَطْرَدَ إِلَيْهِ ٱلْأَمْرُ ، وَتَفَاقَمَ إِلَيْهِ ٱلْأَمْرُ . (وَتَقُولُ :) وَقَفْتُ عَلَى مَا تَرَامَى إِلَيْهِ أَمْرُكَ وَتَرَاقَى ، وَتَفَاقَمَ إِلَيْهِ أَمْرُكَ . (وَيُقَالُ :) أَعْضَلَ ٱلْأَمْرُ وَأَفْظَعَ ، وَٱسْتَشْرَى ٱلشَّرُّ بَيْنَ ٱلْقَوْمِ ، وَجَلَّ ٱلْأَمْرُ عَنِ ٱلْعِتَابِ ، وَأَعْيَا عَلَى ٱلرَّاقِي ، وَعَظُمَ عَنِ ٱلتَّلَافِي . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) بَلَغَ ٱلسَّيْلُ ٱلزُّبَى . وَجَاوَزَ ٱلْحَدَّ ، وَبَلَغَتِ ٱلدَّلْوُ ٱلْحَمْأَةَ ، وَٱنْتَهَى ٱلسِّكِّينُ ٱلْعَظْمَ ، وَبَلَغَ ٱلْحِزَامُ ٱلطُّبْيَيْنِ ، وَٱنْقَطَعَ ٱلسَّلَى فِي ٱلْبَطْنِ ، وَٱتَّسَعَ ٱلْخَرْقُ عَلَى ٱلرَّاقِعِ . (وَتَقُولُ :) قَدْ تَفَاقَمَ ٱلصَّدْعُ ، وَٱضْطَرَبَ ٱلْحَبْلُ ، وَحَلِمَ ٱلْأَدِيمُ . (وَتَقُولُ :) أَكْبَرَ فُلَانٌ ٱلْأَمْرَ . وَأَعْظَمَهُ . وَٱسْتَفْظَعَهُ . وَٱسْتَنْكَرَهُ . وَٱسْتَشْنَعَهُ . وَٱسْتَبْشَعَهُ

بَابُ أَجْنَاسِ ٱلْعَابِسِ

يُقَالُ : رَأَيْتُ ٱلرَّجُلَ عَابِسَ ٱلْوَجْهِ وَكَاشِرًا . وَكَاسِفًا . وَبَاسِرًا . وَمُكْفَهِرًّا . وَمُقَطِّبًا . وَقَاطِبًا . وَكَالِحًا

قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

وَتَلْقَاهُمُ أَبَدًا كَالْحِيَا كَأَنْ قَدْ عَضِضْتَ عَلَى مَصْلِهِ

(وَفِي ٱلْحَدِيثِ : إِذَا لَقِيتَ ٱلْفَاجِرَ فَٱلْقَهُ بِوَجْهٍ مُكْفَهِرٍّ). (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) أَكَسْفًا وَإِمْسَاكًا (وَٱلْكَسْفُ ٱلْكُلُوحُ). (وَيُقَالُ :) تَجَهَّمَنِي فُلَانٌ، وَجَبَهَنِي. وَتَجَهَّمَنِي. وَهَرَّنِي. وَنَهَرَنِي. وَوَتَرَنِي. وَزَبَرَنِي. وَلَقِيَنِي بِبَسَارَةٍ وَعُبُوسٍ. (وَهُوَ ٱلْعُبُوسُ. وَٱلْقُطُوبُ. وَٱلْكُلُوحُ. وَٱلْكُشُورُ. وَٱلْبُسُورُ. وَٱلْكَسْفُ). قَالَ أَبُو حَيَّةَ ٱلنُّمَيْرِيُّ :

فَأَقْبَلَ مُغْتَاظًا كَأَنِّي وَاتِرٌ

لَهُ ذُو كِلَاحٍ بَاسِرُ ٱلْوَجْهِ قَاطِبُهْ)

(وَتَجَهَّمَنِي فُلَانٌ. وَتَجَبَّهَنِي إِذَا لَقِيَكَ جَافِيًا)

بَابُ ٱلْبَشَاشَةِ

تَقُولُ فِي ضِدِّهِ : وَجَدْتُ مَعَهُ بِشْرًا، وَتَهَلُّلًا. وَبَشَاشَةً. وَطَلَاقَةً. وَإِشْرَاقًا. وَدَمَاثَةً. وَٱهْتِزَازًا.

وَظَرَافَةً . وَهَشَاشَةً . وَلَطَافَةً . وَبَسْطًا . وَإِينَاسًا . وَلِينَ جَانِبٍ

بَابُ بِمَعْنَى لَمْ يَلْبَثْ أَنْ فَعَلَ وَكَادَ يَفْعَلُ

يُقَالُ : لَمْ يَلْبَثْ فُلَانٌ أَنْ فَعَلَ ، وَمَا فَتِئَ ، وَمَا عَتَمَ ، وَمَا عَتَّمَ ، وَمَا نَشِبَ ، وَمَا مَكَثَ ، وَمَا تَلَعْثَمَ أَنْ فَعَلَ كَذَا . (وَيُقَالُ :) كَادَ فُلَانٌ أَنْ يُخَالِفَ ، وَأَنْعَمَ أَنْ يُخَالِفَ ، وَكَرَبَ أَنْ يُخَالِفَ ، وَأَلَمَّ أَنْ يُخَالِفَ ، وَهَمَّ وَأَهَمَّ وَأَهْتَمَّ ، وَغَبَرَ أَنْ يُخَالِفَ . (وَيُقَالُ :) كَادَ يَفْعَلُ ذٰلِكَ . (وَكَادَ أَنْ يَفْعَلَ لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ)

بَابُ ٱلْخُلُوِّ مِنَ ٱلشَّيْءِ

يُقَالُ قَدْ عَرِيَ فُلَانٌ مِنَ ٱلْمَالِ وَٱلْأَوْلَادِ وَغَيْرِ ذٰلِكَ ، وَخَلَا مِنْهُ ، وَعَطِلَ مِنْهُ فَهُوَ خَالٍ . وَعَاطِلٌ ، وَصَفِرَ مِنْهُ فَهُوَ صِفْرٌ ، وَأَصْفَى مِنْهُ فَهُوَ مُصْفٍ ، وَأَنْفَضَ فَهُوَ مُنْفِضٌ . (وَيُقَالُ رَأَيْتُ ٱلْمَرْأَةَ مُتَمَرِّهَةً إِذَا لَمْ تَكُنْ مُتَزَيِّنَةً . وَقَدْ تَمَرَّهَتِ ٱلْمَرْأَةُ إِذَا تَرَكَتِ

ٱلزِّينَةَ . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : يُقَالُ : رَجُلٌ أَمْرَهُ . وَٱمْرَأَةٌ مَرْهَاءُ لَا كُحْلَ فِي عَيْنِهَا . وَقَدْ مَرِهَتِ ٱلْعَيْنُ تَمْرَهُ مَرَهًا شَدِيدًا . وَٱلْمَرْأَةُ ٱلسَّلْتَاءُ ٱلَّتِي لَا خِضَابَ فِي يَدِهَا)

بَابُ مَنْزِلِ ٱلْوُحُوشِ

ٱلْغِيلُ . وَٱلْخِيسُ . وَٱلْعَرِينُ . وَٱلْعَرِينَةُ . وَٱلْغَابُ . وَٱلْغَابَةُ . وَٱلْعِرِّيسُ . وَٱلْعِرِّيسَةُ . (هٰذِهِ كُلُّهَا مَوَاضِعُ ٱلْأَسَدِ) . (وَتَقُولُ :) هٰذَا لَيْثُ عَرِينَةٍ ، وَلَيْثُ غَابَةٍ وَلَيْثُ عِرِّيسَةٍ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

كَمُبْتَغِي ٱلصَّيْدِ فِي عِرِّيسَةِ ٱلْأَسَدِ

قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ ٱلْخُنَاعِيُّ :

لَيْثٌ مُدِلٌّ هِزَبْرٌ عِنْدَ خِيسَتِهِ

بِٱلرَّقْمَتَيْنِ لَهُ أَجْرٌ وَأَعْرَاسُ

وَيُقَالُ : لَيْسَ لِفُلَانٍ مَقْعَدُ رَجُلٍ ، وَلَا مَرْبَطُ فَرَسٍ ، وَلَا مَبْرَكُ بَعِيرٍ ، وَلَا مَرْبَضُ عَنْزٍ ، وَلَا مَجْثَمُ

حَمَامَةٍ ، وَلَا مَفْحَصُ قَطَاةٍ

بَابُ بِمَعْنَى بَرَزَ ٱلْفَرِيقَانِ لِلْقِتَالِ

يُقَالُ فِي ٱلْحَرْبِ : فَلَمَّا تَقَارَبَتِ ٱلْفِئَتَانِ ، وَبَدَا ٱلْفِئَتَانِ ، وَتَرَاءَى ٱلْفَرِيقَانِ ، وَتَشَامَّ ٱلْحِزْبَانِ ، وَتَشَامَتَ ٱلْفِئَتَانِ ، وَتَدَانَى ٱلْفَرِيقَانِ . (وَمِنْهُ مَا قِيلَ : فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ . وَمِنْهُ مَا قِيلَ لِعَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ : تَقْتُلُكَ ٱلْفِئَةُ ٱلْبَاغِيَةُ) . وَتَصَافَتِ ٱلْفِئَتَانِ ، وَتَسَايَرَ ٱلْفَرِيقَانِ ، وَتَصَاقَبَ ٱلْحِزْبَانِ ، وَتَدَانَى ٱلطَّائِفَتَانِ . (وَجَاءَ فِي ٱلْقُرْآنِ : وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُوا) . (وَيُقَالُ :) تَصَافَّ ٱلْجَمْعَانِ . (وَمِنْهُ قَوْلُهُ : فَلَمَّا تَرَاءَى ٱلْجَمْعَانِ)

بَابُ كَسْرَةِ ٱلْعَدُوِّ

يُقَالُ ضَعْضَعَ ٱللهُ أَرْكَانَ أَعْدَائِهِ ، وَزَلْزَلَ أَقْدَامَهُمْ ، وَنَخَبَ قُلُوبَهُمْ ، وَهَزَمَ أَفْئِدَتَهُمْ ، وَرَعَبَ قُلُوبَهُمْ ، وَأَطَاشَ سِهَامَهُمْ ، وَأَطَارَ قُلُوبَهُمْ ، وَأَرْعَدَ

فَرَائِصَهُمْ ، وَاسكَنَ الرُّعْبَ جَوَانِحَهُمْ ، وَقَذَفَ الرُّعْبَ فِي صُدُورِهِمْ ، وَصَرَفَ وُجُوهَهُمْ ، وَمَلَأَ قُلُوبَهُمْ وَصُدُورَهُمْ رَهْبَةً ، وَخَشْيَةً . وَهَيْبَةً . وَوَلَّوا مُدْبِرِينَ ، وَمَنَحُوا الْأَوْلِيَاءَ اكْتَافَهُمْ ، وَطَأْمَنَ اللهُ اقْدَامَهُمْ ، وَانْصَرَفُوا وَقَدْ اَضَلَّ اللهُ سَعْيَهُمْ ، وَخَيَّبَ آمَالَهُمْ ، وَكَذَّبَ ظُنُونَهُمْ ، وَكَذَّبَ اَحَادِيثَهُمْ عَلَى اَنْفُسِهِمْ ، وَرَدَّهُمْ بِغَيْظِهِمْ عَلَى اَعْقَابِهِمْ لَا يَلْوِي آخِرُهُمْ عَلَى اَوَّلِهِمْ . (وَيُقَالُ :) كَبَا زَنْدُ الْعَدُوِّ اِذَا وَلَّى اَمْرُهُ ، وَصَلَدَ وَاَصْلَدَ نَجْمُهُ ، وَاَفَلَ وَذَهَبَتْ رِيحُهُ ، وَطَفِئَتْ جَمْرَتُهُ ، وَاَخْلَقَتْ جِدَّتُهُ ، وَانْكَسَرَتْ شَوْكَتُهُ ، وَكَلَّ حَدُّهُ ، وَفَلَّ اَيْضًا ، وَتَعِسَ جَدُّهُ ، وَانْقَطَعَ نِظَامُهُ ، وَتَضَعْضَعَ رُكْنُهُ ، وَفُتَّ عَضُدُهُ ، وَذَلَّ عِزُّهُ ، وَسَهُلَتْ مَنَعَتُهُ ، وَرَقَّ جَانِبُهُ ، وَلَانَتْ عَرِيكَتُهُ . (وَيُقَالُ :) هٰذَا اَرَدُّ لِعَادِيَتِهِ ، وَاَحْصَدُ لِشَوْكَتِهِ ، وَاَقْمَعُ لِكَلَبِهِ ، وَاَكْبَى لِزَنْدِهِ ، وَاَكْسَرُ لِغَرْبِهِ ،

وَافَلَّ لِحَدِّهِ ، وَاسْكَنُ لِفَوْرِهِ ، وَاطْفَأَ لِجَمْرِهِ ، وَاكْدَى لِحَافِرِهِ ، وَاثْنَى لِغَرْبِهِ ، وَاصْلَدُ لِمَعْوَلِهِ ، وَاكَفُّ لِشُؤْبُوبِهِ

باب صميم القلب

يُقَالُ : اَصَبْتُ حَبَّةَ قَلْبِهِ ، وَاسْوَدَ قَلْبِهِ ، وَصَمِيمَ قَلْبِهِ ، وَسُوَيْدَاءَ قَلْبِهِ ، وَتَامُورَ قَلْبِهِ ، وَحَمَاطَةَ قَلْبِهِ ، وَجُلْجُلَانَ قَلْبِهِ . (وَالْبَالُ اَلْقَلْبُ)

بَابُ مُرَادَفَاتِ امَامَ وَتُجَاهَ

يُقَالُ : جَلَسَ فُلَانٌ قُبَالَتَكَ ، وَتُجَاهَكَ ، وَحِذْوَتَكَ . وَمُقَابَلَتَكَ . وَوِجَاهَكَ . وَحِذَاءَكَ . وَحِذَتَكَ . وَاِذَاءَكَ . وَتِلْقَاءَكَ . وَحِيَالَكَ

بَابُ الرَّايَاتِ وَالْاَعْلَامِ

اَللِّوَاءُ . وَالرَّايَةُ . وَالْعَلَمُ . وَالْبَنْدُ . وَالْعُقَابُ . (وَالْمَطَارِدُ دُونَ الْاَعْلَامِ) . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : وَيُقَالُ لِلرَّايَةِ الدِّرَفْسُ . قَالَ الْبُحْتُرِيُّ فِي قَصِيدَتِهِ السِّينِيَّةِ

ٱلَّتِي وَصَفَ بِهَا إِيوَانَ كِسْرَى وَهِيَ مِنْ أَحْسَنِ شِعْرِهِ أَوَّلُهَا :

صُنْتُ نَفْسِي عَمَّا يُدَنِّسُ نَفْسِي
وَتَرَفَّعْتُ عَنْ جَدَا كُلِّ جِبْسِ

فَيَقُولُ فِي أَثْنَائِهَا :

وَٱلْمَنَايَا مَوَاثِلٌ وَأَنُوشَرْ
وَانُ يُزْجِي ٱلصُّفُوفَ تَحْتَ ٱلدِّرَفْسِ

وَيُقَالُ : نَشَرَ ٱلْأَعْدَاءُ رَايَاتِ ضَلَالَتِهِمْ وَبَاطِلِهِمْ ، وَأَعْلَامَ جَهَالَتِهِمْ ، وَنَشَرَ ٱلْأَوْلِيَاءُ رَايَاتِ حَقِّهِمْ . (وَتَقُولُ :) هُمْ تَبَعٌ لِكُلِّ نَاعِقٍ وَنَاعِرٍ ، وَهُمْ سِرَاعٌ إِلَى كُلِّ مَنْ نَصَبَ لِلْبَاطِلِ رَايَةً ، وَرَفَعَ لِلشَّرِّ عَلَمًا . (وَقَالَ عَبْدُ ٱلْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ :) إِنَّا نَتَحَمَّلُ كُلَّ لُعْبَةٍ إِلَّا نَصْبَ رَايَةٍ ، وَٱنْتِحَالَ دَعْوَةٍ ، وَصُعُودَ مِنْبَرٍ . (وَفِي ٱلْحَدِيثِ :) مَنْ قُتِلَ تَحْتَ رَايَةٍ عِمِّيَّةٍ فَقَدْ قُتِلَ قِتْلَةً جَاهِلِيَّةً وَدَخَلَ ٱلنَّارَ

باب تفرق القوم

يُقَالُ : تَفَرَّقَ ٱلْقَوْمُ ، وَتَشَتَّتُوا . وَتَبَدَّدُوا . وَتَصَدَّعُوا . وَتَشَعَّبُوا . وَتَمَزَّقُوا . وَٱنْفَضُّوا . (وَتَقُولُ :) تَشَرَّدُوا فِي ٱلْبِلَادِ ، وَتَطَرَّدُوا فِي ٱلْبِلَادِ ، وَتَمَزَّقُوا فِي ٱلْبِلَادِ ، وَتَفَرَّقُوا عَبَادِيدَ وَعَبَابِيدَ وَأَبَادِيدَ ، وَأَيَادِي سَبَا ، وَأَيْدِي سَبَا ، وَفَضَّ ٱللهُ جَمْعَهُمْ ، وَبَدَّدَ شَمْلَهُمْ ، وَبَثَّ أَقْرَانَهُمْ ، وَصَدَعَ شَعْبَهُمْ ، وَشَذَّبَ جَمْعَهُمْ ، وَتَمَزَّقُوا كُلَّ مُمَزَّقٍ . (وَتَقُولُ :) أَفْظَتْهُمُ ٱلْبِلَادُ ، وَتَجَهَّمَتْهُمْ ، وَمَجَّتْهُمُ ٱلْأَمْصَارُ ، وَهُمْ مُتَفَرِّقُونَ . مُتَبَدِّدُونَ . مُتَشَتِّتُونَ . مُتَصَدِّعُونَ . مُتَمَزِّقُونَ . مُتَشَعِّبُونَ . مُتَطَرِّدُونَ . مُتَشَرِّدُونَ . مُنْصَدِعُونَ ، مُنْفَضُّونَ . (وَتَقُولُ :) جَلَا فُلَانٌ عَنْ وَطَنِهِ يَجْلُو ، وَٱنْجَلَى يَنْجَلِي ، وَأَجْلَى يُجْلِي ، وَأَجْلَيْتُهُ أَنَا عَنْ دَارِهِ (وَالِاسْمُ ٱلْجَلَاءُ) . (وَتَقُولُ :) قَدْ تَفَرَّقَ شَمْلُهُمْ ، وَتَصَدَّعَتْ أُلْفَتُهُمْ ، وَٱنْبَتَّتْ أَقْرَانُهُمْ ، وَشَطَّتْ

نَوَاهُمْ ، وَتَشَعَّبَ صَدْعُهُمْ ، وَٱنْشَقَّتْ عَصَاهُمْ ، وَٱنْقَطَعَ نِظَامُهُمْ ، وَٱنْصَدَعَ شَعْبُهُمْ ، وَتَشَتَّتَتْ أَحْزَابُهُمْ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) مَنْ يَتَجَمَّعْ يَتَقَعْقَعْ عُمَدُهُ

باب ٱنْتِظَام ٱلشَّمْلِ

وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ : جَمَعَ ٱللّٰهُ شَتَاتَهُمْ ، وَضَمَّ أُلْفَتَهُمْ ، وَشَعَبَ صَدْعَهُمْ ، وَنَظَمَ شَمْلَهُمْ ، وَوَصَلَ نِظَامَهُمْ

باب بمعنى فُلَانٌ عُرْضَةٌ لِلنَّوَائِبِ

يُقَالُ : ٱلْإِنْسَانُ هَدَفٌ لِلنَّوَائِبِ ، وَغَرَضٌ . وَنَصْبٌ . وَعُرْضَةٌ . وَجَزَرٌ . وَدَرِيَّةٌ . (وَتَقُولُ :) كَانُوا غَرَضَ سِهَامِنَا ، وَدَرِيَّةَ رِمَاحِنَا ، وَجَزَرَ سُيُوفِنَا ، وَٱلْإِنْسَانُ وَدِيعَةُ غَيْبٍ ، وَرَهِينَةُ بِلًى ، وَنُهْزَةُ تَلَفٍ

باب ٱلْمُدَاوَمَة

يُقَالُ : ثَابَرْتُ عَلَى ٱلرَّجُلِ وَٱلْأَمْرِ ، وَوَاظَبْتُ عَلَيْهِ ، وَوَاكَظْتُ عَلَيْهِ ، وَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِ ، وَعَاكَفْتُ

عَلَيْهِ ، وَوَاكَبْتُ عَلَيْهِ ، وَاكْبَبْتُ عَلَيْهِ ، وَدَاوَمْتُ عَلَيْهِ ، وَحَافَظْتُ عَلَيْهِ

بَابُ ٱلِاسْتِعْدَادِ لِلْأَمْرِ

(يُقَالُ :) حَفَلَ ٱلرَّجُلُ فَهُوَ حَافِلٌ إِذَا ٱحْتَشَدَ ، وَٱحْتَفَلَ فَهُوَ مُحْتَفِلٌ . (وَيُقَالُ :) جَاءَ فُلَانٌ حَافِلًا ، حَاشِدًا . مُسْتَعِدًّا . مُتَأَهِّبًا . مُحْتَفِلًا . مُحْتَشِدًا . قَالَ عَوْفُ بْنُ ٱلْأَحْوَصِ :

وَجَاءَتْ قُرَيْشٌ حَافِلِينَ بِجَمْعِهِمْ
وَكَانَ لَهُمْ فِي أَوَّلِ ٱلدَّهْرِ نَاصِرُ

وَيُقَالُ : أَخَذْتُ لِلْأَمْرِ عُدَّتَهُ ، وَعَتَادَهُ . وَأُهْبَتَهُ . وَحَفْلَتَهُ . وَأَعْدَدْتُ لَهُ أُعِدُّ عُدَّةً وَعَدَادًا وَٱعْتَدَدْتُ ، وَفُلَانٌ يُعِدُّ لِلْأُمُورِ أَقْرَانَهَا ، وَتَأَهَّبْتُ لِلْأَمْرِ ، وَٱسْتَعْدَدْتُ . وَحَفَلْتُ . وَٱحْتَفَلْتُ . وَحَشَدْتُ . وَٱحْتَشَدْتُ . وَهَيَّأْتُ لِلْأَمْرِ هَيْأَتَهُ . (وَهَيَّأَتِ ٱلْمَرْأَةُ نَفْسَهَا) . (وَتَقُولُ :) شَخَصَ فِي عِدَّةٍ عَدِيدَةٍ ، وَهَيْأَةٍ

هَيْئَةٍ . (وَيُقَالُ :) جَاءَ فُلَانٌ بِجَفْلِهِ وَحَشْدِهِ إِذَا جَاءَ بِقَضِّهِ وَقَضِيضِهِ ، وَحَدِّهِ وَحَدِيدِهِ . (وَأَوْزَارُ الْحَرْبِ . وَالْآلَاتُ . وَالْأَدَوَاتُ . وَالْأَعْتَادُ بِمَعْنًى)

باب الاستغناء عن الشيء

يُقَالُ أَنْتَ بِمَعْزِلٍ عَمَّا أَنَا فِيهِ ، وَبِمَنْدُوحَةٍ عَنْ ذٰلِكَ ، وَفِي غُنْيَةٍ ، وَفِي بُلَهْنِيَةٍ عَنْ ذٰلِكَ ، وَفِي سَعَةٍ عَنْ ذٰلِكَ ، وَبِنَجْوَةٍ عَنْ ذٰلِكَ . وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ لِامْرَأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ :

يَا أَيُّهَا الشَّيْخُ مَا أَغْرَاكَ بِالْأَسَلِ
وَأَنْتَ فِي نَجْوَةٍ عَنْهُ وَمُعْتَزَلِ

باب بمعنى يُحْسِنُ فُلَانٌ وَيُسِيءُ

يُقَالُ : هُوَ يَشُجُّ وَيَبْرِئُ ، وَيُسْقِمُ وَيُبْرِئُ ، وَيَكْسِرُ وَيَجْبُرُ ، وَيَلْسَعُ وَيَرْقِي ، وَيَجْرَحُ وَيَأْسُو ، وَيُدْوِي وَيُدَاوِي ، وَيُطْمِعُ وَيُؤْيِسُ ، وَيَنْفَعُ وَيَضُرُّ ، وَيَعْرِفُ وَيُنْكِرُ ، وَيُوحِشُ وَيُؤْنِسُ ، وَيَرْفَعُ وَيَضَعُ ،

وَيُحْلِي وَيُمِرُّ، وَيُحْسِنُ وَيُسِيءُ. (وَتَقُولُ:) عِنْدَهُ نُعْمَى وَبُؤْسَى، وَعُرْفٌ وَإِنْكَارٌ، وَخَيْرٌ وَشَرٌّ، وَلَهُ طَعْمَانِ أَرْيٌ وَشَرْيٌ. (فَالأَرْيُ الْعَسَلُ. وَالشَّرْيُ الْحَنْظَلُ. قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ الشَّنْفَرَى:

وَلَهُ طَعْمَانِ أَرْيٌ وَشَرْيٌ

وَكِلَا الطَّعْمَيْنِ قَدْ ذَاقَ الْكُلُّ

وَقَالَ آخَرُ:

مُمْقِرٌ مُرٌّ عَلَى أَعْدَائِهِ وَعَلَى الأَدْنَيْنَ حُلْوٌ كَالْعَسَلْ

بَابُ الْعِفَّةِ وَالطَّهَارَةِ

يُقَالُ: فُلَانٌ بَرِيءُ السَّاحَةِ، صَحِيحُ الأَدِيمِ، نَقِيُّ الْجَيْبِ، وَهُوَ صَحِيحُ الْعِرْضِ، وَنَقِيُّ الْعِرْضِ. (وَتَقُولُ) أَخَافُ أَنْ يُلَطِّخَهُ هٰذَا الْفِعْلُ، وَيَنْطِفَهُ، وَيُدَنِّسَهُ. وَيُطَبِّعَهُ. (وَيُقَالُ لِلنِّسَاءِ:) النَّقِيَّاتُ الْجُيُوبِ، الْمُبَرَّآتُ مِنَ الْعُيُوبِ، الطَّاهِرَاتُ الذُّيُولِ

باب الاعتذار والتنصل

وتقول لا عذر لفلان ، ولا براءة ، ولا مخرج ، ولا عذرة . (ويقال :) رأيت فلانا يعتذر مما قرف به ، ويتنصل منه ، وينتفي منه ، وينتضح منه . (ويقال :) اعتذر وتعذر إذا احتج . (واعذر إذا فعل فعلا يستحق به العذر . وعذر إذا مرض وغبب) . والعذر . والمعذرة . والعذرة . والعذرى واحد

قال الشاعر :

لله درك إني قد رميتهم

لولا حددت ولا عذرى لمحدود

يقال : تجنى فلان على فلان إذا طلب العلل ، وتعلل . (مثل تجنى) . وتجرم . وتعتب . قال نصيب الأسود :

ولكن إنسانا إذا مل صاحبا

وحاول صرما لم يزل يتجرم

بَابُ بِمَعْنَى نَالَ حُظْوَةً عِنْدَ ٱلْأَمِيرِ

يُقَالُ : فُلَانٌ مِنْ أَهْلِ ٱلزُّلْفَةِ عِنْدَ ٱلْأَمِيرِ . (وَٱلزُّلْفَى . وَٱلْحُظْوَةُ . وَٱلْأَثَرَةُ . وَٱلْقُرْبَةُ . وَٱلْمَكَانَةُ وَاحِدٌ) . (وَتَقُولُ :) أَسْأَلُ ٱللهَ تَوْفِيقِي لِمَا قَرَّبَنِي مِنْكَ ، وَأَزْلَفَنِي عِنْدَكَ ، وَأَحْظَانِي لَدَيْكَ . (وَتَقُولُ :) أَنْتَ أَعْظَمُ أَصْحَابِ ٱلْأَمِيرِ زُلْفَةً ، وَأَشْرَفُهُمْ حُظْوَةً ، وَأَعْلَاهُمْ مَكَانَةً ، وَمَنْزِلَةً . وَمَرْتَبَةً

بَابُ ٱلْمُوَافَقَةِ وَٱلرِّضَا

يُقَالُ : أُحِبُّ أَنْ تَتَوَخَّى بِذٰلِكَ مُوَافَقَتِي ، وَتَتَقَمَّنَ بِهِ سَارِّي ، وَتَتَحَرَّى بِهِ مَسَرَّتِي ، وَتَتَعَمَّدَ بِهِ مَبَرَّتِي ، وَتَبْغِي بِهِ رِضَايَ ، وَتَلْتَمِسَ بِهِ مَبَارِّي

بَابُ ٱلشَّكِّ وَٱلتَّرَدُّدِ وَٱلْيَقِينِ

يُقَالُ : شَكَّ ٱلرَّجُلُ فِي ٱلْأَمْرِ فَهُوَ شَاكٌّ ، وَتَرَدَّدَ فِيهِ فَهُوَ مُتَرَدِّدٌ ، وَٱمْتَرَى فِيهِ فَهُوَ مُمْتَرٍ ، وَٱرْتَابَ فِيهِ فَهُوَ مُرْتَابٌ ، وَتَعَاجَمَ فِيهِ فَهُوَ مُتَعَاجِمٌ ،

وَمَا تعَافى ذٰلِكَ احدٌ اَيْ مَا شَكَّ . (وَتقُولُ :) لَا شَكَّ فِي ذٰلِكَ، وَلَا رَيبَ، وَلَا مِرْيَةَ، وَلَا يتخالجني فِيهِ شَكٌّ، وَلَا يعترِضُني فِيهِ مِرْيَةٌ، وَقَدْ زاحَ الشَّكُّ، وَانْجلَى الرَّيْبُ، وَزَالَ الارْتِيَابُ، وَانْحسرَتِ المِرْيَةُ، وَاضمحَلَّ الخِلَاجُ . (وَتقُولُ :) وَقفْتُ عَلَى جَلِيَّةِ الْاَمْرِ اَيْ حَقِيقَتِهِ، وقد قتلْتُهُ عِلمًا . (وَفِي الأَمْثَالِ :) كَفَى بِالشَّكِّ جهلًا . (وَجَاءَ فِي الْقُرْآنِ : فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ اَيْ شَكٌّ)

باب التيمّن

يُقَالُ : قَدْ تَيمَّنْتُ بِفُلَانٍ مِنَ الْيُمْنِ وَالبرَكَةِ، وَتبرَّكْتُ بِهِ مِنَ الْبرَكَةِ، وَتفَاءَلْتُ بِهِ مِنَ الفَالِ، وَفُلَانٌ مَيْمُونُ النَّقِيبَةِ، مُبارَكُ الصُّحْبَةِ، مَيْمُونُ الطَّائِرِ، وَهُوَ سَعْدٌ مِنَ السُّعُودِ، وَسَعِيدُ الْجَدِّ، مَيْمُونُ الطَّالِعِ، وَشَخْص بِاَيْمَنِ طَالِعٍ، وَاسْعَدِ طَائِرٍ، وَعلَى الطَّائِرِ الْمَيْمُونِ

باب التشاؤم

وتقول في ضد هذا : تشاءمت بفلان ، وتطيرت منه ، وفلان مشوم النقيبة ، وهو نحس من النحوس ، وهو اشأم من البسوس ، واشأم من خوتعة (اسم امرأة) . واشأم من البارح ، واشأم من قدار . (والمشائم والمناحس واحد) . (ويقال :) جد فلان منحوس ، ونكد . وعاثر . ومتعوس . رأس النحوس . وقائد النكد والشؤم ، وشخص فلان في انكد الساعات ، وانحس الايام ، وفي ساعة كيوان الانكد المذموم

باب الطليعة والجواسيس

يقال : قدمنا امام مسيرنا الطلائع والنوافض (والواحد نافضة) . والنفايض (مفرده نفضة) . (وليس النفضة على قياس النفيضة ولكنها جمع النافض) . (وتقول : انفض الارض اي انظرها هل ترى

فِيهَا عَدُوًّا اَوْ سَبُعًا) وَٱلرَّبَايَا . وَٱلدَّيَاذِبَةَ . وَٱلْعُيُونَ . وَٱلْجَوَاسِيسَ (ٱلْوَاحِدُ طَلِيعَةٌ . وَرَبِيئَـةٌ . وَدَيْذَبَانٌ . وَعَيْنٌ . وَجَاسُوسٌ) . (وَيُقَالُ :) اَذْكَيْنَا ٱلْعُيُونَ عَلَيْهِمْ ، وَٱعْتَانَ لَنَا فُلَانٌ اِذَا صَارَ عَيْنًا ، وَٱعْتَنَّ اَيْضًا ، وَرَبَأَ لَنَا اِذَا صَارَ رَبِيئَةً فَهُوَ مُرْتَبِئٌ . (وَيُقَالُ :) ٱلنَّوَافِضُ . وَٱلنَّفَائِضُ . وَٱلْعَسَّـاسُ . وَٱلْاَحْرَاسُ . وَٱلطُّوَّافُ . وَٱلدَّرَّاجَةُ . وَٱلْمَرَاقِبُ . وَٱلْمَرَاصِدُ . وَٱلْمَحَـارِسُ . وَٱلْمَسَالِحُ (*) (وَٱلْمَرْبَأُ . وَٱلْمُرْتَبَأُ . وَٱلْمَرْقَبُ . وَٱلْمَرْصَدُ حَيْثُ يَقِفُ ٱلرَّاصِدُ) . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ مِنْكَ بِمَرْصَدٍ ،

(*) قيل ان ابا جعفر المنصور ضرب الناس على ان يقولوا مصلحة المسلحة . فابوا ذلك كانهم يذهبون الى موضع يعلّق فيهِ السلاح . وضربهم علي ان يقولوا البَصرة . فابوا الّا البَصرة . قال ابن خالويه : فسالت ابا عمرَ عن ذلك فقال : سمعت ثعلبًا يقول : اصحاب المسلحـة (بالسين) اجود مأخوذ من السلاح . فاما البَصرة فلايجوز الا باسكان الصاد والعامة تكسره (بَصِرة) . وكان عبد الصمد بن المعذَّل مغرًى بهجو المازِني حسدًا منهُ فقال فيهِ :

وفتىً من مازنٍ . ساد اهلَ البَصِرهْ . اُمُّهُ معرفةٌ . وابوهُ نكِرَهْ

فقال المازني : اخطأت انما هي البَصْرة

وَمَرْأًى . وَمَسْمَعٍ . (وَيُقَالُ :) مَا زِلْتُ أَعُسُّ ٱللَّيْلَ ، وَأَحْرُسُ ٱلنَّهَارَ وَأَحْتَرِسُ أَيْضًا ، وَرَأَيْتُ ٱلْقَوْمَ يَعُسُّونَ . وَيَحْرُسُونَ . وَيَنْفُضُونَ

بَابُ ٱلِٱسْتِعْبَادِ وَٱلتَّذْلِيلِ

يُقَالُ : قَدْ رَبَّ فُلَانٌ قَوْمَهُ ، وَٱعْتَبَدَهُمْ . وَتَخَوَّلَهُمْ . وَتَعَبَّدَهُمْ . وَتَنَصَّفَهُمْ . وَٱسْتَرَقَّهُمْ . وَتَمَلَّكَهُمْ . وَٱمْتَهَنَ فُلَانٌ فُلَانًا ، وَٱبْتَذَلَهُ . وَأَهَانَهُ . وَأَزْرَى بِهِ . (وَتَقُولُ :) وَٱلْقَوْمُ فِي مَلَكَتِهِ ، وَقَبْضَتِهِ . وَحَوْزَتِهِ . وَسُلْطَانِهِ . وَهٰؤُلَاءِ خَوَلُ ٱلرَّجُلِ ، وَخَدَمُهُ . وَتَبَعُهُ . وَبِطَانَتُهُ . وَحَاشِيَتُهُ . وَهُمْ شِعَارُهُ . وَدِثَارُهُ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) هُمُ ٱلشِّعَارُ دُونَ ٱلدِّثَارِ

بَابُ ٱلدَّهَشِ

يُقَالُ : لَمَّا وَرَدَ عَلَيْهِ هٰذَا ٱلْأَمْرُ سُقِطَ فِي يَدِهِ ، وَكُسِرَ فِي ذَرْعِهِ ، وَقُطِعَ بِهِ ، وَنُزِلَ بِهِ ، وَأُبْدِعَ بِهِ ،

(وَفِي كِتَابٍ لِلْفُرْسِ:) فَظَلَّ كَالْمَنْزُولِ بِهِ، وَالْمَكْسُورِ فِي ذَرْعِهِ

بَابُ الْمُخَالَفَةِ

يُقَالُ: خَلَعَ فُلَانٌ الطَّاعَةَ، وَخَلَعَ الْخَلِيفَةَ أَيْضًا، وَخَالَفَ الْخَلِيفَةَ، وَعَصَى الرَّجُلَ، وَخَلَعَ. وَخَالَفَ. وَشَقَّ الْعَصَا، وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ، وَشَاقَّ. وَاسْتَظْهَرَ بِالْمَعْصِيَةِ عَلَى الطَّاعَةِ، وَبِالْفُرْقَةِ عَلَى الْجَمَاعَةِ، وَبِالشَّتَاتِ عَلَى الْأُلْفَةِ، وَبِالْبَاطِلِ عَلَى الْحَقِّ، وَاسْتَبْدَلَ الْعَمَى مِنَ الرُّشْدِ، وَالْعَمَى مِنَ الْبَصِيرَةِ، وَالذُّلَّ مِنَ الْعِزِّ، وَالشِّقْوَةَ مِنَ السَّعَادَةِ، وَالنِّقْمَةَ مِنَ النِّعْمَةِ، وَالنَّصَبَ مِنَ الرَّاحَةِ، وَالْكُفْرَ مِنَ الْإِيمَانِ، وَخَلَعَ رِبْقَةَ الْإِيمَانِ مِنْ عُنُقِهِ، وَخَرَجَ مِنْ عِصْمَةِ رَبِّهِ، وَاخْتَارَ الْخَوْفَ مِنَ الْأَمْنِ، وَالْوَحْشَةَ مِنَ الْأُنْسِ، وَحَادَ عَنْ طَرِيقِ الصَّوَابِ. (وَتَقُولُ:) جَارَ. وَزَاغَ. وَأَدْبَرَ. وَفُتِنَ. وَضَلَّ. (وَالشِّقَاقُ.

وَٱلْمَعْصِيَةُ . وَٱلْخِلَافُ . وَٱلزَّيْغُ . وَٱلضَّلَالُ وَاحِدٌ)

بَابُ ٱلِانْتِظَارِ

يُقَالُ : مَا زِلْتُ أَنْتَظِرُ وُرُودَ كِتَابِكَ أَوْ خَبَرِكَ ، وَأَتَوَكَّفُ . وَأُرَاعِي . وَأَتَرَصَّدُ . وَأَتَرَقَّبُ . وَأَرْصُدُ . وَأَتَحَيَّنُ . (وَيُقَالُ : رَصَدْتُهُ وَأَرْصَدْتُهُ أَيْ تَرَقَّبْتُهُ . وَرَصَدْتُ لَهُ أَيْ أَعْدَدْتُ لَهُ)

بَابُ ٱلِاكْتِرَاثِ

يُقَالُ : مَا اكْتَرَثْتُ لِهٰذَا ٱلْأَمْرِ ، وَلَمْ أَحْفِلْ بِهِ ، وَلَمْ أَعْبَأْ بِهِ ، وَلَمْ أَعِجْ بِهِ ، وَلَمْ أُبَالِهِ ، وَلَمْ أُبَالِ بِهِ

بَابُ تَرَادُفِ ٱلْكَفِيلِ

يُقَالُ : هٰذَا كَفِيلُ فُلَانٍ . وَقَبِيلُهُ . وَزَعِيمُهُ . وَضَمِينُهُ . (وَفِي ٱلْحَدِيثِ :) ٱلزَّعِيمُ غَارِمٌ . (وَالْجَمْعُ كُفَلَاءُ . وَقُبَلَاءُ . وَزُعَمَاءُ . وَضُمَنَاءُ



بَابُ تَرَادُفِ ٱلْحِينِ وَٱلْوَقْتِ

يُقَالُ: أُطْلُبِ ٱلشَّيْءَ فِي حِينِهِ ، وَوَقْتِهِ . وَأَوَانِهِ . وَزَمَانِهِ . وَإِبَّانِهِ . (وَيُقَالُ :) مَكَثَ بِذٰلِكَ بُرْهَةً مِنْ دَهْرِهِ ، وَغَبَرَ بِذٰلِكَ عَصْرًا مِنْ دَهْرِهِ ، وَٱنْتَظَرْتُهُ مَلِيًّا مِنْ دَهْرِهِ ، وَحِينًا مِنْ دَهْرِهِ ، وَزَمَانًا مِنْ دَهْرِهِ

بَابُ ٱلشَّيْبِ

يُقَالُ : ٱحْدَوْدَبَ ٱلرَّجُلُ مِنَ ٱلْكِبَرِ وَغَيْرِهِ ، وَشَاخَ . وَتَجَنَّبَ . وَكَبِرَ . وَٱنْحَنَى . وَأَسَنَّ . وَهَرِمَ . وَتَقَوَّسَ . وَٱهْتَرَّ . وَقَوَّسَ . وَتَقَوَّسَ . وَدَلِفَ . وَخَرِفَ . وَتَهَوَّرَ . وَجَنَأَ يَجْنَأُ جَنْأً وَجُنُوءًا فَهُوَ أَجْنَأُ وَٱمْرَأَةٌ جَنْآءُ . (وَيُقَالُ :) وَخَطَهُ ٱلشَّيْبُ ، وَوَخَزَهُ وَلَهَزَهُ ، وَشَاعَ فِيهِ ٱلْقَتِيرُ ، وَبَلَغَ فِيهِ ، وَلَفَعَهُ ٱلشَّيْبُ . (وَيُقَالُ :) رَجُلٌ مَلْهُوزٌ إِذَا بَدَا ٱلشَّيْبُ فِي لِهْزِمَتِهِ ، وَهُوَ أَشْمَطُ إِذَا ٱخْتَلَطَ ٱلْبَيَاضُ وَٱلسَّوَادُ ، وَهُوَ أَشْيَبُ . (وَيُقَالُ :) شَيْخٌ بَيِّنُ ٱلشَّيْخُوخَةِ ، وَقَدْ عَمَرَ

ٱلرَّجُلُ إِذَا طَالَ عُمْرُهُ. (وَعَمَرَ ٱلْمَكَانُ إِذَا صَارَ عَامِرًا. قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ: وَكَذَٰلِكَ عَمَرَ ٱلرَّجُلُ ٱلْمَكَانَ). (وَيُقَالُ:) نَقَضَ ٱلدَّهْرُ مِرَّتَهُ، وَبَرَى عَظْمَهُ، وَأَلَانَ عَرِيكَتَهُ. (وَيُقَالُ:) ٱضْطَرَبَ جِلْدُهُ، وَتَشَنَّنَ لَحْمُهُ، وَتَشَنَّجَ جِلْدُهُ، وَتَقَبَّضَ، وَذَهَبَتْ كِدْنَتُهُ، وَتَقَارَبَ شَخْصُهُ، وَٱجْتَمَعَ خَلْقُهُ، وَتَجَعَّدَ، وَٱعْوَجَّتْ قَنَاتُهُ، وَعَوِجَتْ عَصَاهُ، وَخَذَلَتْهُ قُوَّتُهُ، وَزَايَلَتْهُ مَنْعَتُهُ، وَوَلَّتْ شِدَّتُهُ، وَطَارَتْ شَبِيبَتُهُ، وَدَقَّ عَظْمُهُ، وَٱنْحَنَى صُلْبُهُ، وَقَحِلَ جِلْدُهُ، وَنَحَلَ حَتَّى ٱحْدَوْدَبَ، وَقَيَّدَهُ ٱلْكِبَرُ، وَأَكَلَ عَلَيْهِ ٱلدَّهْرُ وَشَرِبَ، وَحَنَى قَنَاتَهُ وَصُلْبَهُ، وَقَلَبَ عَلَيْهِ مِجَنَّهُ فَعَاضَهُ مِنْ نَضَارَةِ عُودِهِ ذُبُولًا، وَمِنْ سَوَادِ عِذَارِهِ قَتِيرًا

بَابُ ٱلْمَوْتِ

يُقَالُ: رَأَيْتُ فُلَانًا يَجُودُ بِنَفْسِهِ، وَيَكِيدُ بِنَفْسِهِ، وَيَرِيقُ بِنَفْسِهِ. (وَيُقَالُ:) فَاظَتْ نَفْسُهُ إِذَا خَرَجَتْ

(وَقد حكِيَ فاضت نفسُهُ . قالَ ٱبنُ خالويهِ: ٱلجيّدُ أنْ تقولَ فاضَ زيدٌ بغيرِ نفسٍ كما قالَ رؤبةُ:

لا يدفنونَ منهم من فاظا)

وَيُقالُ: ٱختُطِفَ فُلانٌ من بينِ أصحابِهِ ، وَٱختُلِسَ ، وَٱختُرِمَ بِٱلموتِ ، وَٱختُلِجَ . وَٱنتُهِزَ . وَٱفتُرِسَ . (وَيُقالُ:) ماتَ ٱلرَّجلُ وبادَ ، وتُوُفِّيَ . وَفَطَسَ . ورَدِيَ . وَأودى . وَقَلَتَ . وَقَفَرَ . وَفاضَتْ نَفْسُهُ وَفاظَتْ ، ولَعِقَ إصبعَهُ ، وَقَضى نَحْبَهُ ، ولَقِيَ ربَّهُ ، وَلَقِيَ هِندَ ٱلأحامِسِ ، وَأوردَ حِياضَ قُثَيمٍ . (وَٱلموتُ . وَٱلمَنُونُ . وَٱلمَنا . وَٱلمَنِيَّةُ . وَٱلشَّعوبُ . وَٱلسَّامُ . وَٱلحِمامُ . وَٱلحَيْنُ . وَٱلرَّدى . وَٱلهَلاكُ . وَٱلثُّكلُ . وَٱلوفاةُ . وَٱلخَبالُ . وَأُمُّ قَشْعَمٍ بمعنىً) . (وَمنهُ:) فلمّا ٱستكملَ مُدَّتَهُ . وَٱستوفى أُكْلَهُ رِزْقَهُ ، وَتَقَضّى أُكْلُهُ ، وَٱستوفى حظَّهُ مِنَ ٱلحياةِ ، وبلغَ ٱلميقاتَ ، وَتَصَرَّمَ أجلُهُ ، وحانَ يومُهُ ، وَٱنقضتْ أنفاسُهُ ٱلمعدودةُ .

(وتقولُ في الكنايةِ عن ذكرِ الموتِ:) لاقاهُ ووافاهُ حِمامُهُ، واستأثرَ اللهُ بهِ، ونقلهُ إلى دارِ كرامتهِ، وعُوجِلَ إلى رحمةِ ربِّهِ، واختارَ لهُ اللهُ ما اختارَ لأصفيائهِ من جوارِهِ، وبلغَ منَ الموتِ ما بلغَ أولياءُ اللهِ، واجتارَ اللهُ لهُ ما عندهُ. (ومنهُ:) أُجِنَّ في حُفرتهِ، وافضى إلى ربِّهِ، واجنّهُ ضريحُهُ، وواراهُ لَحدُهُ، وغيَّبتهُ حُفرتُهُ، وصارَ إلى عملهِ، وما كدحَ لنفسهِ. (ويُقالُ:) تركتُهُ مُرتثًّا إذا كانَ جريحًا مُشفيًا على التلفِ في المعركةِ لقًّا، وارتُثَّ فلانٌ إذا كانَ كذلكَ، واجهزتُ على الجريحِ، وذففتُ عليهِ إذا أسرعتَ قتلَهُ. (ويُقالُ:) أُحتُضِرَ الرجلُ إذا بلغَ الوصيّةَ في مرضهِ، وتركتهُ مُثبتًا أي مُرتثًّا، وتلفَ الرجلُ، وردِيَ يردى، وهلكَ ووبقَ، وأرداهُ فلانٌ، وأوبقهُ. وماتَ فلانٌ حتفَ أنفهِ إذا ماتَ من غيرِ قتلٍ، ورأيتهُ في علزِ الموتِ، وسكرةِ الموتِ، وفادَ

اَلرَّجُلُ يَفُودُ إِذَا هَلَكَ وَمَاتَ (وَفَادَ يَفِيدُ إِذَا تَبَخْتَرَ). وَلَفَظَ نَفْسَهُ، وَنَزَلَ بِهِ حِمَامُهُ وَقَدَرُهُ، وَسَاقَ يَسُوقُ، وَحَشْرَجَ حَشْرَجَةً، وَشَقَّ بَصَرُهُ يَشُقُّ، وَخَفَقَ الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ

بَابُ تَرَادُفِ الْقَبْرِ

اَلْقُبُورُ. وَالْأَرْمَاسُ. وَالْأَجْدَاثُ. وَالْبَرْزَخُ. وَالشَّقُّ. وَالْحُفْرَةُ. وَالضَّرِيحُ (كُلُّهُ وَاحِدٌ). (وَيُقَالُ:) رَجُلٌ مَرْمُوسٌ، وَمَلْحُودٌ. وَمَقْبُورٌ. (قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ:) جَدَثٌ. وَجَدَفٌ. (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: زَادَنَا أَبُو عَمْرٍو:) الرَّيْمَ. وَالْحَدَبَ. وَالْبَيْتَ

بَابُ تَرَادُفِ ضَفَائِرِ الشَّعَرِ

يُقَالُ: قَدْ رَأَيْتُ لِلْمَرْأَةِ ضَفِيرَتَيْنِ، وَعَقِيصَتَيْنِ. وَقَرْنَيْنِ. وَفَرْعَيْنِ. وَغَدِيرَتَيْنِ. وَقَبِيلَتَيْنِ. وَجَمِيرَتَيْنِ. وَعَمِيرَتَيْنِ. (وَيُقَالُ:) شَعَرٌ جَثْلٌ. وَأَثِيثٌ. وَوَحْفٌ أَيْ كَثِيرٌ. (وَالْجَمْعُ عَقَائِصُ. وَغَدَائِرُ. وَقُرُونٌ).

(وَيُقَالُ :) اُمْرَأَةٌ فَرْعَاءُ (والجمعُ فُرُعٌ)

بَابُ إِفْرَاغِ ٱلْوُسْعِ (١)

يُقَالُ: بَذَلَ ٱلرَّجُلُ جُهْدَهُ ، وَمَجْهُودَهُ . وَطَاقَتَهُ . وَوُسْعَهُ . وَمَقْدُرَتَهُ . وَوُجْدَهُ . (وَيُقَالُ :) لَمْ يُقَصِّرْ فُلَانٌ فِي ٱلْأَمْرِ ، وَلَمْ يَفْتُرْ ، وَقَدْ جَهَدَ نَفْسَهُ ، وَأَجْهَدَهَا ، وَأَجَدَّ فِي ٱلْأَمْرِ ، وَقَدِ ٱسْتَنْفَدَ وُسْعَهُ ، وَٱسْتَفْرَغَ جَهْدَهُ ، وَٱسْتَغْرَقَ وُسْعَهُ ، وَٱغْتَرَقَ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) لَا تُبْطِرْ صَاحِبَكَ ذَرْعَهُ أَيْ لَا تُحَمِّلْهُ مَا لَا يُطِيقُ . (وَتَقُولُ :) قَبِلْتُ مِنْهُ عَفْوَهُ وَمَيْسُورَهُ

بَابُ ٱلِٱسْتِئْصَالِ

يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا ٱصْطَلَمَ قَوْمًا : قَدِ ٱصْطَلَمَهُمْ ، وَمَحَقَ ٱللهُ ذِكْرَهُمْ ، وَٱجْتَثَّ دَابِرَهُمْ وَأَصْلَهُمْ ، وَقَطَعَ دَابِرَهُمْ ، وَأَبَادَ خَضْرَاءَهُمْ وَغَضْرَاءَهُمْ ،

(١) قد مرَّ بابٌ بهذا المعنى راجع وجه ٢٥

وَٱسْتَأْصَلَ شَأْفَتَهُمْ ، وَقَطَعَ نِظَامَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ ، وَأَبَاحَ ذِمَارَهُمْ ، وَعَفَى آثَارَهُمْ ، وَفَرَّقَهُمْ شَذَرَ مَذَرَ ، وَمَحَقَ ذِكْرَهُمْ ، وَنَهَكَ فِيهِمْ ، وَٱجْتَاحَهُمْ ، وَقَتَلَهُمْ أَبْرَحَ قَتْلٍ ، وَأَذْرَعَ قَتْلٍ . (وَيُقَالُ:) حَسَّهُمْ بِٱلسَّيْفِ حَسًّا إِذَا ٱسْتَأْصَلَهُمْ . (وَمِنْهُ مَا قِيلَ : إِذْ تَحُسُّونَهُمْ بِإِذْنِهِ) . (وَيُقَالُ :) أَوْرَدَهُمْ مَوَارِدَ لَا صَدَرَ لَهَا ، وَجَعَلَهُمْ أُحْدُوثَةً سَائِرَةً ، وَعِظَةً زَاجِرَةً وَرَاشِدَةً وَمُرْشِدَةً ، وَعِبْرَةً رَادِعَةً وَظَاهِرَةً ، وَمَثَلًا مَضْرُوبًا ، وَجَعَلَهُمْ لِلْحَقِّ لِسَانًا ، وَعَلَى ٱلْبَاطِلِ حُجَّةً ، وَجَعَلَهُمْ عِبْرَةً لِمَنِ ٱعْتَبَرَ ، وَبَصِيرَةً لِمَنْ أَبْصَرَ ، وَعِظَةً لِمَنْ تَذَكَّرَ ، وَأَحَلَّ بِهِمْ بَأْسَهُ ، وَعِبَرَهُ . وَمَثُلَاتِهِ . وَقَوَادِعَهُ . وَسَطَوَاتِهِ . وَنِقَمَهُ . وَنَقِمَاتِهِ . وَجَوَائِحَهُ . (وَتَقُولُ :) قَدْ سَطَا فُلَانٌ بِفُلَانٍ ، وَطَالَ عَلَيْهِ ، وَحَمَلَ عَلَيْهِ حَمْلَةً ، وَوَثَبَ عَلَيْهِ وَثْبَةً ، وَمَا كَانُوا إِلَّا جَزَرًا لِسُيُوفِنَا ، وَدَرِيئَةً لِرِمَاحِنَا ، وَغَرَضًا لِسِهَامِنَا ،

وَلَقًى لِلسِّبَاعِ وَٱلطَّيْرِ ، وَضَرَائِبَ لِسُيُوفِنَا

باب ٱلقَيْظِ وَٱلحَرِّ

يُقَالَ: هٰذَا يَوْمٌ قَائِظٌ ، وَصَائِفٌ . وَشَاتٍ . وَرَابِعٌ . وَوَمِدٌ (إِذَا كَانَ شَدِيدَ ٱلحَرِّ) . (وَيُقَالُ:) صَخَدَتْهُ ٱلشَّمْسُ ، وَلَاحَتْهُ . وَلَوَّحَتْهُ . وَصَهَرَتْهُ . وَدَمَغَتْهُ . وَصَقَرَتْهُ . وَهٰذَا يَوْمٌ تَتَّقِدُ وَتَحْتَدِمُ وَدَائِقُهُ ، وَتَتَضَرَّمُ هَوَاجِرُهُ ، وَتَتَوَقَّدُ سَمَائِمُهُ ، وَتَلْتَهِبُ حَمَارَّتُهُ ، وَتَتَلَهَّبُ مَقَايِظُهُ ، وَتَتَسَعَّرُ مَعَامِعُهُ ، وَتَتَحَرَّقُ لَوَافِحُهُ . (وَيُقَالُ:) نَالَتْهُ نَفَحَاتُ ٱلقُرِّ ، وَلَفَحَاتُ ٱلحَرِّ ، وَوَقَدَاتُ ٱلقَيْظِ ، وَحَمَارَّاتُ ٱلمَصَايِفِ ، وَتَوَهُّجُ ٱلوَدَائِقِ ، وَٱسْتِعَارُ ٱلوَدَائِقِ ، (وَحَمَارَّةُ ٱلقَيْظِ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ ٱلحَرِّ . وَأُوَارُ ٱلحَرِّ صِلَاؤُهُ . وَٱلوَدِيقَةُ شِدَّةُ ٱلحَرِّ . وَٱلوَغْدَةُ وَٱلأَكَّةُ . وَٱلعَكَّةُ . وَٱلوَقْدَةُ شِدَّةُ ٱلحَرِّ لِسُكُونِ ٱلرِّيحِ) . (وَيُقَالُ:) ٱحْتَدَمَ عَلَيْهِ ٱلحَرُّ إِذَا ٱشْتَدَّ ، وَأَصْلُ ٱلِٱحْتِدَامِ ٱلِٱحْتِرَاقُ . (وَتَقُولُ:) أَصَابَهُ لَفْحٌ مِنْ

سَمُوم إِذَا أَحْرَقَتْ لَوْنَهُ وَجِلْدَهُ . (وَيُقَالُ :) لَفَحَتْهُ ٱلسَّمُومُ لَفْحًا ، وَكَافَحَتْهُ مُكَافَحَةً وَكِفَاحًا إِذَا قَابَلَهُ وَجْهُهُ

باب ٱلْبَرْدِ وَٱلزَّمْهَرِيرِ

(وَيُقَالُ فِي ضِدِّهِ :) نَفَحَاتُ ٱلْقُرِّ ، وَسَبَرَاتُ ٱلشِّتَاءِ (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : وَصَبَارَّاتُ ٱلشِّتَاءِ) . وَعَنْبَرَاتُهُ . وَٱلصِّنُّ . وَٱلصِّنَّبْرُ . وَٱلصَّرَدُ . وَٱلْخَصَرُ . وَٱلشَّبَمُ . وَٱلْقَرْقَفُ . وَٱلْقَرْسُ . وَٱلشُّبْرَةُ . وَٱلزَّمْهَرِيرُ . وَٱلْقَمْطَرِيرُ . وَٱلصِّرَّةُ . وَٱلْقِرَّةُ (كُلُّهُ شِدَّةُ ٱلْبَرْدِ) . (وَيُقَالُ :) هٰذَا يَوْمٌ قَرٌّ وَقَارٌّ ، وَلَيْلَةٌ قَرَّةٌ ، وَيَوْمٌ غَائِمٌ وَمُغِيمٌ أَيْضًا . وَهٰذَا يَوْمٌ طَلْقٌ وَلَيْلَةٌ طَلْقَةٌ ، وَلَيْلَةٌ طَلْقٌ (إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا حَرٌّ وَلَا بَرْدٌ يُؤْذِي)

باب تَرَادُفِ كَيْفَ

يُقَالُ : أَنَّى لَكَ ذٰلِكَ ، وَكَيْفَ لِي بِذٰلِكَ ، وَمَنْ لِي بِذٰلِكَ ، وَمِنْ أَيْنَ لِي ذٰلِكَ . (قَالَ فِي

ٱلْقُرْآنِ : اَنَّى لَكِ هٰذَا اَيْ مِنْ اَيْنَ لَكِ هٰذَا)

باب إِعادَةِ ٱلشَّرِّ عَلى فاعِلِهِ

يُقَالُ : اَرْكَسَهُ فِي زُبْيَتِهِ ، وردَّاهُ فِي مَهْوَى حُفْرَتِهِ ، ورماهُ بِحَجَرِهِ ، وَخَنَقَهُ بِوَتَرِهِ ، وردَّ كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ . (وَيُقَالُ :) جَنَى فُلَانٌ عَلَى نَفْسِهِ ، وحطبَ عَلَى ظَهْرِهِ ، وبَحَثَ عَنْ حَتْفِهِ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) يَدَاكَ اَوْكَتَا وَفُوكَ نَفَخَ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ اَيضًا :) اَتَتْكَ بِحَائِنٍ رِجلَاهُ ، وَكَا لْبَاحِثِ عَنِ ٱلْمُدْيَةِ ، وَحَتْفَهَا تَحْمِلُ ضَيْئَانٌ بِأَظْلَافِهَا ، وَلَا يَحْزُنْكَ دَمٌ اَرَاقَهُ اَهْلُهُ

بابُ إِسْفَارِ ٱلْبَرْقِ

يُقَالُ : تَبَسَّمَ ٱلْبَرْقُ ، وَاَوْمَضَ . وَبَرَقَ . وَلَمَعَ . وَسَطَعَ . وَتَلَأْلَأَ . وَتَأَلَّقَ . وَاَزْهَرَ . وَلَاحَ . وَلَمَحَ . وَاَنَارَ . وَاَضَاءَ . وَاَشْرَقَ . وَتَوَهَّجَ

باب بمعنى لم اجد احدا

يُقَالُ : لَمْ أرَ هُنَاكَ صَارِفًا ، وَلَا دَيَّارًا ، وَلَا طَارِقًا ، وَلَا أنِيسًا ، وَلَا نَافِخَ نَارٍ . (وَتَقُولُ :) مَا بِٱلدَّارِ شَفْرٌ ، وَمَا بِهَا دُعْوِيٌّ ، وَمَا بِهَا دُبِّيٌّ . (مَعْنَاهُ مَا بِهَا مَنْ يَدْعُو وَيَدِبُّ) . وَمَا بِهَا عَرِيبٌ ، وَمَا بِهَا دُورِيٌّ وَطُورِيٌّ ، وَلَا دِبِّيجٌ ، وَمَا بِهَا وَابِرٌ ، وَمَا بِهَا ارِمٌ ، وَمَا بِهَا عَائِنٌ ، وَلَا نَافِخُ ضَرَمَةٍ ، وَلَا مُعَاقُ وَذَمَةٍ ، وَلَا صَافِرٌ . (كُلُّ هٰذَا لَيْسَ بِهَا أحَدٌ) . (كَتَبَ أبُو بَكْرٍ ٱلصِّدِّيقُ إلَى خَالِدِ بْنِ ٱلْوَلِيدِ : لَا تَدَعْ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ عَيْنًا تَطْرِفُ . (وَتَقُولُ :) تَرَكْتُ دِيَارَهُمْ قِفَارًا ، مُوحِشَةً مُعَطَّلَةً مِنَ ٱلْأَنِيسِ

باب ٱلنِّعَمِ وَٱلْمُدَاوَمَةِ عَلَيْهَا

هِيَ ٱلنِّعَمُ . وَٱلْمَوَاهِبُ . وَٱلنَّفَائِسُ . وَٱلْإِحْسَانُ . وَٱلْإِكْرَامُ . وَٱلْمَنَائِحُ . وَٱلْعَطَايَا . وَٱلْمِنَنُ . وَٱلْفَوَاضِلُ . (وَيُقَالُ :) أفْعَلْ فِي هٰذَا مَا تَرُبُّ بِهِ سَالِفَ بَلَائِكَ ،

وَتُشَفِّعُ بِهِ مُتَقَدِّمَ إِحْسَانِكَ ، وَتُسْبِغُ بِهِ بَوَادِيَ إِنْعَامِكَ ، وَتَنْظِمُ بِهِ مَاضِيَ مَعْرُوفِكَ ، وَتَبْنِي بِهِ عَلَى قَدِيمِ أَيَادِيكَ ، وَتُضِيفُهُ إِلَى سَائِرِ مِنَنِكَ ، وَتَصِلُهُ بِنَظَائِرَ مِنْ نِعَمِكَ ، وَتُجَدِّدُ بِهِ سَالِفَ إِحْسَانِكَ عِنْدِي ، وَتُشَيِّدُ بِهِ مَشْكُورَ بَلَائِكَ ، وَتُؤَكِّدُ مَا سَلَفَ مِنْ بِرِّكَ ، وَتُلْحِقُ بِهِ آخِرَ نِعْمَتِكَ بِأَوَّلِهَا ، وَتُلْحِقُ النِّعْمَةَ عِنْدِي بِمَا تَقَدَّمَ لَكَ عِنْدَ أَسْلَافِي . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ مَجْبُولٌ عَلَى الْخَيْرِ أَوِ الشَّرِّ ، وَمَطْبُوعٌ عَلَيْهِ ، وَمَبْنِيٌّ عَلَيْهِ ، وَمَطْوِيٌّ عَلَيْهِ ، وَمُؤَسَّسٌ عَلَيْهِ

باب الجحود ونكران الجميل

يُقَالُ : كَفَرَ فُلَانٌ النِّعْمَةَ وَالْإِحْسَانَ كُفْرًا . وَغَمَطَهَا غُمُوطًا ، وَجَحَدَهَا جُحُودًا ، وَكَنَدَهَا كُنُودًا ، وَكَتَمَهَا كِتْمَانًا ، وَسَتَرَهَا سِتْرًا . (وَفِي الْقُرْآنِ : إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ . وَامْرَأَةٌ كُنُدٌ) . (وَمِنْهُ مَا قِيلَ : قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ) . (وَيُقَالُ :) سَتَرَ

ٱلنِّعْمَةَ مَنْ كَفَرَهَا . (وَنِسْيَانُ ٱلنِّعْمَـةِ اوَّلُ دَرَجَاتِ ٱلْكُفْرِ لَهَا) . (وَمِنْـهُ قَوْلُ ٱلْقُرْآنِ : اِنَّ ٱلْاِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ)

باب ٱلشُّكْرِ

يُقَالُ : قَضَى فُلَانٌ حَقَّ ٱلنِّعْمَـةِ ، وَقَامَ بِحُرْمَةِ ٱلصَّنِيعَةِ ، وَادَّى مُفْتَرَضَ ٱلْآلَاءِ ، وَنَهَضَ بِوَاجِبِ ٱلْاِنْعَامِ ، وَتَحَمَّلَ اعْبَاءَ ٱلْمِنَنِ ، وَٱضْطَلَعَ بِذِمَامِ ٱلْمُعَارَفَةِ ، وَٱحْتَمَلَ مِنَّـةَ ٱلْاَيَادِي . (وَيُقَالُ :) قَامَ بِشُكْرِهِ ، وَبَثَّ مَحَاسِنَهُ ، وَنَشَرَ مَنَاقِبَهُ ، وَاذَاعَ فَضْلَهُ

باب ٱلْعَجْزِ عَنِ ٱلْقِيَامِ بِٱلْاَمْرِ

يُقَالُ : لَا طَاقَةَ لِي بِٱلْقَوْمِ ، وَلَا قِبَلَ لِي بِهِمْ ، وَلَا يَدَانِ لِي بِهٰذَا ٱلْاَمْرِ ، وَلَا قِوَامَ لِي بِهٰذَا ٱلْاَمْرِ ، (وَمِنْهُ قَوْلُهُ : لَا طَاقَةَ لَنَا ٱلْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ) . (وَقَدْ قِيلَ اَيْضًا : فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا) . قَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ ٱلْغَنَوِيُّ :

فَاعْمِدْ لِمَا تَعْلُو فَمَا لَكَ بِالَّذِي
لَا تَسْتَطِيعُ مِنَ ٱلْأُمُورِ يَدَانِ

وَيُقَالُ: فُلَانٌ لَا يُقْرِنُ لِفُلَانٍ إِذَا لَمْ يُقَاوِمْهُ، وَلَمْ يُطِقْهُ، وَقَدْ أَقْرَنَ لَهُ إِذَا قَاوَمَهُ. (وَمِنْهُ مَا قِيلَ: وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ). (وَيُقَالُ:) قَدْ أَقْرَنَ ٱلدُّمَّلُ إِذَا نَضِجَ. (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ:) لَا يُقْرَنُ بِفُلَانٍ إِلَّا ٱلصَّعْبُ

باب ٱللُّزُومِ

يُقَالُ: تَلَزَّجَ ٱلشَّيْءُ، وَتَلَكَّدَ. وَتَلَجَّنَ. وَتَلَزَّقَ. وَتَأَخَّذَ. إِذَا لَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا. (وَمَكَانٌ زَلْجٌ. وَزَلْقٌ. وَدَحْضٌ بِمَعْنًى)

باب تَرَادُفِ مُلْقًى

يُقَالُ: رَأَيْتُ ٱلشَّيْءَ مُلْقًى، وَمَنْبُوذًا. وَمَقْذُوفًا، وَمَطْرُوحًا

باب ترادف المال

يُقَالُ: اغتصب فلان مال فلانٍ، وملكه. وبزّه. وسلبه

باب حسن الموقع

يُقَالُ: وقع ذلك أحسن موقعٍ، وألطف موضعٍ، وأجلّ مكانٍ، وأخصّ محلٍّ، وآنس موقعٍ، وأسرّ موقعٍ، وأشرف موقعٍ، وأعلى موقعٍ، وأسنى موقعٍ

باب ترادف السنة

يُقَالُ: السنة. والحول. والعام. والحجّة. (وفي القرآن: ثماني حججٍ. وقال: يحلّونه عامًا. وقال: حولين كاملين). (ويُقال:) تصرّمت السنة، وتجرّمت. وانقضت. (يقال) كان ذلك عامًا أوّل، وعام الأوّل

باب الإحداق

يُقَالُ أَحْدَقُوا بِالرَّجُلِ وَالْحِصْنِ، وَاعْتَوَرُوهُ. وَاحْتَرَشُوهُ. وَأَطَافُوا بِهِ، وَأَحْصَرُوا بِهِ، وَحَصَرُوا بِهِ، وَحَفُّوا بِهِ. (وَيُقَالُ:) طُفْتُ بِالْبَيْتِ أَطُوفُ بِهِ طَوْفًا فَأَنَا طَائِفٌ. (وَمِنْهُ قَوْلُ الْقَائِلِ: فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِنْ رَبِّكَ. وَأَطَفْتُ بِالرَّجُلِ وَالْحِصْنِ إِذَا أَحْدَقْتَ بِهِ فَأَنَا مُطِيفٌ وَهُوَ مُطَافٌ بِهِ. وَقَدْ طِيفَ بِهِ مِنَ الطَّوَافِ. وَأُطِيفَ بِهِ مِنَ الْإِطَافَةِ. قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: طَوَّفَ فُلَانًا طَافَ بِهِ. وَطَافَ الْخَيَالُ يَطِيفُ. أَنْشَدَنَا نِفْطَوَيْهِ لِأَبِي حَزْرَةَ جَرِيرٍ:

طَافَ الْخَيَالُ فَأَيْنَ مِنْكَ لِمَامَا
فَارْجِعْ لِزَوْرِكَ بِالسَّلَامِ سَلَامَا
فَلَقَدْ أَنَى لَكَ أَنْ تُوَدِّعَ خُلَّةً
رَثَّتْ وَكَانَ حِبَالُهَا أَرْمَامَا)

باب الحجاب

السُّتُورُ . والحُجُبُ . والأَسْدَالُ . (يُقَالُ :) أَسْدَلَ اللهُ عَلَيْكَ السِّتْرَ وَأَسْبَلَهُ . (وَيُقَالُ :) هَتَكَ فُلَانٌ الحِجَابَ المَضْرُوبَ عَلَى ذَوِيهِ ، وَهَتَكَ السِّتْرَ عَنْهُمْ . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ : سَدَلَهُ سَدْلًا . وَفِي الحَدِيثِ : إِنَّ السَّدْلَ مَنْهِيٌّ فِي الصَّلَاةِ) . (وَيُقَالُ فِي ضِدِّهِ :) مَدَّ الحِجَابَ عَلَيْهِمْ . وَمَدَّ السِّتْرَ عَلَيْهِمْ

باب إراقة الدم

يُقَالُ : أَرَاقَ فُلَانٌ دَمَ فُلَانٍ وَدَمَ القَوْمِ إِرَاقَةً فَهُوَ مُرَاقٌ ، وَهَرَاقَهُ هَرَاقَةً فَهُوَ مُهَرَاقٌ ، وَسَفَكَهُ سَفْكًا ، وَقَدْ وَلَغَ فِي الدِّمَاءِ إِذَا أَكْثَرَ سَفْكَهَا . (وَيُقَالُ :) أَرَقْتُ المَاءَ وَسَكَبْتُهُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

مَا بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا المَاءُ يَنْسَكِبُ
كَأَنَّهُ مِنْ كُلَى مَفْرِيَّةٍ سَرَبُ

وَتَقُولُ : رَأَيْتُ ٱلرَّجُلَ مُضَرَّجًا بِٱلدِّمَاءِ ، وَرَأَيْتُ عَلَيْهِ نَضْخَ ٱلدَّمِ . (وَيُقَالُ :) رَقَأَ ٱلدَّمُ وَٱلدَّمْعُ إِذَا ٱنْقَطَعَا . (وَفِي ٱلدِّيَةِ رُقُوءُ ٱلدَّمِ) . وَحَقَنْتُ دِمَاءَهُمْ إِذَا مَنَعْتَ مِنْ سَفْكِهَا . (وَٱلْبَصِيرَةُ طَرَائِقُ ٱلدَّمِ)

بَابُ ٱلْبُكَاءِ (١)

يُقَالُ : فَاضَتْ دُمُوعُهُ ، وَٱسْتَبَقَتْ عَبَرَاتُهُ ، وَتَرَقْرَقَتْ . وَٱنْسَكَبَتْ . وَتَحَدَّرَتْ . وَتَمَاطَرَتْ . وَتَقَاطَرَتْ . وَسَحَّتْ . وَوَكَفَتْ . وَهَطَلَتْ . وَوَطَفَتْ . وَهَمَلَتْ . (وَيُقَالُ :) مَا رَقَتْ وَمَا رَقَأَتْ عَبْرَتُهُ ، وَأَحْرَقَتْ مَآقِيَهُ ، وَحَزَّتْ فِي جِلْبَابِ خَدِّهِ ، وَأَثَّرَتْ فِي خَدِّهِ ، وَبَكَى ٱلرَّجُلُ وَٱسْتَبْكَى . (وَتَبَاكَى إِذَا تَكَلَّفَ ٱلْبُكَاءَ . وَأَبْكَاهُ غَيْرُهُ) وَبَكَّى إِذَا كَثُرَ بُكَاؤُهُ ، وَٱغْرَوْرَقَتْ

---

(١) اننا لم نعثر على هذا الباب برمته في بعض النسخ فاوردناه لما فيه من الفوائد

عَيْناهُ ، وَذَرَفَتْ عَيْناهُ ، وَاجْهَشَ بِالْبُكاءِ . (وَرَجُلٌ بَكّاءٌ وَبَكِيٌّ . قالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَدَمْعُهُما سَحٌّ وَسَكْبٌ وَدِيمَةٌ
وَرَشٌّ وَتَوْكافٌ وَتَنْهَمِلانِ

(وَمِنْ اجْناسِ الْبُكاءِ :) النَّشِيجُ . وَالرَّنِينُ . وَالنَّحِيبُ . وَالْإِعْوالُ . (يُقالُ : اعْوَلَ الرَّجُلُ يُعْوِلُ إِعْوالًا) . (وَفي الْأَمْثالِ :) الرَّنِينُ اسْتِراحَةُ الْمَنْكُوبِ ، وَفَيْضَةُ الْمَلْآنِ ، وَنَفْثَةُ الْمَصْدُورِ ، وَبَثَّةُ الْمَكْظُومِ .

باب الْقِرى وَالْحُلُولِ فِي الْمَكانِ

يُقالُ : احَلَّهُ دارَهُ ، وَاوْطاهُ فِناءَهُ ، وَبَوَّأَهُ كَنَفَهُ ، وَافْرَشَهُ جَنابَهُ ، وَمَهَّدَهُ كَنَفَهُ ، وَخَفَضَ لَهُ جَناحَهُ ، وَآواهُ إِلَى ظِلِّهِ ، وَافاءَهُ إِلَى فَيْئِهِ . (وَيُقالُ :) نَزَلَ فُلانٌ . وَحَلَّ . وَاناخَ . وَخَيَّمَ . وَجَثَمَ . وَحَطَّ راحِلَتَهُ ، وَضَرَبَ اوْتادَهُ ، وَالْقَى عَصاهُ ،

وَأَلْقَى مَرَاسِيَهُ ، وَشَدَّ أَوَاخِيَهُ ، وَضَرَبَ بِعَطَنِهِ

باب بمعنى فلانٌ لا يُعارَضُ

يُقَالُ : لَهُ قِيَاسٌ لَا يُكْسَرُ ، وَجَوَابٌ لَا يُقْطَعُ ، وَغَرَابٌ لَا يُثْنَى ، وَحَدٌّ لَا يُفَلُّ ، وَشَأْوٌ لَا يُلْحَقُ ، وَغَايَةٌ لَا تُلْحَظُ ، وَنِهَايَةٌ لَا تُقَارَبُ ، وَبَدِيهَةٌ لَا تُعَارَضُ

باب ترادفِ النَّاحِيَةِ وَالْأَقطَارِ

يُقَالُ : فِنَاءُ الْقَوْمِ (وَالْجَمْعُ أَفْنِيَةٌ) . وَخِبَاؤُهُمْ (وَالْجَمْعُ أَخْبِيَةٌ) . وَكَنَفُهُمْ (وَالْجَمْعُ أَكْنَافٌ) . وَعَذِرَتُهُمْ (وَالْجَمْعُ عَذِرَاتٌ) . وَالنَّضَاءُ النَّاحِيَةُ . وَمِثْلُهُ : الْأَرْجَاءُ (وَاحِدُهَا رَجاً) . وَالْمَنَاكِبُ (وَاحِدُهَا مَنْكِبٌ) . وَالْأَعْرَاضُ (وَاحِدُهَا عُرْضٌ) . وَالْجَوَانِبُ . وَالْجَنَبَاتُ . وَالْحَافَاتُ . وَالْحَوَاشِي . وَالْحُدُودُ . وَالْأَصْقَاعُ . (وَيُقَالُ :) بَاحَةُ الْقَوْمِ ، وَعَرَصَتُهُمْ ،

وَعَقْوَتَهُمْ . وَعَرَاهُمْ . وَحَرَاهُمْ . وَسَاحَتَهُمْ . وَصَرْحَتَهُمْ .
وَقَاعَتَهُمْ . (وَامَّا قَوْلُهُمْ : حَاطَهُمْ بِقَصَاهُمْ اَيْ حَفِظَهُمْ .
وَمَعْنَاهُ : كَانَ مِنْهُمْ بِقَاصِيَتِهِمْ . (وَيُقَالُ :) قَدْ جَلَّلَ
ٱلْغَيْمُ وَٱلْمَطَرُ وَٱلْغُبَارُ آفَاقَ ٱلسَّمَاءِ وَٱلْأَرْضِ ،
وَأَقْطَارَهَا . وَحَافَاتِهَا

باب ٱحْتِمَالِ ٱلضَّيْمِ

يُقَالُ : اَغْضَى عَلَى ٱلْقَذَى ، وَكَظَمَ ٱلْغَيْظَ ،
وَاَسَاغَ ٱلشَّجَا ، وَتَجَرَّعَ ٱلْغُصَّةَ ، وَرَدَّ اَنْفَاسَ ٱلصُّعَدَاءِ ،
وَتَجَرَّعَ كَأْسَ ٱلضَّيْمِ ، وَاَقَامَ عَلَى ٱلذُّلِّ ، وَاَقَرَّ
بِٱلْخَسْفِ ، وَٱعْتَرَفَ بِٱلذِّلَّةِ ، وَاَطْرَفَ عَلَى ٱلْمَضَضِ ،
وَاَغْضَى عَلَى ٱلذُّلِّ ، وَغَصَّ بِٱلْجُرْعَةِ ، وَشَرِقَ
بِٱلرِّيقِ ، وَرَدَّ ٱلْجُرْعَةَ بِٱلْعَطْسَةِ (بِٱلسَّعْطَةِ)

باب إِدْرَاكِ ٱلْوَطَرِ

يُقَالُ : قَدْ قَضَى فُلَانٌ مِنَ ٱلشَّيْءِ وَطَرَهُ ،
وَقَضَى اَرَبَهُ ، وَقَضَى نَهْمَتَهُ ، وَقَضَى حَاجَتَهُ ، وَقَضَى

لُبَانَتَهُ، وَقَضَى لُمَاسَتَهُ، وَاشْكَلَتَهُ، وَبُغْيَتَهُ

بَابُ تَرَادُفِ ٱلْمَهْزُولِ ٱلضَّامِرِ

يُقَالُ: ٱلضَّامِرُ. وَٱللَّاحِقُ. وَٱلْاحَقُّ. وَٱلْاقَبُّ. وَٱلْاخْمَصُ. وَٱلْاهْيَفُ. وَٱلْاهْضَمُ. وَٱلطَّاوِي. وَٱلْمُدَمَّجُ. وَٱلْمُخَصَّرُ. وَٱلْمُقَلِّصُ. وَٱلْمُقَوَّرُ. وَٱلشَّخْتُ. وَٱلْمُضْطَمِرُ (كُلُّهُ وَاحِدٌ)

بَابُ تَرَادُفِ ٱلْبُغْضِ وَٱلْحُبِّ

يُقَالُ: فُلَانٌ يُبْغِضُ فُلَانًا، وَيَجْتَوِيهِ. وَيَقْلِيهِ. وَيَشْنَأُهُ. (وَٱلْبُغْضُ. وَٱلْمَقْتُ. وَٱلْقِلَى. وَٱلشَّنَأُ. وَٱلْبِغْضَةُ. وَاحِدٌ). قَالَ ٱلشَّاعِرُ فِي ٱلْقِلَى:

هَجَرْتُكَ حَتَّى قِيلَ لَا يَعْرِفُ ٱلْقِلَى
وَزُرْتُكَ حَتَّى قِيلَ لَيْسَ لَهُ صَبْرُ

وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ: وَيُحِبُّهُ. وَيَمِقُهُ (مِنَ ٱلْمِقَةِ). وَيَوَدُّهُ (مِنَ ٱلْوُدِّ)

باب الرياح وهبوبها

يُقَالُ: سَفَتِ الرِّيحُ التُّرَابَ وَغَيْرَهُ، وَذَعْذَعَتْهُ، وَزَعْزَعَتْهُ، وَبَعْثَرَتْهُ. (كُلُّ ذٰلِكَ كَشَفَتْهُ). وَاخْرَجَتْ مَا تَحْتَهُ، وَجَرَّتْ اَذْيَالَهُ عَلَيْهِ (وَمِنْهُ قَوْلُهُ: وَاِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ). (وَيُقَالُ لِلرِّيَاحِ:) السَّوَافِي، وَالْعَوَاصِفُ، وَالزَّعَازِعُ، وَالْهُوجُ

بَابُ الْجَمَاعَةِ مِنَ النَّاسِ

يُقَالُ: رَأَيْتُ فِئَةً مِنَ النَّاسِ، وَفِرْقَةً مِنَ النَّاسِ. (وَقَدْ يُفَارِقُ الرَّهْطُ الْجَمَاعَةَ وَقَدْ يَكُونُ وَاحِدًا. وَفِي الْقُرْآنِ: وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ. فَجَعَلَ الرَّهْطَ وَاحِدًا. وَيُقَالُ: هٰؤُلَاءِ رَهْطُ فُلَانٍ اَيْ قَوْمُهُ). (وَكَذٰلِكَ النَّفَرُ يَكُونُ وَاحِدًا وَيَكُونُ جَمَاعَةً. تَقُولُ: عِنْدِي ثَلَاثَةُ نَفَرٍ تُرِيدُ ثَلَاثَةَ رِجَالٍ، وَجَاءَنِي نَفَرٌ مِنَ الْعَرَبِ اَيْ جَمَاعَةٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:

يَا عَمْرُو اَنْتَ اِمَامُنَا ‏ ‏ ‏ ‏ وَخَلِيفَةُ النَّفَرِ الْاَوَائِلْ)

وَتَقُولُ: جَاءَ فُلَانٌ فِي نَاسٍ مِنْ قَوْمِهِ أَيْ جَمَاعَةٍ (وَجَمْعُ ٱلنَّاسِ أَنَاسِيُّ). (وَمِنْهُ قَوْلُهُ: وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا). (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ: لَيْسَ كَمَا قَالَ بَلْ وَاحِدُ ٱلْأَنَاسِيِّ إِنْسِيٌّ كَمَا تَرَى. قَالَ ٱلْفَرَّاءُ: وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ وَاحِدُهُ إِنْسَانًا فَتَجْمَعُهُ أَنَاسِينَ. ثُمَّ تَحْذِفُ ٱلنُّونَ وَتُدْغِمُ بَعْدَ أَنْ تَقْلِبَهَا يَاءً). (وَيُقَالُ: ٱلْعُصْبَةُ عِنْدَ ٱلْعَرَبِ مَا بَيْنَ ٱلْعَشَرَةِ إِلَى ٱلْأَرْبَعِينَ وَٱلرَّهْطُ مَا بَيْنَ ٱلْخَمْسَةِ إِلَى ٱلْعَشَرَةِ. وَٱلْأُمَّةُ مَا بَيْنَ ٱلْأَرْبَعِينَ إِلَى ٱلْمِائَةِ. وَٱلْبِضْعُ مَا بَيْنَ ٱلثَّلَاثِ إِلَى ٱلتِّسْعِ كَقَوْلِكَ: بِضْعَ سِنِينَ أَيْ مَا فَوْقَ ٱلثَّلَاثِ وَدُونَ ٱلْعَشَرَةِ. وَٱلْبُهْمَةُ ٱلْمِائَةُ مِنَ ٱلْخَيْلِ. وَٱلْخِطْرُ مِائَتَانِ مِنَ ٱلْإِبِلِ وَٱلْغَنَمِ)

بَابُ ٱلطَّلِيعَةِ وَٱلْجَيْشِ

يُقَالُ: ٱلْعَشَرَةُ طَلِيعَةٌ. وَٱلْعِشْرُونَ طَلَائِعُ. (وَيُقَالُ:) رَمَاهُ بِٱلْكَتَائِبِ. وَٱلْكَتِيبَةُ مَا جُمِعَ فَلَمْ

يَنْتَشِر (وَجَمعها كَتَائِبُ) . وَٱلمِقْنَبُ مَا بَيْنَ ٱلثَّلَاثِينَ إِلَى ٱلأَرْبَعِينَ (وَٱلجَمْعُ مَقَانِبُ) . وَٱلمِنْسَرُ مَا بَيْنَ ٱلأَرْبَعِينَ إِلَى ٱلخَمْسِينَ (والجَمْعُ مَنَاسِرُ) . وَٱلهَضَاءُ جَمَاعَةٌ يُغْزَى بِهَا وَلَيْسُوا بِجَيْشٍ كَثِيرٍ . وَٱلخَمِيسُ ٱلجَيْشُ ٱلكَثِيرُ . وَٱلجَرَّارُ ٱلجَيْشُ ٱلَّذِي لَا يَسِيرُ إِلَّا زَحْفًا مِنْ كَثْرَتِهِ . وَٱلجَحْفَلُ ٱلجَيْشُ ٱلكَثِيرُ . وَٱلجُمْهُورُ ٱلجَيْشُ ٱلعَظِيمُ (وَالجَمْعُ جَمَاهِيرُ) . وَٱللَّجِبُ ٱلجَيْشُ ٱلكَثِيرُ . وَٱلسَّرِيَّةُ ٱلقِطْعَةُ (والجَمْعُ ٱلسَّرَايَا) . وَٱلعَرَمْرَمُ ٱلضَّخْمُ مِنَ ٱلعَسْكَرِ . وَٱلأَرْعَنُ ٱلجَيْشُ ٱلَّذِي لَهُ رَعْنٌ مِثْلُ رَعْنِ ٱلجَبَلِ وَهُوَ أَنْفُهُ

باب في نُعُوتِ ٱلكَتَائِبِ

يُقَالُ: كَتِيبَةٌ شَهْبَاءُ (إِذَا كَانَ عَلَيْهَا بَيَاضُ ٱلحَدِيدِ وَصَفَاؤُهُ) . وَكَتِيبَةٌ جَأْوَاءُ (إِذَا كَانَ عَلَيْهَا صَدَأُ ٱلحَدِيدِ وَسَوَادُهُ) . وَكَتِيبَةٌ خَرْسَاءُ (إِذَا لَمْ يُسْمَعْ لَهَا صَوْتٌ مِنْ كَثْرَةِ ٱلحَدِيدِ وَقَعْقَعَتِهِ) . وَكَتِيبَةٌ شَعْوَاءُ (إِذَا كَانَتْ

مُنْتَشِرَةً) . وَكَتِيبَةٌ شَعْلَاءُ وَمُشْعَلَةٌ كَذٰلِكَ . وَكَتِيبَةٌ مُلَمْلَمَةٌ (إِذَا كَانَتْ مُسْتَدِيرَةً مُجْتَمِعَةً) . وَكَتِيبَةٌ زَمَّارَةٌ (إِذَا كَانَتْ تَزْمِرُ مِنْ كَثْرَتِهَا اَيْ تَتَحَرَّكُ) . وَكَتِيبَةٌ رَجْرَاجَةٌ (إِذَا كَانَتْ تُرَجْرِجُ مِنْ كَثْرَتِهَا اَيْ تَجِيءُ وَتَذْهَبُ وَاصْلُ ٱلتَّرَجْرُجِ ٱلتَّحَرُّكُ) . وَٱلْفَيْلَقُ ٱلْجَيْشُ ٱلْعَظِيمُ . وَٱلْخَمِيسُ كَذٰلِكَ (وَاِنَّمَا سُمِّيَ ٱلْخَمِيسُ خَمِيساً لِاَنَّهُمْ خَمْسُ فِرَقٍ . ٱلْمَيْمَنَةُ وَٱلْمَيْسَرَةُ وَٱلْجَنَاحَانِ وَٱلْقَلْبُ

بَابُ ٱلْمُفَاوَضَةِ

يُقَالُ : شَافَهْتُ فُلَانًا ، وَفَاوَهْتُهُ . وَخَاطَبْتُهُ . وَوَاجَهْتُهُ . وَفَاوَضْتُهُ . وَبَاثَثْتُهُ . وَذَاكَرْتُهُ . وَثَافَنْتُهُ . وَقَاوَلْتُهُ . وَصَرَّحْتُ لَهُ . وَاَسْمَعْتُهُ . وَقَرَعْتُ سَمْعَهُ وَمَسَامِعَهُ

بَابُ ٱلْاِنْخِدَاعِ

يُقَالُ : طَمِعَ فُلَانٌ فِي غَيْرِ مَطْمَعٍ ، وَكَدَمَ فِي غَيْرِ مَكْدَمٍ ، وَرَتَعَ غَيْرَ مَرْتَعٍ ، وَلَجَأَ اِلَى غَيْرِ مَلْجَاءٍ ،

وَفَزِعَ إِلَى غَيْرِ مَفْزَعٍ ، وَحَلَّ بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ ، وَشَامَ بَرْقَ ٱلْخُلَّبِ ، وَٱغْتَرَّ بِٱلسَّرَابِ

بَابُ أَنْوَاعِ ٱلْغِشِّ

ٱلْغِلُّ . وَٱلْغِشُّ . وَٱلْغُلُولُ . وَٱلْخِيَانَةُ . وَٱلْمُدَاهَنَةُ . وَٱلدَّغَلُ . وَٱلتَّمْوِيهُ . وَٱلْمَخْرَقَةُ . وَٱلْإِدِّهَانُ بِمَعْنًى

بَابُ ٱلدُّخُولِ فَجْأَةً

يُقَالُ : تَوَرَّدتُّ عَلَى فُلَانٍ تَوَرُّدًا ، وَتَسَوَّرْتُ عَلَيْهِ ٱلْحَائِطَ تَسَوُّرًا ، وَتَسَلَّقْتُ عَلَيْهِ تَسَلُّقًا ، وَتَقَحَّمْتُ عَلَيْهِ تَقَحُّمًا ، وَٱنْدَمَقْتُ عَلَيْهِ ٱنْدِمَاقًا ، وَهَجَمْتُ عَلَيْهِ هُجُومًا

بَابُ ٱلتَّخَلُّصِ

يُقَالُ : نَجَا فُلَانٌ وَفَازَ فَوْزًا ، وَتَخَلَّصَ تَخَلُّصًا ، وَٱنْفَلَتَ ٱنْفِلَاتًا ، وَتَفَصَّى تَفَصِّيًا ، وَسَلِمَ سَلَامَةً

بَابُ ٱلْمُبَالَغَةِ فِي ٱلْبَيْعِ

يُقَالُ: طَمَحَ فُلَانٌ فِي ٱلسَّوْمِ طُمُوحًا ، وَتَشَحَّى تَشَحِّيًا ، وَأَبْعَطَ إِبْعَاطًا ، وَشَحَطَ شَحْطًا (إِذَا أَسْتَامَ بِسِلْعَتِهِ فَأَكْثَرَ وَجَاوَزَ ٱلْحَدَّ) . (وَيُقَالُ :) شَرَيْتُ ٱلشَّيْءَ بِعْتُهُ وَشَرَيْتُهُ ٱشْتَرَيْتُهُ . وَهُوَ مِنَ ٱلْأَضْدَادِ

بَابُ ذِكْرِ ٱلشَّيْءِ

يُقَالُ لِلرَّجُلِ : مَا زِلْتَ مُصَوَّرًا فِي فِكْرِي ، وَمُمَثَّلًا لِنَاظِرِي ، وَجَائِلًا فِي ضَمِيرِي ، وَمُتَصَرِّفًا بَيْنَ خَوَاطِرِي ، وَمُمَثَّلًا لِعَيْنَيَّ ، وَمُمَاثِلًا فِي صَدْرِي ، وَسَمِيرَ قَلْبِي ، وَنَجِيَّ فُؤَادِي

بَابُ تَرَادُفِ ٱلشَّرْحِ

يُقَالُ: شَرَحْتُ ٱلْأَمْرَ ، وَلَخَّصْتُهُ . وَفَسَّرْتُهُ . وَفَصَّلْتُهُ . وَغَرْشَتُهُ . وَبَيَّنْتُهُ . وَأَعْرَبْتُهُ . وَأَوْضَحْتُهُ

بَابُ ٱنْتِقَاضِ ٱلْأَمْرِ

يُقَالُ: ٱنْتَقَضَتِ ٱلْأُمُورُ. وَتَشَعَّبَتْ. وَتَعَيَّنَتْ. وَتَلَوَّنَتْ. وَٱضْطَرَبَتْ. وَتَشَتَّتَتْ. وَٱخْتَلَّتْ. (وَتَقُولُ:) ٱضْمَحَلَّ ٱلْبَاطِلُ، وَزَهَقَ زُهُوقًا، وَدَحَضَ دُحُوضًا. (قَالَ أَبُو زَيْدٍ:) ٱضْمَحَلَّ وَٱمْضَحَلَّ

بَابُ نُعُوتٍ مُخْتَلِفَةٍ

يُقَالُ: مُخْتَالٌ فَخُورٌ، وَلِسَانٌ طَوِيلٌ، وَرَأْيٌ قَصِيرٌ، وَصُورَةٌ مُمَثَّلَةٌ، وَضَالَّةٌ مُهْمَلَةٌ، وَبَهِيمَةٌ مُرْسَلَةٌ، وَآيَةٌ مُنْزَلَةٌ، وَشَبَحٌ قَائِمٌ، وَٱسْمٌ بِلَا جِسْمٍ (وَيُقَالُ:) بِئْرٌ عَمِيقَةٌ مِنَ ٱلْعُمْقِ، وَقَعْرٌ. وَغَوْرٌ

بَابُ تَرَادُفِ ٱلدَّائِمِ

يُقَالُ: ٱلسَّرْمَدُ. وَٱلدَّائِمُ. وَٱلْمُقِيمُ. وَٱلْوَاصِبُ. وَٱلرَّاهِنُ. وَٱللَّازِمُ. وَٱللَّازِبُ. وَٱللَّاتِبُ. (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ: ٱلْأَخِيرُ عَنِ ٱلْفَرَّاءِ)

باب تَرَادُفِ الْحُسْنِ

يُقَالُ : ٱلنَّضْرَةُ . وَٱلْبَهْجَـةُ . وَٱلْبَسَامَةُ . وَٱلْوَسَامَةُ . وَٱلْقَسَامَةُ . وَٱلْحُسْنُ . وَٱلْجَمَـالُ . وَٱلْوَضَاءَةُ

باب تَرَادُفِ ٱلْإِشَارَةِ

اَلْإِيمَاءُ . وَٱلْإِشَارَةُ . وَٱلرَّمْزُ . وَٱلْوَحْيُ بِمَعْنًى . وَٱلْمَنْعُوتُ . وَٱلْمَوْصُوفُ . وَٱلْمُحَلَّى سَوَاءٌ

بَابُ ٱلرُّسُوبِ وَٱلطَّفْوِ

وَيُقَالُ : رَسَبَ ٱلشَّيْءُ فِي ٱلْمَاءِ إِذَا غَارَ ، وَطَفَا فَوْقَ ٱلْمَاءِ إِذَا وَقَفَ فَوْقَهُ ، وَلَمْ يَرْسُبْ

بَابُ تَبْلِيغِ ٱلشَّيْءِ

يُقَالُ : أَوْرَدَ . وَأَوْصَلَ . وَسَاقَ . وَأَدَّى . وَأَنْبَأَ . وَأَخْبَرَ . وَبَلَّغَ . وَأَبْلَغَ . وَأَبَانَ . وَنَبَّأَ

بَابُ ٱلِٱلْتِئَامِ

يُقَالُ : كَانَ ذٰلِكَ وَٱلشَّمْـلُ مُجْتَمِعٌ ، وَٱلشَّعْبُ مُلْتَئِمٌ ، وَٱلْهَوَى مُتَّفِقٌ ، وَٱلدَّارُ جَامِعَـةٌ ، وَٱلْمُلْتَقَى كَثَبٌ ، وَٱلْمَحَـلَّةُ صَقَبٌ ، وَٱلْمَزَارُ اَمَمٌ ، وَٱلْوِصَالُ مُؤْتَلِفٌ ، وَٱلزَّمَانُ عَلَيْنَا بِوَجْهِ ٱلنَّصْرِ مُقْبِلٌ

بَابُ تَرَادُفِ ٱلْكَشْفِ

يُقَالُ : كَشَطَ فُلَانٌ عَنْ فَرَسِهِ ٱلْجُلَّ ، وَقَسَطَهُ عَنْهُ ، وَسَرَاهُ ، وَنَضَاهُ . إِذَا اَلْقَاهُ عَنْهُ وَكَشَفَهُ

بَابُ ٱلْعَدْلِ وَٱلِٱسْتِقَامَةِ

يُقَالُ : اَمْضَى بِٱلْعَدْلِ حُكْمَهُ ، وَقَرَنَ بِٱلصَّوَابِ تَدْبِيرَهُ ، وَاَبْرَمَ بِٱلسَّدَادِ اُمُورَهُ ، وَوَصَلَ بِٱلْجِدِّ عَمَلَهُ ، وَاَلْحَقَ بِٱلْقَصْدِ سِيرَتَهُ

بَابُ ٱلْعِشْرَةِ

يُقَالُ : هُوَ اَطْوَلُنَا مُصَاحَبَةً ، وَاَقْدَمُنَا عِشْرَةً ، وَاَشَدُّنَا بِهِ خِبْرَةً ، وَاَكْثَرُنَا لَهُ خُلْطَةً . (وَيُقَالُ :) لَكَ

عَلَى فُلَانٍ رَقِيبٌ مِنْ مَوَدَّتِهِ ، وَحَفِيظٌ مِنْ كَرَمِهِ ، وَحَاجِبٌ مِنْ عَقْلِهِ ، وَحَاجِزٌ مِنْ عِلْمِهِ ، وَمَانِعٌ مِنْ حِلْمِهِ ، وَمُثَقِّفٌ مِنْ أَدَبِهِ ، وَمُذَكِّرٌ مِنْ فِعْلِهِ ، وَمُحَرِّكٌ مِنْ شُكْرِهِ ، وَمُحَاسِبٌ مِنْ نَفْسِهِ ، وَمُرْشِدٌ مِنْ عِلْمِهِ ، وَمُطَالِبٌ مِنْ مَجْدِهِ

بَابٌ بِمَعْنَى قَلِقَ ٱلْخَاتَمُ

يُقَالُ : قَلِقَ ٱلْخَاتَمُ فِي يَدِي ، وَمَرِجَ . وَجَرِجَ . وَسَلِسَ . وَتَسَلَّسَ . وَنَضَا ٱلْخِضَابُ ، وَنَصَلَ

بَابُ ٱلِاطِّلَاعِ عَلَى ٱلشَّيْءِ

يُقَالُ : وَقَفْتُ عَلَى فَحْوَى كَلَامِكَ ، وَلَحْنِ كَلَامِكَ ، وَعَرُوضِ كَلَامِكَ ، وَمَعْنَاةِ كَلَامِكَ (إِذَا وَقَفْتَ عَلَى مَعْنَاهُ وَحَقِيقَتِهِ)

بَابُ ٱلِاتِّهَامِ

يُقَالُ : فُلَانٌ يُؤْبَنُ بِكَذَا ، وَيُزَنُّ بِهِ ، وَيُتَّهَمُ بِهِ ، وَيُقْرَفُ بِهِ ، وَيُظَنُّ بِهِ ، فَهُوَ مَأْبُونٌ بِهِ ، وَمَزْنُونٌ

بِهِ ، وَمُتَّهَمٌ بِهِ ، وَمَقْرُوفٌ بِهِ ، وَظَنِينٌ بِهِ

بَابُ فِي وَصْفِ بِنْيَةِ ٱلرَّجُلِ وَٱلْمَرْأَةِ

يُقَالُ : فُلَانٌ قَوِيٌّ مِنَ ٱلرِّجَالِ ، بَدِينٌ خَلِيقٌ ، شَخِيصٌ أَيِّدٌ ، شَدِيدُ ٱلْقُوَى ، مَتِينُ ٱلْقُوَى ، عَادِيٌّ ٱلْأَلْوَاحِ ، عَارِي ٱلْأَشَاجِعِ ، مَضْبُورُ ٱلْخَلْقِ ، شَثْنُ ٱلْأَصَابِعِ ، وَافِي ٱلذِّرَاعَيْنِ ، عَظِيمُ ٱلزَّنْدَيْنِ ، قَوِيُّ ٱلْأَسَاطِينِ ، وَثِيقُ ٱلْأَرْكَانِ ، مُدْمَجُ ٱلْمَفَاصِلِ ، جَيِّدُ ٱلْفُصُوصِ ، ضَخْمُ ٱلْجُرَادَةِ ، عَبْلُ ٱلشَّوَى ، جَزْلُ ٱلْقُوَى ، صُلْبُ ٱلْعَصَا . (وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ :) هِيَ حَسَنَةُ ٱلْقَامَةِ ، أُمْلُودُ ٱلسَّاقَيْنِ ، رَيَّا ٱلْمَعَاصِمِ ، عَبْلَةُ ٱلسَّاعِدَيْنِ ، بَعِيدَةُ مَهْوَى ٱلْقُرْطِ أَيْ طَوِيلَةُ ٱلْجِيدِ

بَابُ طُلُوعِ ٱلنَّهَارِ

ٱلشُّرُوقُ . وَٱلْمُتُوعُ . وَٱلتَّرَجُّلُ . وَٱلْبُزُوغُ (وَهُوَ ٱرْتِفَاعُ ٱلنَّهَارِ) . وَٱلرَّأْدُ بِمَعْنًى . (يُقَالُ :) مَتَعَ ٱلنَّهَارُ يَمْتَعُ مُتُوعًا ، وَتَلَعَ يَتْلَعُ تَلْعًا ، وَأَيْفَعَ يُوفِعُ إِيفَاعًا . وَتَرَجَّلَ

يَتَرَجَّلُ تَرَجُّلًا ، وَتَرَأْدَ يَتَرَأَّدُ تَرَأُّدًا ، وَانْتَفَجَ يَنْتَفِجُ انْتِفَاجًا . إِذَا عَلَا وَارْتَفَعَ . (وَيُقَالُ :) أَتَيْتُهُ جَدَّ النَّهَارِ ، وَمَدَّ النَّهَارِ أَيْ حِينَ ارْتَفَعَ النَّهَارُ ، وَخَرَجْنَا حِينَ أَضَاءَ النَّهَارُ ، وَحِينَ جَنَحَ النَّهَارُ فِي الْعَشِيِّ ، وَحِينَ هَجَّرَ النَّهَارُ إِذَا سَارَ فِي الْهَاجِرَةِ . (وَيُقَالُ :) نَضَّ النَّهَارُ جِيدَهُ ، وَمَدَّ تَلِيلَهُ إِذَا ارْتَفَعَ . (وَيُقَالُ :) أَتَيْتُهُ فِي وَجْهِ النَّهَارِ ، وَصَدْرِ النَّهَارِ

بَابُ طُلُوعِ الشَّمْسِ

يُقَالُ : طَلَعَتِ الشَّمْسُ تَطْلُعُ ، وَبَزَغَتْ تَبْزُغُ ، وَشَرَقَتْ تَشْرُقُ ، وَأَشْرَقَتْ تُشْرِقُ إِشْرَاقًا ، وَأَضَاءَتْ تُضِيءُ ، وَضَاءَتْ تَضُوءُ ، وَذَرَّ قَرْنُهَا تَذُرُّ ذُرُورًا إِذَا بَدَتْ (وَالذُّرُورُ أَوَّلُ طُلُوعِهَا . وَقَرْنُ الشَّمْسِ أَعْلَاهَا) . وَذَكَتْ تَذْكُو ذُكَاءً ، وَبَرَزَتْ مِنْ حِجَابِهَا ، وَكَشَفَتْ جِلْبَابَهَا ، وَحَسَرَتْ قِنَاعَهَا . (وَيُقَالُ لِلشَّمْسِ :) الْجَوْنَةُ . وَالضِّحُ . وَالْغَزَالَةُ . وَالسِّرَاجُ . وَالْبَيْضَاءُ . وَالْجَارِيَةُ .

وَٱلْمَهَاةُ . وَبَرَاحِ . (وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا : يُوحُ) . وَزَاغَتْ وَدَلَكَتْ إِذَا فَاءَ ٱلْفَيْءُ

بَابُ غُرُوبِ ٱلشَّمْسِ

وَيُقَالُ : غَابَتِ ٱلشَّمْسُ ، وَغَرَبَتْ . وَوَجَبَتْ . وَكَرَبَتْ . وَأَفَلَتْ . وَغَارَتْ . وَجَنَحَتْ . وَآبَتْ إِذَا مَالَتْ لِلْمَغِيبِ . (قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

هَلِ ٱلدَّهْرُ إِلَّا لَيْلَةٌ وَنَهَارُهَا

وَإِلَّا طُلُوعُ ٱلشَّمْسِ ثُمَّ غِيَارُهَا)

يُقَالُ : أَتَيْتُ فِي وَجْهِ ٱلنَّهَارِ ، وَصَدْرِ ٱلنَّهَارِ ، وَشَبَابِ ٱلنَّهَارِ ، وَعُنْفُوَانِهِ . وَرَيْعَانِهِ . وَفُرْعَتِهِ . أَيْ أَوَّلِهِ . (وَيُقَالُ :) ٱسْتَوَى ٱلنَّهَارُ . وَفَرَحَ . وَٱسْتَحْكَمَ أَمْرُهُ ، وَتَمَّ تَمَامُهُ ، وَبَلَغَ أَشُدَّهُ . (يُقَالُ :) مَتَحَ ٱلنَّهَارُ إِذَا طَالَ وَٱمْتَدَّ

باب ساعات النهار

يقال: لأوّل ساعة من النهار الصباح. ثم البكور قبل طلوع الشمس. ثم الغداة بعد طلوعها. ثم الضحى، ورأد الضحى (أصل اللحى والضحى ممدود أي ارتفاع الشمس). ثم الإشراق. ثم الضحاء. ثم الشروق. ثم الزوال والجنوح. ثم الهاجرة والهجيرة (وذلك إذا استوت الشمس في كبد السماء). ثم الظهيرة (إذا زالت ساعة). ثم الرواح بعد ذلك (إذا برد النهار وراح). ثم الأصيل. ثم المساء بعد ذلك. ثم العصر والقصر. ثم الطفول والطفل. ثم العشية (وهو آخر ساعة من النهار). (ويقال:) لأوّل ساعة من الليل الشفق. وهو وقت صلاة المغرب. ثم العشاء بعد ما يغيب الشفق. ثم العتمة بعد ذلك (إذا اشتدت ظلمة الليل وهدأت العيون). ثم السحرة بعد ذلك. ثم الغلس. ثم المجة. ثم التنوير بعد الصلاة.

(وَيُقَالُ :) غَاسَ ٱلْقَوْمُ إِذَا ٱرْتَحَلُوا فِي وَقْتِ ٱلْغَاسِ . وَغَاسَنَّا فِي ٱلْخُرُوجِ . وَٱبْكَرُوا وَبَكَرُوا إِذَا ٱرْتَحَلُوا بُكْرَةً . وَغَدَوْا إِذَا ٱرْتَحَلُوا بِٱلْغَدَاةِ . (وَٱضْحَوْا إِذَا خَرَجُوا وَقْتَ ٱلضُّحَى) . وَرَاحُوا (إِذَا ٱرْتَحَلُوا بِٱلرَّوَاحِ) . وَظَهَرُوا (إِذَا ٱرْتَحَلُوا فِي وَقْتِ ٱلظَّهِيرَةِ) . وَهَجَرُوا وَتَهَجَّرُوا (إِذَا ٱرْتَحَلُوا وَقْتَ ٱلْهَاجِرَةِ) . (وَيُقَالُ :) أَدْرَعَ ٱلْقَوْمُ ٱللَّيْلَ . وَٱمْتَطَوُا ٱللَّيْلَ . وَٱتَّخَذُوا ٱللَّيْلَ جَمَلًا إِذَا سَارُوا لَيْلًا . (يُقَالُ :) سَرَوْا وَاسْرَوْا (وَٱلسُّرَى سَيْرُ ٱللَّيْلِ) . وَقَدْ خَرَجَ ٱلْقَوْمُ وَسَارُوا لَيْلَهُمْ كُلَّهُ وَلَيْلَتَهُمْ جَمِيعَهَا ، غَادِينَ عِنْدَ ٱلْغَدَاةِ ، وَرَائِحِينَ عِنْدَ ٱلرَّوَاحِ ، وَمُدْلِجِينَ . وَمُهَجِّرِينَ . وَمُظْهِرِينَ

بَابُ ٱلظُّلْمَةِ وَٱللَّيْلِ

ٱلْغَسَقُ . وَٱلْفَحْمَةُ . وَٱلْعَشْوَةُ . وَٱلْجُهْمَةُ . وَٱلْغَبَشُ . وَٱلْغَطَشُ . وَظُلَمُ ٱللَّيْلِ . وَحَنَادِسُهُ . وَٱخْتِلَاطُهُ . وَٱلْهَدْأَةُ . وَٱلْجُنْحُ . وَٱلْقِطْعُ . وَٱلسُّوَاعُ . وَٱلْهَزِيعُ .

وَٱلْبُهْرَةُ . وَٱلسَّاعُ . وَٱلسَّعْوُ . وَٱلْوَهْنُ . وَٱلْمَوْهِنُ .
وَٱلزُّلْفَةُ . وَٱلزُّؤْبَةُ . وَٱلسُّحْرَةُ (قِطْعَةٌ مِنَ ٱللَّيْلِ) . (قَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ : يَجْعَلُ بَعْضُهُمُ ٱلسُّدْفَةَ لِٱخْتِلَاطِ ٱلظُّلْمَةِ
وَٱلضَّوْءِ مَعًا كَوَقْتِ مَا بَيْنَ طُلُوعِ ٱلْفَجْرِ إِلَى ٱلْإِسْفَارِ) .
(وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) عِنْدَ ٱلصَّبَاحِ يَحْمَدُ ٱلْقَوْمُ ٱلسُّرَى ،
وَٱللَّيْلُ أَخْفَى لِلْوَيْلِ . (وَتَقُولُ :) سِرْنَا بَعْدَ هَجْعَةٍ
مِنَ ٱللَّيْلِ ، وَبَعْدَ وَهْنٍ ، وَبَعْدَ مَوْهِنٍ مِنَ ٱللَّيْلِ ،
وَبَعْدَ هُدْءٍ مِنَ ٱللَّيْلِ ، وَبَعْدَ هَدْءٍ ، وَبَعْدَ جِنْحٍ ، وَبَعْدَ
جَوْشٍ ، وَبَعْدَ جَرْشٍ مِنَ ٱللَّيْلِ ، وَسِرْنَا فِي مُنْتَصَفِ
ٱلنَّهَارِ ، وَفِي جَوْفِ ٱللَّيْلِ ، وَسِرْنَا لَيْلَنَا كُلَّهُ وَلَيْلَةً جَمْعَاءَ
(وَيُقَالُ :) أَظْلَمَ ٱللَّيْلُ ، وَدَجَى . وَأَدْجَى . وَتَغَضَّفَ .
وَعَتَمَ . وَأَعْتَمَ . وَغَبَسَ . وَأَغْبَسَ . وَدَمَسَ . وَعَسْعَسَ .
وَٱعْتَكَرَ . وَٱطْلَخَمَّ . وَٱدْلَهَمَّ . وَأَسْدَفَ . وَغَطَشَ .
وَأَغْطَشَ . وَٱسْحَنْكَكَ . وَٱحْلَوْلَكَ . وَسَجَا . وَأَسْجَى .
وَجَنَّ . وَأَجَنَّ . وَٱرْجَحَنَّ . وَجَنَحَ ٱلظَّلَامُ ، وَتَدَخْدَخَ ،

وَتَطَخْطَخَ. وَارْخَى ٱللَّيْلُ رِوَاقَهُ، وَاسْبَلَ سِتْرَهُ، وَالْقَى كَلَاكِلَهُ، وَضَرَبَ فُسْطَاطَهُ، وَضَرَبَ اطْنَابَهُ، وَارْخَى سُدُولَهُ، وَعَبَّى كَتَائِبَهُ، وَزَحَفَ ٱللَّيْلُ الَيْنَا بِعَسْكَرِهِ، وَضَرَبَ بِخَيْلِهِ وَرَجْلِهِ، وَتَمَطَّى بِصُلْبِهِ، وَنَاءَ بِكَلْكَلِهِ، وَنَشَرَ اجْنِحَتَهُ، وَنَصَبَ شِرَاعَهُ، وَاقَامَ لِوَاءَهُ، وَضَرَبَ بِجُرَّانِهِ، وَالْقَى عَصَاهُ. (وَيُقَالُ:) حَالَتْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَدُوِّنَا ظُلَمُ ٱللَّيْلِ، وَحَنَادِسُهُ. وَدَيَاجِيهِ. وَسُدَفُهُ. وَسُفَعَتُهُ. وَغَيَاهِبُهُ. (وَيُقَالُ:) لَيْلٌ مُسْوَدٌّ. وَمُظْلِمٌ. وَدَاجٍ. وَعَاتِمٌ. وَقَاتِمٌ. وَحِنْدِسٌ. وَمُدْلَهِمٌّ. وَمُطْلَخِمٌّ. وَمُسْدِفٌ. وَمُحَنْدِسٌ. وَجَوْنٌ. وَاسْحَمُ)

باب ٱنْتِهَاءِ ٱللَّيْلِ وَوُرُودِ ٱلصَّبَاحِ

يُقَالُ: اجْفَلَ ٱللَّيْلُ، وَاقْلَعَ، وَتَقَوَّضَ، وَوَلَّى قَفَاهُ، وَمَنَحَ كَتِفَهُ، وَوَلَّى بِرُكْنِهِ، وَنَاءَ بِجَانِبِهِ، وَزَحَفَ بِخَيْلِهِ وَرَجْلِهِ. (وَيُقَالُ:) تَنَفَّسَ ٱلصُّبْحُ

وَلَاحَ ، وَطَلَعَ ٱلْفَجْرُ ، وَٱتَّضَحَ . وَسَطَعَ . وَوَضَحَ . وَٱنْفَرَقَ . وَٱنْفَلَقَ . وَٱنْفَجَرَ . وَٱنْبَلَجَ . وَتَبَلَّجَ . وَجَشَرَ . وَأَبَانَ . وَٱسْتَبَانَ . وَأَنَارَ . وَٱنْجَلَى . وَأَضَاءَ . وَزَهَرَ . وَأَسْفَرَ وَتَبَسَّمَ . وَٱبْتَسَمَ . وَٱفْتَرَّ . وَٱنْشَقَّ عَمُودُهُ ، وَبَدَا شِمْرَاخُهُ ، وَتَعَرَّى مِنْ كَافُورِهِ ، وَتَمَزَّقَ سِتْرُ ٱللَّيْلِ ، وَلَاحَ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ ، وَضَحِكَ ٱلصُّبْحُ

بَابُ فِعْلِ ٱلشَّيْءِ صَبَاحًا وَمَسَاءً

يُقَالُ : لَمْ أَبْرَحْ أَفْعَلُ ذٰلِكَ صَبَاحًا وَمَسَاءً ، وَكُلَّ صَبَاحٍ وَرَوَاحٍ ، وَكُلَّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ ، وَكُلَّ مُصْبَحٍ وَمُمْسًى ، وَصَبَاحَ كُلِّ يَوْمٍ ، وَمَسَاءَ كُلِّ لَيْلَةٍ

بَابُ ٱلْكَسْرِ

يُقَالُ : رَضَضْتُ ٱلشَّيْءَ أَرُضُّهُ رَضًّا ، وَحَطَمْتُهُ أَحْطِمُهُ حَطْمًا ، وَفَضَضْتُهُ أَفُضُّهُ فَضًّا ، وَجَشَشْتُهُ أَجُشُّهُ جَشًّا ، وَهِضْتُهُ أَهِيضُهُ هَيْضًا ، وَقَصَمْتُهُ أَقْصِمُهُ قَصْمًا ، وَرَضَخْتُهُ أَرْضَخُهُ رَضْخًا (إِذَا كَسَرْتَهُ وَدَقَقْتَهُ)

باب السائح والجائل

يُقَالُ : فُلَانٌ جَوَّابُ آفَاقٍ ، وَأَخُو فَلَوَاتٍ ، وَجَوَّالَةُ بِلَادٍ ، وَجَوَّابَةُ أَطْرَافٍ ، وَقَدْ قَذَفَ بِهِ السَّفَرُ إِلَى نَاحِيَةِ كَذَا ، وَطَرَّحَ بِهِ ، وَطَوَّحَ بِهِ ، وَنَزَعَ بِهِ الطَّلَبُ ، وَنَفَضَ أَجْوَازَ الفَلَاةِ ، وَقَرَاهَا . وَطَوَاهَا . وَفَرَاهَا . وَقَطَعَهَا

باب البدل والعوض

يُقَالُ : أَعْتَاضَ هٰذَا الأَمْرَ مِنْ ذَاكَ أَعْتِيَاضًا ، وَأَعَاضَهُ فُلَانٌ ، وَعَوَّضَهُ عِوَضًا ، وَخُذْ هٰذَا عِوَضًا مِنْ ذَاكَ . (وَالعِوَضُ . وَالخَلَفُ . وَالبَدَلُ . وَالبَدِيلُ وَاحِدٌ)

باب ترادف الجوعان (١)

يُقَالُ : فُلَانٌ جَائِعٌ . وَنَائِعٌ . وَجَوعَانُ . وَغَرْثَانُ (وَأَجَعْتُهُ أَفْقَرْتُهُ . وَجَوَّعَهُ مَنَعَهُ الطَّعَامَ حَتَّى جَاعَ) .

---

(١) راجع وجه ٧٧ و ٧٨

(وَيُقَالُ :) غَرِثَ يَغْرَثُ غَرَثًا ، وَسَغِبَ يَسْغَبُ سُغُوبًا وَسَغَبًا فَهُوَ سَاغِبٌ ، وَأَصَابَهُ سُغَابٌ ، وَأَصَابَهُ سُعَارٌ مِنَ ٱلْجُوعِ أَيْ تَلَهُّبٌ . فَهُوَ مَسْعُورٌ وَهِيَ مَسْعُورَةٌ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

مَسْعُورَةٌ إِنْ غَرِثَتْ لَمْ تَشْبَعِ

(وَٱلْمَسْغَبَةُ ٱلْمَجَاعَةُ . وَٱلْقُحْمَةُ ٱلشِّدَّةُ ٱلَّتِي تُقْحِمُ أَهْلَ ٱلْبَدْوِ إِلَى ٱلْأَمْصَارِ وَلَا يَكُونُ لَهُمْ قَرَارٌ . وَٱلضَّفَفُ قِلَّةُ ٱلْخَيْرِ . (وَيُقَالُ :) مَاءٌ مَضْفُوفٌ إِذَا كَثُرَتْ وَارِدَتُهُ حَتَّى أَنْفَدُوهُ

باب ٱلنُّفُورِ وَٱضْطِرَابِ ٱلنَّفْسِ

يُقَالُ : غَثَتْ نَفْسُهُ تَغْثِي ، وَتَبَغْثَرَتْ ، وَأَجْهَشَتْ نَفْسُهُ إِذَا نَهَضَتْ وَفَارَتْ ، وَجَاشَتْ نَفْسُهُ . وَغَلَتْ وَتَمَقَّسَتْ . وَنَقِسَتْ نَفْسُهُ إِذَا غَثَتْ

باب المُدَارَاةِ

يُقَالُ: سَانَيْتُهُ . وَفَانَيْتُهُ . وَصَادَيْتُهُ . وَدَالَيْتُهُ . وَدَارَيْتُهُ . وَهِيَ المُفَانَاةُ . وَالمُصَادَاةُ . وَالمُسَانَاةُ . وَالمُسَاهَاةُ . وَأَنْشَدَ لِأَبِي نُخَيْلَةَ :

لَوْلَا أَبِي الفَضْلِ وَلَوْلَا فَضْلُهُ

لَسُدَّ بَابٌ لَا يُسَنَّى قَفْلُهُ

وَقَالَ مُزَرِّدٌ :

ظَلِلْنَا نُصَادِي أُمَّنَا عَنْ حَمِيتِهَا

كَأَهْلِ الشُّمُوسِ كُلُّهُمْ يَتَوَدَّدُ

باب الدَّسَمِ وَتَأْثِيرِهِ

يُقَالُ : يَدِي مِنَ البَيْضِ زَهِمَةٌ ، وَمِنَ اللَّبَنِ وَضِرَةٌ ، وَمِنَ السَّمْنِ نَسِقَةٌ وَدَسِمَةٌ ، وَمِنَ الفَاكِهَةِ كَمِدَةٌ وَلَزِجَةٌ ، وَمِنَ الجُبْنِ نَمِسَةٌ وَسَنِمَةٌ ، وَمِنَ الغَالِيَةِ فَانِحَةٌ وَعَبِقَةٌ ، وَمِنَ السَّمَكِ سَهِكَةٌ وَوَضِرَةٌ ، وَمِنَ الحَدِيدِ صَدِئَةٌ ، وَمِنَ النَّفْطِ جَعِدَةٌ ، وَمِنَ

الجصّ شهرة ، ومن الطين لثقة ، ومن التراب تربة ، ومن الخبز نسفة

باب اطلاق العنان

يقال : مددته في غيه ، وألقيت حبله على غاربه ، واطلقت عنانه ، واجررته عنانه ، واجررته رسنه ، واجررته فضل خطامه ، وارخيت فضل زمامه

باب الاتباع

يقال : كثير بثير وأثير ايضا وبدير ايضا ، جائع نائع ، قبيح شقيح ، حسن بسن ، عطشان نطشان ، شيطان ليطان ، حقير نقير ، فقير وقير ، حسيب نسيب ، خبيث نبيث ، مائق دائق ، شديد اديد ، شحيح نحيح ، ضائع سائع ، مليح قريح ، اخرس امرس ، كز لز ، اجمع اكتع ، شقي لقي ، عريض اريض ، حظي بظي . قال اوس بن حجر :

سَحِيحٌ نَجِيحٌ أَخُو مَاقِطٍ نِعَابٌ يُحَدِّثُ بِالْغَائِبِ

وَقَالَ غَيْرُهُ :

فَقِيرًا وَقِيرًا أَخَا عُزْبَةٍ بَعِيدًا مِنَ الْخَيْرِ صِفْرَ الْيَدَيْنِ

قَالَ عَمْرُو بْنُ حَارِثَةَ الْأَسَدِيُّ :

مَسِيخٌ مَلِيخٌ كَلَحْمِ الْحُوَارِ فَلَا أَنْتَ حُلْوٌ وَلَا أَنْتَ مُرٌّ

(وَإِنَّمَا يَكُونُ الْإِتْبَاعُ بِغَيْرِ وَاوٍ وَإِنَّمَا هُوَ شَبِيهٌ بِالتَّوْكِيدِ)

بَابُ الْأَضْدَادِ

يُقَالُ : الْفَرَحُ وَالْغَمُّ ، الْيَسَارُ وَالْفَقْرُ ، الْمَدْحُ وَالثَّلْبُ ، الدُّنُوُّ وَالْبُعْدُ ، الْإِظْهَارُ وَالْكِتْمَانُ ، الصِّدْقُ وَالْكَذِبُ ، الطَّبْعُ وَالتَّكَلُّفُ ، الرَّخَاءُ وَالشِّدَّةُ ، الْأَمْنُ وَالْخَوْفُ ، الظُّلْمَةُ وَالضِّيَاءُ ، الصِّلَةُ وَالْقَطِيعَةُ ، الْمَحَبَّةُ وَالْكَرَاهَةُ ، الذَّمُّ وَالْمَحْمَدَةُ ، التَّوَقِّي وَالتَّقَحُّمُ ، الْمُجْتَمِعُ وَالْمُتَفَرِّقُ ، الْعَزْمُ وَالْإِنْثِنَاءُ ، النَّوْمُ وَالْيَقَظَةُ ، الْبَشَاشَةُ وَالْعُبُوسُ ، الْمُقَامُ وَالظَّعْنُ ، الْإِبْتِدَاءُ وَالْعَاقِبَةُ ، الظَّنُّ وَالْيَقِينُ ، الْمُخَالَطَةُ وَالْمُجَانَبَةُ ،

اَلصَّدَاقَةُ وَٱلْعَدَاوَةُ ، اَلْمُبَايَنَةُ وَٱلْمُوافَقَةُ ، اَلرِّبْحُ وَٱلْخُسْرَانُ ، اَلنُّطْقُ وَٱلصَّمْتُ ، اَلرِّقَّةُ وَٱلْفَظَاظَةُ ، اَلْحِرْصُ وَٱلْقَنَاعَةُ ، اَلنُّصْحُ وَٱلْغِشُّ ، اَلْقُوَّةُ وَٱلضَّعْفُ ، اَلْعُسْرُ وَٱلْيُسْرُ ، اَلْكَرَامَةُ وَٱلْهَوَانُ ، اَلرِّضَا وَٱلسُّخْطُ ، اَلْعَفْوُ وَٱلْعُقُوبَةُ ، اَلْقَصْدُ وَٱلسَّرَفُ ، اَلتَّبْذِيرُ وَٱلتَّقْدِيرُ ، اَلْعَدْلُ وَٱلْجَوْرُ ، اَلْإِحْسَانُ وَٱلْخِذْلَانُ ، اَلْإِقْدَامُ وَٱلْإِحْجَامُ ، اَلسَّهْلُ وَٱلْحَزْنُ ، اَلسَّرَّاءُ وَٱلضَّرَّاءُ ، اَلْجِدُّ وَٱلْهَزْلُ ، اَلْقَدِيمُ وَٱلْحَدِيثُ ، اَلسَّالِفُ وَٱلْآنِفُ ، اَلطَّارِفُ وَٱلتَّالِدُ ، اَلْبَادِي وَٱلْعَائِدُ ، اَلْمُقْبِلُ وَٱلْمُدْبِرُ ، اَلْعَاجِلُ وَٱلْآجِلُ ، اَلثَّوَابُ وَٱلْعِقَابُ ، اَلصَّبْرُ وَٱلْجَزَعُ ، اَلْخَلَاءُ وَٱلْمَلَاءُ ، اَلرِّفْعَةُ وَٱلضَّعَةُ ، اَلنُّورُ وَٱلظُّلْمَةُ ، اَلْبَرُّ وَٱلْفَاجِرُ ، اَلسُّرْعَةُ وَٱلْإِبْطَاءُ ، اَلرِّفْقُ وَٱلْخُرْقُ ، اَلْعَامِرُ وَٱلْغَامِرُ ، اَلْحَوْرُ وَٱلْكَوْرُ ، اَلسَّهْلُ وَٱلْجَبَلُ

بَابُ ٱلتَّشْبِيهَاتِ

تَقُولُ ٱلْعَرَبُ فِي أَمْثَالِهَا : أَجْمَلُ مِنْ رِعَايَةِ ٱلذِّمَامِ، أَرْوَحُ مِنْ يَوْمِ ٱلتَّلَاقِ، أَحَرُّ مِنْ يَوْمِ ٱلْفِرَاقِ، أَنْضَرُ مِنْ رَوْضَةٍ، أَشْجَعُ مِنْ لَيْثٍ، أَشْجَعُ مِنْ عَنْتَرَةَ، أَظْلَمُ مِنْ حَيَّةٍ، أَحْسَنُ مِنْ دَوَامِ ٱلْوَفَاءِ، أَعَقُّ مِنْ ضَبٍّ، أَثْقَلُ مِنْ رَضْوَى، أَثْقَلُ مِنْ رَقِيبٍ بَيْنَ صَدِيقَيْنِ، أَحْذَرُ مِنْ غُرَابٍ، أَحْمَقُ مِنْ دُغَةَ، أَحْمَقُ مِنْ هَبَنَّقَةَ، أَعَزُّ مِنَ ٱلْكِبْرِيتِ ٱلْأَحْمَرِ، أَعَزُّ مِنَ ٱلْأَبْلَقِ ٱلْعَقُوقِ، أَعَزُّ مِنْ بَيْضِ ٱلْأَنُوقِ، أَمْضَى مِنَ ٱلنَّصْلِ، أَصْدَقُ مِنْ قَطَاةٍ، أَذَلُّ مِنْ نَقَدٍ، أَذَلُّ مِنْ وَتَدٍ، أَذَلُّ مِنْ قُرَادٍ، أَذَلُّ مِنْ نَعْلٍ، أَعْيَا مِنْ بَاقِلٍ، أَبْلَغُ مِنْ سَحْبَانِ وَائِلٍ، أَنْطَقُ مِنْ قُسِّ بْنِ سَاعِدَةَ، أَكْسَى مِنَ ٱلْبَصَلِ، أَنَمُّ مِنَ ٱلصُّبْحِ، أَطْيَشُ مِنْ فَرَاشَةٍ، أَلَجُّ مِنْ خُنْفُسَاءَةٍ، أَشْأَمُ مِنْ طُوَيْسٍ، أَجْوَعُ مِنْ كَلْبَةِ حَوْمَلٍ، أَسْمَعُ مِنْ فَرَسٍ،

أَقْدَمُ مِنْ أَسَدٍ ، أَحْقَدُ مِنْ جَمَلٍ ، أَرْوَغُ مِنْ ثَعْلَبٍ ، أَصْبَرُ مِنْ ضَبٍّ ، أَسْيَرُ فِي ٱلْآفَاقِ مِنْ مَثَلٍ ، أَخْلَى مِنْ حَجَّامِ سَابَاطَ ، أَدْنَى مِنْ قِرْدٍ ، أَكْيَسُ مِنْ قِشَّةَ ، أَنْوَمُ مِنْ فَهْدٍ ، أَنْخَى مِنْ دِيكٍ ، أَجْوَدُ مِنْ حَاتِمِ طَيْءٍ ، أَجْوَدُ مِنْ كَعْبِ بْنِ مَامَةَ ، أَزْهَى مِنْ غُرَابٍ ، أَنْتَنُ مِنَ ٱلظَّرِبَانِ ، أَشْأَمُ مِنَ ٱلْبَسُوسِ ، أَقْوَدُ مِنَ ٱلظُّلْمَةِ ، أَلْزَقُ مِنْ حُمَّى ٱلرِّبْعِ ، أَنْأَى مِنَ ٱلْكَوَاكِبِ ، أَبْعَدُ مِنَ ٱلثُّرَيَّا ، أَدْنَى مِنْ حَبْلِ ٱلْوَرِيدِ ، أَوْفَى مِنَ ٱلسَّمَوْأَلِ ، أَحْلَمُ مِنْ أَحْنَفَ ، شَرٌّ مِنَ ٱلْأَبْرَصِ ، أَهْوَنُ مِنْ قُعَيْسٍ عَلَى عَمَّتِهِ ، أَسْرَقُ مِنْ ذُبَابَةٍ ، أَعْطَشُ مِنْ رَمْلٍ ، أَصْفَى مِنَ ٱلدَّمْعِ ، وَأَصْفَى مِنْ عَيْنِ ٱلدِّيكِ ، أَصْلَبُ مِنَ ٱلْحَدِيدِ ، أَشْهَرُ مِنَ ٱلصُّبْحِ وَٱلشَّمْسِ وَٱلْبَدْرِ ، أَشْعَثُ مِنَ ٱلْوَتَدِ ، أَسْرَعُ مِنَ ٱلرِّيحِ ، أَسْرَعُ مِنَ ٱلْبَرْقِ ٱلْخَاطِفِ ، أَنْفَذُ مِنَ ٱلسَّهْمِ ٱلْمُرْسَلِ ، آكَلُ مِنَ ٱلنَّارِ ، أَكْذَبُ مِنْ مُسَيْلِمَةَ ، أَكْذَبُ مِنَ ٱلْأَخِيذِ

ٱلْأَسِيرِ ، أَنْفَذُ مِنَ ٱلسِّنَانِ ، أَمْضَى مِنَ ٱلصَّمْصَامَةِ ، أَصْنَعُ مِنْ سُرْفَةٍ . (وَهِيَ دُوَيْبَةٌ صَغِيرَةٌ تَنْقُبُ ٱلشَّجَرَ وَتَبْنِي بَيْتًا فِيهِ أَرْفَعَ ٱلسِّكَاكِ) . أَنْدَى مِنَ ٱلرَّبَابِ ، أَذْنَى مِنَ ٱلشِّسْعِ ، أَخَفُّ مِنَ ٱلْجَنَاحِ ، أَبْرَدُ مِنَ ٱلثَّلْجِ ، أَعْدَى مِنَ ٱلْجَرَبِ ، أَحَدُّ مِنْ نَابٍ ، أَحَدُّ مِنَ ٱلْقَرَعِ ، أَنْسَبُ مِنْ دَغْفَلٍ ، أَقَلُّ مِنْ لَا ، أَضْعَفُ مِنْ يَدِ أُمِّ حُبَيْنٍ ، أَحْلَى مِنَ ٱلشَّهْدِ ، أَظْلَمُ مِنَ ٱللَّيْلِ

تَمَّ بِحَوْلِهِ تَعَالَى



فهرس

فهرس واسع

مرتّب على حروف المُعجَم

من اراد عبارة عليهِ ان يطلبها بالمفردات . وامّا المُفردات فهي موضوعة على ترتيب القاموس تطلب بالمجرَّد الثلاثي

الالف

الباء

التاء

الثاء

الجيم

الحاء

الخاء

الدال

الذال

الصَّاد

الضاد

العين

الغين

القاف

الكاف

اللام

الميم

الياء

تمَّ الفهرس



